


Samedi 7 Juin 1997 – 64ème Année – N° 19761 — السبت ٧ حزيران ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٦١

A N - N A H A R




# منظمة العمل الدولية تستعجل اطلاق ابو رزق

# البحث عن مخرج قانوني وعن تسوية للانقسام النقابي

بدا امس ان قضية توقيف الياس ابو رزق دخلت مرحلة البحث عن مخارج قانونية ونقابية لا يستبعد معها اقتران تخليته بظهور معالم لحل المشكلة العمالية كلاً.

ومع ان مجمل المعطيات المحيطة بهذه القضية اشار الى انفراج ستشهده تدريجا، فان اي جديد في شأن اطلاق ابو رزق لن يكون متاحا، اقله من الناحيتين القانونية والقضائية قبل الثلثاء المقبل، كما اكد وكيله المحامي ناجي البستاني مساء امس، باعتبار ان المهلة القانونية لطلب تخليته الذي قدم امس تنتهي ظهر اليوم، وتتبع ذلك اجراءات احالة الطلب على النيابة العامة الاستئنافية. لابداء الرأي ثم اعادته الى قاضي التحقيق الاول لبته. وهناك ايضا المهلة القانونية لاستئناف الجهة الخصم بعد بت طلب التخلية. وفي هذه الحال تنظر الهيئة الاتهامية في هذا الاستئناف، علما ان الهيئة تجتمع الثلثاء والخميس من كل اسبوع.

في غضون ذلك، افادت معلومات ان ثمة مشروع تسوية لمشكلة الانقسام العمالي يجري العمل على بلورته وجس نبض الاطراف المعنيين به، ويهدف الى اعادة اجراء الانتخابات في الاتحاد العمالي العام بعد ان يسحب فريقا النزاع الدعاوى التي اقامها كل منهما على الآخر.

وتزامن الحديث عن مشروع للتسوية مع تحرك بدأه امس في بيروت مدير المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية وليد حمدان والذي زار، ووكيل ابو رزق، المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ثم زار ابو رزق في مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية.

وصرح حمدان ان ابو رزق عضو في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية "ولا يزال يشغل هذا المركز وهو انتخب ممثلا للاتحاد العمالي العام في مجلس المنظمة". واكد انه "لا يجوز اعتقال اي قائد نقابي بسبب نشاطه". وطالب باطلاق ابو رزق فورا معتبرا ان اطلاقه "من اولى اولويات المنظمة".

على ان رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ادرج في مؤتمر صحافي عقده في جنيف حيث يشارك في الدورة الـ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي مهمة حمدان في اطار "حملة التشويش لاثارة البلبلة" وقال انه استوضح مدير النشاطات العمالية في مكتب العمل الدولي حقيقة هذا الموضوع "فاوضح ان حمدان سافر الى بيروت للالتحاق بمركز عمله وليس اكثر".

(راجع ص١٠)

## "النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية

# مفاجأة النتائج عودة "جبهة التحرير" قوة ثالثة

# "التجمع" قطب السلطة في الجزائر وتراجع الاسلاميين والعلمانيين



مؤيدون لـ"التجمع الوطني الديموقراطي" في العاصمة الجزائرية يحتفلون بفوز التجمع في الانتخابات امس. (أ ب تيليفوتو)





وزير الداخلية الجزائري يحيى بن منصور لدى اعلانه نتائج الانتخابات الجزائرية امس. (أب تيليفوتو)

الجزائر – من امين قمورية:

غابت المفاجآت الكبرى عن النتائج الرسمية للانتخابات النيابية في الجزائر اذ حل الحزب المقرب من الرئيس اليمين زروال، التجمع الوطني الديموقراطي بزعامة عبد القادر بن صالح، في المرتبة الاولى بحصوله على ١٥٥ مقعدا من اصل المقاعد الـ٣٨٠ للمجلس الشعبي الوطني الذي سيكون اول برلمان متعدد الحزب في تاريخ الجزائر. وحل حزب الاسلاميين المعتدلين حركة مجتمع السلم بزعامة الشيخ محفوظ نحناح في المرتبة الثانية ولكن بعدد من المقاعد اقل مما كان متنظرا اذ لم يفز بسوى ٦٩ مقعدا.

ولعل المفاجأة الوحيدة – وربما غير المفاجئة للبعض – هي رد الفعل الخجول لمعظم احزاب المعارضة التي انهالت على السلطة قبل الانتخابات وبعدها بشتى اتهامات التزوير ومخالفة قانون الانتخاب ولكن من غير ان يصل اي منها الى حد رفض النتائج كاملة او اعلان الانسحاب منها كما هدد بعضهم. واقتصرت ردود الفعل على اعلان هذه الاحزاب عزمها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## امهات الجنود الاسرائيليين يطالبن بالانسحاب من جنوب لبنان

تل ابيب – وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعات صغيرة من امهات الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في لبنان، تظاهرت في مناطق مختلفة من الدولة العبرية للمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وحملت المتظاهرات لافتات كتب فيها: "ماذا سنفعل بعد في لبنان؟" و"متى سنخرج من هذا الفخ؟".

وقد نظمت هذه التظاهرات في الذكرى الـ١٥ للاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، مجموعة تطلق على نفسها اسم "صوت من اجل السلام" تضم امهات الجنود وتؤكد انها غير مسيسة.

ويذكر ان تسعة جنود اسرائيليين قتلوا في لبنان منذ اوائل السنة الجارية، فيما اصيب عشرات آخرون بجروح.

## عيد الصعود

### بقلم المطران جورج خضر

حل منذ يومين خميس الصعود على الحساب الشرقي. فرؤية العيد واحدة عندنا جميعاً. وقد استفيض في القول – اذا جاز لي ذلك – لأوحي بان الإسلام ليس غريباً عن ذلك اذ ورد في كتابه: "اذ قال عيسى اني متوفيك ورافعك الي" (آل عمران، الآية الـ٥٥). جاء في تفسير الجلالين: اني متوفيك ورافعك الي أي اني قابضك من دنيا من غير موت وعند آخرين من بعد موت عادي. لا مكان هنا لتفحص هذا الفكر التفسيري. جل ما همني في هذه الأسطر ان مقام عيسى من حيث هو جسد هو عند الله. هذه نقطة لقاء.

المصطلح المسيحي للرفع هو الصعود ولا يفهم الا ضمن الإيمان بأن المسيح امسى جسده بالصلب والقيامة مجيداً حراً من الترابية التي تطوع لها وحراً من ناموس الزمان والمكان المرتبطين بالحلقة الترابية. كيف يكون السيد منعتقاً من الزمان والمدى وليس هو مجرد روح اذ ظهر لتلاميذه ذا شكل وجروح؟ هناك ما لن نقدر على سبر غوره لكن ثمة اركانا في الايمان تجعلنا نقر بأن إلهية المسيح وانسانيته لم تتحدا لتفترقا او لتذوب احداهما في الاخرى. ناسوت المخلص كان ليبقى لأن الخلاص الذي حصل في كل تطواف يسوع الناصري على ارضنا ولو بلغ ذروته في الموت وما ساق الموت اليه من قيامة انما هو خلاص لا يزال فاعلا عبر اللاهوت والناسوت معاً والقائمين معاً حتى يفيض السر على العالم. هذا التلاقي بين الإلهية والانسانية في التجسد والفداء والارتفاع هو كل المسيحية.

اذا صح التعبير كان للمسيح حركتان متقابلتان، حركة نزول وحركة صعود وانا لست غافلا عن ان هاتين العبارتين استعارتا كلمتين من المدى. فالتزول (ويقابله التنزيل في الاسلام) يوحي بأن الله فوق وأن الانسان تحت. والله في حقيقته ليس فوق حتى ينزل منه شيء أو حتى يرتفع اليه شيء. فالكلمة الذي هو المسيح عينه قبل ان نعاينه في دنيانا لا يخترق شيئا ليحل في حشا البتول كما لا يخترق المسيح فضاء ليبلغ مطلق الآب. نحن هنا في التنزيه

– التتمة في الصفحة ٩ –

## القاهرة تطرح "البناء المزدوج" للخروج من المأزق

# نتنياهو يحاول استغلال المبادرة المصرية وعرفات يسعى الى تجنب "وطأتها"

كتب عبد الهادي محفوظ:

"اذا حصلت اي تنازلات عن اقامة مستوطنة هارحوما على جبل ابو غنيم فان ٥١ نائبا في الكنيست من اصل ٨٦ من تكتل ليكود واليمين سيسحبون الثقة من الحكومة". هذا ما أبلغه وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ. غير ان نتنياهو التزم الصمت ولم يجب، فما كان من شارون الا ان اتصل برئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الذي سارع الى تهديد نتنياهو: "اذا حصلت تنازلات فان التظاهرات المضادة تنتظرك"، فطمأنه نتنياهو الى ان "لا تنازلات".

ونقل رئيس الوزراء الاسرائيلي مضمون الحوارين الى الرئيس مبارك ولفته الى ان "اي تراجع عن جبل ابو غنيم ينتهي باسقاط الحكومة ويأتي الاكثر تطرفا في اليمين. وسقوط الحكومة لا يعني انتخابات مبكرة".

ومع ان الوساطة المصرية كانت تشدد على تعليق الاستيطان في جبل ابو غنيم فانها تطورت مع الدكتور اسامة الباز واصبحت ترتكز على معادلة ثنائية مضمونها اقامة "البناء المزدوج" اي اقامة البنية التحتية لمستوطنة "هارحوما" وبناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية عربية في القدس الشرقية، مع وقف الاستيطان في الاماكن الاخرى في مرحلة التفاوض على الحل النهائي.

الاقتراح المصري لقي قبولا من نتنياهو، وجواب "نعم ولكن" من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تحفظ عن موضوع الاستيطان في جبل ابو غنيم، خصوصا ان هذا الجبل تحول "قضية فلسطينية" و"رمزا" دوليا وعربيا وفر حماية ودعما للمفاوض الفلسطيني وعزلة دولية لنتنياهو بسبب سياسته الاستيطانية.

وأيد الاخير "اقتراح الحل" الذي تقدم به

– التتمة في الصفحة ٩ –

## الكويت: النيباري نجا من محاولة اغتيال

الكويت – وص ف، رويتر – اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان النائب الليبرالي المعارض عبدالله النيباري (٦١ عاما) تعرض لاعتداء نفذه مجهولون وأدى الى اصابته "برصاصتين احداهما اخترقت فكه الاسفل والاخرى استقرت في كتفه اليمنى". واصيبت ايضاً زوجته فريال "برصاصة في كتفها اليمنى لكن حالها الصحية مطمئنة".

وصرح ناطق باسم مستشفى العدان جنوب مدينة الكويت ان حال النيباري "مستقرة" وانه في غرفة العناية المركزة.

ووصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح بعدما عاد النيباري في المستشفى، الاعتداء بأنه "افتئات ليس المعني بها شخص او اشخاص بل الشعب الكويتي والكويت بأسرها". وتوجه الى المستشفى ايضاً رئيس مجلس الامة احمد السعدون وعدد من الوزراء والنواب.

وكان النيباري الذي يعد من اشد منتقدي الحكومة والذي يعارض بعض مشاريع القوانين الاسلامية التي تعرض على مجلس الامة، عائداً الى منزله وزوجته من منزله في منطقة الشاليهات على شاطئ الخليج قرب الحدود الجنوبية مع السعودية، عندما تعرض للهجوم بعد ظهر امس.

وهو يحمل دبلوماً في الاقتصاد من جامعة اوكسفورد، وعضو مؤسس في المنظمة العربية لحقوق الانسان، اعيد انتخابه نائباً في مجلس الامة في تشرين الاول الماضي للمرة الثالثة علي ١٩٧١ و١٩٧٥.

## كلمة "يمينية" من بلير ورد "يساري" من جوسبان

# اشتراكيو أوروبا ينسقون مواقفهم قبل القمة – الاستحقاق في أمستردام

بعد خمسة أيام من فوز ائتلاف اليسار في الانتخابات الفرنسية، وشهر من فوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية، التقى أمس في مدينة مالمو الأسوجية الزعماء الاشتراكيون في دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥، وبينهم تسعة رؤساء وزراء، لينسقوا تحت شعار "مسؤوليتنا اوروبا الجديدة" مواقفهم من عملية البناء الأوروبي قبل قمة دول الاتحاد المقرر عقدها في أمستردام في ١٦ و١٧ حزيران الجاري والتي ستبت مسائل مهمة قد تكون إحداها تعديل معاهدة ماستريشت.

وبعد مراسم الافتتاح للقاء مساء الخميس، تميزت الجلسة الرئيسية أمس بكلمتي رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ونظيره البريطاني طوني بلير. والواقع أن اللقاء من الأهمية بحيث وصفه الأمين العام للحزب الاشتراكي في برلمان الاتحاد الأوروبي جان فرنسوا فالان (فرنسي) بأنه "سيشكل سابقة في تاريخ الاشتراكية الأوروبية"، خصوصاً أن الاشتراكيين واتجاه يسار الوسط عموماً يتولون السلطة منفردين أو في شكل ائتلافي في ١٣ من دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥، ما جعل رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس يقول ان "الخيار الاشتراكي اليوم هو خيار أوروبا المستقبل".

أما بلير فحذر الاشتراكيين الأوروبيين من خطر الموت السياسي قائلاً: "التجدد أو الموت". ودعا إلى مواجهة تحدي العولمة الاقتصادية متبنياً موقفاً أقرب إلى اليمين منه إلى اليسار وخصوصاً اذ قال: "اليسار القديم كان يركز على الإنفاق وتوجيه الاقتصاد. أما الصحيح الآن فهو القول: إسبح في السوق وإلا غرقت". ورأى أن "دور الحكومة تغير وصار عماده اليوم توفير التعليم والمعرفة اللازمين لكي يتمكن الأفراد من تثمير مواهبهم وقدراتهم في الأسواق الجديدة". ونبه اليسار إلى ضرورة الاهتمام بمسائل أحسن اليمين استغلالها مثل فرض النظام ومحاربة الجريمة وتعزيز القيم العائلية، ولاحظ إن "الساحة خلت طويلاً لليمين فقدم نفسه على أنه حامي العائلة علماً أنه لم يستحق قط الظهور هذا المظهر".

وبعد هذه الكلمة "اليمينية" في جوهرها، صعد جوسبان إلى المنبر وألقى كلمة أكثر ميلاً إلى اليسار من غير أن تكون دفاعاً عن المفاهيم التقليدية للاشتراكية. وكرر، في ما بدا رداً على بلير، كلمة "التضامن" وشدد على دور الخدمات العامة التي تقدمها أجهزة الدولة إلى المجتمع. وقال: "أنا متعلق كثيراً بفكرة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## حديث النهار

### المصالحة وبلوغ الرشد

ان يحتاج الرؤساء الثلاثة، في كل مرة يختلفون فيها او يتزاعلون، الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لكي يصالحهم، يعني أحد أمرين:

اما انهم يسلّمون بالوصاية السورية الى ان يبلغوا، او يبلغ لبنان كما يقولون سن الرشد.

ولما انهم يسلّمون بأن بلوغ سن الرشد هو أمر تقره سوريا وليس جهدا عليهم ان يبذلوه.

وما حصل في اثناء الزيارة الاخيرة لخدام ومناسبات كثيرة قبلها، يرجح كفة الاحتمال الثاني.

ففي حين أعلن انه جاء استكمالا لجولته العربية وللتشاور في مسائل اقليمية، تحولت الزيارة حركة لمصالحة الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري. تصالحا... ولم نعرف لماذا استمرت القطيعة خمسة أشهر.

ولم ينته الامر عند تحوّل الزيارة "الاقليمية" الى "محلية" أظهرت ان خطورة الوضع الاقليمي ليست هماً حقيقيا عند المسؤولين. فجاء كلام خدام مثلا، عن عدم طرح احتمال قطع العلاقات مع تركيا، ليظهر ان دعوة لبنان الى قطعها لم تكن الا مراهقة سياسية او مزايدة. كذلك فان قوله ان اي حوار سوري – لبناني يتم بين الدولتين وليس بين القيادة السورية والمرجعيات المدنية والدينية، يظهر كأن انشغال اللبنانيين بالحديث عن حوار سوري – مسيحي، ليس الا انعكاسا لتشرذمهم طوائف وجماعات.

لا يختلف اثنان في لبنان وسوريا على ان معظم الشأن الداخلي اللبناني أضحى شأناً سورياً، وان معظم المواقف اللبنانية من المواضيع الاقليمية هو ترداد لمواقف سورية وليست نتيجة تشاور فعلي، حتى لو اختلفا على ما اذا كانت المسؤولية في هذا الوضع لبنانية او سورية او مشتركة.

ومع هذا، تحرص سوريا في حديثها عن لبنان على اعتباره دولة مستقلة. وهذا ما أكده خدام في قوله انه جاء للتشاور وفي جعله أي حوار بين سوريا ولبنان حصرا بالدولتين.

واذا كان من مصلحة سوريا ان تقول هذا الكلام في علاقتها مع العالم، فان من مصلحة لبنان وعلاقته مع سوريا والعالم ايضا، ان يسعى الى التصرف على أساس هذا الكلام. وربما عندما يقترب به حكامه من بلوغ الرشد بدل الابتعاد به أكثر فأكثر عن بلوغ هذه السن.

سحر بعاصيري

## تأزيات

### أسهل من شربة ماء

رزمة من الرسائل والنصائح تلقتها أمس العاصمة اللبنانية من العاصمة السورية، وفي أكثر من موضوع محلّي واقليمي.

وكلّها لا تنقصها الدلالات اللماحة.

في مقدمها ما يتصل بالخضّات المستجدّات في المنطقة، من تركيا واقتحامها منطقة الأكراد حتى العملية السلميّة المكتوفة اليدين.

ثم بالتدرج على صعيد الأهميّة، وتحديداً ما يثار على الحوار بين بكركي ودمشق. يبدو انها انحسمت. فاي حوار بين هنا وهناك محصور ومحكوم، حتماً، بين الدولتين.

وسبق الحسم كلام يصب في هذه الخانة. الا ان الذين يحبّون الأخذ والعطاء، والباحثين عن أدوار، أبوا الا ان يأخذوا الصورة التذكاريّة.

والحوار المقصود، ليس معناه في قلب الشاعر، ولا بين السطور. بل هو اياه الذي كثر الحديث عنه، وكانت المواعيد تتذكر بالدقائق والثواني.

وعلى أساس كل شيء في وقته وفي أوانه.

وربما سُمع أحدهم يقول ان في العجلة الندامة.

تبقى الصلحة التاريخيّة التي تمّت أخيراً بعونه تعالى، وتبيّن انها ليست كما توهّمت العرب.

ولا علاقة لها بثارات بني تغلب، أو وقيعة ناقة بني مرة وضرعها المثلوم.

ولو سأل سائل أحد الرئيسين أو كليهما معاً: إلامَ الخلف بينكما إلامَ، ومذي الجفوة الكبرى علامَ؟

لارتبكا، ولما وجد أحدهما ما يلقيه من تبعات الهوى على الآخر.

لذا كانت الصلحة أسهل من شربة الماء: صاف يا ابن؟ اللبن صافٍ ومنذ اللحظة الاولى. ومنذ صافحت اليد اختها، وعلت الابتسامات.

وأبوس روحك أيضاً.

والصورة التذكارية، التي جمعت شمل الهراوي وبرّي بعد طول نفرة، تكاد تحكي من تلقائها. وتكاد تفصح عن مكنونات دفينات، ليس أقلها اشتقنا يا رجل.

... ولا يعرف الشوق الا من يكابده، وفي ظهرها لعن الله الزعل.

ولكن ليس كل ما في الخناقة المزمنة مجرد شوق وبوس لحى. فقد نصحونا ان نفتح قوسين جديدين لمعركة رئاسة الجمهورية.

وقالوا لا بأس لن فتحتم سجل تشريفات.

"زيّان"

## النهار في الداخل

### ١٠ مليارات لكفرنبرخ

ص ٤

بلدة كفرنبرخ الشوفية ستنال ١٠ مليارات ليرة هذا الصيف من الصندوق المركزي للمهجرين من اجل قفل ملفها بالاخلاءات والتسويات والمصالحة بعدهما، في وقت يجري حديث عن "بحبحة" في التعويضات نفتها مصادر الصندوق ورفضت المقارنة بين وضع كفرنبرخ ووضع بيت ليف.

### بحث ماروني عن... رابطة

ص ٥

في نطاق البحث عن اطار للملمة التشرذم المسيحي تعقد لقاءات حزبية وسياسية من اجل النهوض بالرابطة المارونية في مناسبة قرب انتخاب مجلسها التنفيذي في ٦ تموز المقبل، وآخر هذه اللقاءات كان امس في منزل النائب السابق فؤاد السعد.

### "العنف والمدنية": الفينيقيون عادوا

ص ٨

في اليوم الثاني من ندوة "العنف والمدنية" انتقد الدكتور احمد بيضون المؤرخين الذين حاضروا في "الندوة اللبنانية" لترويجهم "الفكرة الفينيقية"، واعتبر ان الفينيقيين عادوا، ولكن مسالمين، من دمار وسط بيروت، وركزت مداخلة للدكتور جوزف بلحوط على "المصالحة الوطنية من ميثاق ١٩٤٣ الى ميثاق الطائف في ١٩٨٩".

### ابواب سوريا والعراق

ص ٨

بين ٨ نيسان ١٩٨٢ و٢ حزيران ١٩٩٧ مسافة زمنية بين ابواب سوريا والعراق التي علاها الصدأ قبل ان تفتح مجددا، فما هي الابواب المفتوحة والابواب المقفلة؟

### مصير لينين في موسكو

ص ١٧

اقترح الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجراء استفتاء على مصير جثمان لينين المعروض محنطا في الساحة الحمراء.

### تشيلر هددت بفرط الائتلاف

ص ١٧

هددت نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر بفرط الائتلاف الحكومي اذا لم يسلمها رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء قبل ١٨ حزيران الجاري.

## "الليكود" يحكم اسرائيل و"العمل" اميركا!

— ٥ —

الاعتقاد السائد لدى اوساط اميركية متنوعة الميول والمواقف وخصوصا من عملية السلام الشرق الاوسطية يفيد، على ما يسمع زائر واشنطن، ان اسرائيل لن تجد ظروفا افضل من السائدة حاليا على كل صعيد لاقامة سلام مع العرب وبالكثير من الشروط التي ترى انها ضرورية لتحولها جزءا من المنطقة، ولتفاعلها مع دولها وشعوبها وللمحافظة في الوقت نفسه على امنها وسلامتها المطلقين. ويذهب بعض هذه الاوساط الى التشديد على ان الظروف المذكورة توفر فرصة تاريخية لاسرائيل قد يكون تكرارها مستقبلا او استمرارها من الصعوبة في مكان.

اول الظروف هو ان الدولة العظمى الوحيدة في عالم اليوم، اي الولايات المتحدة الاميركية، تقف الى جانب اسرائيل ظالمة كانت او مظلومة رغم سعيها الجدي حينا والشكلي حينا آخر لاقناعها برفع الظلم او بالتخلي عنه. وثاني الظروف هو الانهيار العربي الواسع على كل الصعد الذي ساهم في بدئه الاتحاد السوفياتي، وزوال الثنائية في الزعامة الدولية وتاليا زوال فرصة الافادة من تصارعه والاميركيين او من تنافسه وايامهم تعزيزا لمواقع او تحقيقا لمكاسب. ومن علامات الانهيار انفراد بعض العرب بالتوقيع على سلام مع اسرائيل، وانفراد بعضهم الآخر بالتطبيع معها، ونفاد صبر معظمهم من تأخر عملية السلام او من تعثرها، ورغبتهم في ايصالها الى نهايات ايجابية باي ثمن كان او باثمان بخسة. اما ثالث الظروف فهو ان اليهود الاميركيين يحكمون الولايات المتحدة اليوم خلال وجودهم الكثيف في الادارة وفي الكونغرس وفي الاعلام وفي ميادين المال. وقد دفع هذا الواقع البعض في واشنطن الى استنتاج معادلة تفيد ان يهود حزب "العمل" يحكمون اميركا. ويعني ذلك ان معظم اليهود الاميركيين يميل الى حزب "العمل" الاسرائيلي والى "الاعتدال" الذي اظهره في عملية السلام في الاعوام الماضية. وتفيد ايضا ان تكتل "الليكود" يحكم اسرائيل. ورغم الخلافات الحادة بين الحكمين فان لهما اهدافا اساسية واحدة مثل امن اسرائيل واستمرارها وتفوقها ودخولها المنطقة التي هي فيها من اقوى المواقع. وفي هذا المجال تدعو الاوساط الاميركية، استنادا الى زائر واشنطن، الى عدم المبالغة في الرهان على الاختلاف الفعلي والحاد بين الحكمين المشار اليهما، والى عدم بناء سياسات على اساس استنتاجات تفيد ان خلافهما قد يترجم عمليا الامر الذي يصب في مصلحة العرب او في المصلحة العربية. فخلافاتهما هي من نوع الخلاف بين اهل البيت التي يستبعد كثيرا ان تؤدي الى انشقاقات نهائية ذات انعكاسات سلبية.

هل تستغل اسرائيل بنيامين نتنياهو الفرصة التاريخية المشار اليها؟

يفيد البعض في واشنطن، استنادا الى زائرها، ان العملية السلمية قد ماتت وان الموت يشمل المسار الفلسطيني الذي شهد بعض الحياة منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣. ولا يعني ذلك في نظره ان المحادثات قد تتوقف سواء من اجل استئناف التفاوض او من اجل استكمال تطبيق الاتفاق المذكور. فالحوار سيستمر في شكل او آخر ولكن لامرار الوقت وللنجاح في خلق واقع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولاسيما في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، منسجم مع الاستراتيجيا "الليكودية" من الصعوبة تغييره. مستقبلا. ويبدو ان نتنياهو يؤمن بسياسة ان للوقت والزمن كفيلان حل كل الامور بالطريقة التي تناسبه.

ويعتبر البعض الآخر فيما ان عملية السلام، ولاسيما على المسار الفلسطيني، على طريق الموت. الا انه لم يفقد الامل في تطورات معينة تدفع نتنياهو الى شيء من التساهل بتدخل فاعل من الولايات المتحدة. ويعزو اعتباره هذا الى معرفة نتنياهو ان الاوضاع ستزداد سوءا في الاراضي الفلسطينية في حال استمرار الجمود الراهن او الخلافات المستحكمة الراهنة، وان العنف سيعمهما وان انتفاضة شعبية اكثر دموية من الاولى ستقوم. وسيؤثر ذلك سلبا على السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى رئيسها ياسر عرفات، وستعزز اوضاع المتطرفين الاسلاميين مثل "حماس" و"الجهاد الاسلامي". وسيؤثر على اسرائيل نظرا الى الضحايا اليهودية التي ستسقط بسببه. وهو لا يريد ذلك قطعا. ويعزوه ايضا الى معلومات عنده عن انتهاء مجموعة من الباحثين المختصين، الذين يهيئون عادة للموضوعات التي تهتم بها الادارة، من وضع دراسة عن المسار الفلسطيني من الافكار البارزة فيها تجميد وضع مدينة القدس وبدء المحادثات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة. وطبيعي ان يقبل نتنياهو مشروعا من هذا النوع وخصوصا اذا قبلته الولايات المتحدة لانه يعني عمليا قبولها اطروحاته المخالفة لاتفاق اوسلو.

اما البعض الثالث، وهو قريب من المواقع الرسمية في واشنطن، فيعتقد ان الادارة الاميركية غير مقتنعة بالنظرية التي يروجها عرب وغير عرب عن الهدف النهائي لنتنياهو وهو اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية. ويعتقد ايضا خلافا لنظريات الكثيرين ان في شخصية نتنياهو جانبا براغماتيا وعمليا الى الجانب الايديولوجي فيها، وان الجانب العملي هذا سيظهر عندما يجد نتنياهو الفرصة الملائمة، وعندما يقتنع ان التزامها لن يلحق به خسائر سياسية وشعبية. ويشير البعض المذكور الى مشاكل نتنياهو مع بعض حزبه ومع بعض التحالف المتطرف الذي سيتزعم. ويشير ايضا الى مشكلة له مع النظام الانتخابي، فهو يريد "سلاما" ما مع الفلسطينيين بدون ان يخسر شعبيته، والنظام هنا لا يسهل ذلك. فاتفاق الخليل مثلا حظي باكثرية كبيرة في الكنيست، لكن هذه الاغلبية كانت ائتلافية ولا تعكس اغلبية الشارع الاسرائيلي. وهمه الآن منصب على التوصل الى اتفاق يجعله محتفظا بالاغلبية الاخيرة، وذلك ليس سهلا. ويعتقد البعض منه ثالثا ان محادثات الوضع النهائي على اهميتها كمخرج لا يمكن ان تبدأ من فراغ، اذ يجب ان تسبقها اجراءات تعيد الثقة بين تل ابيب وغزة مثل وقف مستوطنة هارحوما ووقف الارهاب وتأمين الامن وفتح المطار والمرفأ الفلسطينيين. وهو يعتقد اخيرا ان الولايات المتحدة لم تتخل عن عملية السلام خلافا للاقتناع السائد عند كثيرين. وهي ستستمر في دور مساعد الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للتوصل الى حلول لكنها لن تذهب ابعد من ذلك. وعملية السلام في نظرها تمر حاليا في صعوبات جمة لكنها لم تمت. وليس من مصلحة نتنياهو ان تموت وليس من مصلحته ان يبقى حتى عام الفين موعد انتهاء ولايته من دون انجاز فلسطيني يوظفه للاستمرار في السلطة ولاية ثانية. ولذلك فانه قد يقبل في النهاية تسوية تجمد مستوطنة هارحوما وتعيد من ٢٠ الى ٣٠ في المئة من الضفة الى السلطة الفلسطينية وتقضي مباشرة البحث في الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة مع تجميد لوضع القدس، الا انه لن يقدم على ذلك، في رأي البعض نفسه، الا في العام الاخير من ولايته الحالية كي يوظف التسوية او التفاهم في الانتخابات العامة المقبلة.

كيف تبدو من واشنطن احتمالات المواجهة العسكرية الواسعة في المنطقة؟

**سركيس نعوم**

ملاحظة: نتيجة خطأ مطبعي صار عنوان "الموقف" يوم امس "تعريف" سوريا لا اكثر بينما هو "تعريق".

وتحولت كلمة "تمسكت" في اول المقطع الثاني من العمود الاول "رفضت"، فاقتضى التصحيح.



# اي عبَر لبنانية من الانتخابات الفرنسية المبكرة؟ الارادة الشعبية مصدر القرار ومحرّك التغيير

كتب نقولا ناصيف:

لم يرَ بعض اللبنانيين من نتائج الإنتخابات الإشتراعية الفرنسية المبكرة (الأول من حزيران ١٩٩٧) سوى ما يصح لبنانه منها، فكان في أوساط هؤلاء موقفان لا ثالث لهما، فرح المعارضون لخسارة الرئيس جاك شيراك غالبيته اليمينية في الجمعية الوطنية وإضطراره مرغماً الى التعاون مع حكومة الإئتلاف اليساري برئاسة رئيس وزراء إشتراكي، وبدت هذه الخسارة بالنسبة اليهم ضربة قاسية للسياسة الخارجية لشيراك وخصوصاً حيال لبنان وطبقته السياسية الحاكمة ولصديقه الرئيس رفيق الحريري تحديداً. وتوجّس الموالون من إحتمال أن تستعيد حكومة ليونيل جاسبان السياسة الخارجية التي إتبعها الرئيس الراحل فرنسوا ميتران إبان حكمه الإشتراكي بإزاء لبنان ولم تخلُ في حينه – بسبب لبنان بالذات – من إضطراب في العلاقات الفرنسية – السورية رافق حقبتي الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون وبداية عهد الرئيس الياس الهراوي.

بيد أن عِبر الإنتخابات الفرنسية وخلاصاتها ليست هذه فحسب. ولعلّ ليس فيها شيء من هذه التقديرات. بل ما يصح في الواقع إعتباره منها:

– الإحتكام أولاً الى الإرادة الشعبية في كل مرة يواجه رئيس الدولة الديموقراطية – الديموقراطية حقاً – متاعب داخلية فيلجأ الى الرأي العام ليختار بدوره ومجدداً من سيفوّض اليهم حل تلك المشاكل. وإذ ذاك لا تدخل في حسابات رئيس الدولة إجراء إنتخابات مبكرة على أساس ضمان غالبيته النيابية وإن يكن يعنيه مباشرة نجاح مثل هذا الأمر وإبقاء غالبيته في الحكم، مكتفياً بالرضوخ لما تقرره الإرادة الشعبية الناخبة.

وتكتسب أهمية الصلاحية الدستورية المعطاة لرئيس الجمهورية لحل البرلمان وإجراء إنتخابات مبكرة من قدرته على إحداث دينامية في الحياة السياسية الوطنية إبان الازمات الداخلية وترك خيار التغيير – أو الإبقاء على الوضع القائم – للإرادة الشعبية وحدها، لا دفع هذه الإرادة الى حيث يريد أن يصل هو بالإنتخابات النيابية، اي ترحيل برلمان موالٍ للمجيء بآخر اكثر موالاة.

– وإمكان تعايش الموالاة والمعارضة في السلطة ثانياً التي إختبرها ميتران مرتين في ١٩٨٦ (مع شيراك) وفي ١٩٩٣ (مع إدوار بالادور)، ويقبل شيراك على إختبارها الآن مع ليونيل جوسبان، لا الإعتقاد أن ملعب السلطة لا يتسع إلا لفريق واحد هو الموالون الذين ينْجبون موالين مثلهم على صورتهم ويقصون قوى المعارضة عن المؤسسات الدستورية من خلال التلاعب بإجراءات الإنتخابات وبإرادة الناخبين قبلاً.

– والتسليم ثالثاً بإرادة الناخبين في توجيه "رسائل" واضحة الأهداف الى المرشحين والقوى الحزبية، بل الى السلطة نفسها بإحتمال ميلهم الى التغيير. في الدورة الأولى من الإقتراع أوصل الناخبون الفرنسيون ١٢ نائباً فقط من ٥٧٧ بنسبة ٢,٠٧ ٪، في حين سجلت نسبة مقاطعة الإقتراع مرتفعة هي الثانية منذ ١٩٧٢ بلغت ٣١,٦٥ ٪ بعد نسبة ٣٣,٨٥ ٪ في الدورة الأولى من الإقتراع لإنتخابات ١٩٨٨. وفي هذين المؤشرين ما يكفي من الدلالات الى وجهة نظر الناخبين المغايرة لوجهة نظر أهل السلطة والمناصب. في المقابل بين الرأي العام الفرنسي (في الدورة الأولى) تراجعه المطرد عن الإقتراع للأحزاب التقليدية يميناً ويساراً بنسبة ٦٦,٩ ٪ (في مقابل ٣٣,١ ٪ لغير المنضوين في صفوفها) بعد نسب ٦٨,٠ ٪ في إنتخابات ١٩٩٣، و٨٤,٩ ٪ في إنتخابات ١٩٨٨، و٨٢,٤ ٪ في إنتخابات ١٩٨٦... وفي هذا التقلّب ايضاً ما يكفي لإصغاء السلطة فعلياً الى إتجاهات الناخبين ومجاراتها والتسليم من ثم بإختياراتهم، لا تجاهلهم على الطريقة اللبنانية – إذا كان لا بد من الإتعاظ – بإستدراجهم بالقوة الى المقاطعة لتغييبهم فعلياً وعدم إحترام إرادتهم وتفهّم دوافعهم الى مثل هذا القرار.

والواضح أن يعوز لبنان – الخارج قبل أشهر قليلة من إنتخابات نيابية قيل فيها ما قيل – من دروس الإنتخابات الفرنسية المبكّرة أكثر من ذلك بكثير، وخصوصاً في مسألتي تقبّل إحتمال التغيير كجزء من دينامية اللعبة الديموقراطية وتعايش اليمين واليسار تبعاً لذلك في سلطة تنفيذية واحدة يترأسها رئيس جمهورية يميني وتستمد ثقتها من غالبية نيابية يسارية. سيُظهر تعيين أوبير فيدرين وزيراً للخارجية صمام أمان لإنجاح تجربتها.

فأي موقع للرجل غير المعروف تماماً في الأوساط اللبنانية؟

يقود هذا السؤال الى ما ذُكر أخيراً وتكراراً عن التأثير الجازم للرئيس الفرنسي على السياستين الخارجية والدفاع الى حد إعتبارهما في صلب ميادين صلاحياته غير المنصوص عليها في الدستور، المستمرة عُرفاً من أيام مؤسس الجمهورية الخامسة الجنرال شارل ديغول. بل ما لا يعرف كذلك أن الرئيس الفرنسي يعقد أسبوعياً إجتماعاً منفرداً مع وزيري الخارجية والدفاع وإن لم يكونا من حزبه، وجهاً لوجه تأكيداً لحجم ذلك التأثير القاطع. أبعد من ذلك نادراً ما إختلف اليمين واليسار على السياسة الخارجية لرئيس الجمهورية التي هي دائماً محور تفاهم يخلو في الغالب من إعتراض أو إنتقاد أو لوم. بل أكثر ما يصح ذلك على السياسة الخارجية الفرنسية حيال لبنان بالذات. بعيد عودة الوزير اليميني إيرفيه دوشاريت الى باريس من المفاوضات الشاقة في مرحلة "عناقيد الغضب" اللبنانية في نيسان ١٩٩٦، كانت برقية التهنئة الأولى التي تلقاها من الحزب الإشتراكي، له ولشيراك. وهذا ما يحمل بعض الخبراء الواسعي الإطلاع على الديبلوماسية الفرنسية على الإعتقاد بتسليم حكومة الإئتلاف اليساري بقواعد العلاقات الفرنسية – اللبنانية بعيداً من مجاراة العلاقات الشخصية حصراً. فصداقة شيراك للحريري لم تحل دون إصراره على مصادفة زيارته لبكركي للمرة الأولى في نيسان ١٩٩٥ يوم الجمعة العظيمة مصلياً في كنيسة الصرح البطريركي ومتواصلاً بالناس – بالمسيحيين تحديداً – مباشرة على رغم الطوق الأمني من حوله، وفي هذه المصادفة ما فيها من مغاز. الأمر نفسه بالنسبة الى دوشاريت الذي لم يفوّت زيارة للبنان لم يقصد في خلالها البطريرك الماروني.

### وزير "التعايش"

فالوزير الجديد للخارجية الفرنسية (٥٠ عاماً) خرّيج المدرسة الوطنية للإدارة (E.N.A) الذي إستمد صدقته لميتران من صداقة قديمة بين والده والرئيس الراحل، كان المهندس المكلف إنجاح تجربة التعايش مع بالادور. شغل منذ عام ١٩٨١ حتى مغادرة ميتران رئاسة الجمهورية أدواراً مهمة أضحى معها أحد أقرب المقربين منه: مستشاراً ديبلوماسياً، ثم ناطقاً رسمياً بإسم الرئيس، فأميناً عاماً لرئاسة الجمهورية. ساهمت هذه المناصب في إطلاعه على مراحل السياسة الديبلوماسية الفرنسية، بعدما كان سبقها تعيينه مستشاراً مسؤولاً في وزارة الثقافة، ثم مديراً في وزارة البيئة وإطار العيش (١٩٧٨ – ١٩٧٩) وباحثاً في شؤون البيئة وفي قضايا عربية عبر مقالات دورية في "الموند ديبلوماتيك"، فمنسق الشرقين الأوسط والأدنى للعلاقات التربوية في وزارة الخارجية (١٩٧٩ – ١٩٨١) قبل إلتحاقه بميتران رئيساً. في السنوات الثلاث الأخيرة إعتزل الإدارة وإنصرف الى وضع كتاب "عوالم فرنسوا ميتران" بعد كتاب سابق عن "كيف نحسن البيئة في مدينتنا". وساهم تالياً في تفويض بعض الملفات الدقيقة اليه في مرحلة التعايش (١٩٩٣ – ١٩٩٥) في إطلاعه عن كثب على السياسة العربية للديبلوماسية الفرنسية الإشتراكية التي لم تصطدم بها يمينية بالادور، مما يسهّل عليه ترجمة السياسة العربية لشيراك اليميني داخل حكومة الإئتلاف اليساري.

وفي الواقع يُدرج الخبراء الواسعو الإطلاع في السياسة الفرنسية وجود فيدرين على رأس الديبلوماسية الفرنسية ضمناً لتفاهم مشترك بين شيراك وجوسبان، هو في الوقت نفسه تعبير عن موقع صنع السياسة الخارجية، بل مكانه، في الإجتماع الدوري الأسبوعي في مكتب شيراك، مما يجعل تلك الديبلوماسية في صلب الإتفاق على إمرار مرحلة التعايش الجديدة، للمرة الأولى بين رئيس يميني وحكومة يسارية بعد تجربتين بين رئيس إشتراكي وحكومتين يمينيتين.

كذلك فإن تجربة التعايش الفرنسية لا تستمد إلا من إرادة التغيير في إتجاهات الرأي العام وإختيارات المتحركة دائماً من دون أن تخضعه بالضرورة لمزاج التقلّب السياسي. ولعلّها العبرة الأساسية في ما يتعين أن تقوله التجربة الإنتخابية الفرنسية أولاً للتجربة الإنتخابية اللبنانية، الغارقة في مستنقع طبقة سياسية تعتقد أن أحداً لا يستغني عنها ولا هي تريد الإستغناء عن أدوارها: تُنتج برلماناً على صورتها، ثم حكومة على صورة البرلمان، شأن إنتاجها على صورة النظام القائم.



**يُشترط نواب وسياسيون لتأييد مرشحين في الانتخابات الفرعية ان يعيدوا النظر في تحالفاتهم بالنسبة الى انتخابات سنة ٢٠٠٠.**

**لم يوافق مجلس الوزراء على نظام المساعدات الاجتماعية للموظفين لئلا يصير تطبيقه استنسابيا بفعل الوساطات.**

**تقرر اجراء مباريات لملء الشواغر في الوظائف العامة على ان تكون محصورة بالمرشحين في نطاق كل محافظة.**



# امين منظمة المؤتمر الاسلامي: الديون بلغت ١٥ مليون دولار



الرئيس الهراوي مستقبلاً العراقي والوفد المرافق في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

عاد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي امس الى السعودية في ختام زيارة لبيروت استمرت يومين في اطار جولة له على عدد من الدول العربية والاسلامية.

وكان العراقي زار امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وقال على الاثر: "بحثنا في القضايا المتصلة بالمنظمة بما في ذلك برامجها ومناهجها وتوجهاتها ومتابعتها المالية، كما بحثت معه في محاولة تغطية ديون المنظمة التي تبلغ ١٥ مليون دولار ومساهمة الدول الاعضاء في ذلك".

وسئل هل هناك توجه للمنظمة بالنسبة الى الوضع في المنطقة؟ فاجاب: "المنظمة انشئت بعد حريق المسجد الاقصى. وهي للدفاع عن حقوق العرب والمسلمين اينما كانوا وللدفاع عن الجهة التي تعاني الظلم والاحتلال وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط والقدس".

وزار العراقي بعد الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصرح عقب اللقاء: "كان هذا اللقاء مكملا للقاءات اخرى تمت البارحة بيني وبين المسؤولين في الحكومة اللبنانية الشقيقة، وكانت مناسبة لعرض اهم القضايا التي تهم منظمة المؤتمر الاسلامي في اعمالها وتوجهاتها، وايضا في مشاكلها، وقد لمست من جميع المسؤولين هنا في لبنان حرصا كبيرا على دعم هذه المنظمة التي تأسست لخدمة مصالح العالم العربي والاسلامي، وللدفاع اساسا عن حقوق العرب اينما انتهكت سواء في جنوب لبنان او في الجولان او في فلسطين".

وسئل ما هي المشاكل التي تواجهها المنظمة. فاجاب: "المنظمة تعاني اساسا من مشاكل مادية نظرا الى تراكم الكثير من الديون عليها، هذه الديون التي بلغت ١٥ مليون دولار، وهي نتيجة اعتمادات وموازنات سابقة لم تكن كافية لسد حاجاتها".

# الحريري تفقد المدينة الرياضية قبل سفره امس الى السعودية

سافر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى السعودية في زيارة خاصة تستمر الى الاحد.

وكان الحريري ابدى امام زواره ارتياحه الى نتائج زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لبيروت اول من امس.

وتفقد للمرة الثالثة في اسبوع اعادة بناء المدينة الرياضية واعطى توجيهاته بضرورة انجازها في الموعد المحدد استعداداً لافتتاح الدورة العربية فيها في تموز المقبل.

واستقبل وزير المغتربين طلال ارسلان الذي قال: "الزيارة للبحث في بعض الامور الخدماتية والبنى التحتية في منطقة عاليه وتحديداً في بلدة عرمون حيث لزمت الاشغال لشركة الزاخم للبنى التحتية في دوحة عرمون واستثنيت البلدة، كما لفتنا دولته الى ضرورة تجهيز البنى التحتية للبلدة ضمن مشروع اعادة تأهيل البنى التحتية في كل قضاء عاليه وتحديداً في هذه المنطقة".

وفي وقت لاحق عاد ارسلان الى قريطم يرافقه النائب مروان حماده.

ثم استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

# بويز والخضري قوّما في الخارجية الجهود المصرية لمعاودة مفاوضات السلام

اعلن السفير المصري عادل الخضري تأييد بلاده انشاء سوق عربية مشتركة، مؤكدا ان الفكرة ستطرح في مرحلة اولى في اجتماع دول "اعلان دمشق" في ٢٥ حزيران الجاري. وهو ما كان اشار اليه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لدى زيارته بيروت اول من امس.

بحث وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس مع الخضري في العلاقات الثنائية بين لبنان ومصر وفكرة التكتل الاقتصادي العربي.

وصرح الخضري على الاثر: "استمعت الى رؤيته حيال التطورات في الشرق الاوسط. وتناولنا عددا من المواضيع بينها العلاقات الثنائية. وركزنا على التكتل الاقتصادي العربي وهو الموضوع الذي استمعت اليه (اول من) امس من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام".

وسئل ما هو تقويمه لما اعلنه خدام في هذا الصدد، فاجاب: "نحن في مصر نؤيد تماما انشاء سوق عربية مشتركة. والرئيس مبارك يبذل جهده، ورئيس مجلس النواب نبيه بري و(رئيس مجلس الشعب) الدكتور فتحي سرور يسعيان عبر البرلمانات العربية الى دفع فكرة السوق العربية المشتركة. والواضح ان الفكرة بدأت تحظى لدى الحكومات بتفكير جدي. وينبغي الاسراع في تحقيق هذه الفكرة. وسبق لي شخصيا ان اطلقت فكرة انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان تعفى فيها السلع الزراعية من الرسوم الجمركية فور توقيع الجانبين الاتفاق، وان تخفض الرسوم الجمركية على المواد والصناعات تدريجا سنويا بنسبة ١٠ في المئة. هذه كانت افكاري (...)".

وسئل عن توقعاته فاجاب: "في ما يتعلق بالجهود المصرية الحثيثة لاحياء عملية السلام من خلال الجولات المكوكية لـ (مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية) الدكتور اسامة الباز، لا تود ان ندلي بتصريحات علنية في الوقت الراهن الى حين رؤية نتائج تلك التحركات".

وسئل عن اطلاق السوق العربية المشتركة في اجتماع دول "اعلان دمشق"؟ فاجاب: "هذا فهمي الحديث الذي استمعت اليه من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. الفكرة تبلورت بين مصر وسوريا، وان هذه الافكار التي تدرس تفصيلا حاليا بين الدولتين ستطرح في مرحلة اولى في اجتماع دول اعلان دمشق في ٢٥ حزيران الجاري".

من جهة اخرى، وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين السيد انيس الدين احمد سفيرا لباكستان في لبنان خلفا للسفير محمد قربان. واذيع بيان في هذا الشأن في كل من بيروت واسلام اباد.

## توضيح من المغتربين

جاءنا من رئيس مصلحة الاعلام والثقافة في وزارة المغتربين وجدي ابو غانم: "ردا على ما ورد في جريدتكم عدد ١٩٧٥٨، الصفحة الثانية، تاريخ ١٩٩٧/٦/٤ تحت عنوان "اسرار الآلهة" ومفاده ان كلفة تعيين الملحقين الاغترابيين تبلغ سنوياً خمسة مليارات ليرة لبنانية. يهم وزارة المغتربين ان توضح:

١ – ان الرقم الذي ورد في الخبر مبالغ فيه لأن الموازنة الاجمالية لوزارة المغتربين للسنة الجارية هو ٦,٧٤٣,٧٧٦,٠٠٠ بما فيها الرواتب والتعويضات والايجارات والصيانة واللوازم وغيرها.

٢ – ان بند الرواتب لجميع الموظفين هو مليارات ومئة وخمسة وعشرون مليوناً ومئة وستة عشر الف ليرة لبنانية سنوياً يشمل جميع الموظفين العاملين حالياً في الوزارة وعددهم ٦١ موظفاً بينهم ٢٢ ملحقاً اغترابياً مع تعويضات هؤلاء في الخارج. مع الاشارة الى ان المرسوم التنظيمي للوزارة لحظ وجود ١١٤ موظفاً".

## هل يتم اقرار القانون الجديد للانتخاب في هذا العهد ام في العهد المقبل؟

# اللجنة الوزارية المكلفة وضعه مطالبة بالاستماع الى آراء كل الفئات لكي يأتي ضامناً التمثيل الشعبي الصحيح ومحققاً الوفاق الوطني

قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية برئاسة الرئيس الحريري لدرس مشروع قانون الانتخاب، هل تضع هذا المشروع على نار حامية بحيث يكون جاهزاً لاقراره في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب قبل انتهاء ولاية الرئيس الهراوي، ام ان الخلافات حول المشروع وتقدم جهات عديدة باقتراحاتها المتناقضة تجعله ينام في اللجنة كما نام من قبل، في عهد حكومة الرئيس عمر كرامي مشروع اللامركزية الادارية والتقسيم الاداري.

تقول اوساط سياسية معارضة ان مشروعاً مهماً مثل مشروع قانون الانتخاب يحتاج الى درس معمق ومستفيض، وليس للحكومة الحالية ولا للحكم ولا لمجلس النواب وحدهم ان يضعوا هذا المشروع في صيغته النهائية ويفرضوه على جهات سياسية غير ممثلة لا في الحكومة ولا في الحكم ولا في مجلس النواب، ويكرروا ارتكاب الخطأ نفسه الذي جعلهم يفرضون على هذه الجهات قانوناً غير عادل، ميز في تقسيم الدوائر بين محافظة واخرى، وجرت على اساسه انتخابات ١٩٩٢، وكان من اسباب مقاطعة ٨٥ في المئة من الناخبين لها، وجرت على اساسه ايضاً انتخابات ١٩٩٦ التي جعلت من تأليف اللوائح "محدلة انتخابية تأتي بمن تريد نائباً وتبعد من تريد عن النيابة".

لذلك، فان مشروع قانون الانتخاب يجب ان يحظى بموافقة غالبية الفعاليات السياسية في البلاد على اختلاف اتجاهها ومشاربها ومناهبها، لكي يكون مشروعاً عادلاً ومتوازناً، ولكي يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل. وهذا يتطلب الاستماع الى مختلف الآراء، بما فيها آراء المعارضين في الداخل وفي الخارج، والاخذ بالرأي الذي تلتقي عليه الاكثرية الكبيرة، ولن يكن مخالفاً لرأي اهل الحكم ومتعارضاً مع مصالحهم السياسية.

اما اذا كان اهل الحكم سيكتفون بسماع آراء اهل البيت او من هم مع الطائف، دون سواهم واعتبار من هم من غير اهل الحكم ومن غير اهل الطائف لا يمثلون سوى اقلية، في نظرهم ولا سبيل للتعاون معهم ولا الاستماع الى آرائهم "الهدامة" فان قانون الانتخاب الجديد عوض ان يكون قانوناً يجمع ويطلق مسيرة الوفاق الوطني الصحيح عبر انتخابات نيابية حرة، ينبثق منها مجلس سيد حر، فانه يكون قانون يفرق، ويبقى الشرخ في الداخل والانقسام المهدد للوحدة الداخلية والعيش المشترك.

ومن الافضل في مثل هذه الحالة، ارجاء وضع قانون جديد للانتخاب للعهد المقبل الذي يفترض ان يكون عهداً منفتحاً على الجميع ومحاوراً الجميع" دون تمييز بين موال ومعارض، وبين مؤيد لاتفاق الطائف ورافض اياه.

والمبدأ الذي لا خلاف عليه بين الجميع هو ان تكون التقسيمات الانتخابية واحدة في كل لبنان ولا تميز بين دائرة واخرى كما حصل حتى الآن، وجعل المجلس الدستوري يطعن في قانون الانتخاب لانه خالف مبدأ المساواة بين المواطنين في التمثيل والتصويت وتقسيم الدوائر، واعتمد معايير مختلفة واوجد تفاوتاً ما بين هذه الدوائر. وميز في المعاملة بين المواطنين في الحقوق والفرائض، اما الخلاف فهو على كيفية تقسيم الدوائر على نحو عادل ومتوازن وهذا يحتاج الى حوار مع جميع الاطراف اللبنانيين داخل السلطة وخارجها من اجل التوصل الى قواسم مشتركة، تجعل من قانون الانتخاب اساساً لتحقيق التمثيل الشعبي الصحيح، وتصحيح الخلل في التوازن السياسي عبر انتخابات حرة ونزيهة، وازالة اسباب الاحباط الذي تشعر به فئة كبيرة من اللبنانيين وتحديداً المسيحيين.

ومعلوم ان التقسيمات الانتخابية المطروحة هي الآتية:

اولاً: جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة. وهذا الاقتراح سبق ان طرح سنة ١٩٧٥ من خلال لجنة المبادرة النيابية بهدف الحؤول دون ركوب موجة الطائفية من قبل المرشحين كوسيلة للنجاح، واذا كان المجلس النيابي لا يستطيع تجسيد وحدة الشعب فذلك عائد الى ضعف الوجود الحزبي في المجلس وتقسيم الدوائر الانتخابية بصورة قريبة جداً من توزع السكان الطائفي.

لذلك لا بد من تشجيع قيام التكتلات الحزبية الوطنية داخل المجلس واعتماد الدوائر الموسعة التي تضم مرشحين من كل الطوائف. وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة هو الحل الافضل كما اقترحت لجنة المبادرة النيابية في تقريرها سنة ١٩٧٥، للقضاء حسب رأيها، على الانقسام والتيارات الطائفية.

وجاء في برنامج "الحركة الوطنية اللبنانية" للاصلاح برئاسة كمال جنبلاط الغاء الطائفية السياسية، جعل لبنان كله دائرة وطنية واحدة، الاخذ بنظام التمثيل النسبي، نائب لكل عشرة آلاف ناخب، خفض سن الانتخاب الى ١٨ عاماً، اعتماد البطاقة الانتخابية، تأمين مراكز الاقتراع في اماكن السكن، الاستخدام بالتساوي والمجاني لاجهزة الاعلام الرسمية في الدعاية الانتخابية (لم تكن اجهزة الاعلام الخاصة موجودة بعد) اعتبار الرشوة جنائية والتشدد في معاقبتها.

واقترحت "الجبهة اللبنانية" تعزيز اللامركزية الادارية والانمائية لجهة زيادة عدد المحافظات وتوزيع صلاحياتها.

وجاء في ورقة عمل المجلس الاسلامي الشيعي في ايار ١٩٧٧ اقتراح جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة واعتماد البطاقة الانتخابية واجراء الانتخابات في يوم واحد. كي يصبح النائب فعلاً "نائب الامة جمعاء" ويقضي على التزوير والرشوة ويستغنى عن نقل الناخبين الى مناطقهم. ويفتح الباب للحزبية السياسية الصحيحة على اساس مبادئ وليس على اساس مصالح عارضة او تجمع اشخاص او تكتل طائفي، وعندها تعتدل سياسة النائب وتغدو بعيدة عن كل تطرف.

واقترح الوزير المر في تموز ٦٢ رفع عدد النواب الى ١٢١ نائباً، وحصر حق الناخب بانتخاب مرشح واحد ضمن دائرته الانتخابية فينجح المرشح من الطائفة المحدد لها مقعد الدائرة والذي ينال اصوات اكبر عدد من الناخبين المرشحين من طائفته، وان تقسم الدوائر الانتخابية الى ٣٩ دائرة.

واقترح النائب اوغست باخوس سنة ١٩٨٣ ابقاء الدوائر الانتخابية على ما هو عليه مع زيادة المقاعد في كل دائرة انسجاماً مع عدد النواب.

اما بالنسبة الى جعل لبنان كله دائرة فاعتبر ان المرشح الذي يحوز على معدل ٢٥ في المئة من اصوات المقترعين في دائرته يكون مؤهلاً للترشيح في لبنان كله.

ثانياً: اعتماد المحافظات الحالية وفقاً لما نص عليه اتفاق الطائف اساساً للانتخاب لان في اعتمادها ما يحقق الانصهار الوطني والتمثيل الصحيح.

ثالثاً: اعتماد القضاء دائرة انتخابية لأن الانصهار الوطني لا يتحقق بانتخابات ظرفية عابرة تجمع بين المرشحين في لائحة واحدة سواء على اساس المحافظة او لبنان كله دائرة انتخابية، بل ان التمثيل الشعبي الصحيح هو الذي يعزز الوحدة الداخلية.

والدائرة المصغرة (قضاء وما دون) هي التي تضمن صحة التمثيل، وتوسيع الدائرة محافظة او اكثر يسبب قمعاً لفئة او تسلطاً فئوياً، وتنقل القرار من الناخب الى مؤلفي اللوائح.

ويعارض مؤيدو الدائرة المصغرة اقصاها القضاء، جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة لان ذلك يشكل ضربة للحرية السياسية والتنوع الديموقراطي ويخرج لبنان من النظام البرلماني الحر الى نظام الديموقراطيات الشعبية.

رابعاً، تقسيم المحافظات الحالية الى تسع او عشر محافظات وذلك بضم قضاءين او اكثر الى بعضهم بعضاً ليشكلوا دائرة انتخابية واحدة.

وهذا التقسيم في رأي من يقترحونه يشكل حلاً وسطاً بين اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، واعتماد القضاء. لأن جعل لبنان كله دائرة انتخابية يصعب اعتماده في الوقت الحاضر ولا بد قبل اعتماد ذلك، من قيام نظام حزبي في البلاد، والغاء الطائفية السياسية، وجعل المغتربين والمهاجرين الذين يحملون الجنسية اللبنانية يقترعون حيث هم بواسطة البطاقة الانتخابية الممغنطة.

اميل خوري

## ...

## الكاهن القاسي... وفوائده

آخر رئيس للبنك الدولي زار لبنان هو روبرت مكنمارا، الشهير اكثر بكونه وزير الدفاع الاميركي خلال اندلاع حرب فيتنام – خصوصاً بعد اعتذاره الاشهر عن اخطاء سياسة بلاده العسكرية تلك، في كتاب مذكرات اصدره قبل اقل من ثلاثة أعوام.

الرئيس الحالي جيمس وولفنسون، الاميركي ذو الاصل الاوسترالي، والذي يصل الى دمشق فبيروت اليوم السبت وغداً الاحد، يأتي الينا وقت اصبح البنك الدولي اكثر من اي وقت آخر أحد ابرز اجنحة "الحكومة العالمية" التي تساهم في توجيه، بل ادارة اقتصاديات "العالم الثالث". ليس فقط بسبب اهمية الاموال – بالمليارات من الدولار – التي يحركها سنوياً الى "زبائنه" في الدول "النامية" ويتصرف في إطار العلاقة الثنائية كأي مصرف مقرض، فيلاحق خدمة الدين اي الفوائد المستحقة له، بل اساساً بكون خياراته الاقراضية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالاتجاهات الاقتصادية العالمية وشروطها على سلوكيات الحكومات المحلية، الضرائب والاولويات وبنى الموازنة العامة السنوية، وفي زمن المرجعية الاولى الاميركية للعالم.

نبدأ من سوريا، فلبنان، كما يفعل هو والكثير غيره من كبار الزوار.

في لقائه مع الرئيس حافظ الاسد، من الطبيعي ان تثار المشكلة المزمنة العالقة بين الدولة السورية والبنك الدولي. فسوريا تمتنع عن دفع خدمة ديون البنك عليها والتي تتجاوز الخمسمئة مليون دولار. غير انه حين يقوم رئيس البنك شخصياً بهذه الزيارة، فمعنى الامر ان برنامج اللقاء مع الرئيس السوري هو أحد تعبيرات "الحوار" الاميركي – السوري.

فمشاريع البنك متوقفة في سوريا – خلافاً للبنان – وبالتالي فان البحث عن حل للمشكلة لن يكون هو الهدف بذاته، بقدر ما سيكون استكشاف امكان فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البنك وسوريا؟ لأن اي حل – من نوع اعادة جدولة الديون – سيعني امكان ان يبدأ المصرف الدولي بتمويل بعض المشاريع الانمائية السورية.

على الأرجح، ساهم البحث عن تسوية سورية – اسرائيلية منذ مؤتمر مدريد، في جعل القيادة السورية اكثر ميلاً الى تجميد مشكلتها مع البنك الدولي واعتبار ان حل موضوع ديونها له، سيكون جزءاً من الحل الاشمل او "الصفقة" الاشمل مع الاميركيين واستطراداً مع الاسرائيليين.

من هنا السؤال:

إذا كان مسار التسوية السورية – الاسرائيلية معطلاً اكثر من اي وقت سابق، فهل يحمل رئيس البنك الدولي معه مشروع تسوية "جزئية" بين المصرف وسوريا، تتيح كسر هذا الجمود الطويل في انشطة البنك على الاراضي السورية، في انتظار الانفراج الاشمل؟ السؤال منطقي... لأنه سيكون من السذاجة الافتراض لحظة واحدة ان سياسة البنك حيال سوريا يمكن ان تتقرر بدون توجيه اميركي مباشر.

والمراقب الذي تتاح له فرصة الوجود في اجواء البنك الدولي، يمكن ان يسمع تكرار لاحاديث مسؤولي البنك عن "الاهمية الفائقة لسوريا في المنطقة"، كما سبق ان سمعنا رسمياً، وفي حوارات جانبية، هذا النوع من الكلام خلال "المنتدى المتوسطي" الذي عقده البنك الدولي بين ١٣ و١٧ أيار في مراكش.

في لبنان الأمور – "أمور" البنك – مختلفة. اذ ثمة تركيز فيه على اعلى المستويات على العلاقة مع لبنان ما بعد الحرب وبالتالي على "التخفيف" من شروط القروض للحكومة اللبنانية.

تتوزع اتفاقات قروض البنك الدولي للبنان على الشكل الآتي (بملايين الدولارات):

١٥٠ كهرباء – ٩،١ اتصالات – ٤٢ طرقات – ١٢،٤ تعليم مهني – ٣٥،٧ صحة – ٨ اسكان ومهجرون – ٧٢،٥ مياه شرب – ١٥ مجارير – ٧٧،٢ نفايات – ٣١ زراعة – ٥٧،٢ ري – ٤٠ ادارة وتنفيذ (٢٠ للاصلاح الاداري و٢٠ لـ"تحسين" السياسة الضريبية).

هذه اللائحة لا تعني ان مجموع قروضها، اي ٥٥٠،١ مليون دولار، اصبح كله مستحقاً للبنك الدولي على لبنان. فهناك فارق بين توقيع اتفاق ووصول المبلغ من البنك الى الجهة الرسمية اللبنانية التي وقعت معه عليه. فالمبالغ "الواصلة" والتي بدأ انفاقها هي – حسب مصادر في مصرف لبنان – ١٣٨ مليون دولار يحتسبها مصرف لبنان كجزء من الدين الخارجي البالغ ملياراً وثلاثمئة وثمانين الى تسعين مليون دولار.

اذن – وعكس المتداول – ليست كل اتفاقات قروض البنك الدولي للبنان ناجزة التنفيذ. فثمة مبالغ كبيرة لم يدفعها البنك الدولي بكاملها. وهي حسب التقديرات ٢٣٠ مليون دولار من اصل الخمسمئة وخمسين مليوناً، فيما الثلاثمئة وعشرون الباقية مدفوعة ولم تنفق او مدفوعة وبدأ انفاقها على المشاريع المتفق عليها. (يحتاج الامر الى تدقيق في المبلغ المسجل على الدين الخارجي).

***

... يصل وولفنسون الى بيروت في لحظة محرجة للحكومة، لو شاء رئيس البنك الدولي ان يسأل عن سبب ازدياد عجز الموازنة حتى ٦٠ – الى ٦٦ في المئة، رغم التعهد الشهير لوزير المال فؤاد السنيورة بضبطه عند حدود اقل بكثير خلال مناقشة الموازنة العامة.

إلا انه، على ما يبدو، سيكون رئيس البنك الدولي معنياً بالتركيز على تقييم نتائج بضعة أشهر انقضت على عقد مؤتمر "اصدقاء لبنان"، و"الالتزامات" التي اعلنها "الاصدقاء" تجاه دعمه. ولربما كان وولفنسون معنياً بوضع المسؤولين اللبنانيين في صورة التوجهات الجديدة للبنك على مستوى "العالم الثالث"... من حيث ما عبر عنه نائبه – مستشار الرئيس كلينتون السابق – جوزف ستيغلتز في خطابه – الدراسة امام "المنتدى المتوسطي" – وهو إعادة البنك الدولي الاعتبار لـ"دور الدولة" في دعم النمو الاقتصادي، عبر حث الحكومات في الدول "النامية" على الانفاق على التعليم والصحة في شكل اساسي لدعم التحول الى "اقتصاد السوق" في سياق "العولمة".

***

في الوضع الراهن للمنطقة ليس للبنك الدولي "زبائن وفيرون". فباستثناء الاردن والكيان الفلسطيني واليمن ولبنان، ثمة المشكلة مع سوريا، والتغييب الاميركي للعراق. كذلك التجميد الاميركي لايران حيث للبنك الدولي قروض لمشاريع قديمة بنحو مليار دولار تدفع ايران خدمة ديونها بانتظام، لكن، بسبب المعارضة الاميركية، لا يعطيها البنك اية قروض جديدة. ومع مصر، مشاريع البنك الدولي ليست كبيرة، لأن الحكومة المصرية ترفض الكثير من شروط الاقراض. (العلاقات مع المغرب، الجزائر، تونس متقدمة).

في مشهد كهذا، يحتل لبنان موقعاً مميزاً لدى البنك، رغم مشاكله.

هل سيسأل رئيس البنك الدولي عن "السياسة الاجتماعية" في لبنان بعد ما اخذ "كهنة العولمة" من "منتدى دافوس" الى مؤسسات كبرى كالبنك الدولي في "الحكومة العالمية"... يتحسسون حجم ضغطها الشعبي السياسي المتفاقم ليس فقط في "العالم الثالث" بل في قلب اوروبا نفسها، وآخرها "الانقلاب" الانتخابي الفرنسي؟

ربما همس بعض الذين سيلتقيهم وولفنسون في لبنان عن اعباء الفساد السياسي والهدر على الاقتصاد، على الاقل لشرح زيادة عجز الموازنة. ولكن كم (وكيف) سيحتل الوضع الاجتماعي من اهتمام "الملمسين"، وخصوصاً ان المحاور الزائر يأتي من مؤسسة متهمة دائماً – في ادبيات السجال الايديولوجي – بعدم التعاطف مع الكلفة الانسانية العالية للتحديث الاقتصادي.

التحديث لا غنى عنه. فهل لا غنى عن الكلفة؟

جهاد الزين

## رئيس الوزراء اكد زيارته الشمال الثلثاء
# فاضل: الحريري سيلمس الحرمان

طرابلس – "النهار":

اعلن النائب موريس فاضل امس انه اجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء رفيق الحريري الذي اكد له زيارته الشمال التي كانت مقررة اول من امس وارجئت الى الثلثاء وانها ستشمل عكار والضنية وطرابلس وسيطلع فيها على حقيقة اوضاعها الانمائية.

وباشرت دوائر القصر الحكومي في الصنائع تحضيراً للزيارة الاتصال بالمعنيين في الشمال، وتحديد محطاتها الثلاث.

وقال فاضل: "يرحب الشمال من اقصاه الى اقصاه بالرئيس رفيق الحريري، رجل الانماء والاعمار. لعله يلمس لمس اليد ان شمالنا محروم منذ عهود، وان ما تحقق الى اليوم من مطالبيه الانمائية الملحة ليس كافياً لاعلان ان مبدأ الانماء المتوازن كان مطبقاً تطبيقاً عادلاً في السنوات الخمس الاخيرة. ثقتنا كبيرة برجل الدولة، الرئيس الحريري، الذي اذا قال فعل، واذا وعد وفى (...)".

## مواقف من زيارة الوفد السوري للهراوي وبري والحريري
# حرب: مصالحة خدام الرئيسين أشعرتنا بالخجل

تمنى النائب بطرس حرب لو ان زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للبنان لم تتناول "المصالحة بين اهل الحكم" التي اثبت ان اللبنانيين "عاجزون عن ادارة شؤون بلادهم لوحدهم".

واذ أمل في تصريح له أمس في نجاح المشاورات اللبنانية – السورية وتوافق موقف البلدين حيال المؤتمر المقرر عقده في قطر، رحب بفكرة اعادة احياء التضامن العربي "وان على الصعيد الاقتصادي في المرحلة الاولى".

وقال: "كنت اتمنى لو ان زيارة السيد خدام قد اقتصرت على هذه الناحية وعلى المهمة التي حضر مع الوفد السوري من اجلها الى لبنان، وكنت اتمنى الا يدخل على هامش هذه الزيارة عملية تحقيق المصالحة بين اهل الحكم، ولاسيما ان هذه الزيارة، وهذه المصالحة التي تمت بمباركة السيد خدام، اعطت الانطباع ان اللبنانيين عاجزون عن ادارة شؤون بلادهم وحدهم، وهم في حاجة دوماً الى من يساعدهم لكي تستقيم الامور ولكي نتفادى الازمات ونحل المشكلات والخلافات القائمة بين اهل الحكم. وهذا ما يعطي ابشع الصور عن النظام القائم في لبنان، كما يفقد الثقة بنظامنا وبقدرة اللبنانيين على ادارة شؤون بلادهم وحدهم. كل لبناني شعر البارحة بالاحراج ان لم اقل بالخجل مما جرى، وكان اللبنانيون كلهم يتمنون لو ان سوء التفاهم بين فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب قد حل قبل مجيء الوفد السوري، ولو ان سعاة الخير قد سعوا الى تحقيق الزيارة التي قام بها رئيس المجلس الى القصر الجمهوري قبل هذه الزيارة لتفادي ما حصل البارحة، مع ما رافقها من تعليقات لا تصب في مصلحة لبنان وهيبة اهل السلطة.

ألم يحن الوقت بعد لكي يتكل اللبنانيون على انفسهم في حل قضاياهم، ولكي يعفوا اخواننا السوريين من بذل اي جهد لحل القضايا الصغيرة والكبيرة؟ ان في اتكالهم هذا، ولو كان ضمنياً، ما يدفعهم الى التمادي في هذه الخلافات والتنازل عن واجباتهم في التفتيش عن حلول عن هذه المشكلات؛ الا ان ذلك لا يمنعني انطلاقاً من الترحيب بعودة الامور الى نصابها في علاقة فخامة الرئيس برئيس المجلس، لان الحياة الديموقراطية لا تستقيم الا بالتعاون في ما بين السلطات. واذا كنا متمسكين بمبدأ الفصل بين السلطات فان الفصل لا يعني دستورياً ان تكون السلطات على طرفي نقيض وان تكون في حالة خصام ونزاع دائم. بل على العكس فان مبدأ الفصل بين السلطات يعتمد ايضاً على مبدأ التعاون في ما بينها من دون ان تتداخل صلاحياتها".

وأمل حرب بعد عودة المياه الى مجاريها "الا يعود اهل الحكم الى ارتكاب الخطأ ذاته كما في الماضي، والا يعودوا الى احياء مؤسسة "الترويكا" التي تخالف الاصول الدستورية والقانونية التي ترعى شؤون البلاد"، كما تمنى "ان يتعظ المسؤولون من الماضي والا يدفعوا المجتمع السياسي اللبناني واللبنانيين الى الخيار بين احياء "الترويكا" او الخصام والانفصال الكامل بين المؤسسات. فالقاعدة الذهبية هي ان يقوم مبدأ الفصل بين السلطات وان يتم التعامل ما بينها في صورة لا تؤدي الى التواطؤ انما في شكل تمارس فيه كل من هذه السلطات صلاحياتها الدستورية بحيث يستقيم العمل السياسي والديموقراطي لنتمكن من تطوير مجتمعنا من خلال ممارسة هذه الصلاحيات في شكل يتفق واحكام الدستور".

ولفت الى الموقف الذي صدر عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حول الحوار المسيحي – السوري، فأثنى على قول خدام ان "سوريا تحرص على علاقة جيدة في لبنان مع كل المقامات الروحية والزمنية، الا انها لا تنوي اقامة حوار مع اي من هذه المقامات الروحية والمدنية، انما تتطلع الى الحوار بين لبنان سوريا من خلال الدولتين المتمثلتين بالمؤسسات التي تتشكل منها كل من الدولتين، وذلك في اطار الاصول الدولية، واذ أرحب بهذا الموقف اتمنى الا يقتصر هذا الموقف على العلاقة السورية – المسيحية بل ان يتعدى ذلك الى موقف من كل الاطراف اللبنانيين، بحيث تستقيم امور هذه العلاقة بين الدولتين عبر المؤسسات الدستورية في كل من الدولتين، وبذلك اعتبر اننا نكون قد خطونا خطوة سليمة وصحيحة نحو علاقة عميقة صادقة بين الدولتين والشعبين ووفقاً للاصول".

● النائب جميل الشماس اعتبر ان "المصالحة بين الرئيسين جاءت بعدما تحملت البلاد ما تحملت من تشنج انعكس أشهراً عدة وفي اشكال مختلفة على اللبنانيين. وكل ذلك حدث لأن الملحقين الاغترابيين اعطوا جوازات سفر خاصة مثل النواب ولم يعطوا جوازات ديبلوماسية. ولكن عاد الحق الى نصابه (...) وعادت الدولة عن خطأها الفادح وقررت اعطاء هؤلاء الملحقين جوازات سفر ديبلوماسية. وسنرى غداً هؤلاء الملحقين الذين حصلوا على حقهم كيف سيفعلون الجالية اللبنانية بروح المحبة والتعاون انطلاقاً من نفسية الخصومة التي تمت من اجل اعطائهم حقوقهم المشروعة (...) اذا كان الرؤساء ينكرون سبب خلافاتهم فليتفضلوا ويعلنوا صراحة الاسباب الحقيقية للشعب الذي من حقه معرفة اسباب الثمن الباهظ الذي دفعه".

● النائب السابق ميشال معلولي: "بعد المصالحة يتساءل اللبنانيون هل ان القطيعة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب كان سببها وجود "الترويكا" او عدمه ام كانت نتيجة تقاسم النفوذ والحصص والمصالح؟

ان ما أثير قبل القطيعة وبعدها، يثبت بما لا يقبل الشك ان "الترويكا" كانت ناشطة ولكن في شكل خفي، كما ان رئيس مجلس النواب حصل على حصة الاسد في حلبة الصراع "الترويكي". وفي الأدلة:

مشروع التعديلات الدستورية الذي وعد به رئيس الجمهورية وعارضه رئيس مجلس النواب لم يبصر النور بعد، الانتخابات البلدية والاختيارية، التي لم يوافق رئيس المجلس على اجرائها، تأجلت الى الربيع المقبل، تجميد قرار مجلس الوزراء باجراء مناقلات الزامية كل ثلاث سنوات بين موظفي الفئة الاولى والتي تطاول مديرين عامين من محازبي رئيس المجلس، انشاء كلية السياحة والفنادق ارضاء للرئيس بري وتعيين العمداء في الجامعة اللبنانية، تعيينات موظفي الفئة الاولى الاخيرة، تعيين الملحقين الاغترابيين واعطاؤهم جوازات سفر ديبلوماسية، والحؤول دون تنفيذ قرار اخلاء شاغلي الاملاك العامة في المرامل.

اما قول الرئيس بري ان الترويكا كانت لتغطية الاختلاسات ومخالفة القانون فقد بقي في منأى عن كشف المختلسين ومخالفي القانون لان القاعدة المسموح بها هي اثارة الفضائح وليس المحاسبة والملاحقة.

وتبقى القضية الكبرى وهي التمديد الثاني لرئيس الجمهورية، فقد كان رئيس المجلس من المعارضين بقوة التمديد الاول ثم وافق عليه مرغماً، لذلك لا مجال الخلاف لان القرار ليس لبنانياً".

# الاحرار: واقع الفقر والحرمان لا تجوز معالجته بالقمع والتجاهل

وصف المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الحوار بين لبنان وسوريا في ضوء ملاحظات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اول من امس بانه "اشبه بحوار مع الذات" وشدد على ان "في طليعة مقتضيات قيام الدولة واستمرارها الاستقلال والسيادة والقرار الحر واحترام خصوصية المجتمع وعدم التدخل في شؤونه".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– يهمنا، تعليقاً على تصريحات نائب الرئيس السوري، ان نؤكد ان جوهر المشكلة هو، في رأينا، الاعتراف الحقيقي بالدولة اللبنانية، والتعامل معها تعاملاً يتخطى حدود الشكليات الى ما تقتضيه القوانين والاعراف. ومعلوم ان في طليعة مقتضيات قيام الدولة واستمرارها الاستقلال والسيادة والقرار الحر واحترام خصوصية المجتمع وعدم التدخل في شؤونه سواء بافتعال تشابكات في الصلاحيات تؤدي الى تشريع التدخلات تحت ستار اصلاح ذات البين بين اطراف الحكم، او باللعب على التناقضات وتسعير الاختلاف في وجهات النظر بين هيئات المجتمع وقواه الفاعلة.

ان الواقع اليوم يظهر بوضوح ان الحوار بين الدولتين هو اشبه بحوار مع الذات، واما البسمة التي ارتسمت على وجوه اللبنانيين، فقد كنا نتمنى ان تكون علامة ارتياح ورضى لا مؤشر سخرية من الواقع الزري الذي يتخبطون فيه.

٢– تلقينا كما الرأي العام اللبناني شكوى (الرئيس) السيد الياس الهراوي التي بثت ونشرت في وسائل الاعلام المختلفة باسلوب دراماتيكي بدا كأن الهدف منها تحذير اللبنانيين، وشحذ هممهم، والاستغاثة بهم وما اشار اليه (الرئيس) السيد الهراوي، تصريحاً او تلميحاً في شكواه، هو من الخطر بحيث يستدعي من الدولة التي لم تتوان يوماً عن البطش بفئات معينة لاسباب مختلقة او منسوبة باطلاً الى هذه الفئات، القيام بخطوات اجرائية لا تقاس، في مطلق الاحوال، بما تضمنته الشكوى من اشارات الى الخروق، والى الخروج على القوانين. هذا مع اعترافنا بواقع الفقر والحرمان الذي يزداد تفاقماً، والذي لا يجوز ان تجرى معالجته بالقمع او بالتجاهل.

والملاحظ ان ذلك تزامن مع صولات السلطة وجولاتها في مجال التجاذبات بين اهلها، وتسابقهم على تسجيل النقاط وتقوية الواقع في انتظار الاستحقاقات المرتقبة، على حساب الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. ونؤكد اخيراً ان طبيعة التعامل مع قضية النقابيين تفضح التدخلات السياسية انطلاقاً من موازين القوى، ولا تنم عن التزام القانون الذي بات مسخراً لخدمة مصالح معينة.

٣– تتلاحق طروحات اهل الحكم بالنسبة الى موضوع قانون الانتخاب وتتمحور حول تحويل لبنان دائرة انتخابية واحدة بهدف ضرب التعددية السياسية فيه، وتسهيل مهمة المحدلة في القضاء على خصوصيته، وفي فرض احادية الرأي والتوجه والالتزام على اللبنانيين على غرار ما يجري في بعض الانظمة العربية، وفي غيرها من الانظمة ذات التوجه غير الديموقراطي، واياً تكن التبريرات التي تقدم، او الادعاءات التي تساق لتجميله وتسويقه بين اللبنانيين، يبقى الاقتراح محكوماً بثوابت وشروط لا يمكننا التغاضي عنها، ومنها:

أ – من الثوابت المتعلقة باقتراح كهذا وجوب مراعاته قاعدة حرية الاختيار، وصحة التمثيل الضامن لطبيعة المجتمع اللبناني التعددية، وضرورة ابعاده عن جميع العوامل والتأثيرات التي تشوه نتيجة الانتخابات كالتدخلات الخارجية في فرض اللوائح والتحالفات، والضغط بشتى الاساليب على الناخبين، واللجوء الى الرشوة، وما شابه ذلك من الوسائل التي تفسد العملية الانتخابية، وتحرفها عن غاياتها.

ب – من شروط تبني الدائرة الواحدة توافر التنظيم الحزبي، واعتماد مبدأ النسبية على صعيد التمثيل الطائفي والمذهبي، كما على صعيد التوزيع المناطقي. ولكن احداً لا يجهل ان اهل الحكم مستمرون في خطة ضرب الاحزاب وشرذمتها، وفي شل الحياة السياسية والغائها، وان احداً لا يجهل ايضاً ان القول بالدائرة الانتخابية الواحدة يستهدف في ما يستهدف القضاء على الواقع التعددي، لا مراعاته وتعزيزه.

٤– نشكر للاقلام والاصوات التي طالبت وتطالب بالاحتفاظ باسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" موقفها الوطني القائم على الوفاء للعظماء والتاريخ. ونرى في التصميم على نزع اسم كميل شمعون عن صرح رياضي كهذا شاءه الرئيس شمعون بموقعه واشعاعه مرادفاً لخصوصية لبنان ودوره ورسالته الحضارية، نرى في هذا التصميم توجهاً يندرج في اطار السعي، على المستويات المختلفة، الى تغيير معالم لبنان وخصائصه المميزة".

## هيئة تحديث القوانين درست الميكانيك والمناقصات

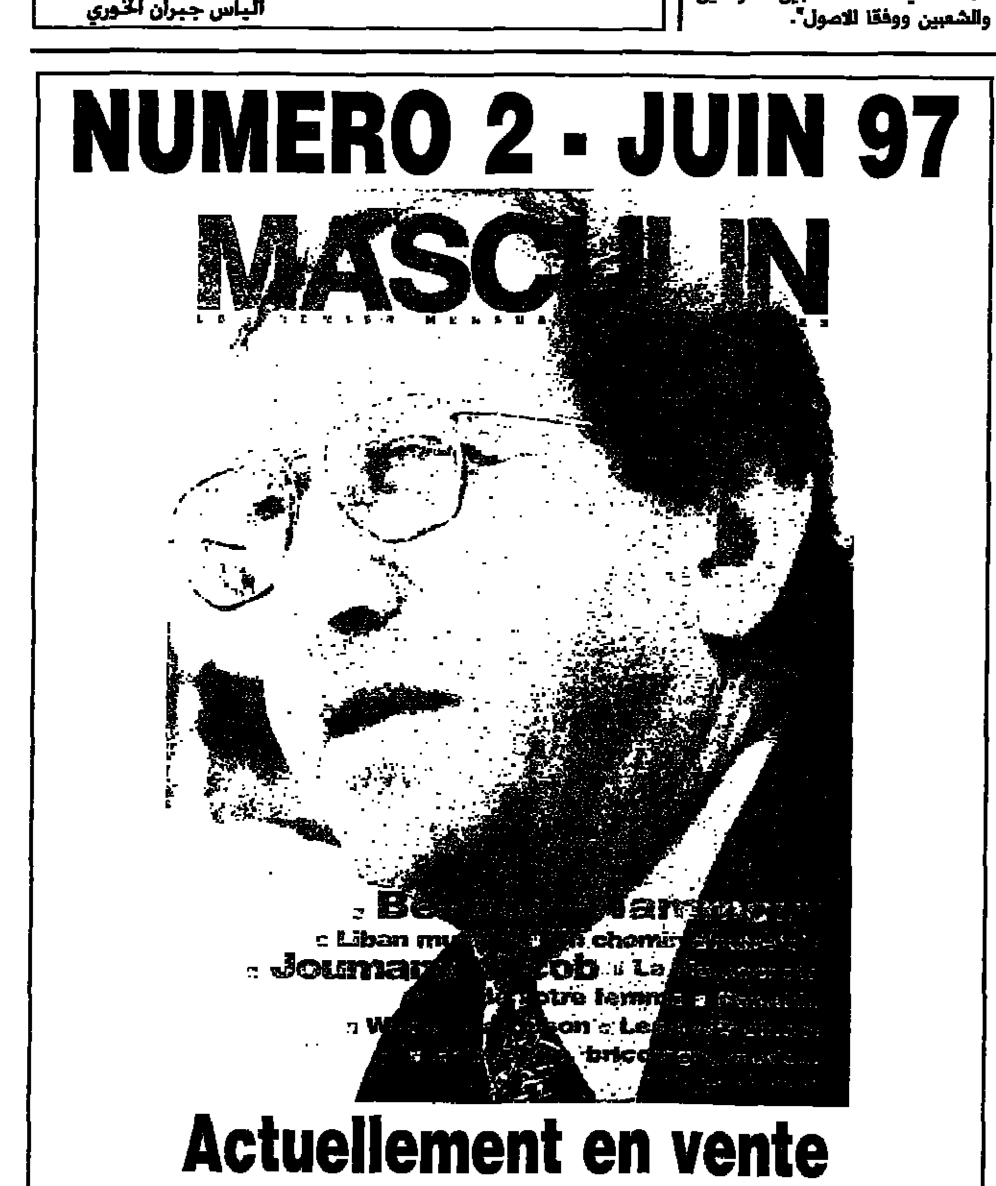
عقدت هيئة تحديث القوانين وتشريعها اجتماعها الدوري الاسبوعي في مجلس النواب برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء، وذلك في اطار المهمة الموكولة اليها لتحديث القوانين التي تحتاج الى اعادة النظر تماشياً مع التطور.

وقال باخوس: "تشاورنا في الاجتماع في مواضيع عدة، وخصوصاً في مشروعي ضريبة دفع الميكانيك والمناقصات، وسنستكمل تنقيحهما ليكونا جاهزين في الاسبوع المقبل".

## تصويب

حصل خطأ امس في مقال اميل خوري في الصفحة الثالثة، فذكر في آخر السطر ١٦ "لتنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف"، والصواب "لتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو" فاقتضى التصويب.










## حديث عن "بحبحة" في التعويضات

# ١٠ مليارات ليرة لقفل ملف كفرنبرخ والمصالحة بعد انتهاء التسويات

كتبت هيام القصيفي:

اول الغيث في ملف التعويضات التي سيبدأ الصندوق المركزي للمهجرين دفعها هذا الصيف سيكون من نصيب بلدة كفرنبرخ.

١٠ مليارات ليرة لبنانية هي قيمة المبلغ الذي سيدفعه الصندوق لغلق ملف الحرب في هذه البلدة التي يبلغ تعداد سكانها ٤٧٠٠ نسمة، ٦٤ في المئة منهم دروزا و٣٦ في المئة مسيحيين غالبيتهم من الروم الكاثوليك. والمبلغ هو جزء من السلفات التي سيتلقاها الصندوق تباعا لاستكمال دفع التعويضات لمستحقيها. الا ان قيمة المبلغ المذكور اثارت علامات استفهام وردود فعل اذ قارنه البعض من داخل الادارة المعنية بملف بيت ليف وما لحقه من تسويات. وطرح هؤلاء تساؤلات مثل: "لماذا يحكى عن اهدار في بيروت ولا يحكى عن مثيله في الجبل؟" في وقت تحدثت معلومات عن ان المليارات العشرة ستدفع برمتها الى العائلات الدرزية التي ستخلي منازل المسيحيين، مع "زيادة مشروعة" كما حصل في بيروت، ليكون العدد نحو ١٥٠٠ عائلة.

في المقابل، اكدت مصادر رسمية مكلفة الاهتمام بملف المهجرين ان "التسوية في الجبل مغايرة لما يحصل في بيروت، اذ انها ترمي في الدرجة الاولى الى عودة المسيحيين وليس الى اخلاء عقارات من اجل تنفيذ مشاريع اعمارية كان الاجدى ان يتولى دفع "ثمنها" اصحاب هذه المشاريع والمكلفين اياها". وتشير الى ان "البحبحة" التي يشكو منها البعض ليست شيئا يذكر مقارنة بالمبالغ المتوجبة لدفع بدلات الاخلاء والترميم والاعمار وفدية الدم والمصالحات في البلدات المهجرة.

وتساءلت: "اليس هذا مطلب الجميع، وحتى اهالي بيت ليف الذين طالبوا بتسوية اوضاع مهجري الجبل واعطائهم حقوقهم؟".

وفي وقت بدأ الصندوق المركزي امس دفع المستحقات لمن سيخلون كفرنبرخ، سألت "النهار" نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر عن العدد الفعلي للعائلات التي ستخلي، فقال ان الرقم "غير نهائي بعد، والطلبات لا تزال تدرس تباعا". واشار الى ان "العدد الذي بدأنا به هو ١٢٠ طلب اخلاء".

### ناصر الدين

اما المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين فنفى لـ"النهار" قطعيا ان تكون العشرة مليارات ستدفع للعائلات الدرزية فحسب، واكد ان "هذا المبلغ سيوزع على الاخلاء والترميم والاعمار وتعويضات ضحايا وتسويات". وشدد على ان المستفيدين منه مسيحيون ودروز والعدد الاجمالي يقارب الالف شخص". واشار الى ان المبلغ سيدفع لانهاء كل مشكلة كفرنبرخ.

وقال ردا على سؤال: "حرام ان تقارن كفرنبرخ بغيرها في هذا الموضوع، فهي شهدت سقوط ضحايا مسيحيين ودروز، ونحن نعمل على اجراء مصالحة فيها، ليعود اهلها اليها".

واشار الى ان المصالحة ستتم بعد ٢٩ حزيران الجاري اثر الفراغ من تسديد النفقات كاملة. واكد "ان المسيحيين سيبدأون قبض مستحقاتهم من ترميم واعمار بدءا من منتصف الاسبوع المقبل".

في اي حال، لا بد من الاشارة اخيرا الى ان خطوة كفرنبرخ، ستليها خطوات لاحقة في قضية التهجير. ولكن اذا كانت المليارات العشرة كافية لاغلاق الملف فيها وهي التي لا تحتاج الا الى اخلاء وترميم فكيف الحال اذن في قرى الشحار الغربي وبمريم وترشيش وغيرها التي تحتاج الى اعمار كامل، ودفع فديات دم كثيرة؟ وهل ستكفي الدفعات الخجولة التي ترد الى الصندوق "بالقطارة" لقفل هذا الملف نهائيا؟ وما دامت الاموال شحيحة الى هذا الحد، فلماذا لا يتم تبني اقتراح القانون الذي قدمه النائب وديع عقل والقاضي باحداث موارد خاصة بالصندوق بدل ان يظل المهجرون معلقين بحبال الهواء، وينتظرون القرار السياسي بتحويل الاموال الى الصندوق، ومن ثم توزيعها على دفعات؟

والطريف في الامر انه وضعت ضريبة للاسكان بمعدل الفي ليرة على كل حصان بخاري تستوفى عن المركبات في الميكانيك سنويا، كما حولت الى الاسكان ضمانات الخادمات الاجنبيات في المنازل (مليون ونصف مليون) بينما المهجرون الذين يفترض ان تكون عودتهم على عاتق المجتمع بكامله لا يزالون يستعطون. علما ان ما خصص للاسكان (من احصنة السيارات وضمانات الخادمات) ليس هو المورد المفترض ان يوضع في تصرف المؤسسة العامة للاسكان، اذا كان للبنان ان يعمر.

* في ١٦ شباط الفائت، كانت الخطوة الاولى على طريق عودة كفرنبرخ الى ابنائها، اذ رعت وزارة شؤون المهجرين تسليم الممتلكات والاراضي الزراعية ومساحتها ٢٥٠,٠٠٠ متر مربع، الى اصحابها المسيحيين. وسبقت هذه الخطوة، ترتيبات حوار ومصالحة لاسقاط بعض الدعاوى المرفوعة في قضايا لها صلة بالحرب وحوادثها.

وبحسب احصاء رسمي فان عدد قتلى كفرنبرخ بلغ ٦٧ شخصا، منهم ٥ مسيحيين سقطوا في عام ١٩٧٧ و٦٢ مسيحيا ودرزيا خلال حرب الجبل. وفي احصاء لمصلحة الشؤون الفنية في وزارة المهجرين فان في البلدة ستة منازل مدمرة كليا و٢٠٠ تحتاج الى ترميم.

# مهجّرون في القبة وباب التبانة يطالبون المسؤولين برفع تعويضاتهم

طرابلس – "النهار":

في محلتي القبة وباب التبانة في طرابلس حيث وضع الرئيس رفيق الحريري في الاول من تموز ١٩٩٦، حجر الاساس لمشروع سكني "يعيد كل مهجر الى بيته ويعيد الى اصحاب الحقوق حقوقهم" ضجة لـ"اصحاب الحقوق" المهجرين الذين فقدوا منازلهم في الحرب، دفعت بلجنة منهم الى رفع ظلامتهم الى المسؤولين بواسطة مكتب "النهار" في طرابلس.

قال وفد منهم يتقدمه محام: "دعت لجنة استملاك العقارات المهدمة اصحاب الحقوق الى اجراء معاملات الاستملاك، وخمنت سعر المتر المربع من كل عقار بما يراوح بين خمسين ومئة الف ليرة. واصدرت قرارات دفع، فرفض الاهالي قبض التعويض المجحف، ورفعوا دعوى امام محكمة الاستئناف في الشمال. غير ان اللجنة المذكورة رفعت سعر التخمين الى ما يراوح ما بين مئة الف ومئتي الف ليرة للمتر الواحد من دون احتساب عدد الطبقات والشقق في العقار المتهدم، فبات التعويض يراوح ما بين خمسة ملايين وعشرة ملايين ليرة لكل صاحب حق وتخيره اللجنة ما بين قبضه نقدا او احتسابه دفعة اولى من ثمن شقة "مستقبلية" في المشروع ثمنها يراوح ما بين ٢٥ و٣٥ الف دولار اميركي".

وسأل الوفد: "هل يمكن الخمسة ملايين ليرة ان تعيد المهجر الى بيته، او ان تجد له بيتا بديلا؟".

وناشد الرئيس الحريري ونواب طرابلس والشمال "ان يلتفتوا الى مسألة مهجري طرابلس".





## مجمع المطارنة يختتم اعماله اليوم

يختتم مجلس المطارنة الموارنة مجمعه السنوي ظهر اليوم بقداس يترأسه البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الذي يذيع بيانا عن اعمال المجمع.

وكان المجمع بدأ الاثنين برياضة روحية استمرت حتى الاربعاء، وبدأت الخميس والجمعة اعمال كنسية تنظيمية تخللتها مناقشة الاوضاع الاجتماعية والوطنية.

وعلم ان المجمع انتخب ثلاثة مطارنة جدد لمراكز شاغرة، الاول للنيابة العامة البطريركية في بكركي والثاني لابرشية طرابلس والثالث لابرشية حلب.

## ميشال الخوري يعلن ترشيحه في جبيل

اعلن النائب السابق ميشال الخوري امس في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في عمشيت، ترشحه للانتخابات النيابية الفرعية عن دائرة جبيل، في حضور المرشحين السابقين في القضاء طوني عيسى وسمير حيدر.

وتلا الخوري بيانا اكد فيه "ان دوافع هذا الترشيح، مبنية على الرغبة في تبديد كل احتقان او تشنج يكاد ينفي الاستقرار والامان".



## تردد الدولة شجع معاودة البث الاخباري

# هواجس غير المرخّص: هل من نيات مبيتة وراء عدم نشر تقرير المجلس الوطني للاعلام؟

كتبت هالة حمصي:

ثلاثة عناوين كبيرة تشغل حاليا مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة غير مرخصة او موعودة بالترخيص، هي: تأخر نشر تقرير المجلس الوطني للاعلام في الجريدة الرسمية، مصير مؤسساتهم ومعركة الملف الاعلامي المفتوحة.

واذا اختلف هؤلاء المسؤولون على كيفية التعبير عن مواجسهم الاعلامية، فانهم يلتقون عند ثوابت اولها ان "لا مبرر قانونيا واجرائيا لتأخير نشر تقرير المجلس الوطني للاعلام في الجريدة الرسمية". ويعكس هذا التاخير، اما وجود نية مبيتة لدى السلطة، او عدم رغبتها في انهاء الملف جديا، او مشكلات تؤدي الى ارباك السلطة واصحاب ملفات الترخيص".

ومن الثوابت ايضا تأكيد استمرار العمل الاعلامي بترخيص او من دون ترخيص، علما ان ثمة مؤسسات تخبئ مبادرات قد تلجأ اليها اذا لم تحصل على ترخيص، مع اعتبار ان الملف الاعلامي معركة مفتوحة لا تزال في بدايتها، وعلى السلطة ان تتعاطى معه بجدية وحياد بعيدا عن الاستنسابية والمصالح السياسية او الشخصية.

وتواجه كل هذه الثوابت خيبة امل عبّر عنها مسؤولو وسائل اعلام مرئية غير مرخصة وقالوا ان "رئيس الحكومة رفيق الحريري لم يلتزم وعوده بالتعامل بايجابية مع ملفات الترخيص". بينما يتمسك آخرون بتطمين نقله اليهم وزير الاعلام باسم السبع قائلا: "ان المسألة لن تطول، ولكن لا موعدا محددا لبتها".

"النهار" حاورت عددا من مسؤولي وسائل اعلام مرئية ومسموعة غير مرخصة او موعودة بالترخيص، وسألتهم عن اوضاع مؤسساتهم ومواجسهم الاعلامية في ظل تأخر نشر تقرير المجلس الوطني للاعلام في الجريدة الرسمية.

### الخازن

* رئيس مجلس ادارة "الشركة العصرية للاعلام" (اذاعة "صوت لبنان") سيمون الخازن فسر التأخر في نشر تقرير المجلس الوطني للاعلام في الجريدة الرسمية بعدم وجود رغبة لدى بعض اركان السلطة في انهاء الملف الاعلامي جديا وجذريا، علما ان القانون يفرض على مجلس الوزراء التزام رأي المجلس الوطني، وبالتالي الترخيص لشركتنا". وبرر معاودة اذاعة "صوت لبنان" بث الاخبار والبرامج السياسية قبل حصولها على الترخيص بأن "الدولة اعتمدت اللاقانونية في عدم نشرها فورا تقرير المجلس الوطني وتوصياته، لذلك يحق لنا في التصرف في شكل غير قانوني ايضا".

واكد انه "حصلت اتصالات بالوزير السبع بعدما انهى المجلس الوطني وضع تقريره، فقال ان ثمة مشاورات في المسألة. ثم توالت الاحداث. واعتقد ان لديه رغبة في انهاء القضية، لكن ثمة امورا اخرى برزت اخيرا. وان اتصالنا بالوزير السبع يتم باستمرار في شكل ايجابي... لكنه لم يعدنا بأي شيء".

ولخص وضع "صوت لبنان" بانها "لم تتغير اطلاقا، فهي لا تزال نفسها، والشركة الجديدة لا علاقة لها بها".

وشرح ان "الاذاعة باقية، ولدينا شركة جديدة، اذا رخص لها، فتشتري القيمة التجارية لـ"صوت لبنان". لتنتهي الاذاعة القديمة مع تنفيذ قانون الاعلام الجديد، اي مع الترخيص للشركة، واعطائنا مهلة سنة لغلق الاذاعة القديمة، فاما ان يحصل اتفاق بينها وبين الشركة فتبقى، او لا يحصل فتغلق، وقد وضع عقد يقضي بأن تستعمل الشركة اسم "صوت لبنان" التجاري وحده، علما ان مركزها الاداري سيكون في مبنى "اسبلس" في شارع سامي الصلح في بدارو".

واذ اشار الى ان "السياسة الاعلامية للشركة يقررها مجلس ادارتها الجديد"، رجح انها "لن تختلف عن سياسة الاذاعة الحالية، لأنها ليست سياسة حزب الكتائب بل هي تطرح عناوين سياسية عامة. و"صوت لبنان" نجحت كمؤسسة اعلامية، وتتوج نجاحها عندما تتفق مع الشركة الجديدة وتتبنى عناوين نجاحها سياسيا وتجاريا ومهنيا. واعتقد ان الشركة تملك رغبة واضحة في هذا الخصوص".

وقال ان "حزب الكتائب لن يشرف على الاذاعة في المرحلة المقبلة"، قائلا: "عندما اكون رئيس مجلس ادارة الشركة، لا امثل الحزب. واذا تمكنت من التوفيق بين السياسة الواعية ومصلحة الاذاعة، فلم لا؟. والاذاعة انتقلت منذ مدة من اعلام الحزب الى الاولويات الاعلامية السياسية. وستستمر في هذه الاولويات في المستقبل".

ووعد باجراء تغيير جذري في ميكلية الاذاعة و"سنسعى الى جعلها وسيلة اعلامية اجتماعية سريعة مباشرة، تعتمد البث المباشر"، مشيرا الى ان "عدد موظفي الاذاعة لم ينخفض في مرحلة منع بث الاخبار والبرامج السياسية، لا بل سيرتفع مع فتح باب التوظيف لمذيعين ومذيعات اعلاميين".

### دعيبس

* المدير العام لاذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعيبس لم يجد اي مبرر للتأخير في نشر تقرير المجلس الوطني. وقال: "عندما طرحنا السؤال، لم ننل اجوبة واضحة تشكل سببا مباشرا لهذا التأخير. واعتقد ان ثمة مشكلات تنطلق من وجود عدد كبير من المؤسسات غير المرخصة. مما يشكل ارباكا للسلطة واصحاب ملفات الترخيص".

ورفض مقولة ان الاذاعة تبث الاخبار والبرامج السياسية في شكل غير قانوني، "لأن ثمة قرارا توافقيا يقضي باستمرار عمل وسائل الاعلام. وبعد تقرير المجلس، تطور هذا القرار ايجابيا ليطاول المؤسسات الموعودة بالترخيص". وقال: "بادرنا تلقائيا الى اعادة بث الاخبار والبرامج السياسية بعدما شعرنا بايجابية المجلس الوطني حيال ملفنا. وفي المقابل، لم تقم وزارة الاعلام بأي رد فعل سلبي تجاهنا. واستبعد عدم التزام مجلس الوزراء رأي المجلس الوطني، لأن الجو لا يوحي ذلك، وأرى ان لا مصلحة للرئيس الحريري في التراجع عن هذا الالتزام".

ونقل عن الوزير السبع قوله ان "المسألة لن تتأخر كثيرا، وانه مستعجل اكثر من غيره بت الملف الاعلامي. لكنه لم يحدد موعدا دقيقا لذلك".

ولا يخفي دعيبس لطمأنينته الى مستقبل "صوت الشعب"، لكنه يتوقف قلقا عند وضع الاعلام في لبنان. ويقول: "الملف الاعلامي عالق حاليا بسبب التفتيش عن ظرف افضل لعرضه وايجاد صيغة تتقدم به خطوة خطوة، ولا تقفله نهائيا، بل تجعله مفتوحا، ولكن ليس على كل الاحتمالات. واعتقد ان الملف لن يقفل لانه مفتوح على كل انواع التطورات، والمخرج هو معالجة قضاياه خطوة خطوة، ووضع الخريطة التقنية".

ووصف مجلس ادارة "الشركة العالمية للبث" التي تملك "صوت الشعب" بانه "متوازن ومتنوع وكفي"، واستبعد، تغيير السياسة الاعلامية للاذاعة، "لانه لم تنجز صفقة سياسية – تجارية، والمساهمون انضموا الى الشركة على اساس الاقتناعات الاعلامية للاذاعة. واكدوا ضرورة الاستمرار بسياستها السابقة، علما ان الاذاعة لا تبغي الربح، وهي مؤسسة اعلامية لها دور سياسي اعلامي وقد ابتعدت عن الاطار الحزبي منذ تأسيسها".

اما الاحباط الذي اصاب الاذاعة "من دون ان يقتل عصبها، بعد الدفعة الاولى من التراخيص، فزال نهائيا اليوم على اثر تقرير المجلس الوطني". واكد دعيبس ان "الحماسة دبت مجددا" في عروق موظفي الاذاعة الذين لم ينخفض عددهم في مرحلة الاحباط، وتشهد الاذاعة تحضيرا جديدا لاداء كامل، مع ما يتطلب هذا الامر من افكار وبرامج جديدة".

### خياط

* رئيس مجلس ادارة شركة الجديد (NTV) المدير العام لتلفزيون الـ"NTV" تحسين خياط رأى ان "لا مبرر قانونيا واجرائيا للتأخير في نشر تقرير المجلس الوطني في الجريدة الرسمية". وقال: "في اي حال، ايا يكن قرار المجلس الوطني فانه يبقى استنسابيا وسياسيا، ولا علاقة له بالاعلام والقانون. وبعدما رفع المجلس تقريره كان يجدر بالوزير ان يعمل انطلاقا من كونه اعلاميا في منصب وزير للاعلام، لا بموجب التوجه السياسي السائد".

وهل من اتصالات بالوزير السبع؟ ضحك واجاب: "نتكلم مع الوزير السبع عندما يكون القرار في يده، ونستعفيه من الكلام لأن القرار ليس في يده، ولا في يد مجلس الوزراء نفسه".

وقال: "رغم التأخير في بت ملف الشركة منذ حوالى عام، فنحن لا نزال صامدين ومستمرين في العمل الاعلامي والانتاجي، ولم تتأثر اعمالنا في ظل العبء الذي عانيناه مع الموظفين، وسلاح التأخير الذي استخدموه لمحاربتنا".

واذ ذكّر بالوعود التي اطلقها الرئيس الحريري بمنح اكبر عدد من التراخيص اعتبر انها "غير جدية" اكد "اننا لم نقطع الامل الى الآن، لأن حقنا يزيدنا تمسكا بالترخيص، ومعركتنا مستمرة وسنخوضها من خلال الرأي العام ومجلس النواب"، مشيرا الى انه "ليست لدينا معارك شخصية مع اي كان (...) والـ"NTV" كانت صوت الناس لا صوت المعارضة".

وكشف "وجود استعدادات للبث من خارج لبنان، حتى لو لم تنل الشركة ترخيصا، اضافة الى تحضير الامكانات للبث الفضائي"، مشيرا الى ان "العدد الحالي لموظفي التلفزيون يبلغ ٢٠٠ موظف، ولم يتم صرف اي من الموظفين، بينما فضل عدد قليل منهم العمل في مؤسسات اخرى بناء على رغبتهم. وعدد الموظفين الحالي كفيل اطلاق التلفزيون مجددا بنجاح".

### عازار

* رئيس مجلس ادارة "شبكة المشرق المتحدة" (CVN) بيار عازار ابدى تخوفه "من وجود نيات مبيتة لدى السلطة لتأخير نشر تقرير المجلس الوطني". وقال: "طلبوا منا تقديم مشروع دمج لمؤسساتنا الاعلامية، ففعلنا. وتكلم الرئيس الحريري عن التعامل بايجابية مع التراخيص، ولكن الايجابية طارت، ولم نلمس شيئا من الجدية، والامور ترجع الى الوراء".

ووصف العلاقة بالوزير السبع بانها "جيدة، لكنه لم يدعونا الى الاجتماع به منذ وضع المجلس الوطني تقريره" مشيرا الى ان "السياسة ليست بعيدة عن المجلس، وان تعاطيه الاخير مع الملفات استنسابية كما فعل سابقا. فالخلاف سياسي، وليس تقنيا وفنيا".

واعلن ان "المؤسسات الاعلامية الـ١٢ التي اندمجت في الـ"UTV" ستباشر بثا موحدا آخر الاسبوع المقبل، مشيرا الى ان "الشبكة الجديدة ستستوعب حاليا عددا معينا من الموظفين، لا يتجاوز الثلاثين، في انتظار الحصول على الترخيص".

وقال: "ان اطلالة الـ"UTV" الاسبوع المقبل في بث موحد رسالة نقول عبرها للمعنيين اننا لن نيأس. والدمج هو الرد على نية تأخير بت الملف الاعلامي".

### صفير

* صاحب تلفزيون الـ"ICN" هنري صفير اكد ان الـ"ICN" ستستمر، ولن يعوقها ترخيص الدولة". وقال: "يراهنون على عجزي عن تمويل مؤسستي الاعلامية، فلنر مصير هذا الرهان. وان استمرارنا ليس موقف عداء من احد او استهتارا بالحكومة، بل لانه يحق للمواطن في الرفض".

واضاف ان الـ"ICN" "نور وامل ومقاومة سياسية. وستظل تقاوم الى ان يعطوها الترخيص الذي تستحقه"، آملا في ان "تربح الحرية الحرب".

## المساهمون في "صوت الشعب" و"صوت لبنان"

هنا اسماء اعضاء مجلس ادارة "الشركة العصرية للاعلام" ("صوت لبنان") و"الشركة العالمية للبث" ("صوت الشعب") والمساهمين فيهما علما ان المجلس الوطني للاعلام وافق على طلب الترخيص لهما.

* اسماء المساهمين في "الشركة العصرية للاعلام": المطران اندره حداد (٢٠ سهما)، النقيب ملحم كرم (٢٠ سهما)، الدكتور جورج سعادة (٧٠ سهما) كميل مراد (٢٠٠) طوني تاجر (٢٠٠)، حبيب لحود (١٦٠) سيمون وهيبة الخازن (١٣٠)، سامي شماب (١٢٠)، فادي العبر (١٢٠)، جلال بيطار (١٠٠)، ميشال رينه معوض (١٠٠)، الدكتور كمال مهنا (١٠٠)، قره بت قيومجيان (١٠٠)، الدكتور احمد مروه (١٠٠) انطوان الهبر (١٠٠)، منير الحاج (٧٠)، جهاد بقرادوني (٧٠)، ابرهيم ريشا (٧٠)، الدكتور جاد نعمه (٧٠)، ميشم بو سعيد (٤٠)، رامز حطب (٢٠)، عبدالله غزاوي (٢٠).

* اسماء اعضاء مجلس ادارة "الشركة العالمية للبث": طوني شويري، طانيوس دعيبس، نزار يونس، حسين حمدان، الدكتور حسن عواضه، احمد فتوح، كريم حمادة، اديب نعمة، عبد الرحمن الزعتري، رهيف فياض.

ومن المساهمين: فؤاد شبقلو، الياس خوري، زياد الرحباني، ابرهيم جوخدار، جوزف شيخاني، شادي بو حبيب، وفاروق ياغي.

# اتحاد المحامين العرب يؤكد دعم المقاومة وتنفيذ القرار ٤٢٥

دعا اتحاد المحامين العرب في توصيات اصدرها اثر مؤتمر عقده في مدينة سوسة التونسية الى دعم المقاومة اللبنانية في نضالها لتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

وجاء في التوصيات: "ان تهديد اسرائيل المستمر بضرب سوريا ولبنان، بعدما تخلت عنها دول الطوق بابرامها اتفاقات ثنائية مع العدو الصهيوني، واستمرار احتلال اراضيها، وانتهاك السيادة الوطنية على اراضيهما واختراق الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي اللبناني يوميا، وترويع المواطنين الابرياء وقتلهم واستمرار احتلال اراضيه في الجنوب والبقاع، ورفض تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب دون قيد او شرط، كل ذلك ادى الى زيادة ضعف النظام العربي وتفككه.

والى جانب ذلك تمارس المؤتمر المجمة الصهيونية والاستعمارية الشرسة، وما يتعرض له القطر السوري من ضغوط العدو الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية، واخرها واشدها خطرا التحالف التركي – الاسرائيلي الذي يهدف الى محاصرتها عسكريا من الشمال والجنوب لارغامها على الرضوخ للاحتلال.

ويؤكد المؤتمر وجوب تنفيذ جميع قرارات الاتحاد السابقة في شأن الجولان السوري والجنوب اللبناني المحتل بضرورة وضع القرارات الدولية الخاصة بهما موضع التنفيذ. ويوجه المؤتمر تحية الى سوريا قيادة وشعبا لموقفها القومي المبدئي الثابت، وفي تعاملها القومي مع المستجدات العالمية واستمرارها في الصمود وتأكيد وجوب دعمها والتضامن مع موقفها باعتبارها آخر القلاع المقاومة ضد العدو الصهيوني. ان تزايد تلك الاخطار وخصوصا بعد تحالف العدو مع تركيا يجعل قضية استعادة التضامن العربي حالة لا تقبل التأخير. وان العمل العربي المشترك تحت رايات الوحدة العربية والمشروع النهضوي العربي المشترك هو الهدف الاسمى لنضال الامة، يساعد في ذلك خلق اطار شعبي غير حكومي فاعل لتجاوز الصراعات السياسية والاجتماعية القائمة في الواقع العربي الراهن (...).

ان تلك الضرورات لازمة لخلق موقف عربي جديد يحفظ للشعب العربي في فلسطين حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشريف، ويوجب ذلك علينا دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا، كما يوجب ضرورة العمل لفضح الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا العربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان وجنوب لبنان والبقاع الغربي. ويؤكد المؤتمر في هذا الشأن وجوب دعم نضال لبنان وشعبه ومقاومته الوطنية والاسلامية ودعم نضال شعبنا في الجولان العربي الى أن تتحرر هذه الاراضي العربية من الاحتلال الصهيوني".

## المصالحة الشكلية وتعاون المؤسسات

تبقى نتائج زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لبيروت قبل يومين، محور اهتمام وتقويم على الصعيد السياسي الداخلي البحت.

اولى النتائج الايجابية المصالحة التي تمت بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، بعد طلاق يظهر انه رجعي. فالمصالحة التي تمت بعد طول عناء سوري، واخذ ورد بين بعبدا وعين التينة وشارك وساهم فيها رئيس الحكومة رفيق الحريري، جاءت كأنها ولادة قيصرية. فالخلاف في اساسه كما يؤكد العارفون، لم تسببه امور كبيرة على مستوى الوطن ولا حرص على صون الدستور والحفاظ عليه، بل سببته قضايا ليست ذات اهمية كبيرة، ومع ذلك طال الجفاء خمسة اشهر، ظهر فيها الوطن في حاجة الى عناية ما. وظن البعض ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني قد تؤدي الى المصالحة، ولكن البابا جاء وذهب وبقيت الطريق مقطوعة بين القصرين، الى ان جاء الوفد السوري للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين في القضايا الاقليمية، فتمكن من فتح هذه الطريق باخراج لتظهر ان ايا من الرئيسين لم يتنازل للآخر.

والمصالحة الشكلية التي تمت على ايدي السوريين، دلت على ان المسؤولين اللبنانيين غير قادرين على حل مشكلاتهم او الخلافات التي تقع بينهم داخل لبنان، من خلال معاودة الحوار او من طريق سعاة الخير من اهل البيت – كما دلت هذه المصالحة على اننا نحن الذين نريد تدخل السوريين في مشكلاتنا الداخلية الهامشية وليس المفصلية – والمؤكد ان الرئيسين الهراوي وبري لم يختلفا حول طريقة استئناف المفاوضات، ولا حول العلاقة المميزة مع سوريا، ولا حتى على قانون الانتخابات النيابية او البلدية، على رغم ان بعض الاوساط يحاول ان يعطي المسعى السوري ضرورته القصوى، بالحديث عن اسباب جوهرية، تبريرا لاستمرار الخلاف خمسة اشهر وللحاجة الملحة الى التدخل السوري لانهائه.

ففي النظم الديموقراطية البرلمانية لا يجوز ان تؤثر العلاقات الشخصية على العلاقة المباشرة بين الرؤساء والمؤسسات الدستورية، حتى لو كانوا من احزاب متصارعة ومن اتجاهات مختلفة. وما تعيشه اليوم فرنسا وحتى تركيا يعطي صورة شفافة عن ضرورة التعاون بين المؤسسات رغم الاختلاف في وجهات النظر حتى حول القضايا الرئيسية والاستحقاقات المصيرية، لأن الخلاف الذي يؤدي الى قطيعة طويلة، يسهل على خصوم النظام واعدائه والذين يريدون لعب ادوار داخلية وخارجية، استخدام هذا الخلاف مبررا للعب الادوار المكلفين بها او التي يرغبون في ادائها.

والنتيجة الثانية والاكيدة لزيارة نائب الرئيس السوري ووزير خارجية سوريا، هي تأكيد كلا الطرفين السوري واللبناني، على استمرار موقفهما وثباته من تطورات قضية الشرق الاوسط وعملية السلام المجمدة، والاضرار التي تلحق بالعرب من جراء ذلك ومن التحالف الاستراتيجي، التركي – الاسرائيلي – الاميركي وما يجري داخل تركيا.

والوجه الاقتصادي للصراع العربي – الاسرائيلي، كان محور بحث مستفيض بين المسؤولين في لبنان وزوارهم السوريين واظهر تطابق وجهات نظر بيروت ودمشق في كل مظاهره، من قمة قطر الاقتصادية التي تحاول اسرائيل من خلالها الدخول والمسعى السوري المنتج لالغائها، الى قضية فتح الحدود الاقتصادية بين سوريا والعراق وتأثير ذلك على الاقتصاد في لبنان وسوريا والعراق.

وموقف دمشق الذي اعلنه خدام من الحوار السوري – المسيحي الذي روج له بعض الاوساط وسعى اليه قبل الارشاد الرسولي وبعده، اعاد خلط الاوراق الداخلية ووضع الامور في نصابها. فليس المطلوب ان تكون هناك صفقة لمصلحة المسيحيين من خلال فكرة حوار سوري – مسيحي كما يقول النائب نسيب لحود، بل المطلوب حوار لبناني – سوري على مستوى الدولتين كما يقول الرئيسان الهراوي والحريري والنائب لحود وغيرهم من الحريصين على ايجاد توازن وطني دون ان يكون لمصلحة فريق على حساب آخر. والحوار الوطني اللبناني مع سوريا، يكون بدعم سوري لطروحات لبنانية شمولية تطمئن جميع اللبنانيين المقتنعين بالنظام والصيغة والراغبين في دخول المعترك السياسي والحياة العامة تحت سقف الديموقراطية.

والطروحات اللبنانية الشمولية التي تتماشى مع ما جاء في الارشاد الرسولي في هذا الاطار، تكون ببلورة حياة ديموقراطية تمثيلية من خلال وضع قانون جديد للانتخابات البلدية والنيابية، يجسد اراء اللبنانيين، ولا يلغي فريقا لمصلحة آخرين، اي الحوار حول قانون انتخابات نيابية يحرص على الحفاظ على شرائح المجتمع اللبناني المشكل من اقليات، حوار يطمئنها الى حاضرها ومستقبلها ومشاركتها الحقيقية في ادارة شؤون الوطن.

وهذا المشروع معروض للنقاش والحوار كما يقول الرئيس الحريري الذي يرى العجلة فيه مضرة كما التلكؤ في طرحه وصوغه توافقيا، اكثر ضررا.

وبما ان المصالحة بين اهل الحكم حصلت وصارت واقعا، وبما انهم مجمعون على تجسيد ايجابيات الارشاد الرسولي الى وقائع، فلا يجوز التغاضي عن الاخطاء وعدم اصلاحها حتى لا تفتنا الاستحقاقات القريبة والبعيدة الداخلية والخارجية.

نبيل ناصر

## شطح الى واشنطن للالتحاق بالسفارة:
# نأمل رفع حظر السفر الى لبنان قريباً

امل سفير لبنان المعين في واشنطن محمد شطح في رفع الادارة الاميركية حظر السفر على رعاياها الى لبنان قريبا. واوضح ان مهمته ستكون ابراز جهود الحكومة المنصبة في آن واحد على تحرير الجنوب والبقاع الغربي واعادة الاعمار.

سافر شطح امس الى الولايات المتحدة لتقديم اوراق اعتماده وتسلمه مهمته في السفارة اللبنانية. وادلى في المطار بتصريح قال فيه:

"لا شك في ان عملنا سيتركز على ابراز الشأن اللبناني عموما في هذه المرحلة وخصوصا ان لبنان يعمل على خطين متوازيين اولهما تحرير الجنوب والبقاع الغربي واستعادة السيادة كاملة وغير منقوصة على اراضيه كاملة والاخر اعادة اعمار لبنان ووضعه على الخريطة العالمية الاقتصادية والحضارية واعادة دوره المميز في المنطقة وفي العالم كله.

ومن هذا المنطلق سيكون عملي سفيرا للبنان في واشنطن منصبا على هذين الامرين وعلى جهود الحكومة اللبنانية في هذا المجال".

وسئل وهل سيثير مع الادارة الاميركية موضوع رفع الحظر، فأجاب: "ان لبنان يجري جميع الاتصالات المتعلقة بهذا الشأن. وان مسيرة الامن والاستقرار وكذلك مسيرة الانماء والاعمار والاستثمار تعكس وجوب الاخذ في الاعتبار هذه النواحي توصلا الى رفع الحظر على لبنان لانه يضطلع بدور مهم جدا في المنطقة.

وثمة اتصالات دائمة مع المسؤولين الاميركيين في ما يتعلق بموضوع رفع الحظر. ونأمل في ان يتحقق هذا الامر قريبا في ظل التطورات الايجابية التي يشهدها لبنان في المرحلة الراهنة. ونحن نعتبر ان استمرار فرض الحظر على لبنان مضر بالجميع بما في ذلك جهات كثيرة في الولايات المتحدة يهمها ان تعود الى لبنان، للاستثمار فيه باعتباره مركزا اقتصاديا مهما جدا في الشرق الاوسط.

(...) واعتقد انه في نهاية الامر سيصير هناك اقتناع الادارة الاميركية بايجابيات الوضع في لبنان لاعادة النظر في قرارها ورفع الحظر. واتمنى ان يكون ذلك في وقت قريب جدا (...)".

## واشنطن تنتظر السفير اللبناني الجديد
# خرافات براقة وثلاث نصائح ذهبية

واشنطن – من وفيق رمضان:

تنتظر العاصمة الاميركية وصول السفير اللبناني الجديد الدكتور محمد شطح بعد مغادرة السفير المستقيل الدكتور رياض طبارة السفارة والعودة الى بيروت. وعلم ان شطح غادر بيروت امس متوجها الى واشنطن وفكرة "الديبلوماسية" نفسها كانت دائماً غير واضحة منذ تطور اسلوبها وتقنيتها في اوروبا في القرن الثامن عشر، رغم ان الديبلوماسية كاستراتيجيا في التصرف السياسي، قديمة قدم السياسة.

ومع استقالة سفير وتعيين خلف له يفتح ملف السفارة، ويقصد بالسفارة لبنان وملف تعامل لبنان مع البلد المضيف الولايات المتحدة.

ربما ان الجانب الايجابي في هذه الفترة من تبديل السفراء في واشنطن هو ان في الامكان فتح ملف جديد كليا في التعامل مع الولايات المتحدة التي لا تشبه بلدا في العالم، لا من قريب ولا من بعيد، والتي على كل من يقيم ويعمل فيها ان يسأل نفسه اليوم هل هو بالفعل مؤهل لمواجهة يوم جديد في واشنطن؟

بعض الامثلة يمكن ان يفيد في تكوين مواصفات السفير في العاصمة الاميركية، خصوصاً في موضوع الجهد الشخصي الذي على السفير ان يبذله.

● عندما جاء سفير مصر في واشنطن احمد ماهر السيد (وهو من اسرة سياسية عريقة، ابرز من فيها جده لابيه احمد ماهر باشا من رؤساء الوزراء المرموقين)، لتسلم عمله، قبل اربع سنوات تقريبا، كان سفيرا في موسكو ولم يمر بالقاهرة قبل واشنطن التي وصلها مساء يوم الجمعة.

في اليوم التالي، كان في المؤتمر الوطني لاحد الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة التي كانت غارقة في الحملة الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٢. كان السفير يدرك ان الفرصة سانحة في ذلك المؤتمر ليتقدم ويعرف بنفسه لاركان الحزب الموجودين هناك والذين سيعمل على اقامة علاقات شخصية معهم بعد المؤتمر في واشنطن.

ورغم ان مصر ليست لها الحظوة التي كانت لها سابقا لدى الولايات المتحدة، لان البلد المضيف، كقوة عظمى وحيدة في العالم، هو الذي يقرر درجة حرارة علاقاته مع اي عاصمة، فان سفيرها موجود في كل المناسبات السياسية في واشنطن، يأتي قبل الصحافيين ويجلس في اي مقعد في المحاضرات والندوات، ولذلك يعرف كل شيء وكل شخص في "المؤسسة" السياسية والاقتصادية والاعلامية في واشنطن. والاميركيون، لتقديسهم الجهد والعمل الجاد الطويل، يبادلوه احتراما وودا.

في اللائحة السياسية تضم السفارة المصرية واحدا وخمسين شخصا وسبعة مكاتب مختلفة الاهتمامات، وهي مهيكلة في الداخل ليعمل طاقمها كاقسام متخصصة في رصد كل نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاشتراعية والاعلامية والثقافية في الولايات المتحدة.

● قبل مجيء سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم قبل اربع سنوات تقريبا، لم تكن لدى احد في العاصمة الاميركية اي فكرة عن سفارة سوريا، وهل هي موجودة؟ واين عنوانها؟

كانت سوريا من دون علاقات مع الولايات المتحدة لنحو عقدين، ومن دون حوار لما تبقى من الزمن.

كان على السفير السوري ان يمخر في مياه غير صافية، على الاقل، وعدائية، بقوة العادة. ومع هذا فان مستوى تبادل المعلومات والمشورة والتعليمات بين سفارة سوريا والخارجية السورية، اضافة الى الجهد الجدي والمركز الذي يبذله السفير المعلم، جعلا سوريا لا تحظى الان بحب "المؤسسة" السياسية والاعلامية الاميركية ولكنها من دون شك تحظى باحترام هذه المؤسسة في صورة ملحوظة.

وعدد الديبلوماسيين في السفارة السورية تسعة (في السفارة اللبنانية ستة) وهم لا يتقاضون رواتب (بمن فيهم السفير) اعلى من تلك التي يتقاضاها الديبلوماسيون اللبنانيون، الا ان ساعات العمل التي يبذلها الديبلوماسيون السوريون هي اطول، والميدان الذي يغطونه اوسع واعمق.

وهناك امثلة اخرى مما يمكن وصفه بـ"منجزات" في سفارات اخرى مثل سفارة الاردن، من دون التطرق الى "منجزات" سفارات دول اقتصادية كبرى لان المقارنة تصبح غير منصفة. ولكن صعوبة العمل الديبلوماسي في واشنطن، مع قلة المورد المالي، تحولان هذه المهمة "خدمة" يقدمها الديبلوماسي الى بلده، ورمزا لثقة قيادة بلاده به.

"خرافات" براقة كثيرة، ترافق تطلعات العمل في واشنطن كسفير للبنان، ويصبح الواقع محبطا اذا لم يأخذ السفير الجديد في اعتباره ان واشنطن لن تعطيه بريقا، بمقدار ما تملكه بمتطلباتها. وتصبح واشنطن تجربة مؤلمة اذا تجاهل السفير المعني واقع تغير طبيعة عمل السفير في ذاتها، مع تطور وسائل الاتصالات والمواصلات والاعلام الكوني وتقدمها. وعليه ان يسأل نفسه (وان تتأكد الخارجية اللبنانية ايضا). هل يملك الثقافة واللغة الانكليزية والخلفية المتينة التي تؤهله ليؤدي "الديبلوماسية الشخصية"، عندما تتعقد كل الامور وتغلق الابواب، ولا يعود له مخرج الا مساعدة من شخص في مكانة رفيعة في البلاد المضيفة؟

عندما كنا صغارا في السن والتجربة، كما نصدق ما يقال في مجال الاشادة بالدكتور الراحل شارل مالك، ان له صلات وعلاقات كثيرة في الولايات المتحدة منذ اعوام وجوده فيها. ولكن مع عقود الاقامة والعمل في واشنطن، صرنا نصدق اكثر، ما يقال عن انك اذا غبت عن اميركا ستة اشهر، فلا تسأل اصدقاءك من الاميركيين عن امرين: الزواج والعمل، لانه كما يذهب القول ويؤكد الواقع، تكون الزوجة قد تركت صديقك في تلك الفترة، ويكون هو قد خسر عمله خلالها. المقصود هنا تقلب الحياة والعلاقات الاميركية، بحيث لا يبقى الا القليل النادر في منصبه مدة معقولة، لذلك يصعب عقد علاقات خاصة ويستحيل حفظها طويلا.

وربما هذا افضل، لان دورة المعلومات مكتملة في الخارجية الاميركية، ولا حاجة لسفير لان يطلب (وقد يرفض طلبه) موعدا من مسؤول كبير، لان اي مسؤول مخول الاتصال به سيبلغه "الخط الرسمي" بالحرف، والذي يمكن ان تقوله له، بالحرف ايضا، وزيرة الخارجية، ان حدثت معجزة والتقاها، لان وزيرة الخارجية الاميركية لا تلتقي السفراء الاجانب (عدا استثناءات بسيطة).

### الارقى والاعقد

الديبلوماسية الاميركية هي الارقى والاكثر تعقيداً في العالم، لانها بسبب توافر المال والمواهب، مثقلة بالتجارب والدراسات والتحليلات والمعلومات التي تعدّل كل يوم لتبقى فاعلة وينفذها رجال ونساء ذوو ثقافة عليا ومتنوعة المصادر ويخضعون خصوصا لتدريبات مضنية تجعلهم فكرا وجسدا عصريين ومتجددين، وتظهرهم كقفاز حرير فوق يد فولاذية.

التعامل الديبلوماسي الاجنبي، واللبناني بالطبع ما دام الموضوع هو عن لبنان الديبلوماسي في واشنطن، ليس مع الخارجية وحدها، ولو كان كذلك لهان الامر، على صعوبته، لان على السفير ان يكون مهيأ، هو وطاقمه وعلى درجة واحدة، للتعامل – الى الخارجية المعروفة – مع خارجية اميركية اخرى هي مجلس الامن القومي في البيت الابيض، ومع لجان ولجان وموظفين ومستشارين في مجلسي الكونغرس، ومع اركان الحزبين فيه، ومع مجموعات ضغط لا حصر لها ولا نهاية لنفوذها، ومع صحافة هي غالبا اما حذرة واما معادية واما غالبا لا مبالية (ونتيجة هذا واحدة). ثم ان تكون للسفارة الارادة السياسية والتجهيز المتكافئ لمد اليد الى روافد اخرى، هي مؤسسات الدراسات السياسية التي بتقاريرها (التي تكلفها اعدادها الادارة او الكونغرس) يمكن ان تكون مؤثرة في صورة بالغة في الاتجاه الذي تأخذه السياسة الاميركية في قضية معينة وفترة معينة، وكذلك الى مجموعات شعبية اميركية مدنية ودينية هي ايضا ذات نفوذ في امر معين وطرف معين.

المحيط كبير والافق واسع، ولكن اذا تحددت بالضبط اولويات ما تريده بيروت من السفارة اللبنانية في واشنطن، يمكن عندها رسم الهدف ودرس الوسيلة الواقعية للتوصل اليه. وهنا يمكن ان تخلق فرصة نجاح.

يستغل الاميركيون، والديبلوماسيون منهم ايضا، الوهج الذي لبلادهم في العالم، والذي له ملامح هوليوود التي يعرفها الخارج. واكسب هذا الاميركيين سلفا مرتبة خاصة، ولكن الديبلوماسي الاجنبي المجرب والمدرب والمثقف، يجب ان يعرض على نظيره الاميركي ما يريد في صورة موثقة ومباشرة وكاملة المعلومات، آخذا في اعتباره القيود التي على يد نظيره الاميركي محليا او دوليا، والتي لا يمكنه ان يتخطاها. وعلى الديبلوماسي اللبناني ان يأخذ في الحسبان ايضا، ان نظيره الاميركي موظف يريد ان يعود الى رئيسه ليقول له انه حقق شيئا مع نظيره الاميركي، لذلك فان هامش الاخذ والعطاء يجب ان يحدده الديبلوماسي اللبناني لنفسه بالطبع.

العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل لا يمكن بلداً آخر ان تكون له درجتها مع واشنطن، ومع هذا فان "اللوبي" اليهودي في الكونغرس يعمل من دون كلل وبـ"بارانويا" للاحتراز من كل ما قد يمس هذه العلاقات الحيوية بالنسبة الى الاسرائيليين. ورغم ذلك فان اسرائيل متعاقدة مع شركات تتولى العلاقات العامة لها في معظم المدن والولايات الاميركية. ويمكن لبنان، مع السفير الجديد، ان يرسم مع شركة علاقات عامة خطة تعيد اسم لبنان وسمعته الى البريق الذي كان له دوليا قبل الحرب. لا يمكن تصور قدرة هذه الشركات على تحقيق ما يراد منها، ونحن نتحدث هنا عن علاقات عامة بالمفهوم العصري لها، لا عن صفحتي اعلان في جريدة هنا او عن فيلم اعلان في تلفزيون هناك... والاردن، على حسن علاقته القديمة مع الولايات المتحدة، استخدم شركات العلاقات العامة الاميركية وادت دورا في تحسين العلاقة منذ اوائل الستينات.

### المطلوب والمنتظر

ولان الاميركيين متمرسون في العمل الديبلوماسي الدولي، اكثر من بعض سفرائنا في واشنطن، فان السفير الجديد يجب ان يكون على دراية، وبتوجيه من الخارجية اللبنانية بالآتي:

اولا، اذا سئل عن العلاقات اللبنانية – الاميركية، ثنائياً، ان يكتفي بالقول انها جيدة ولبنان راض عن وضعها الحالي، وان لبنان لا ينتظر من واشنطن سوى استمرار التزامها عملية السلام في الشرق الاوسط.

لانه اذا قال انه يريد تحسين هذه العلاقات الثنائية فسيسارع الاميركيون الى وضع لائحة شروط، وكل شرط من نقاط عدة، وستقوم الساعة قبل التوصل الى اي اتفاق حولها.

ثانيا، ان الديبلوماسي اللبناني سيواجه واقعا باردا، وهو اذا كان يريد فعلا ان ترفع واشنطن الحظر المفروض على سفر رعاياها الى لبنان عليه ان يستوفي الشروط الاميركية، وكلها سياسية، لا لمجرد ان الظرف اللبناني لا يسمح، بل لان اي وزير خارجية اميركي لا يمكنه رفع الحظر اذا كان هناك احتمال واحد في المئة لان يتعرض مواطن اميركي للخطف او الاذى في لبنان على يد فرد غير مسؤول.

ثالثا، ان الموقف الاميركي وتأييده التلقائي اي تصرف اسرائيلي لن يتوقف، بل هو آيل الى ان يزيد (هذا من وقائع الحياة) ولكن الموقف الاميركي يمكن ان يتغير اذا احدث تغيير في الميدان نفسه. ويجب ان تتذكر ان ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان فتحت الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب "الانتفاضة"، ورغم وجود نفوذ "اللوبي" اليهودي، ورغم عدم وجود "لوبي" فلسطيني او عربي. انها "البراغماتية" والتفكير "البراغماتي"، وحبذا لو قرأ السفير اللبناني الجديد كتابا او كتابين عنها. والسياسة الاميركية الخارجية انانية (ويجب ان تكون سياسة كل بلد انانية بالطبع) ولا يمكن ان تتغير حيال قضية معينة الا اذا استثير الاهتمام المالي للولايات المتحدة، وفي هذا المجال فان لدى لبنان في خضم اعادة الاعمار الكثير مما يثير الاهتمام الاميركي.



## خطباء الجمعة و"الصرخات المعيشية"
# شمس الدين: اعادة المهجرين قضية وطنية

انتقد بعض خطباء الجمعة اداء السلطة واعتبر انها لم تبلغ "المستوى الذي يجعلها قادرة على دفع مسيرة السلم الاهلي في الاتجاه الصحيح". وطالب بعضهم الاخر الدولة بأن "تستمع جيدا الى الصرخات المطلبية والشعبية والنقابية".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين جدد في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع الثقافي في الغبيري الدعوة الى الانخراط في المقاومة وقال: "يجب ان تتسع لتستوعب كل القوى في لبنان ولا تكون احادية الجانب واحادية التشكيلات، وانما يدخل فيها دخولا عمليا – وميدانيا المسلمون والمسيحيون على مستوى الانتماء الديني والتنظيمات السياسية برمتها (...)".

واثار مجددا قضية اعادة المهجرين في كل المناطق وقال: "نطالب بالاسراع في اعادة المهجرين الى بلداتهم وقراهم واحيائهم في كل لبنان. ونعتبر ان البناء الوطني برمته يبقى ناقصا وهشا اذا لم تنجز هذه الخطوة المهمة التي هي قضية وطنية وليست قضية موارنة او شيعة او سنة او دروز (...)".

### قبلان

وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان السلطة لم تبلغ حتى الان المستوى الذي يجعلها قادرة على دفع مسيرة السلم الاهلي في الاتجاه الصحيح، كما انها لا تملك المقومات التي تجعل المواطنين يثقون بما ويطمئنون الى ادائها السياسي، كونها لا تزال تتخبط في خلفيات ونزوات عفا عليها الزمن. كنا نتمنى ان تكون من الماضي وان تكون التجارب القاسية حفزت الجميع على الارتقاء الى المستوى الوطني الصحيح الذي يسمح بممارسة سياسية عاقلة وواقعية مبنية على اسس واضحة وشفافة لا تشوبها اية خلفية ولا تتحكم فيها العقليات المتمترسة خلف المصالح والغايات. اننا بأسف شديد ننظر الى ما يجري من ممارسات سياسية تؤدي غالبا الى تعميق الهوة بين اللبنانيين وتصبح في حاجة الى من يرحمها. وهنا لا بد لنا من ان نشكر القيادة السورية على ما تبذله من جهود مضنية على صعيد تقريب وجهات النظر بين اهل الحكم، التي لا تجد ما يبررها ما دام ان هناك مؤسسات وهناك دستور وهناك قوانين، ولو تم العمل بها والتزام نصوصها لما كنا في حاجة بين الفترة والاخرى الى التجاء الاخوة السوريين بمشكلات نحن في غنى عنها، وخصوصا ان الحالة العامة في البلاد لا تسمح بهذا الترف السياسي".

### فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "اننا لا نعتقد بوجود اي جهة، او اي حركة تستهدف السلم الاهلي، ونحن نقف ضد كل من يعمل على تهديده ايا يكن، لانه الضمان لاستمرار الحياة للناس الذين جربوا الفوضى. ولكننا نطالب الدولة بأن تستمع جيدا الى الصرخات المطلبية الشعبية والنقابية، بمسؤولية ودراسة وتخطيط، ليشعر الناس بأن الدولة دولتهم التي تلاحق قضاياهم بالدراسة والحل والمسؤولية. فالدولة التي لا تحترم شعبها لا يمكن الشعب ان يحترمها، ولاسيما اذا كانت تتحدث دائما عبر مسؤوليها لتقول "ليست هناك مشكلة كبيرة على مستوى الواقع الاقتصادي للشعب". ان الشعب يصرخ وعلى الدولة ان تملك الاذن الواعية التي تنصت الى صراخه، وان حماية السلم الاهلي لن تكون الا بتوفير كل الشروط اللازمة لحياة المواطن في الامن الغذائي والتربوي والسياسي من خلال الخطة الاقتصادية والتربوية والسياسية، من اجل مستقبل حر كريم ووحدة وطنية رائدة.

وختاما، اننا ندعو كل العاملين في الساحة السياسية والمطلبية، الى ان ينطلقوا من صوت الوحدة التي تتحرك من اجل التكامل لا التعارض، والتناصح لا التحاقد، والتلاقي لا التقاطع، لان المرحلة لا تتحمل اي نوع من الخلاف، ولاسيما في الساحة الاسلامية الواحدة التي لا بد من ان تقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص من اجل حماية المقاومة ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية".

### يكن

والقى النائب السابق فتحي يكن خطبة الجمعة في مسجد جديدة القطع (عكار) جاء فيها: "على عتبة الانتخابات النيابية الفرعية ندعو جماهيرنا الاسلامية والوطنية على امتداد لبنان الى تحكيم ضمائرهم واختيار الاكفياء القادرين على قول كلمة الحق، ومقاومة مشاريع الاذلال، ومقارعة الظلم بكل اشكاله، ورفع الحرمان عن المناطق والمواطنين، والعمل لبناء دولة الانسان والمؤسسات، وتطهير الادارة، ووقف الهدر والرشوة والمحسوبية، والارتقاء بالحد الادنى للاجور، ووقف الاعتقالات العرفية، واطلاق الحريات، وتفعيل التعليم الديني، واعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاعلامية والتربوية، ومواجهة كل حالات التطبيع مع العدو الصهيوني، ودعم المقاومة في مواجهة العربدة الاسرائيلية.

ان كل ذلك يجعل الاقتراع مسؤولية بناء او هدم، وشهادة حق او باطل. ولنا ملء الثقة بأن شعبنا سيقول كلمته الفاصلة واليه يعود القرار الاخير".

● قال امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "لقد آن الاوان لثورة اصلاح كبيرة في البلاد قبل ان يودي هذا النزق الحكومي والسلطوي وهذا الاستخفاف الرسمي بآلام المواطنين وبما تم انجازه حتى الان من مشروع الدولة".

# قباني مرتاح الى تعاون الرؤساء

اعرب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عن ارتياحه الى "التعاون بين الرئاسات الثلاث" وأمل في حديث امام زواره امس في "ان ينعكس ذلك ايجابا على الوضع السياسي والوطني والمعيشي في لبنان".

وقال في تصريح ادلى به في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي: "يأتي الخامس من حزيران من هذا العام ليذكرنا بالعدوان الاسرائيلي الواسع الذي احتلت فيه اسرائيل عام ١٩٦٧ اراضي عربية واسعة في كل من لبنان وسوريا ومصر والاردن، اضافة الى احتلالها فلسطين عام ١٩٤٨". وتابع:

"ان خطر اسرائيل على العرب اليوم، بعد خمسين عاما من قيامها عام ١٩٤٨، وبعد ثلاثين عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ هو في ازدياد. وما عدوانها المستمر على جنوب لبنان وبقاعه الغربي واعلانها ضم القدس اليها، واعتبار انها عاصمة ابدية لها، واصرارها على عدم الانسحاب من الجولان ونقضها الاتفاقات والعهود، الا دليل على نزعتها العدوانية المتمادية.

ان لبنان وسوريا يقفان اليوم معا، قرارا واحدا مسارا ومصيرا، في مواجهة العدو الصهيوني الغادر، صونا للحق العربي ودفاعا عن الامة العربية".

# غيث: يجب الكف عن استفزاز الشعب بملاحقة النقابيين المطالبين بلقمة العيش

الشوف – "النهار":

امت دار القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في نيحا امس وفود من مشايخ الطائفة وابنائها. وتليت صلاة الجمعة في الدار.

والقى الشيخ غيث كلمة في مرور ٣٠ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧ اشاد فيها بـ"صمود اهلنا وابنائنا في الجولان المحتل، هؤلاء الابطال المتجذرين في ارض العروبة الاصيلة الذين رفعوا ويرفعون صوتهم عاليا في وجه الاحتلال الاسرائيلي البغيض، ويرفضون سياسة العدو واستمراره في غرس المستوطنات وتهويد الارض والمقدسات. ويعربون عن ارادتهم وعزمهم وتصميمهم على الرجوع الى كنف سوريا الوطن الام".

واضاف: "تحية لكم يامغاوير العروبة والاسلام، يا احفاد سلمان والمقداد وابي ذر وعمار. ان ثقتكم وايمانكم وتصميمكم على رفض الاحتلال تقوي الموقف العربي الاصيل الذي بدأ يتكتل ويتجمع حول سوريا ولبنان في مسارهما الموحد المشترك. ولا بد للحق من ان يعود الى اهله مهما طال الزمن. فالامل يكبر بعودته بقدر ارتفاع اصوات المطالبين به والمضحين من اجله في مقاومة المحتلين لاستعادة الارض وتحرير المقدسات".

وتطرق الى الوضع الداخلي، فنصح المسؤولين بـ"الكف عن استفزاز الشعب، باعطاء الاولوية لتخفيف الضائقة الاقتصادية والمعيشية والنفسية التي يمر بها نتيجة الظروف المتردية على كل المستويات والصعد المختلفة، لا ان يضيفوا الى همومه مزيداً من الاحتقان والضغط والتحدي بملاحقة رؤساء النقابات العمالية والقادة النقابيين الذين يرفعون الصوت طلباً بلقمة العيش وحقوق العمال والمستخدمين. فلن تستقيم الامور بغير سياسة الوعي والحكمة والمساواة والاحترام. وان لم يع المسؤولون هذا الواقع ويعودوا الى ضمائرهم فان مستقبلهم سيزداد قتامة وانسدادا مع الافق الذي تزيده سياسة الدولة العبرية توتراً واحتقاناً يقرب الى الانفجار بسبب تعنتها وغطرستها واستعلائها على الحق. وقد خاب من استغل".

## "ملتقى الحوار": نحن مستقلون

توضيحا لما ورد في المقال المعنون: "ماذا وراء الطفيلي ودعوته؟" والمنشور في "النهار" امس، جاءنا من "منتدى الحوار" في الضاحية انه "منتدى ثقافي مستقل، منفتح على الجميع، وان علاقته بسماحة الشيخ صبحي الطفيلي هي علاقة الصداقة عينها التي تربطه بكل الشخصيات، والقوى. كما ان مسجد أمير المؤمنين في برج البراجنة هو في الاصل مسجد قديم جدا وقد أعيد بناؤه بعدما تعرض للتدمير عام ١٩٨٢، والشيخ الطفيلي هو احد عالمين يؤمان الصلاة فيه".

## "منتدى الحوار"

جاءنا من رئيس "منتدى الحوار" عجرم عجرم، ورد خطأ في مقدمة موضوع "ماذا وراء الطفيلي ودعوته!" في عدد "النهار" امس ان الشيخ صبحي الطفيلي انشأ مقرا سماه "منتدى الحوار".

والتسمية الصحيحة هي "ملتقى الحوار" لان "منتدى الحوار" هو جمعية ثقافية واجتماعية مستقلة ولا علاقة له بأي شخصية او نشاط سياسي.

## رداً على مرهج في مرسوم التجنس:
# خالف القواعد وأخلّ بالتوازن الوطني

رأى المحامي هنري طربيه، وهو احد اعضاء اللجنة الناظرة في الجنسية التي تألفت بعد مؤتمري جنيف ولوزان، ان مرسوم التجنس "بالشكل الذي ورد فيه وبالمبادئ التي اعتمدها لم يكن مخالفاً لقواعد منح الجنسية فحسب، بل انه كذلك باعطائه عدداً كبيراً من الفلسطينيين الجنسية اللبنانية سمح لهؤلاء بالاقامة الدائمة خارج بلادهم فاضعف قضيتهم ولم يحترم المبادئ المرعية الاجراء في هذا الشأن لدى كل البلدان العربية". واعتبر ايضاً انه "أخلّ بالتوازن الوطني الذي هو في اساس ديمومة لبنان". واكد، متسلحاً بقرار عن محكمة التمييز، ان سكان القرى السبع هم فلسطينيون وليسوا لبنانيين. واشار الى ان عدداً كبيراً من الفلسطينيين تسجل عقب دخوله لبنان بعد عامي ١٩٤٨ و١٩٧٠ تحت "هوية قيد الدرس"، وقد منح هؤلاء الجنسية في المرسوم.

وهنا نص رد طربيه على ملاحظات وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج:

"طالعت في الصفحة الخامسة من جريدتكم المحترمة الصادرة في ٥ حزيران ١٩٩٧ تحقيقاً اجرته هيام القصيفي مع معالي الوزير بشارة مرهج في خصوص المرسوم رقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤ والذي منح عدداً وفيراً جداً من الناس الجنسية اللبنانية وهو لما يزل الى اليوم موضوع جدال مهم ومراجعات قضائية.

وبما انني كنت من افراد اللجنة الناظرة في الجنسية التي تألفت بعد مؤتمري جنيف ولوزان ولدي بعض الاطلاع على موضوع يتمتع بأهمية كبرى، ارغب في رفعه الى الرأي العام.

لحصر بحثي في المبدأ الذي دافع عنه معالي الوزير اي الحق في اكتساب الجنسية اللبنانية والثاني تجنس فلسطينيين تاركاً قضية المهاجرين اللبنانيين، لأن هذا الامر يحتاج الى بحث خاص، ولكن تحليل معالي الوزير في شأنه لا يخلو من الشوائب سواء اكان لجهة القانون ام العدالة ام المعالجة العملية للموضوع.

(١– ينطلق معالي الوزير من مبدأ ان اكتساب الجنسية اللبنانية بالتجنس هو حق لكل اجنبي يقيم على الارض اللبنانية مدة من الزمن. تعذر معالي الوزير لجهله المبدأ القانوني الثابت دولياً وهو ان اعطاء أجنبي الجنسية هو منحة استنسابية لا يرتدي في حال من الاحوال طابع الحق وهذا ما نصت عليه المادة ٣ من القرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٩ المعدل بالقانون تاريخ ١٩٩٦/١/١١.

الحق في اكتساب الجنسية اللبنانية محدد قانوناً ولا تدخل في نطاقه الفئات التي تكلم عليها معالي الوزير مرهج.

اما الاسباب الطائفية التي شدد عليها فهي سياسية وليست حقوقية وكان عليه بالاحرى ان يقول بكل صراحة انها كانت الدافع لتوقيعه مرسوم التجنس، اذ ذاك لا بد لنا من ان نلفته الى امور مهمة.

ان اللجوء الى حل اية مشكلة سياسية يفرض حتماً احترام المبادئ التي ترعى كل عمل حكومي اي مراعاة المصالح الوطنية العليا. ولنقلها بصراحة ان الحل الوطني الذي يفرض نفسه يفرض ايضاً بادئ ذي بدء وبصورة مطلقة اعتماد التوازن الطائفي وهو العمود الفقري لديمومة لبنان. ان اختل هذا التوازن لمصلحة الطوائف المسيحية اصبح لبنان عضوا غريباً في محيطه العربي الاسلامي. وان اختل هذا التوازن لمصلحة الطوائف المحمدية فقد لبنان طابعه المميز الحدث الذي يؤدي عاجلاً ام آجلاً الى فقده مبرر وجوده والى زوال وحدته الوطنية.

التوازن الطائفي هو ضرورة وطنية تسمو على اي اعتبار آخر لكونها الاساس لديمومة لبنان ولانفتاحه على محيطه العربي الاسلامي وانسجامه معه. ومن يسع الى الاخلال بهذا التوازن يسع في النتيجة الى فقدان لبنان طابعه المميز وركيزة وجود وحدته.

وكما كان هذا التوازن نقطة الانطلاق والركيزة اللتين سادتا عام ١٩٤٣ لاقرار الميثاق الوطني والحصول على الاستقلال فانه ايضاً لم يغب عن اتفاق الطوائف ويظل اليوم ايضاً يتمتع بالاهمية عينها، وخصوصاً لدى ادخال عدد كبير من الاشخاص ضمن البيئة اللبنانية اذا اردنا ليس المحافظة على الوطن فحسب بل كذلك المحافظة على نظامه الديموقراطي.

### قضية القرى السبع

٢– في خصوص سكان القرى السبع الذي يذكر معالي الوزير انهم لبنانيون حرموا بطاقات هوية فانه يقع في مغالطة هائلة دحضتها محكمة التمييز بقرار رقم ٢٥ تاريخ ٣ حزيران ١٩٦٤.

واننا نرفق لكم بهذا الكتاب درساً اجريناه في حينه امام لجنة الجنسية التي كنا ننتمي اليها لتأخذوا منه ما ترونه مناسباً لانارة الرأي العام وقد ربطنا به القرار التمييزي المشار اليه آنفاً.

ان تعليل معالي الوزير عندما يتكلم على حقوق سكان القرى السبع في اكتساب الجنسية اللبنانية يعتبر ضمناً بالنظر الى الاتفاقات التي حددت الحدود اللبنانية – الفلسطينية ان هذه القرى تقع ضمن الاراضي اللبنانية فيثير والحال هذه مشكلة حدودية نحن في غنى عنها وخصوصاً حين نكون تعضدنا الامم المتحدة عاجزين عن تحرير اراضينا المحتلة.

### تجنيس فلسطينيين

٣– يتكلم معالي الوزير مرهج على حق الاجانب المقيمين في لبنان منذ مدة طويلة دون ان يذكر اذا كان بينهم فلسطينيون.

والواقع ان عدداً كبيراً من الفلسطينيين دخل لبنان بعد عام ١٩٤٨ اما خلسة، واما عام ١٩٧٠ على اثر "ايلول الاسود" ولم يكن يحق لهؤلاء قيد نفوسهم لدى اغاثة اللاجئين ليتمكن معظمهم من الاقامة الشرعية في لبنان فلجأوا الى القيد بين الاشخاص المقيمين المقيدين تحت عنوان "هوية قيد الدرس".

فهل تحقق معالي الوزير من عدد الفلسطينيين تحت العنوان المذكور والذي شملهم مرسوم منح الجنسية؟

ان مرسوم التجنس بالشكل الذي ورد وبالمبادئ الذي اعتمدها لم يكن مخالفاً لقواعد منح الجنسية فحسب بل انه كذلك باعطائه عدداً كبيراً من الفلسطينيين الجنسية اللبنانية سمح لهؤلاء بالاقامة الدائمة خارج بلادهم فاضعف قضيتهم ولم يحترم المبادئ المرعية الاجراء في هذا الشأن لدى جميع البلدان العربية".

### حكم قضائي

واورد المحامي طربيه ملاحظات عن القرى الحدودية الجنوبية اكد فيها بحسب المعاهدات الدولية انها "استقرت ضمن فلسطين بموجب معاهدة بولين – نيوكمب تاريخ ١٩٢٢/٢/٢٢"، ورفض "تذرع البعض بحكمين استئنافيين صدرا لمصلحة اثنين من افراد هذه القرى، متجاهلاً مصير هذه الاحكام تمييزاً، بقرار تمييزي رقمه ٢٥ تاريخ ١٩٦٤/٦/٣ اصدره المرحوم زهدي يكن يقضي بفسخ احد هذه الاحكام لتجاهله الاتفاقات الدولية".

## دعا الخارجية والمغتربين الى التعاون لانقاذها
# القومي ينبه الى خطط اسرائيلية تستهدف تهجير جالياتنا من افريقيا

نبه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الى خطط اسرائيلية لتهجير الجاليات اللبنانية في القارة الافريقية، داعيا وزارتي الخارجية والمغتربين الى التعاون من اجل حماية ما بقي من هذه الجاليات.

عقد رعد مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة امس تناول فيه اوضاع المغتربين في افريقيا، وحضره النقيب محمد البعلبكي والسفير السابق فوزي صلوخ واركان الحزب وشخصيات اغترابية واعلاميون.

وتحدث البعلبكي في كلمة القاها عن المآسي التي تعرض لها المغتربون اخيرا في دول افريقية "وهم الذين كان لهم فضل كبير في نهضتها". وحض على الاهتمام بهم.

وتلا رعد بيانا شرح فيه اوضاع المغتربين في الدول الافريقية التي شهدت احداثا وانقلابات، ومما قال: "(...) ليس ما حدث في الاسابيع الاخيرة وشد الانظار الى الطائرة التي ستذهب للعودة بالمغتربين او الباخرة ومآسي ما حل ببعضهم مفاجأة من دون مقدمات.

فلقد انفجرت قبل سنوات مأساة المغتربين في ليبيريا في الحرب الاهلية. وتدمرت مصالح ونزح مغتربون.

وما ان هدأت حتى انفجرت الازمة الاولى في زائير قبل مدة كافية من الوقت.

لقد كانت احداث زائير الاولى انذارا ثانيا. ثم بدأت رواندا وامتدت لتنفجر مأساة المغتربين اللبنانيين الجديدة بعدما وصلت الحرب الى كينشاسا. ولم تلبث، وقبل التقاط الانفاس، ان انفجرت في سيراليون. وعشنا مجددا مأساة اللبنانيين المنتظرين الطائرات. وتلخصت المسألة كما في المرات السابقة، بترتيب طائرات العودة، اي عملية اغاثة بعد فوات الاوان. اما الاسباب والخطط البديلة فقد افاد المدير العام للمغتربين الصديق هيثم جمعة، ان وزارة المغتربين التي نحترم، عاكفة على وضع دراسات حول اوضاع البلدان الافريقية. وهذا هو الامر المطلوب، ولكنه تأخر خمسين سنة على الاقل، لان الدولة اللبنانية لم تعر في مختلف العقود والعهود هذا الامر الخطير الاهتمام الذي يستحق. فلم تضع دراسة لاوضاع البلدان الافريقية والجاليات الموجودة فيها والخطط الوقائية التي كان واجبا اتباعها لتحصين وضع جالياتنا.

لقد غابت عن الدولة اللبنانية خلال هذه السنوات الاخيرة، رغم مساعي وزارة المغتربين، ومنذ مأساة ليبيريا ثلاث ظاهرات عصفت بافريقيا وشغلت الدوائر السياسية ووسائل الاعلام في العالم:

– اولا: حرب الخامات التي اندلعت بعنف على امتداد القارة، بحيث اندفعت الشركات المتعددة الجنسية الى فرط الدولة القائمة بالحروب القبلية لسيطرة الاحتكارات على المعادن الثمينة ومصادر المياه ولاحلال النفوذ الاميركي محل النفوذ الفرنسي في تلك الدول.

– ثانيا، ان الدور الاسرائيلي في هذا المخطط نافر وملحوظ، وسلحت اسرائيل قبائل التوتسي في مذابح الصيف الماضي، كما ان مطامع الشركات اليهودية العالمية في الوصول الى جبال الماس في افريقيا والخطط الاسرائيلية المنسقة مع دول حوض النيل لبناء السدود وحجبها عن مصر والسودان امور معروفة ومتداولة.

– ثالثا: النفوذ الاسرائيلي المتزايد الذي له غرض اخر قديم جديد يستهدف الجاليات اللبنانية. ومن المستغرب ان لا يحصل التنبه باكرا الى ان العدو الصهيوني يخوض معركة لبنان وجنوب لبنان تخصيصا بضرب ما يعتبره بدءا من افريقيا، شريان الصمود المادي لأهلنا في الجنوب. وهذا التخطيط الصهيوني المتصاعد للاسباب التي ذكرنا لم يبدأ الان او في السنوات الاخيرة، بل ان بوادره تأسست منذ نحو نصف قرن.

ولقد كان الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ تأسيسه ولم يزل طليعة درع الاغتراب في وجه الصهيونية. وقد تنبه الحزب السوري القومي الاجتماعي باكرا الى هذا الخطر ونبه منذ اربعين عاما وباستمرار ومن دون اي تجاوب. فقد نام النظام اللبناني نومة اهل الكهف عن هذه الاخطار ولم يستفق (...)

اننا نناشد وزارة المغتربين بالتعاون مع وزارة الخارجية الاسراع في تدارك ما تبقى من جاليات في بلدان حفظها الله بعيدا عن نيران المؤامرات، سواء في غانا او نيجيريا او نيجر او غينيا او ساحل العاج او اوغندا او السنغال او سواها من البلدان الصديقة، لنبني معها علاقات على اساس مصالح متبادلة، وتدارك ما فات في البلدان التي تعرضت لاحداث، بحيث ندعو الى طلب تعويضات عن ممتلكات اللبنانيين من الحكومات المعنية.

ان صورة "اللبناني البشع" الموجودة في نطاق ما ليس مسؤولا عنها المغترب بقدر ما هي الدولة الغائبة عن تحسين الصورة بخططها واستشرافها وارشادها وتعاملها مع المغتربين، وخصوصا مع هيئاتهم الاغترابية (...)

في لبنان شعار مطروح: سبل اعادة مال المغتربين الى الوطن للتثمير في نهوضه. لكن المغترب ليس بقرة حلوبا، هو يعطي كثيرا اذا شعر بأن بلده ودولته يهتمان بمصيره، ويؤمنان له الحماية والاستقرار ويجسدان في خطط مدروسة لبناء صداقة تتخطى الزيارات البروتوكولية العابرة.

نريد المغترب فلنعطه اهتماما اكثر، وتخطيطا مدروسا، وتنسيقا عربيا، وحماية دولية لا تكون بعد وقوع الكارثة وطلب النجدة وحسب (...)".

# اعتصام لـ"تجمع اللجان والروابط" في الذكرى الـ١٥ لاختفاء ٦ من اعضائه

في الذكرى الـ١٥ لاختفاء ستة من اعضائه نفذ امس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" اعتصاما في المقر الاعلامي للامم المتحدة حضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، والنائب بهاء الدين عيتاني والمسؤول الاعلامي لمكتب الامم المتحدة في بيروت نبيل ابو ضرغم وفاعليات.

والمفقودون هم: محمد المعلم، ابرهيم نور الدين، محمد شهاب، حيدر زغيب، فواز الشامر وبلال الصمدي.

وتكلم في الاعتصام خليل بركات باسم التجمع ومما قال: "ان اعتصامنا الرمزي هذا، هو من اجل تذكير الضمير العالمي بقضية المناضلين المفقودين من ابناء شعبنا، وقضية الاسرى الصامدين في سجون العدو الصهيوني واعوانه، ومن اجل مطالبة الهيئات الدولية والانسانية، وفي طليعتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بالضغط على اسرائيل من اجل كشف مصير المفقودين، كما من اجل لفت الدول التي تتحدث ليل نهار عن حقوق الانسان، حتى اذا ما وصل الحديث الى ممارسات اسرائيل انقطع، وكان شيئا لم يكن (...)".

واقترح "ان يكون ٦ حزيران، يوما للتضامن مع المفقودين، على ان يتخلل هذا اليوم سلسلة نشاطات داخل لبنان وخارجه، كي تبقى قضيتهم حية في الاذهان، والى ان يعرف مصيرهم".

وكذلك اقترح "دعوة الدولة اللبنانية لتحمل مسؤولياتها تجاه ابنائها المفقودين، بتبني قضيتهم جديا، وطرحها في كل المناسبات واللقاءات وعلى كل صعيد".

وقال الوزير بشارة مرهج في كلمة: "نلتقي اليوم، لنعلن رفضنا هذا الاسلوب الصهيوني – النازي القديم الجديد، وندعو العالم باسره، والامم المتحدة في شكل خاص، الى التحرك لكشف مصير المئات الذين فقدوا في مناطق الاحتلال الصهيوني وعلى يده (...)".

وبعد تلاوة رسالة تضامن من رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى تحدث كل من محمد علي الصمدي باسم ذوي المفقودين، النائب بهاء الدين عيتاني، نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان سامي ريشوني، محمد صفا، غسان الامين، نائب رئيس "المنتدى القومي العربي" اسامة محيو، وكيل عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال نادر، علي فيصل باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، عاطف زكي باسم حركة "فتح – المجلس الثوري" وعضو المكتب السياسي لحزب "الاتحاد" حسن شلحة.

واختتم الاعتصام بعرض شريط "قانا" للمخرج سايد كعدو.

# اجتماعات بدأت مسيحية واستمرت مارونية

## شخصيات تبحث عما يعيد توحيد الصف

## اجماع على ان "لا مساومة على مشروع الاستنهاض"

المحطة السابقة من لقاءات مسؤولي الاحزاب والشخصيات السياسية المهتمة بانتخابات المجلس التنفيذي للرابطة المارونية التي ستجري في ٦ تموز المقبل كانت مساء امس في منزل النائب السابق فؤاد السعد. وشارك فيها النائب السابق بيار حلو، ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائبه منير الحاج وعضو المكتب السياسي رشاد سلامة، والامين العام لحزب الاحرار روبير خوري، ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والامين العام للحزب روبير ابو عبدالله، ورئيس "التنظيم" جورج عدوان، والسيدان وليد الخازن ومارون البستاني.

واعتذر عن عدم الحضور النائب والوزير السابق ادمون رزق لوجوده في فرنسا. اما ممثل "التيار العوني" القاضي يوسف سعدالله الخوري، فلم يشارك بناء على توجيه العماد ميشال عون بعدما لمس سعياً الى ترشيح النائب السابق حلو باسم المجتمعين في آخر اجتماع لهم لرئاسة الرابطة، نظراً الى تباين قديم في وجهات النظر بينهما حيال الوضع في لبنان ويتصل بالموقف من اتفاق الطائف. وكذلك لم يشارك رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب لتفضيل العميد ريمون اده التريث وعدم الدخول في هذه "المعمعة المارونية الاضافية".

والمفارقة ان النائب السابق حلو – كالعادة – يرفض ان يترشح لهذا المنصب. الا اذا نال اجماعاً مسبقاً، وهو اصلاً لم يتقبل فكرة ترؤسه الرابطة نظراً الى الجهد الكبير الذي تستلزمه عملية اعادة النهوض بها، كما قال وقتها، مما دفع رئيس حزب الاحرار دوري شمعون الى تذكيره بأنه هو شخصياً كان ابعد ما يكون عن العودة الى ممارسة السياسة اللبنانية، لكن الظروف الوطنية فرضت عليه ذلك، ودعاه الى الاقتداء به اذا شاءت الظروف ذلك.

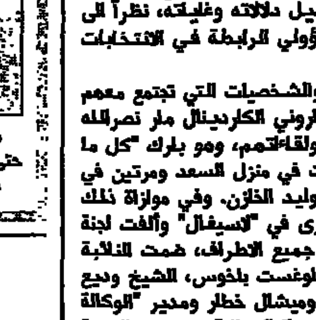
وقبل حلو كان طُرح اسم القاضي يوسف جبران فلم يقبل، ونقيب المحامين شكيب قرطباوي فلم يقبل. وكذلك النائب السابق السعد والوزير السابق جورج افرام.

### البداية... مسيحية غير مارونية

والمسألة في بدايتها كانت بعيدة عن موضوع الرابطة. فقبل نحو اربعة اشهر كانت الشخصيات المذكورة تجتمع، باستثناء سعادة لدواع صحية، وتبحث في الوضع وما يمكن فعله لتحسينه، وذلك بعيداً عن وسائل الاعلام والتسريب. وكان يشارك نائب رئيس مجلس النواب سابقاً ميشال معلولي والسفير فؤاد الترك ونائب رئيس الكتائب كريم بقرادوني.

وتركز البحث على نقطة يمكن الانطلاق منها لاستنهاض الجسم السياسي المسيحي المتفتت والخائر، فاقترح معلولي ان تكون البداية من الرابطة المارونية، واذا نجحت محاولة اقالتها من عثراتها تكون طليعة تقتدي بها روابط ومجالس لطوائف اخرى. ولفق الجميع على الرأي فكان اعتذار عن تحويل الاجتماعات مارونية.

فكرة معلولي انبثقت من خبر انعقاد الجمعية العمومية للرابطة المارونية في ٢٣ شباط الماضي في مدرسة الحكمة – الاشرفية والتي كانت الغاية منها اجراء تعديلات على بعض نصوص نظامها، لكن رحمة عرض اقتراحاً بالخروج عن جدول الاعمال وافقت عليه الاكثرية بالتصويت بعدما ألقى كلمة سأل فيها: "هل نريد الرابطة؟ واذا اردناها فضمن اي اطار، وفي اي مستوى، ولأي دور ومدف؟". ودارت مناقشات يومها اتفق في نتيجتها على تأليف "لجنة حكماء" من القاضي جبران والنقيب قرطباوي والمحامي روجيه نجار. وكلفت اللجنة وضع التعديلات اللازمة للنهوض بالرابطة فوضعتها، وقضت بمنع الجمع بين عضوية مجلسها التنفيذي واي منصب رسمي، كالنيابة والوزارة. علماً ان لهذا التعديل دلالته وغايته، نظراً الى ترشح من ترشح من مسؤولي الرابطة في الانتخابات النيابية الاخيرة.



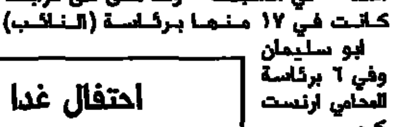
وسعى مسؤولو الاحزاب والشخصيات التي تجتمع معهم على ان يكون البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير مطلعاً على تحركهم ولقاءاتهم، وهو بارك "كل ما فيه الخير". فاجتمعوا ٤ مرات في منزل السعد ومرتين في منزل رحمة ومرة في منزل وليد الخازن. وفي موازاة ذلك التقت شخصيات مارونية اخرى في "انسيفال" وألفت لجنة لتقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف، ضمت الثلاثة نهاد سعيد، النائب السابق اوغست باخوس، الشيخ وديع الخازن، النقيبين عصام كرم وميشال خطار ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا. والتقى النقيب كرم، الجمعة الماضي، الشخصيات التي كانت مجتمعة في منزل السعد فأبلغته: "انتم لجنتنا ولسنا متشبثين بأي اسم انما يهمنا تقل رئيس الرابطة ليعمل مع فريق عمل على نقل الرابطة من وضعها الحالي الى وضع تستطيع من خلاله القيام بالمطلوب منها".

وفي اجتماع الامس كان توجه لدى المشاركين الى عدم طرح اسم اي مرشح والتركيز على المواصفات والقيام بسلسلة اتصالات تشمل الجميع تحت شعار ان "لا مساومة على مشروع الاستنهاض". وانتقد المجتمعون القول بأن الاحزاب تستغل موضوع الرابطة لاعادة تعويم نفسها، متسائلين هل كانت الرابطة حازت اهتماماً لو لم تلتق احزاب وشخصيات معها للبحث في وضعها.

واشاروا الى ان المطلوب ان تكون الرابطة "نخبوية" وتبعد عنها الصراعات الداخلية التي تسببت، على ما قيل، بادخال المئات اليها في السنوات الست الاخيرة لخدمة اهداف الصراع على السلطة داخلها.

ويذكر ان اعضاء الرابطة المارونية يبلغ عددهم ١٢٠٨ اعضاء – في السجلات – وقد مضى على الرابطة ٢٣ عاماً، كانت في ١٧ منها برئاسة (النائب) شاكر ابو سليمان وفي ٦ برئاسة المحامي ارنست كرم.

ايلي الحاج



## احتفال غدا في ذكرى كرامي

تنظم اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى الرئيس الراحل رشيد كرامي مهرجانا في مناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاده التي صادفت في الاول من حزيران، وذلك في السادسة من مساء غد الاحد في باحة دار كلية التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس.

ويتضمن المهرجان كلمات لكل من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس سليم الحص، وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، النائب عصام فارس والرئيس عمر كرامي.

وفي المناسبة عينها اصدر امس اتحاد نقابات ارباب العمل واصحاب الحرف في الشمال بيانا جاء فيه: "تستلهم من سيرة الشهيد العزم والاصرار والصبر والمرونة والمثابرة والوطنية والاخلاص، ونعاهد صاحب الذكرى والمؤمنين بنهجه وحامل راية هذا النهج دولة الرئيس عمر كرامي بأننا على العهد باقون، واننا له من الداعمين، عاقدين العزم على ان نبلغ معا باذن الله ما نطمح اليه ويطمح اليه شعبنا في الاطار الوطني والقومي والاقتصادي والاجتماعي والمعيشي، واننا لمنتصرون".

* ادلى السيد توفيق سلطان بيان عن الذكرى جاء فيه:

"ان طرابلس ليست مزرعة لأحد والامرة فيها لم تكن ولن تكون الا للقيادة الوطنية ذات التراث الوطني والقومي امثال الشهيد الرئيس رشيد كرامي الذي جسد موقفها وتوجه بموته شهيدا لمواقفه الوطنية والقومية.

طرابلس لن تكون مرتعا للأمية السياسية ولا تحت امرة المغرورين بنتائج وهمية وقيادتهم، ولا هي في صدد بيع مواقفها السياسية من الساقطين وطنيا حتى ولو نجحوا نيابيا".



## ماذا ننتظر؟



هل ننتظر مجزرة ثانية مثل تلك التي حصلت الصيف الماضي وادت الى مقتل شخصين بينهما صياد من آل العيتاني حتى توقظ القرار النائم بابعاد هذه المزلاجات البحرية ٣٠٠م عن الشاطئ؟ في الصورة نموذج عما هو حاصل على شواطئنا. هل ننتظر بقع الدم؟ (سامي عياد)

# ندوات في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي

## الحافظ: اتفاق ١٧ ايار اراد لبنان جثة هامدة

في الذكرى الخامسة عشرة للاجتياح الاسرائيلي للبنان، اقيمت احتفالات وندوات وصدرت بيانات حذرت من "اطماع" اسرائيل، وشددت على ضرورة دعم المقاومة.

* نظمت "دار بيروت للثقافة والارشاد" ندوة بعنوان: "الاجتياح الصهيوني وآثاره على لبنان" في مقرها في المصيطبة، شارك فيها الرئيس امين الحافظ والنائب بطرس حرب، وحضرها النواب السابقون عصام نعمان ومحمد برجاوي وزهير العبيدي وشخصيات.

استهل مدير الندوة الدكتور روجيه فاتوس اللقاء بكلمة قدم فيها المحاضرين، ثم القى الرئيس الحافظ كلمة قال فيها: "ان العدوان يتواصل على لبنان يوميا لا بل في كل ساعة، وحتى لو لم نكن نتعرض للقصف وقتل، فمجرد وجود الاسرائيليين على ارضنا يعني اننا نتعرض لعدوان مستمر". واضاف: "اسرائيل من خلال اتفاق ١٧ ايار، كانت تريد لبنان جثة هامدة لا حياة فيها ولا روح، ويبقى لبنان يدفع فاتورة مستمرة عن كل العرب ويبقى جرحه نازفا".

تلاه النائب حرب بكلمة قال فيها: "يهدف هذا اللقاء الى تنشيط الذاكرة اللبنانية حيال ما مر بنا من مآس وحروب، وقد يكون الخامس من حزيران صفحة سوداء في تاريخ العرب وكأنه كتب على العرب ان يكون هذا اليوم مشؤوما بحيث لا نزال نعاني جروحه في جسد الامة العربية. وفي الخامس من حزيران عام ١٩٨٢، لا يزال لبنان يعيش في مأسيه، فلبنان هو الجريح وواجب اللبنانيين ان ينصرفوا الى معالجته بدل التلهي بالحصص والمكاسب بينهم".

ورأى "اننا لا نزال ندفع ثمن ذلك الاجتياح عن كل العرب، كي يستفيقوا ويعرفوا انهم لن لم يتضافروا ويتحدوا، فلن يستطيعوا المواجهة. وكنا نتمنى على من هم في السلطة اليوم ان يتمموا المصالحة الوطنية الحقيقية والاصلاح من الاعلى الى الاسفل، لكننا ادركنا ان الشعب هو القادر على الاصلاح لا السلطة، واعتقد ان شعبنا يمتلك الوعي والجرأة الكافيين لوضع الحجر الاول في البناء الحقيقي للوطن والانسان".



النائب سعد والمفتي جلال الدين في احياء ذكرى الاجتياح في صيدا.



النائبة الحريري والنائب السابق البزري والمفتي جلال الدين امام مقبرة شهداء صيدا. (احمد منتش)



الرئيس الحافظ متكلماً وبدا من اليمين النائب حرب والدكتور فاتوس. (محمود الطويل)

* في صيدا ("النهار") احييت فاعليات المدينة المناسبة في احتفال رمزي امام النصب التذكاري لشهداء المدينة الذين سقطوا ابان الهجوم الاسرائيلي على المدينة، وشارك فيه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الذي حضر على رأس مسيرة ضمت اركان التنظيم وممثلين لاحزاب وقوى، كما شاركت النائبة بهية الحريري والنائب ميشال موسى والنائب السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وفاعليات.

وبعد تلاوة الفاتحة على ارواح الضحايا، وضع النائب سعد اكليلا على النصب ثم القى المفتي جلال الدين كلمة ركز فيها على آثار العدوان الاسرائيلي ونتائجه منوها بصمود المواطنين والقوى التي واجهته.

* في صور عقد النائب عبدالله قصير مؤتمرا صحافيا بمناسبة الذكرى، شدد على دور المقاومة وقال: "ان المقاومة اجبرت المحتل على الانسحاب عبر الضربات المؤلمة التي تسطرها سواعد المجاهدين". وقال: "ان على الدولة ومؤسساتها ان تعطي المقاومة الاولوية لانها في عنق كل لبناني شريف" وطالب "بضرورة اعطاء الاولوية للمنطقة المحتلة وقرى خطوط التماس مع العدو الاسرائيلي حيث النزف المستمر".

* في بيروت نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة ادارها الامين العام للمجلس النائب السابق حبيب صادق وتحدث فيها شفيق الحوت والدكتور فريد الخازن.

وجاء في مداخلة الحوت "ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان، في العام ٨٢ كشف عن مجموعة من الحقائق الايجابية منها فشل اسرائيل في تحقيق اهدافها المعلنة والسرية من هذه العملية باستثناء ترحيل منظمة التحرير الفلسطينية وقواتها العسكرية ومؤسساتها بعيدا عن فلسطين المحتلة وفشلها ايضا في البقاء طويلا في لبنان وعدم تمكنها من ترك ما كانت تأمله من تأثيرات سياسية او تيارات محلية قادرة على تنفيذ املاءاتها عليها. "ان حرب حزيران ٦٧ كانت حرب التحالف المثلث بين الصهيونية والاستعمار والرجعية العربية ضد المشروع القومي التقدمي".

اشار الخازن الى "ان حرب اسرائيل في لبنان ٨٢ هي نتيجة مباشرة لحدثين: "الحرب العربية – الاسرائيلية عام ٧٣ التي قلبت التوازنات التي فرزتها حرب ٦٧ واتفاق كامب ديفيد عام ٧٩. وقال: "الحدث الاول مهد للثاني، والثاني فتح الباب واسعا امام الحرب الاسرائيلية في لبنان".

* في طرابلس "النهار": اقامت "حركة بناء الانسان" لقاء سياسيا شعبيا عنوانه: "الصراع مع الكيان الصهيوني صراع وجود ام صراع حدود؟" حضره ممثلو النائبين عصام فارس ونايلة معوض والنائب المطعون بنيابته خالد ضاهر، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وممثلو احزاب وهيئات.

وتعاقب على الكلام رئيس الحركة عدنان جميل السيد عن المقاومة، التي ولدت يوم الاجتياح، والامين العام لحركة "الكفاح الشعبي" رشيد مينا عن "المشروع الصهيوني الغاصب"، والنائب السابق خالد ضاهر عن "صراع الحق في مواجهة الباطل".

## ناجي الغازي

فقدت الصحافة امس واحداً من رعيل الشباب النشطين فيها والزميل في "الوكالة الوطنية للاعلام" ناجي الغازي الذي توفي عن ٤٢ عاماً بعد صراع مع مرض عضال فاجأه وهو في اوج عطائه، ولم يستطع مقاومته اكثر من ٢٠ يوماً.

بعد نيله اجازة من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية عام ١٩٨٢، عمل الفقيد في صحف محلية عدة، وانضم عام ١٩٨٣ الى أسرة "الوكالة الوطنية"، محرراً في دائرة الانباء العامة فمندوباً لدى وزارة الاقتصاد الوطني ثم لدى وزارة الصحة عام ١٩٩٢ وظل ملحقاً بها حتى وفاته.

وقد نعته الوكالة بكلمة جاء فيها: "بغيابه يخسر الجسم الاعلامي في لبنان عموماً و"الوكالة الوطنية للاعلام"، خصوصاً، انساناً محباً وعطوفاً وصادقاً، وصحافياً متفانياً عمل باخلاص لا مثيل له وكان في خدمة الكلمة والخبر الاكيد وصحة الانسان.

وفيما تودع "الوكالة الوطنية" ناجي الغازي، الذي أعطاها سنوات عدة من عمره وخبرته وحضوره وصدقه، تفتقد فيه ذلك التفاني في العمل والالتزام الصادق والرغبة في تحمل المسؤولية حتى في الساعات الصعبة التي مرت على الوطن، فكان فيها ناجي الغازي، دائم الحضور الى مكتبه في الوكالة، تحت وقع القذائف وبين خطوط النار، وما سجل ملفه الا الغياب القسري لسبب صحي طارئ".

ويشيع ظهر اليوم من منزله في الغبيري الى مقبرة روضة الشهيدين.



## رأي

### دعوة الى حل المجلس

بعد مخاض عسير ولغط طويل وتأويلات عدة في صدد استقالة رئيسه، اصدر المجلس الدستوري قراراته حول الطعون النيابية. فكانت النتيجة قبول اربع مراجعات من أصل سبع عشرة وابطال نيابة اربعة نواب من اصل مئة وثمانية وعشرين: اي ما نسبته ٣,١١٪ من اعضاء المجلس النيابي الحالي.

اكدت قرارات الابطال هذه ان الانتخابات النيابية كانت في معظمها غير صحيحة وشابتها عيوب كثيرة، من غش وتزوير الى ضغوط غير عادية مورست على ارادة الناخبين كالتهديد والتوقيف، مما اثر تأثيرا مباشرا وسلبيا على حرية الناخبين وسلامة الاقتراع.

علما ان اكثرية اللبنانيين كانت قد اشتكت اثناء الانتخابات النيابية وبعدها من حصول هذه المخالفات، كما ان جميع وسائل الاعلام كانت قد اشارت الى حصول مثل هذه الممارسات في حينه.

وهكذا تكون قرارات الابطال هذه – الصادرة عن اعلى سلطة قضائية دستورية في لبنان – قد ثبتت بأحكام مبرمة ما سبق وأكده معظم اللبنانيين في ذلك الوقت، واعطت دليلا اضافيا على صوابية موقف من قاطع تلك الانتخابات في حينه لعلمه بأن خريطة المجلس كانت مرسومة سلفا وان العملية الانتخابية المزعومة كانت منتهية قبل ان تبدأ.

فشكرا المجلس الدستوري على هذا الانجاز ولو كان متواضعا.

هذا بالنسبة لقرارات الابطال.

اما بالنسبة للمخالفات التي دوّنها بعض اعضاء المجلس الدستوري على بعض قرارات هذا المجلس فقد بدأت تتسرب اخبار تفيد ان بعض هذه المخالفات او احداها كانت تطالب بابطال العملية الانتخابية برمتها في القضاء او المحافظة التي ثبت فيها قيام عمليات غش وتزوير وممارسات غير قانونية اثناء عمليات الاقتراع، كالتهديد والتوقيف وحجز حرية الناخبين، وليس مجرد ابطال نيابة زيد من الناس واعادة الانتخاب نسبة فقط للمقعد الذي اصبح شاغرا.

كما قد تكون استقالة النقيب وجدي الملاط التي بقيت مجهولة الاسباب والاهداف طريقة اخرى للتعبير عن موقف المخالفين، فجاءت بمثابة مخالفة لجميع القرارات الصادرة عن المجلس الدستوري بما فيها قرارات الابطال!؟

لذلك، وحرصا على القانون والمبادئ الديموقراطية وحفاظا على هيبة المجلس الدستوري، ومنعا للتأويلات او لتسريب المخالفات الى وسائل الاعلام، يقتضي، مهما كان الثمن، ابلاغ هذه المخالفات اسوة بالقرارات الى اصحاب العلاقة، كما يفترض ان يعلن الرئيس ملاط عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء استقالته، وخصوصا ان استقالته هذه وما رافقها من لغط وتأويلات وتأخير في صدور القرارات قد طرحت اكثر من علامة استفهام حول استقلالية القضاء وتدخل السلطة الاجرائية في اعماله، واصابت الى حد ما صدقية المجلس الدستوري.

يبقى ان ما هو اهم من كل ذلك ومن قرارات الابطال الاربعة، هي الحقائق الثابتة في حيثياتها والمتمثلة بالغش والتزوير والضغوط غير العاديةالتي مورست على ارادة الناخبين والتي اثرت تأثيرا مباشرا على حريتهم وعلى سلامة الاقتراع.

فهذه الحقائق التي استند اليها المجلس الدستوري لابطال ما أبطل، كانت كلها متوافرة، ولو بدرجات متفاوتة، في جميع الدوائر الانتخابية، ولم تكن قط وقفا على قضاء واحد او محافظة.

مما يقتضي معه ابطال الانتخابات النيابية برمتها في كل لبنان، لأن الحقائق المؤكدة في حيثيات قرارات الابطال هي في ذاتها نقد جذري لكل العملية الانتخابية، لأن الحقيقة واحدة لا تتجزأ، ولأن الاجواء نفسها المشكو منها في قرارات الابطال كانت سائدة في جميع الاراضي اللبنانية.

بناء عليه، وبالاستناد الى الحقائق الثابتة في حيثيات قرارات الابطال، وتمشيا مع المبادئ القانونية العامة، وصونا للديموقراطية والعدالة، يقتضي حل المجلس النيابي واجراء انتخابات نيابية جديدة على اساس قانون انتخاب متوازن في ظل حكومة وفاق وطني وتحت اشراف الامم المتحدة يشارك فيها الجميع وتكون عادلة ونزيهة.

هذا اذا اراد الحكم فعلا العمل على المصالحة الوطنية وبدء مسيرة الاصلاح وبناء مؤسسات الدولة على نحو صحيح انطلاقا من روحية الارشاد الرسولي وبديهيات النظام الديموقراطي.

أما اذا ارادت الحكومة متابعة مسيرة الترقيع المستمرة منذ سبعة اعوام والمضي في انتهاج سياسة النعامة بمحاولة ايهام اللبنانيين أنه بإجرائها انتخابات فرعية يمكنها تصحيح الخلل وجعل وضع المجلس النيابي الحالي سليما، فتكون متعمدة فعلا خنق الشعب والوطن وسائرة بخطى سريعة نحو الافلاس النهائي.

المحامي نديم حليم صادر

## من رسائل القراء

### كيف ننقذ لبنان من أزمته الخانقة؟

على أثر التجمع الاقتصادي والصناعي الذي عقده وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وبعد الاستماع الى شكاوى الصناعيين والمصدرين على السواء، لم نخرج بأي تصور يؤهل لبنان لان يكون بلد تصدير، فأين الوسائل التي تؤهل لبنان ليكون بلد تصدير؟ اين التخطيط للتصدير بل اين الوقاية من استيراد البضائع المنافسة؟ فالبطالة تتفشى والتذمر المعيشي على كل وجه وكل لسان، والنقد الوطني يكاد يكون مفقودا من ايدي المواطنين. وأكثر المصانع باتت تتحضّر لقفل ابوابها، بل اين البضائع الجاهزة والمكدسة في المستودعات؟ نعم، هناك بضائع مستوردة من مختلف البلدان القريبة والبعيدة تغطي واجهات المؤسسات التجارية، تتغير علامات مصدرها ويعاد تصديرها بعلامات مزورة "صنع في لبنان"، مع العلم ان اكثر هذه البضائع تدخل عبر الحدود بطرق التهريب ضمن "شنطات" لقاء رسوم رمزية.

افتحوا آذانكم ايها المسؤولون واقرأوا كلمات جبران خليل جبران الذي يقول: "ويل لأمة تأكل مما لا تزرع، وتلبس مما لا تنسج"! كلمات قيمة تمسك بها الغرب وعمل بمضمونها وحقق ريادته في حكم الشعوب واستغلال مواردها. وانا اقول: الاستيراد غول يبتلع لبنان ويفقره ويضعف قيمة نقده الوطني وينشر البطالة في ربوعه ويوقف صناعته ويشتت عماله ويشل زراعته، فهو آفة الآفات.

أنقذ تشرشل بريطانيا من ضائقتها الاقتصادية اثناء حربها الشرسة مع المانيا الهتلرية يوم أصدر قراره بوقف الاستيراد وطالب الشعب بشد الاحزمة، فامتثل الشعب لطلب زعيمه فكان الانقاذ وكان النصر.

وانقذ جورج بوش الولايات المتحدة يوم لمس الضائقة التي تشد خناقها على الاقتصاد الوطني جراء المزاحمة اليابانية، فانتصب كالمارد وطار الى اليابان وعقد معها اتفاقات انقذ بموجبها اقتصاد بلاده واصدر قرارات حاسمة برفع الرسوم على كل البضائع التي تشكل مزاحمة على الانتاج المحلي، فكان الفرج وكان تخفيف وطأة البطالة.

وانّي لأستغرب جدا ان اشاهد لبنان يتلظى بنار ضائقته الاقتصادية الخانقة، فيصدر مسؤول كبير وكأنه من سكان جزر "الواق واق" قرارا بخفض الرسوم الجمركية بمعدل ١٠٪ على الالبسة الجاهزة المستوردة، ارضاء لفريق نافذ، متسترا بكلمة سياحة! فأي سياحة يعني؟ هل يعني السائح الذي كان يؤم لبنان ليقرأ الكتب التي يفتقدها في بلده او ليقول الكلمة التي يخنقها او يجهضها التخلف والتقوقع الصادران عن بعض رجالات الدين من مختلف الفرقاء الذين عادوا مجددا وبشراسة يتدخلون في كل شاردة وواردة من أمور الدولة ناسين ان العالم بأسره يتحضر لدخول القرن الحادي والعشرين؟

أطالب وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة بأن يتعاونوا جميعا ويساعدوا لانقاذ لبنان من ضائقته الخانقة بتنفيذ هذه المطالب الملحة التي تعيد الصناعي الى مصنعه والمزارع الى حقله والمهاجر الى وطنه:

اولا: التشدد في وقف التهريب من لبنان واليه.

ثانيا: رفع الرسوم الجمركية الحالية بمعدل ٣ اضعاف على جميع البضائع التي تشكل مزاحمة على الانتاج المحلي.

ثالثا: رفع الرسوم الجمركية الحالية بمعدل ٣ اضعاف على كل البضاعة المميزة "Signe" المخصصة للطبقة المخملية من الاغنياء.

رابعا: رفع الرسوم الجمركية الحالية ٣ اضعاف اسوة بأسعارها في فرنسا وبريطانيا على السكاير والسيكار وتشجيعا للصناعة الوطنية، وازديادا في الدخل القومي.

خامسا: رفع الرسوم الجمركية ٣ اضعاف على المشروبات الروحية اسوة بأسعارها في فرنسا وبريطانيا، "وهما منتجاها" وازديادا للدخل القومي.

سادسا: منح الصناعيين والمزارعين قروضا ميسرة طويلة الامد بفائدة مخفضة لقاء عقود تأمين تشمل المعامل والاراضي المتعلقة بالقروض فقط لا غير.

سابعا: منح مساعدات عينية تشجيعا للمصدرين اسوة بفرنسا وبريطانيا وايطاليا لقاء فواتير يبرزها اصحابها موقعة من الدوائر المختصة المتثبت من صحتها.

ثامنا: اعفاء جميع المواد الاولية للصناعة والزراعة من كل الرسوم الجمركية، مع التشدد في ملاحقة المتاجرين بها او الذين يهربونها للخارج.

تاسعا: رفع كل العقبات التي تعترض التصدير من رسوم وواجبات، اسوة بالدول المصدرة العالمية، ولأن التصدير هو المارد الخارق الذي ينقذ لبنان من ضائقته المالية والاقتصادية ويعيد الى نقده الاعتبار ويقضي قضاء مبرما على البطالة، لأنه وحده كفيل عودة الصناعي الى مصنعه والمزارع الى حقله، وهو وحده القلب النابض الذي يضخ المال والحياة الى كل بيت في لبنان.

عاش لبنان.

زكي النقاش




## انتخبت عام ١٩٦٣ وملاكاتها شاغرة "وما باليد حيلة"

# بلدية بشمزين نقّالة على الاكتاف وفي المنازل

بشمزين – من طوني ج فرنجية:

بلدية بشمزين احدى بلديات الكورة القليلة التي فيها مجلس بلدي وليست في عهدة القائمقام او رئيس قسم القائمقامية اللذين يترأسان بالتكليف اكثر من ثلثي بلديات القضاء المحدثة او القديمة التي ليس فيها مجلس بلدي.

عام ١٩٦٣ انتخب اهالي بشمزين الذين يربو عددهم اليوم عن الفي شخص مجلسا بلديا. وفاز بالرئاسة ابرهيم النجار الذي توفي لاحقا وحل محله منير جمال الدين الذي هاجر عام ١٩٩٣ بعدما ارسل كتابا الى قائمقام الكورة وطلب فيه تكليف عضو المجلس البلدي عبدالله مينا مهمة رئاسة البلدية الى حين اجراء الانتخابات البلدية. وهكذا كان، ولا يزال السيد مينا الى اليوم رئيسا لبلدية بشمزين مع ستة من زملائه المنتخبين ايضا. لكن اربعة منهم يعملون حاليا في حين سافر الخامس وعزف السادس عن ممارسة عمله، مما اجبر رئيس البلدية على القيام بمهمات امين الصندوق وامين السر والكاتب الى مهمة رئاسة البلدية، وهذا عمل مضن وشاق ومتعب، وخصوصا اننا كمجلس بلدي لا نجتمع. وعندما تكون هناك قرارات او توصيات او اعمال بلدية في حاجة الى توقيع، ننص القرار ونجول به على الاعضاء للمصادقة عليه والتوقيع تماما كما ايام المراسيم الجوالة في عز الحرب ايام الحكومتين على حد قول مينا الذي استقبلنا في بيته حيث مكاتب البلدية لان المبنى البلدي غير صالح وغير مجهز لاتخاذه مركزا او مقرا للاعمال والاجتماعات.

وقال: "ان قراراتنا البلدية تخضع لموافقة سلطة الوصاية الشرعية التي هي قائمقام الكورة ومحافظ الشمال. وعلاقاتنا بهذه السلطة جيدة ولا عراقيل فيها او شوائب وتتولى البلدية حاليا جمع النفايات المنزلية وتنظيف الشوارع وعندنا شاحنة لجمع النفايات زودنا اياها الوزير سليمان طوني فرنجية عندما كان وزيرا للشؤون البلدية والقروية. ومن يومها بات عندنا موظف واحد في البلدية هو سائق الشاحنة. اما عمال جمع النفايات وتنظيف الشوارع، فهم من الذين نتعامل معهم كالعمال الزراعيين او ما شابه. ونرمي النفايات في مكب خاص بنا بعيد عن البلدة لكنه لا يستوفي الشروط الصحية اوالبيئية".

واضاف: "كبلدية نؤمن الحد الادنى المقبول والمطلوب لمعاملات الناس والاهالي من براءات ذمة، ورخص سكن ورخص بناء وهذه نوقعها بناء على توقيع التنظيم المدني لان لا مهندس في البلدية للكشف على الرخص والعمار".

وفي الجباية وتمويل البلدية، "نجبي الضرائب والرسوم في شكل عشوائي وضرائبنا هي خمسة آلاف ليرة لبنانية على المنزل وعشرة آلاف ليرة على المحل التجاري. ومن يدفع من الاهالي يدفع ومن لا يدفع لا يمكننا ان نجبره. ونسبة تحصيل الرسوم سيئة، اولا لانه لا يوجد جاب للبلدية وثانيا لان مجمل املاك البلدية شاغر وليس في الامكان شيء او ليس باليد حيلة".

عن اوضاع الطرق: "معظمها يتم تزفيته من عائدات النواب والوساطات والا فلا زفت ولا من يحزنون.

الحركة العمرانية جيدة في بشمزين ويجب ان تكون ثمة بلدية لمواكبتها وخصوصا ان مخصصات البلدية من اموال لا تزال محفوظة في صندوق مالية اميون ويصرف القليل منها على مشاريع مثل صيانة بعض الطرق او غير ذلك. وهنا اشير الى ان بشمزين بلا شبكة مجارير الى الآن رغم كل الحركة العمرانية فيها ورغم نموها المستمر، بل كل المنازل تصب مجاريرها في حفر صحية خاصة بها. وفي الصيف تتحول هذه الحفر البدائية بمعظمها مصدرا رئيسيا للبعوض وبات في الامكان القول "اننا في جمعية الرفق بالبرغش".

وفي مسألة شبكات المياه والكهرباء والانارة العامة: "في بشمزين ثلاث آبار ارتوازية تروي بمياهها بشمزين واميون وكفرحزير ومسؤوليتها على عاتق وزارة الموارد الممثلة بمصلحة مياه في اميون. اما الانارة العامة في البلدة فتفتت وأهلت على عاتق الوزارة المذكورة ايضا.

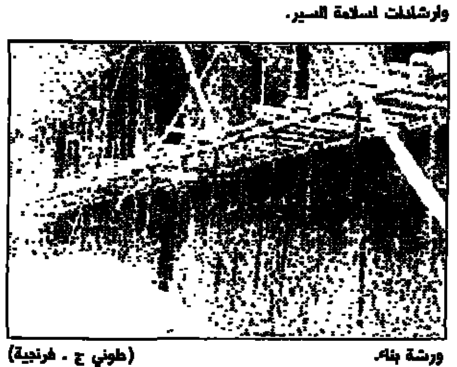
واوضح ان عدد سكان بشمزين يربو عن الفين ومعظمهم خارج البلدة اما مهاجر للعمل واما مهاجر الى بيروت في مسعى الى تحصيل العلم. وتعتبر بشمزين اولى بلدات الكورة علماوثقافة وغالبية ابنائها في مواقع مرموقة في بيروت ان في مراكز الطب اومراكز العمل الاخرى".

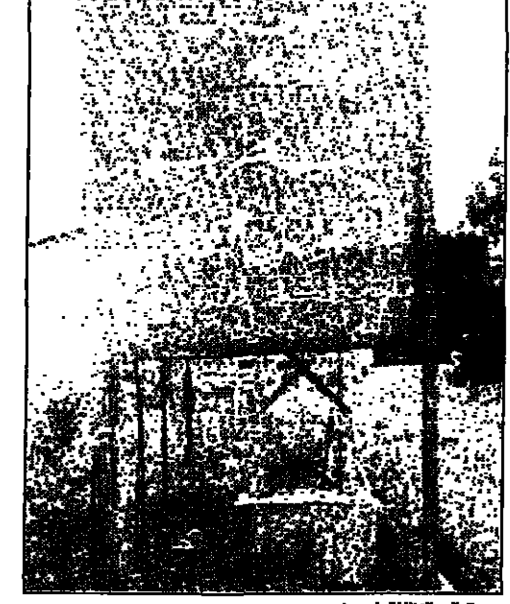
في المشاريع المستقبلية: "الاساس تأهيل المبنى البلدي لكي نستطيع ان نجتمع ونمارس اعمالنا من هناك. كما ان الاولوية الاساسية هي لمكب نفايات عصري وحديث او لمحرقة النفايات وشبكة مجارير".

وما رأيه في تأجيل الانتخابات البلدية؟ اجاب: "رأيي الشخصي وبكل محبة انه يؤثر سلبا على لبنان وسمعته. ولم اجد اي مبرر على الاطلاق للتأجيل لانه يصب في غير مصلحة الشعب والبلاد، علما ان البلدية "المرتبة" تريح الدولة والوزارات. وانا اقول لمن يريد ان يسمع اني اسيّر الامور او الحد الادنى المطلوب ولست مستعدا للقيام بأي مشروع ولا لصرف اموال من مخصصات البلدية، بل اترك كل شيء للمجلس الجديد. وهذا ينطبق على غيري من رؤساء البلديات".

بلدية بشمزين تقبع في غرف ثلاث من بيت رئيسها، سجلاتها موجودة ومحفوظة وكذلك ارشيفها داخل خزانات البيت. وقراراتها تتخذها وفق المراسيم الجوالة، فلا اجتماعات دورية ولا لقاءات منتظمة "انها بلدية نقالة على اكتافنا وفي بيوتنا". وفوق ذلك يؤجلون الانتخابات البلدية. ويقول مينا "أرى ان اولويات الدولة يجب ان تكون الانتخابات البلدية وتأمين الطرق وسلامة السير ورفع مستوى المدرسة الرسمية وليس "سوليدير" او غير ذلك".


وارشادات لسلامة السير.


ورشة بناء. (طوني ج. فرنجية)


دعوة الى النظافة في بشمزين.


رئيس البلدية عبد الله مينا

## بلدية برج البراجنة تخلد ذكرى رئيسها

رفع مجلس بلدية برج البراجنة في جلسته المنعقدة امس توصية الى المراجع المختصة لاطلاق اسم رئيس البلدية الراحل حسين علي ناصر على ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنات. وقاعة النادي الحسيني الاجتماعي "تقديراً لاعماله وتخليداً لذكراه".



# المقسم ١٩

## ساحة احتفالات السري لانكيين ليست لشركة "مرسيلس"

جاءنا من "شركة ت. غرغور واولاده": "وردت شكوى في "المقسم ١٩" في ١٩٩٧/٦/٣ تحت عنوان "حفلات سري لانكيين تقلق الدورة ومحيطها"، وفيها ما مفاده ان ابناء الجالية السري لانكية يحيون حفلاتهم في احدى باحات شركة "مرسيدس".

وتوخيا لوضع الامور في نصابها الصحيح، ورفعا للمسؤولية عنها وعن اصحابها، والقيمين عليها والعاملين لديها، توضح الشركة ان الباحة حيث تحيي الجالية السري لانكية حفلاتها، عقار مجاور للعقار حيث بناء شركة "ت. غرغور واولاده ش.م.ل. – المرسيدس"، الا انه مستقل تمام الاستقلال عن العقار حيث بناء الشركة، ولا تعود ملكيته للشركة او اصحابها بل لاشخاص آخرين. وان الشركة تؤيد احتجاج ابناء الدورة ومحيطها على الاجواء الصاخبة التي ترافق الحفلات السري لانكية وتلتمس الاستطلاع والاستعلام عن اصحاب العقار حيث تتم اجتماعات الجالية السري لانكية قبل التوجه بالاتهامات والتهديد بشكوى خطية ضد من لا يمتون الى الموضوع بصلة".

## الحفريات تؤخر

الزميل عصام عازوري يقول انه تقدم بطلب لخط هاتفي في منزله في المنصورية – الاوتوستراد الجديد، وذلك خلال شباط الماضي ولكنه لم يحصل عليه بعد، ورقمه ٥٣٠٢٧١.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد ان الخط لم يتم تركيبه بسبب حفريات تقوم بها البلدية. ويتوقع انتهاء الاعمال خلال اسبوع.

## "الحي المنكوب"

من انطوان زخور:

"سكان منطقة الشانفيل يدعون محافظ جبل لبنان الى جولة مسائية في طرق المنطقة بدءا من موقع الجيش في منطقة "بل فو" صعودا الى مدرسة الشانفيل وانتهاء بحي مارالياس في بيت الشعار ليرى بأم العين كيف يفتح بعضهم الحفر الصحية على الطرق بحيث تتصاعد الروائح الكريهة وتنزلق السيارات بمعدل سيارة او اثنتين كل ليلة، وليرى ايضا حال الطرق في حي مارالياس الذي يضم ١٥٠ بناية يقيم فيها مئات المواطنين الذين يتنقلون بسياراتهم بصعوبة نتيجة لسوء حال الطرقات، ولاسيما امام البنايات التي تشيد حاليا.

ان منطقة الشانفيل تستحق من المحافظ محمد سهيل يموت زيارة ليطلع على حقيقة الوضع في حي مارالياس الذي يوصف في وزارة الشؤون البلدية والقروية بانه الحي المنكوب".

● مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح انه تم الكشف على المنطقة مكان الشكوى وطلب من البلدية اتخاذ كل الاجراءات لرفع الضرر الصحي ومن قوى الامن ملاحقة الفاعلين.

## في اسرع وقت

مواطنون يسلكون اوتوستراد الدامور – الناعمة يوميا شكوا ان حفرة كبيرة قرب مفترق الناعمة تتسبب في تحطيم سيارات وحوادث سير. وطالبوا بصيانتها.

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح انه ستتم صيانتها في اسرع وقت.

## عقوبات "التعليق"

مواطن من بيروت سأل هل بدأ العمل بتطبيق العقوبات الجديدة المتعلقة بالتعليق على شبكة الكهرباء؟

● مصدر قانوني اوضح انه صدر القانون الرقم ٦٢٣ في عدد الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٧/٥/١ والمتعلق بتشديد العقوبة على جرائم التعدي على منشآت الكهرباء والمياه والهاتف.

ونصت مادته الاولى على الآتي: يعاقب بالاشغال الشاقة من ثلاث الى عشر سنوات، وبغرامة مليون ليرة مع العطل والضرر، كل من اقدم:

على هدم منشآت الكهرباء وتخريبها، ومنشآت الهاتف، ومنشآت المياه، وعلى سرقة هذه المنشآت.

المادة الثانية: يعاقب بالسجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة مليون ليرة من اقدم قصدا او في صورة غير نظامية على استمداد (التعليق) المياه الهاتف او الطاقة الكهربائية.

المادة الثالثة: يعاقب بالاشغال الشاقة من ثلاث الى عشر سنوات وبغرامة ثلاثة ملايين ليرة اذا اقدم الموظفون والعمال والمستخدمون على ارتكاب الافعال المنصوص عليها في المادتين الاولى والثانية".

واضاف انه اصبح في امكان المحاكم تطبيق القانون. وتوقع ورود اعداد كبيرة من الشكاوى.

## ندوة "العنف والمدنية" في يومها الثاني

# عبَر من نزاعات في العالم: الفينيقيون يعودون... من دمار بيروت

كتبت رلى بيضون:

كاد تاريخ لبنان يطغى على اليوم الثاني من ندوة "اقتصاديات العنف – ابعاد المدينة" (بالفرنسية)، التي ينظمها "مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر" في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام، والسبب ان هذا الموضوع كان في صلب محاضرتين من الابرز: الاولى القاها احمد بيضون، الاستاذ في العلم الاجتماعي في الجامعة اللبنانية، وتركزت على تاريخ لبنان كما كتبه مؤرخو "الندوة اللبنانية". وتطرق من خلالها الى القوميات اللبنانية والسورية والعربية، وانتهى الى القول "الفينيقيون عادوا، ويستقبلهم اللبنانيون بفرح".

اما الثانية، فكانت لجوزف باحوط، الباحث في الـCermoc، وتركزت على الميثاقين اللبنانيين (١٩٤٣ والطائف). وبعدما تحدث عن هاتين المرحلتين من تاريخ لبنان الحديث، تطرق الى مواضيع اخرى، مثل "الترويكا" والوجود السوري في لبنان، واشار الى "سبل تخطي الحرب اللبنانية".

ولم يحجب الاهتمام الذي حظيت به هاتان المحاضرتان اهمية المداخلات الاخرى، التي عالج بعضها ازمة سياسة في بلد آخر او العنف وارتباطه بالحرب والدين.



شفلر وحمدان وطرابلسي في الجلسة. (ميشال صايغ)

بدأت الجلسة الاولى التي ترأسها الدكتور كمال حمدان، مدير مركز دراسات واستشارات، بمداخلة القاها توماس شفلر، مدير الـ"اورينت انستيتيوت" في بيروت، تحت عنوان: "دين، عنف ومحاكمة حضارة: المثل اللبناني". وتناول "تأثير الدين على النزاعات العنيفة في لبنان"، آخذا في الاعتبار بعدين دينيين: دور التراتبيات الدينية، واستعمال الرموز الدينية في النزاعات.

واضاف "ان العلاقة بين الدين والعنف خلال الحرب في لبنان تدخل في اطار مسيرة تصاعدية وانحدارية يمكن تقسيمها ثلاثة اقسام: اولا، الانتقال من معالجة غير عنيفة للنزاع الى معالجة عنيفة (من السلم الى الحرب) ثانيا، التحول من معالجة عنيفة الى معالجة اكثر عنفا، واخيرا، التحول من معالجة عنيفة للنزاع الى معالجة غير عنيفة (المصالحة)".

واعطى شفلر امثلة عن الطريقة التي تعاطت بها الطوائف اللبنانية مع الحرب، محددا التنظيمات والاحزاب التي انخرط فيها ابناء الطوائف والخطاب الذي يستعمله قادة بعض هذه الاحزاب.

اما المنتدى الثاني، فواز طرابلسي، الباحث في علم المجتمع في الجامعة الاميركية، فالقى محاضرة بعنوان "مجتمع عنف او نظام حرب؟". وقال: "ان المجتمع المتجاذب بين قانونين، الاول متطور والاخر تقليدي قبلي، هو مجتمع معرض للعنف". ولفت الى ان الطائفة، وهي الاقرب الى "المجموعة الخيالية"، تتبنى في اوقات الازمة قيم الجماعات العضوية، وهي: القبيلة والمقدس. ثم عدد القيم المستعارة من القبيلة والمقدس، وهي: الام، العرض، وتقديس النطاق الجغرافي وحدد في النقطة الاخيرة مفهوم الدخيل وتطهير النطاق الجغرافي.

وتميزت محاضرته بوضوحها وكثرة الطرائف والامثلة.

المنتدي الثالث، اوليفيير روا، مدير الابحاث في المركز الوطني للبحوث العلمية في باريس (NRS) تكلم عن الوضع في طاجيكستان حيث دارت حرب اهلية العام ١٩٩٢ بين مجموعتين عرقيتين.

### الفينيقيون و"الندوة اللبنانية"

اما المداخلة الرابعة، التي القاها احمد بيضون كانت الابرز ولاقت تصفيقا مميزا، ونجح خلالها المنتدي في ايصال فكرة واضحة وموثقة وفي شكل ممتع. وقد بدأ المداخلة،

وعنوانها "تاريخ لبنان كما كتبه فينيقيو "الندوة اللبنانية" – آلة للنبذ"، ...

...

وقال بوغاريل ان ما يهمه هو معرفة كيف استطاع الناس الذين عاشوا مطولا في وضع "جيرة جيدة"، ان يتقاتلوا.

وأوضح ان المشكلة هي ان هذه "الجيرة الجيدة كانت كاذبة، لانها مبنية ليس على التسامح بل على التطمين المتبادل، اذ ان كل طرف كان يحاول دائما ان يبرهن للأطراف الاخرى ان الكل يعيش في حالة جيرة جيدة، فيما غابت فكرة المواطنية الحقيقية".

وبفيليب دومينيك دارسون، الاستاذ في معهد العلوم السياسية في بوردو، ...

... في لبنان عن العلمانية، وهاتان الكلمتان يستعملهما القادة السياسيون من هذين البلدين ولكن هل يعنونهما؟".

اما قصير فتساءل: لو اعتبر الفريق الذي كان في السلطة قبل الحرب انه طبقة اجتماعية، وليس فريقا طائفيا، ولو تعامل مع الوضع من هذا المنظار، الم يكن وضعه اليوم افضل؟".

والندوة تنتهي اليوم بعد جلسة تبدأ التاسعة صباحا برئاسة منير شمعون ويتكلم فيها: عمر كارلبيه، نبيل بيهم، شوقي دويهي والان ما ي.









## دعوة الجمعية العمومية العادية لمالكي الحقوق المختلفة في العقارين ٦٩ كفرياسين و ٥٨٧ وطى سلام

يدعو مجلس ادارة أكوامارينا -٢- المالكين الى حضور الجمعية العمومية السنوية العادية المقرر انعقادها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر حزيران ١٩٩٧ في صالون المالكين الطابق T2

**جدول الاعمال**

١ ـ دراسة ميزانية سنة ١٩٩٦ والمصادقة عليها.
٢ ـ ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعماله لعام ١٩٩٦
٣ ـ دراسة موازنة ١٩٩٧ والمصادقة عليها.
٤ ـ تعيين مفوّض للمراقبة.
٥ ـ أمور أخرى طارئة مختلفة

**دعوة ثانية**

في حال عدم اكتمال النصاب في الاجتماع الأول، تجتمع الجمعية العمومية العادية الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الواقع فيه الخامس من شهر تموز ١٩٩٧، ويكون الاجتماع قانونياً بمن حضر.

عن مجلس الادارة
الرئيس كلوفيس معلوف

من "كذبة" نيسان لسايكس عام ١٩١٥، الى خيبات الحروب والتسويات في التسعينات

# سوريا والعراق في مهب علاقات لم تستقر وبلدا "البعث" لم يحققا حلم الوحدة



الرئيسان الاسد وصدام حسين في قمة بغداد عام ١٩٧٨ وبدا في الصورة بوتفليقة وخدام وفي خلفية الصورة ياسر عرفات. (ارشيف)

مؤسس "البعث" ميشال عفلق.

كتب احمد عياش:

بين ٨ نيسان ١٩٨٢ و٢ حزيران ١٩٩٧، ١٥ عاماً كانت مفاتيح البوابات التي تفصل بين سوريا والعراق ان تصدأ فيها. وفجأة ارتفعت حشرجة بوابتين في شمال شرق سوريا مع العراق وهما تفتحان امام رجال اعمال وتجار وسائقي شاحنات بين البلدين لتعيد الحرارة الى جليد الجفاء في احدى اكثر العلاقات تعقيداً في العالم العربي. ولطالما كانت العلاقات بين سوريا والعراق مثيرة للجدل في تاريخهما الطويل ابان هذا القرن. فهي جاذبة للاهتمام في سرائها وضرائها على السواء، تتداخل فيها عوامل داخلية واقليمية ودولية في شبكة من التأثيرات التي تحير التحليل السياسي وتجعل المفاجآت سيدة الموقف.

### اين تبدأ الحكاية؟

في الحقبة العثمانية التي امتدت اربعة قرون غابت فيها المعالم التي ننشغل بها اليوم. ولكن تظهير الصورة التي تعنينا ينطلق عشية الحرب العالمية الاولى مع اندفاع الغرب الى اقتسام تركة السلطنة. ثم تبدأ مرحلة الولادة الجديدة لكيانات ارادتها القوى العظمى في بداية هذا القرن ان تصبح واقعاً. ثم جاءت حقبة استقلال هذه الكيانات التي اندفعت نحو داخلها تنسج شخصيتها وتتطلع الى خارجها من خلف نوافذ ذاتيتها. ولعلنا في موضوع سوريا والعراق امام ...

...

معاقل في دمشق (...) وكان هذا التغيير المصيري لمصلحة الرفاق السوريين وبخاصة للاسد وزملائه. فقرر هؤلاء القيام بانقلابهم في ٨ اذار، اي بعد مضي شهر واحد على الانقلاب العراقي".

لكن تجربة "البعث" في العراق في المرحلة الاولى لم تدم حتى نهاية عام ١٩٦٣. واعلن الرئيس الجديد عبد السلام عارف مصالحته مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر. وفي ١٩٦٤ كانت الاضطرابات تنشب في حماه. وفي ١٩٦٦ كان الفراق بين عفلق والضباط، مما اضطر مؤسس "البعث" للرحيل الى لبنان ومن ثم الى البرازيل الى ان استقر في العراق عندما استعاد البعثيون زمام المبادرة عام ١٩٦٨. وهو امر لم يترك ارتياحا في دمشق.

وسرعان ما اصبحت بغداد بعد ذلك ملجأ للبعثيين القدامى ولخصوم دمشق الاخرين، من امثال الرئيس السوري الاسبق امين الحافظ.

وتبدأ رحلة "البعث" في سوريا بقيادة الاسد بعدما حسم امر السلطة ضد صلاح جديد ومجموعته في علم ١٩٧٠. وقد حمل وزير الخارجية العراقي عبد الكريم الشيخلي رسالة تهنئة الى القيادة الجديدة. وفي العام ١٩٧٣ دخل العراق الحرب مساعدا لسوريا. لكن اتفاقية فصل القوات في الجولان كانت مادة هجوم من بغداد على دمشق التي ردت باتهام حكام العراق بان اتفاقهم مع شاه ايران علم ١٩٧٥ هو "تواطؤ مع الاستعمار وتسليم للارض العربية ...

...

يخرج منها الا بعمل عسكري دولي قادته الولايات المتحدة الاميركية، واسفرت تلك الحرب عن عقوبات دولية ما زالت حتى الآن قيد التنفيذ.

اما سوريا، بقيادة الاسد فما زالت في معمعة المواجهة في ملف الصراع مع اسرائيل، ولم تنته حرب تشرين علم ١٩٧٣ التي ادت الى خسارة مرتفعات الجولان فصولا. ولم تؤد مشاركة دمشق في الحملة الدولية التي ادت الى اخراج القوات العراقية من الكويت الى تعديل جذري في موقف واشنطن من عملية السلام في الشرق الاوسط بما يؤدي الى استعادة سوريا اراضيها التي تحتلها اسرائيل، في الوقت الذي ازدادت الامور تعقيدا مع تصاعد التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل مما وضع سوريا بين "فكي كماشة". وهو ما تحاول دمشق تأليب العالم العربي لمواجهته، منتهزة الغزو التركي لشمال العراق فرصة لذلك.

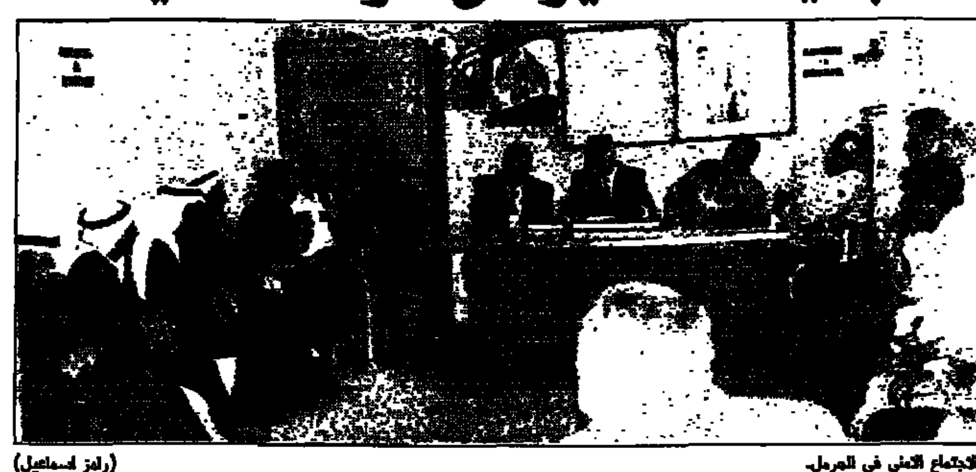
وسط كل هذه التعقيدات من المبرر ان تفتح الابواب ولو بخفر بين دمشق وبغداد. وعنوان هذه الخطوة كما قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بالامس في بيروت هو تجاري.

كيف ستتطور الخطوة مستقبلا؟ الجواب مثقل بالاحتمالات وايضا بالتجارب.



## بعلبك - الهرمل تكرر الشكوى من "الحرمان المتعمد"

# تجديد التحذير من عودة الحشيشة



الاجتماع الامني في الهرمل. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

جددت السلطات الرسمية والامنية تحذيرها من اخطار عودة زرع نبتة الحشيشة (القنب الهندي) على اثر ورود معلومات امنية اكيدة ان بعض الاهالي في جرود الهرمل العالية عاودوا زراعتها بعد القضاء عليها منذ ٤ اعوام بقرار محلي واقليمي ودولي.

وكان وراء عودة زراعة هذه الآفة تزايد الفقر والتردي الاجتماعي اللذين كان متوقعا لهما ان يؤديا حتما الى مشكلات وازمات تنعكس سلبا ان لم تؤخذ مبادرات لدعم الانماء والزراعات المفيدة، وخصوصا ان برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل لم يكن على مستوى طموح المزارعين، وحتى المؤسسة العامة للزراعات البديلة التي وعد بها الاهالي والمزارعون لم تبصر النور بعد، والاهمال والحرمان والبؤس والشقاء كلها اسباب دفعت بالبعض الى ان يخاطر ويزرع مخدرات في تلك المنطقة نفسها حيث بدأت زراعة الحشيشة عام ١٩٣٠ في اعالي الجرود في البقاع الشمالي وبالتحديد في المناطق التي تقطنها عشائر المنطقة. فهل يعيد التاريخ نفسه؟

وعقد لهذه الغاية قبل ظهر امس اجتماع امني في مكتب قائمقامية الهرمل حضره القائمقام محمد الميس وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق والمسؤول عن مخابرات الجيش في المنطقة المقدم رفعت شكر ومسؤول المخابرات السورية الرائد يحيى الحداد، ومسؤول الامن العام الرائد محمد غنام، والنقيب موريس ابو زيدان عن مكتب مكافحة المخدرات وآمر فصيلة الهرمل الملازم محمد ضامن ومخاتير الهرمل وقراها وفاعليات وممثلون للعائلات والعشائر للبحث في صحة ما تردد من عودة زراعة المخدرات. وابلغ الجميع قرار "منع زراعة الحشيشة وسنلاحق كل من يخالف وتعاقبه قضائيا ويتلف اصحاب المزروعات المضرة زراعاتهم على نفقتهم تحت طائلة المسؤولية ولا تساهل في هذا الامر".

وخلال الاجتماع اكدت مصادر امنية وشعبية معاودة زراعة الحشيشة في جرود الهرمل وتحديدا في منطقة عائدة غالبيتها الى عشيرة معينة، فيما التزم البعض الصمت بينما اشار مصدر امني الى ان "لدينا تقارير بالاسماء والارقام عن هذه الزراعة الممنوعة".

وحمل المخاتير والفاعليات "السلطة مسؤولية عودة زراعة المخدرات بسبب اهمال المنطقة المتعمد والحرمان والضائقة الاقتصادية والجوع وازدياد البطالة وعدم التعويض او تقديم المساعدة الى المزارعين وعدم تشجيع الزراعات المفيدة بحيث لم نعد نصدق مسؤولا. ولم تتعرف بعد الهرمل على ما يسمى بالانماء والمشاريع".

مختار بريصا حسين ناصر الدين خرج عن هدوئه وقال للمسؤولين الرسميين والامنيين: "اذا لم تكن هناك بدائل فاعتقد ان الاهالي لا يمكن أن يتخلوا عن هذه الزراعة، ومن زرع كان مدفوعا الى ذلك بسبب الضائقة الاقتصادية التي تضغط علينا جميعا، نحن لسنا من دعاة عودة هذه الزراعة ولا تشجيعها ولكن كل المسؤولين من نواب ووزراء واعلى، يتجاهلوننا في هذه المنطقة، وان وصلت مساعدات، فلا تصل الينا وللمزارع بل الى جيوبهم (...) لم يعد لنا امل في احد، اذ لم نحصل الا على الوعود من دون اي بوادر خير. كله حكي بحكي والحل يكون بتحقيق المطالب الاساسية والنهوض بالوضع الزراعي".

ولدى انتهاء الاجتماع صرح القائمقام الميس: "اجتماعنا كان للبحث في مسألة ما تردد عن عودة زراعة المخدرات، وقد دعونا المخاتير وممثلي العائلات والعشائر لابلاغهم ان قانون المنع لا يزال ساري المفعول دائماً، وطلبنا منهم ان يبلغوا كل من تسول له نفسه المخالفة زراعة المخدرات انه يتحمل المسؤولية وسيحاكم قضائيا ويعاقب، واستمعنا الى وجهة نظر المخاتير والاهالي ووعدناهم برفع مطالبهم الحياتية والمعيشية والانمائية الى المسؤولين".

وسئل هل ثمة زراعة مخدرات فاجاب: "ما شفت بعيني علمنا من خلال وسائل الاعلام".

قبل خروجنا من الهرمل تقصينا صحة ما تردد من عودة زرع المخدرات في جرودها فكان جواب الاصدقاء والمعارف والناس "نعم، بيناتنا"، إنما واوحوا الينا ان عمليات التلف "قد تعترضها مشكلات".

## احتفال في بعلبك لدعم سوريا



جانب من الحضور في احتفال احزاب بعلبك دعماً لسوريا. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

تحت شعار "الدعم لصمود القطر العربي السوري في معركة التصدي البطولية وشجبا للحلف العسكري التركي - الصهيوني المعادي" اقامت امس "الاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية" في بعلبك احتفالا في سينما "الكونكورد" حضره النواب ابرهيم بيان، ربيعة كيروز ومروان فارس وقائد اللواء العاشر في الجيش السوري العميد يحيى العاقل ممثلا وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وشخصيات.

النشيد الوطني افتتاحا ثم دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء، والقى عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" مصطفى السبلاني كلمة جاء فيها "ان اي مساس يتلازم المسارين اللبناني والسوري هو خيانة ومؤامرة على المقاومة ومسيرة السلم الاهلي (...) والغزو التركي لشمال العراق يرمي الى ايجاد شريط جديد على الحدود التركية - العراقية، وتوجيه تهديد الى ايران المتحالفة مع المقاومة وسوريا، والضغط على سوريا ولبنان للتسريع في مشروع السلام الصهيوني".

تلاه منفذ عام الحزب السوري القومي الاجتماعي عمد غصن فدعا الى مقاطعة السلع المستوردة من تركيا واميركا، وطالب بمزيد من التعاون بين لبنان وسوريا واقامة مشروع دفاعي متكامل مع ايران لمواجهة الحلف الاميركي - التركي - اليهودي.

والقى عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" احمد قمر كلمة، فرأى ان "العدوان التركي يرمي الى الضغط على سوريا الصمود وعلى ايران الاسلام ولبنان المقاومة، لان هذه القلاع اذا سقطت فيعني ذلك، لا قدر الله، سقوط الامة".

ثم امين فرع البقاع في حزب البعث العربي الاشتراكي صبيح يونس، ومما قال: "ان الحلف التركي الصهيوني الجديد لن يرهبنا ومصيره السقوط كحلف بغداد، والهدف القديم - الجديد هو احكام الطوق حول سوريا".

- اصدر امس النائب يغيا جرجيان بيانا رأى فيه "ان المنطقة تمر في مرحلة دقيقة، وما الغزو التركي للعراق الا لاحكام الطوق العسكري على الدول العربية". ودعا "كل مواطن شريف الى ان يواجه المؤامرة بكل القوى المتاحة، وان صون أمتنا واستقلالنا وسلامنا رهن بافشال التحالف الشيطاني بين اسرائيل وتركيا".

## كتاب من حقوق الانسان الى الحريري يطلب التراجع عن الدعوى ضد المغربي

تلقت "النهار" رسالة بالفاكس من منظمة "مراقبة حقوق الانسان - الشرق الاوسط" تضمن كتاباً وجهته المنظمة الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ونددت فيه بالاستدعاء الصادر في ٢٦ أيار في حق "المحامي اللبناني الناشط في الدفاع عن حقوق الانسان الدكتور محمد المغربي" ومما جاء في الرسالة: "ان هذا اشد ما يمكن أن تتعرض له حرية الاعلان عن التعرض لحقوق الانسان في لبنان". والمغربي ملاحق بثلاثة اتهامات وجهتها الحكومة اللبنانية "بسبب اعمال تتعلق مباشرة بدوره كمحام للدفاع، وذلك رغم معارضة نقابة المحامين في بيروت نظراً الى الحصانة التي يتمتع بها المحامي".

وتتلخص الاتهامات الثلاثة بالآتي:

"أولاً - تمكنت الحكومة من مراقبة رسالة وجهت عبر "الفاكس" في ٢٤ ايلول ١٩٩٤، يشكو فيها الدكتور المغربي الى "منظمة العفو الدولية" ممارسات المحكمة العسكرية بصفته محامياً للدفاع في احد القضايا امامها واعتبرت وزارة الدفاع ان هذه الرسالة تتعرض الى اجهزة امن الدولة، وطلبت من المدعي العام المباشرة بملاحقة الدكتور المغربي.

ثانياً - طاولت التهمة اقواله في احدى مرافعاته دفاعاً عن موكله في المحكمة العسكرية في ٩ تموز ١٩٩٤ وفيها انه "في غياب اي اعتراف رسمي بان اسرائيل هي "العدو" للبنان، لا يمكن لن يستجوب موكله بتهمة التعامل مع جيش العدو او عملائه".

ثالثاً - تهمة تتعلق بدفاعه في دعوى تولاها لاحد مالكي الاراضي ضد "سوليدير".

واضافت: "نظراً الى دور الدكتور مغربي الفعال في المدافعة عن حقوق الانسان في لبنان ومدافعته عن عشرات الاشخاص المفترى عليهم، ترى المنظمة ان هذا الادعاء يهدف الى التهويل على هذا المحامي الذي يقوم بواجبه (...) وستنظر المنظمة بحذر الى ما سينتج عن ذلك من عامل تخويف للمحامين الذين يدافعون عن الافراد ضد الملاحقات الرسمية وانتهاك الحقوق".

وطالبت المنظمة من المحكمة البدائية "التقيد بقرار نقابة المحامين والحفاظ على حصانة الدكتور مغربي كمحام، يدافع عن موكليه. كما طالبت الحكومة اللبنانية بايقاف هذه الدعوى ضد المغربي وعدم التعرض الى الاشخاص الذين يعلنون انتهاكات حقوق الانسان".

## الاثنين تبدأ محاكمة اليابانيين

تبدأ الاثنين محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد وحضور النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار محاكمة اليابانيين الخمسة المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر" الموقوفين بتهمة حيازة وثائق سفر واقامة في لبنان مزورة واستعمال المزور وادوات تزوير. وتحاكم معهم اللبنانية امية عبود الموقوفة بتهمة ممارسة الطب الصيني من دون اجازة.

وعقدت امس لجنة المتابعة للمحامين المتطوعين للدفاع عن اليابانيين كوزو اوكاموتو وماساو اداتشي وهارو واكو وكازيو ميكوداتشي وماريكو ياماموتو وعبود في لقاء في مقهى قصر العدل واصدروا بيانا ابدوا فيه "حرص المحامين المتطوعين على التنسيق الكامل مع هيئة المحكمة بما يؤمن تناسق المحاكمة والتكامل بين القضاء والمحاماة في شكل حضاري لائق" مؤكدين ثقتهم في القضاء اللبناني. واعتبروا "ان دورهم في اثناء المحاكمة "سيكون وجه ابطل". ولفتوا الى أن دفاعهم عن اوكاموتو ورفاقه لا يحجب صداقة الشعبين اللبناني والياباني بل يؤكدها".

## تدابير في عاليه لمواجهة السرقات

عقد اجتماع امس في مكتب قائمقام عاليه الياس الريشي حضره ممثلو الاجهزة الامنية في قضاء عاليه اضافة الى رئيس البلدية سعيد شعيب، للبحث في الاوضاع الامنية للمنطقة عقب موجة السرقات التي طاولت المتاجر في مدينة عاليه وبلدة بيصور.

وصدر عن المجتمعين القرار الآتي:

"١- التعميم على كل بلديات القضاء في ضرورة تعيين حراس لتأمين الحراسة الليلية المنتظمة والسهر على راحة المواطنين وأمنهم.

٢- القيام بحملة توعية على صعيد القضاء من خلال البلديات لحث المواطنين السهر على املاكهم وارزاقهم والتعاون مع الاجهزة الامنية والابلاغ عن اي اعمال مشبوهة.

٣- الطلب الى كل الاجهزة الامنية في قضاء عاليه تكثيف الدوريات للحد من اعمال السرقة والعبث بأمن المواطنين".

## ادعاء على فلسطينيين بالاتجار بالاسلحة

ادعى امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على الفلسطينيين سليم محمد سليمان وعيد عايد عطيه وعامر علاء الدين ورفعت محمد ديب وعصام محمد ديب ومحمد اسماعيل ابو الفهد ويوسف اسماعيل ابو الفهد وناصر صالح اسماعيل، وهم غير موقوفين، بجرم الاتجار باسلحة حربية بين مخيمي نهر البارد وعين الحلوة، عملا بمقتضى الفقرة الثانية من المادة ٧٢ من قانون الاسلحة المعدل، واحالهم على المحاكمة.

## هجمات في القنطرة والريحان والاحمدية واعتداءات تشعل حرائق في ميمس





دخان حرائق في قطاع ميمس. (سعيد معلاوي)

شنت المقاومة امس هجمات على اهداف ومواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي المحتل. وتسببت الاعتداءات في اندلاع حرائق في قطاع ميمس (القطاع الشرقي).

- كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان حرائق اندلعت في الكروم وحقول القمح في قطاع ميمس من جراء رمايات رشاشة ثقيلة اطلقتها حامية موقع "الجنوبي" في تلة زمريا. واللافت غياب اية وسائل لاطفاء في المنطقة. وعدم تعويض المزارعين المتضررين كون الهيئة العليا للاغاثة لا تعترف الا بمحضر من لجنة عسكرية. علما ان امكان وصول مثل هذه اللجنة الى اماكن الحريق متعذر في ظل الوضع القائم.

- من مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قراية الثلمنة صباحا لطراف شقرا وقبريخا ومجدل سلم وتولين ووادي الحجير والسلوقي. واستمر القصف متقطعا الى ما بعد الظهر.

- اورد مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات اقليم التفاح تعرضت قرابة الثانية والربع بعد الظهر لقصف مدفعي.

- نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع القنطرة التابع لـ"الجنوبي" تعرض ظهر امس لقصف بالهاون مصدره التلال المجاورة للموقع. فردت المدفعية المشتركة للاسرائيليين و"الجنوبي" على مصادر القصف بالمثل. وكذلك تعرض موقعا كوكبا والفزلان بعد الظهر لقصف من البقاع الغربي ردت عليه المدفعية المشتركة.

- في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسن الزين هاجمت في التاسعة والنصف صباح (امس) قوة معادية في محيط موقع القنطرة. واستخدم المجاهدون في الهجوم اسلحة رشاشة وصاروخية مختلفة، مما ادى الى سقوط اصابات عدة".

وافادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد ابرهيم علوية هاجمت في الثالثة والربع بعد الظهر دورية لحدية على طريق الريحان - موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة فيها اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثالث "ان مجموعة الشهيدين احمد الموسوي ومهدي شمص في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثالثة والنصف بعد الظهر، قوة صهيونية مؤللة قرب موقع الاحمدية وحققت فيها اصابات مؤكدة".

- ابرقت دائرة العلاقات الخارجية في "حزب الله" الى منظمة العفو الدولية، شارحة تفاصيل جريمة تفجير العبوات الناسفة على طريق زلايا في البقاع الغربي في سيارة مدنية وسقوط مواطن وجريحين، مستعجلة تدخل المنظمات الدولية والانسانية لـ"وقف عمليات التصفية في حق المواطنين ومنع ارتكاب مثل هذه الجرائم".

## الرشيدية: قتيل وجريح بانفجار قذيفة اسرائيلية

صور - "النهار":

قتل فلسطيني وجرح آخر امس بانفجار قذيفة من مخلفات الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي في مخيم الرشيدية.

وافادت معلومات اولية ان الفتى محمود فوزي الخطيب (١٤ عاما) عثر على قذيفة اسرائيلية قديمة قرب المخيم فأحضرها الى مواطنه سليم شحادة الحاج موسى (٣٥ عاما) الذي يعمل في حدادة السيارات من اجل تفريغها بغية استخدامها للزينة.

وعندما حاول الحاج موسى قطعها بمنشار كهربائي (صاروخ) انفجرت بين يديه فأردته واصابت الخطيب بجروح مختلفة. ونقل الجريح والجثة الى مستشفى نجم في صور.

وشيع الحاج موسى بعد الظهر في المخيم.

## محكمة الجنايات حكمت بالسجن على طلاب جامعيين ادمنوا المخدرات

في ١٩٩٦/٥/٢٦ دهمت دورية من مكتب مكافحة المخدرات منزل الطالب الجامعي الاردني ع.خ. في الحمراء وبتفتيش الشقة في حضوره عثرت في درج الخزانة على ورقة بيضاء ملفوفة تحوي نصف غرام من الهيرويين، وعلى ورقة "سانيتا" تستعمل لحرق الهيرويين، وعلى ورقة نقدية من فئة الـ٢٥٠ ل.ل. ملفوفة ومعدة لتنشقه بعد حرقه وعليها آثار حرق. كذلك عثرت على ورقة نقدية اخرى من فئة الـ٥٠٠ ل.ل. ملفوفة للغاية نفسها.

وباستجوابه اعترف بتعاطي الهيرويين والحشيشة وافاد انه يشتريها من "ابو علي" الذي يقيم في محلة صفير في الشياح ويشتري الهيرويين كذلك من المتهم حسين زعيتر وقد قصده لهذه الغاية الى بلدته ريحا في قضاء بعلبك لقاء ٣٠ دولارا للغرام الواحد و٤٠ دولارا عندما يحضر له الهيرويين الى بيروت فيتسلمه منه في محلة ابو طالب بعد ان يتصل به على الجهاز الخليوي ويطلب منه كمية تراوح بين ٥ و١٠ غرامات له وارفيقيه الظنين هـ.ض. وم.ب. وهما طالبان جامعيان. وذكر ان الظنين م.خ. رافقه في سيارته لشراء المادة المخدرة الى ريحا واشترى غراما ونصفا بـ٣٠ دولارا واشترى م. غرامين ونصفا بـ٥٠ دولارا.

وسئل ع.خ. عن الطلاب الذين يعرفهم ويتعاطون المخدرات فأفاد انه يعرف ج.ك. وف.خ. وا.ب كما انه يسمع بان الاخير يروج المخدرات في محيط الجامعة اضافة الى م.ب. وهـ.ض.

واستجوب الظنين الطالب الجامعي ج.ك. فاعترف الاول بتعاطي الهيرويين واوضح انه تعرف على المتهم ع.خ. قبل سنة واخذ منه ربع غرام من الهيرويين تعاطاه بمفرده، ثم تكررت اللقاءات بينهما فتعاطى تلك المادة ثلاث مرات. واعترف كذلك بتعاطي الحشيشة بعدما زوده اياها زميله ج.ض. بدون مقابل. واضاف انه يعرف شخصا ملقبا بـ"اميغو" يكون في محيط الجامعة ويتعاطى المخدرات، كما انه يعرف الطالبة الجامعية س.س. التي ادمنت الهيرويين وسافرت قبل شهرين من استجوابه وهي صديقته.

واعترف ج.ض. بتعاطي الحشيشة شهرا قبل سنتين وبشراء قطعة من هذه المادة قبل اربعة اشهر من "ابو علي"، وهو المتهم حسين ابرهيم في محلة صفير لقاء ١٥ دولارا الذي يعتبر المشكلة الاساسية في ترويج المخدرات في جامعتين.

وبدهم منزل "ابو علي" في محلة صفير عثر فيه، وكان حاضراء على كيس يحوي كمية من الحشيشة داخل كومة من الملابس مرمية في زاوية الغرفة، وعلى كيس آخر يحتوي على كمية من تلك المادة في مدفأة غاز. ضبطت الكميتان وزنتهما الف واربعمئة غرام. واعترف لدى استجوابه بتعاطي الحشيشة وبيعها من بعض الاشخاص الذين يجهل اسماءهم ويعرف اشكالهم. واحصى عددهم بنحو ١٧ شخصا قصدوه لشرائها وهو اشتراها قبل سنتين من المدعو "غابي" الذي كان يعمل سائقا على سيارة اوتوكار في مدرسة في زقاق البلاط ويتسلم منه كمية الحشيشة التي طلبها اسبوعيا كل اثنين او ثلثاء عند توقفه بالسيارة امام مدخل المدرسة لنقل الطلاب، فكان يسلمه الحشيشة من الباص الذي يعمل عليه حيث كان يخبئها تحت مقعده. وقال انه قصده مرة الى منزله في محلة الكولا فطلب منه ملاقاته الى المدرسة لتسليمه ما طلبه ففعل وتسلم منه الكمية المطلوبة. ومن ثم قصد الهرمل لشرائها حيث تعرف فيما على المتهم نعمة علو الملقب بـ"ابو اسعد" واشترى منه نصف كيلوغرام لقاء ٦٠٠ دولار اميركي لم يسددها بعد.

وكرت سبحة اعترافات الطلاب بعد استجواب المتهم ع.خ. من جديد الذي افاد انه كان يبيع المخدرات من عدد من الطلاب بسعر الكلفة "خدمة لهم"، وعددهم.

هذه وقائع بعض ما جاء في حكم اصدرته محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وقضت بسجن الطلاب م.ب. وج.ض. وج.م. وب. د. وع.ط. وك.ح. وس.س. وم.ل. وم.خ. وأ.م. سنة في مأوى احترازي وحسم مدة توقيفهم. كذلك قضت بسجن الاردني ع.خ. وحسين ابرهيم وك.ز. اربع سنوات في الاشغال الشاقة، على أن تحسب لهم مدة توقيفهم الاحتياطي وتجريدهم من الحقوق المدنية وبطرد ع.خ. من الاراضي اللبنانية فور تنفيذ عقوبته لاتجارهم بالمادة المخدرة.

وقضى الحكم ايضا وغيابيا بسجن نعمة اسعد علو وحسين طعان زعيتر عشر سنين وبتجريدهما من الحقوق المدنية وباخضاع اموالهما للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب، وبوضع مذكرة القاء القبض الصادرة في حق كل منهما قيد التنفيذ. وبرأت المحكمة آخرين لعدم كفاية الدليل.

## قانصوه يوضح

جاءنا امس من مكتب النائب عاصم قانصوه "ان ما ذكر عن لسانه في نهار امس خلال الندوة التي نظمتها جمعية حقوق الانسان في نقابة الصحافة في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي هو غير صحيح اطلاقا، وان ما قاله مخالف تماما لما نشر".

- كلام قانصوه نقلته "النهار" عن "الوكالة الوطنية للاعلام".

## ◄ القاهرة تطرح "البناء المزدوج" للخروج من المأزق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البارز للأسباب الآتية:

١- الوساطة المصرية تؤدي الى اضطلاع القاهرة بدور "محايد" بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي.

٢- جبل ابو غنيم باقامة مستوطنة هارحوما فيه يكرس الفصل بين القدس الشرقية وسور باهر (حي عربي خارج القدس). ويفصل بين القدس وبيت لحم وبيت ساحور كما يشطر الضفة الغربية شطرين.

٣- الاقتراح المصري نقيض الموقف الدولي الذي يدين الاستيطان في جبل ابو غنيم.

٤- يطلق الاقتراح مفاوضات الحل النهائي التي يسعى اليها نتنياهو والتي يريد فيها ان يضع يده على ٦٠ في المئة من اراضي الضفة والقطاع اي القدس ومستوطنة معالي ادوميم والمناطق المكتظة بالمستوطنات في الضفة والقطاع والسيطرة على غور الاردن والمياه.

وبالنسبة الى عرفات من الصعب تسويق فكرة التخلي عن جبل ابو غنيم حتى لو تزامن بناء وحدات السكن الفلسطينية واقامة مستوطنة "هارحوما" و"الخريطة" الاسرائيلية في مناطق "الحكم الذاتي الفلسطيني" التي يطمح نتنياهو الى تكريسها لا تقلص فقط سلطة عرفات وتهمشها بل تجعل مستقبل "الحكم الذاتي" رهينة الارادة السياسية والامنية الاسرائيلية. وهذا ما يفسر كلام نتنياهو عن الاستيطان "حركة الاستيطان التي اعقبت انتصار حزيران ١٩٦٧ تجسد اكثر من اي شيء آخر العودة الى ارض الاجداد". والسؤال كيف يتحاشى عرفات وطأة المبادرة المصرية؟

يحاول الزعيم الفلسطيني حتى الان اقناع المصريين بأن مستوطنة "هارحوما" تشكل لغما حقيقيا للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي وبأن على القاهرة ايضاح هذه المسألة للادارة الاميركية. ففي تقدير الاوساط القريبة من عرفات ان نتنياهو يريد ان يضع المصريين في مواجهة الفلسطينيين وفي الوقت نفسه تعطيل الدور المصري الوسيط بتجاوز حيثياته الى كشف ما يريد هو تحقيقه على الارض قبل مفاوضات الحل النهائي وخلالها. اي ان نتنياهو يقبل بالاقتراح المصري في شأن "البناء المزدوج" فيوجد احراجات في العلاقة بين مبارك وعرفات وفي الوقت ذاته ينسف امكان نجاح الديبلوماسية المصرية في اعادة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات باعلانه المسبق ملامح "خريطته" للارض والمياه في منطقة الحكم الذاتي وغور الاردن. والواضح انه بالاشارة الى هذه "الخريطة" وبالاعلان ان القدس اسرائيلية بشقيها الشرقي والغربي لا يريد عودة سريعة الى طاولة المفاوضات.

واذا كان عرفات يتجنب بروز "حساسية" في العلاقة مع مصر بسبب اقتراح الحل فإنه، كما علمت "النهار" من مصادر فلسطينية، اوفد الى دمشق عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي ليبلغ الى قادة المعارضة الفلسطينية فيما وتحديدا الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية" انه مستعد لاستكمال الحوار الفلسطيني الشامل على ان يكون مكان الحوار القاهرة.

وعاد زكي الى غزة لينقل الى عرفات ان قيادة المعارضة تنتظر دعوة مكتوبة تتضمن النقاط الآتية:

١- وقف المفاوضات الى ان يتوقف الاستيطان بما فيه مستوطنة هار حوما.

٢- وقف كل اشكال التنسيق الامني.

٣- اطلاق المعتقلين في السجون الفلسطينية وتحريم الاعتقال السياسي.

٤- توجيه ضربة قاصمة الى الفساد في مؤسسات "الحكم الذاتي".

هل يعود زكي الى دمشق حاملا الاجوبة التي تنتظرها المعارضة الفلسطينية؟ الجواب في دمشق نعم ولا، علما ان زكي ميال الى التأكيد ان عرفات موافق على ما تطرحه المعارضة.

ايا يكن الامر فإن الادارة الاميركية ليست في صدد اعادة دنيس روس الى المنطقة. ومع ذلك فإن الطوق الاسرائيلي تشتد حول سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وهذا ما يجعل قياديا فلسطينيا مثل فيصل الحسيني متخوفا من انفجار الوضع من جديد. وكذلك فإن الطوق الاميركي - الاسرائيلي - التركي عبر سوريا يدفعها الى تمتين علاقتها الاستراتيجية بايران والى توسيع "الفتحة" على العراق والى الدفع في اتجاه انعقاد قمة لدول "اعلان دمشق". كما ان العاصمة السورية تعرف جيدا ان اسرائيل تسعى الى ممارسة مزيد من الضغوط عبر البوابة اللبنانية في اتجاه ايجاد ظروف صعبة لمسيرة الانماء والاعمار، وذلك بوسائل مختلفة منها الاساءة الى الاستقرار ومنها عمليات عسكرية محدودة وغير محدودة.

## تأييد قياسي لبلير ولأداء الحكومة العمالية

لندن - رويتر - اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "غالوب" ونشرته امس صحيفة "الدايلي تلغراف" ان ٨٢ في المئة من البريطانيين يؤيدون سياسة رئيس الوزراء طوني بلير الذي تولى السلطة بعد فوز حزب العمال في الانتخابات العامة التي اجريت في الاول من ايار الماضي.

واكد ١٣ في المئة ان اداء الحكومة الجديدة "ممتاز" فيما رأى ٥١ في المئة انه "جيد".

وفاق التأييد لبلير التأييد الذي ناله رئيس الوزراء المحافظ هارولد ماكميلان الذي ابده ٧٩ في المئة من البريطانيين في استطلاع اجراه معهد "غالوب" عام ١٩٦٠.

## ◄ عيد الصعود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكامل وفي اللاصورة. لكنها لغة لا غنى عنها اذا كان لا بد من ان يصل الكلام الى اذهان البشر كما هم البشر.

فاذا اردنا الكلام في التجسد مثلا فالسؤال المطروح هو ماذا نعني وماذا لا نعني. نحن نعني ان الكلمة الإلهي وهو الثاني في الثالوث اتما حل كاملا في حشا مريم ولكن لا نعني ان هذا الحشا استغرق الكلمة استغراقا فما اختفى حضور الكلمة في السماء وفي الكون. الابن لم يحصره مكان ولذلك نشير الى سعة المسيح غير المحدودة عندما نقول عن البتول انها ارحب من السموات. المسيح يسع مريم ولا تسعه الا من حيث انه لازمها.

فاذا قلنا ان "الكلمة صار جسداً" فلا نقصد ان هناك صيرورة لانه اذذاك يكون قد انحل واختفت الألوهة او غدت الألوهة نفسها الانسانية. لو كانت الامور على هذه الحال لكنا وقعنا بالحلولية. لكن الذي يحافظ على ثنائية الالهية والانسانية في شخص واحد يثني الطبيعتين ولا يقع في وحدة الوجود.

* * *

ان الاحاطة بالتجسد تجعلنا نحيط بالصعود. فالتجسد لم ينتقص شيئاً من كمال البشرة في يسوع الناصري وما جاءت الالهية بديلا من الروح الانسانية المخلوقة. وما تلاشت مشيئة يسوع البشرية او فقدت ذاتيتها. وما قهرت او طوعت الارادة الإلهية فيه الإرادة الانسانية الحرة. ان المسيح في حريته الكاملة أطاع الآب وانسجمت هذه الطاعة بالأرادة الإلهية التي فيه. ما كان المسيح متوتراً بين نفسه وبين الآب بل كان مطيعاً في كل حين. وليس عندنا مشكلة في ان يسمى عبدالله. وقد قال هذا عن نفسه وقاله عنه اشعياء قديما. والمسيح هو وحده الذي عاش السلطان والعبودية في آن واحد. لكن مجده على الارض كان فيه خفياً وما اعتلن الا بالموت وما تحقق فيه من نصر.

هذا كله كان مسيرة صعود متواصلة منذ لحظة تجسده فقد كان على انسانية المسيح ان ترتقي. فعلى رغم تلاقي الطبيعتين فيه والتحامهما كاملتين فلا انفصال ولا انقسام ولا تمازج ولا استحالة الواحدة الى الاخرى انما كان على السيد ان يتصاعد في الناسوتية او ان ترتقي انسانيته. وهذا ايضا جانب من جوانب السر. ذلك ان الانسان يرتقي من خطيئة الى بر أو من بر الى بر اعظم وهذا لم يحصل في السيد المبارك اذ لم يكن عنده ارتقاء خلقي. لقد عرف فقط التدرج في المعرفة فإنه لم يفعّل معرفته الإلهية الا بمقدار ما تستوعبه السن التي كان عليها. فالمخلص في انسانيته لم يكن يتكلم الا لغة واحدة وهي الآرامية وكان يقرأ الكتاب المقدس بلغته الاصلية. ولم يكن يلم الا بالعلم البسيط المتداول في فلسطين. فقد حد علمه ليبدو انسانا مثل كل الناس ويخالطهم على مستواهم. ان اخفاء المعرفة الإلهية فيه كان ضروريا لمعاشرته البشر على ما كانوا.

لم يكن عنده طغيان طبيعة على طبيعة او مشيئة على مشيئة او معرفة على معرفة واذا كان خارق الذكاء كما يتبين من حادثة تكليمه الأحبار في الهيكل وهو في الثانية عشرة فلا يخرج هذا عن وضع أي طفل موهوب.

هذا الارتقاء الذي تكلمنا عنه في المسيح هو في العودة بالطبيعة البشرية التي فيه الى الآب كما جاء عن ذلك بخاصة في انجيل يوحنا ولاسيما في خطبة الوداع. الصعود دائم انه مسيرة هذه الانسانية في الإلهية الملتصقة بها منذ اللحظة الاولى من تكون الطفل الإلهي في بطن مريم. مسيرة بلا مسافة. فكما تأنس الإله تأله الإنسان فيه وهذا في حركة ضمن السكون. لقد اقتبل المسيح هذا الطواف عبر ثلاثين من السنين ونيف حتى بلغ الموت ودخل بناسوته الظافر قلب الإلوهة. ان حلول الناسوت في اللاهوت، مقابلا حلول اللاهوت في الناسوت، هو ما نسميه الصعود.

* * *

تأسيسا على هذا يبدو لي ان روحية الصعود هي التي ينبغي ان تسود المسيحيين. فلست أظن على رغم ما قيل في هذا القرن ان المؤمن يسوع يجب ان يتحرك بروحية التجسد ذلك ان التجسد تجسد الإله ولا يعني شيئاً ان نتكلم عن تجسيد الإنسان كما شاع في الأدبيات المسيحية الغربية. وقد عنى هذا عندهم تغيير البنى السياسية وإقامة مؤسسات وما الى ذلك. هذا تعبير مفيد أو ممكن من تعابير الشهادة. لكن المطلوب ان نصعد بهذا الجسد وما فيه وما اليه الى الملكوت. وهذا ما عبر عنه ايريناوس في القرن الثاني لما قال "ان الإله تأنس ليتأله الانسان" او ليأله الانسان. أحد اللاهوتيين في ابرشيتي يسائل هذه العبارة التراثية ويقول ان الإله تأنس ليبلغ الانسان ذروة انسانيته. لست أظن اننا مختلفان في الجوهر لأن ذروة الانسانية لا يبلغها احد ما لم تنسكب عليه نعمة ازلية وكأنه صار في البدء. عند مجيء المسيح انضم احباؤه الى مملكته الابدية التي تجددت ازليتها. هكذا نرنم في الميلاد. وأفهم هذه العبارة على أنها تعني ان الذين شملتهم هذه المملكة بنزولها الى الارض عن حكم الأين والآن لتنقيهم في ديمومة الحق وفعله.

"فما من أحد يصعد الى السماء الا الذي نزل من السماء"(يوحنا ٣:١٣). الناسوتية ممكن ارتقاؤها: هذا هو الذي حصل عند المسيح انه جلس عن يمين الآب أي ان المسيح هو وحده الذي بلغت ناسوتيته كرامة لاهوتية الله. المسيح ليس فقط بصفته الابن كان مساويا للآب وهذا لا يسوغ ان نحسبه اختلاسا. ان انسانية المسيح في بلوغها الكمال اعطاها الله الآب كرامته كلها. ومن بلغ كمال المسيح يدعوه الله الى هذه الكرامة نفسها.

ان الذي عنده شيء من هذا يستطيع ان يحقق ما قاله باسيليوس الكبير: "ليصمت كل جسد بشري ولا يفتكرن في نفسه فكراً ارضياً البتة". لم يبين أحد حقيقة هذا الامر كما أبانه بولس بقوله: "فأما وقد قمتم مع المسيح، فاسعوا الى الامور التي في العلى حيث المسيح قد جلس عن يمين الله"(كولوسي ٣:١).

المسيرة التي سارها السيد واكتملت بمجالسته الآب لنا ان نسيرها. اذذاك حياتنا مستترة مع المسيح في الله ونحن فوق. لا شيء من هذا يحول دون ان تتعاطى هذا العالم بكل ما فيه من علم وفن وسياسة ومعاش. انت لست من العالم ولو كنت فيه. انت فيه وحر منه. انت جاد فيما تستعمل هذا العالم. بحيث تتقنه وتصقله تستقل عنه في آن واحد. انت تبدو هنا ولكنك فوق، داخل المسيح. انت عن يمين الآب على الرجاء ومنه ومن مسيحه ينزل عليك الروح.

المطران جورج خضر

## حمدان زار أبو رزق وكرم نقل الى فريقه عرض اسقاط الدعاوى

# مدير مكتب منظمة العمل أكد عدم التدخل في الشؤون النقابية

فيما بدا امس الافراج عن الياس ابو رزق الاسبوع المقبل امرا مرجحا، تحدثت مصادر نقابية عن اقتراح لاعادة انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، في ضوء ما ابداه بعض اعضاء قيادة الاتحاد برئاسة غنيم الزغبي من استعداد للبحث في مخرج من الازمة التي تسببت بها تلك الانتخابات، علما ان هذا الاقتراح يصطدم برفض نقابيين متشددين من الجناحين المتنازعين.

وصرح نقيب المحررين ملحم كرم انه "بناء على المبادرة التي اطلقها اركان الاتحاد العمالي العام الذي يترأسه السيد غنيم الزغبي، وكلفوني بموجبها ان انقل طرحهم الى الاتحاد العمالي العام الذي يترأسه السيد الياس ابو رزق، والتي تقترح ان يسحب الياس ابو رزق الدعوى ويسلم بشرعية الزغبي على رأس الاتحاد، ويبدأ بعد ذلك حوار لحل الخلافات النقابية، على ان يرجع غنيم الزغبي عن دعواه ضد ابو رزق، نقلت بدقة وامانة العرض الى فريق النقيب ابو رزق، وكان رد الامين العام لاتحاده الاستاذ ياسر نعمة ما يأتي: ان القضية الاساسية هي اطلاق الياس ابو رزق، في البدء وقبل اي بحث، وبعد ذلك تطرح القضايا ويجري بحثها في اطار حوار على اساس ان الاتحاد العمالي العام مكون من ٢٢ اتحادا. ونعتبر ان الخصومة ليست بين النقابيين بل بين الاتحاد العمالي العام ورجال السياسة. وقد كانت تدابير وزارة العمل ترجمة لهذه الخصومة وتعبيرا عنها، ونحن نعتبر ان لا خلاف بين النقابيين في ما بينهم، وانهم اذا تركوا لامرهم، فسنتوصل حتما الى حلول ايجابية".

### قصر العدل

وصباح الجمعة، قدم المحامي ناجي البستاني بوكالته عن الياس ابو رزق طلبا ثانيا الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لتخلية موكله، كرر فيه ان الافعال المنسوبة اليه لا تؤلف جرما، ورأى ان سلامة التحقيق لا تستدعي على الاطلاق توقيفه إذ لا خوف من فراره وان وضعه الصحي شكل مبررا اضافيا لعدم جواز ابقائه قيد التوقيف.

وابلغ هذا الطلب قرابة الظهر الى الجهة المدعية لتعطي جوابها عنه في مهلة ٢٤ ساعة وفقا للاصول. وقال وكيل الاتحاد العمالي العام المحامي كميل فنيانوس لـ"النهار" انه لم يتبلغ موقفا جديدا من موكليه ليتغير الموقف من الاعتراض على طلب تخلية ابو رزق. واكد ردا على سؤال وجود "مساع حثيثة للرجوع عن كل الدعاوى المقامة من الطرفين عبر اتصالات تجرى مع هيئة مكتب الاتحاد العمالي ورئيسه غنيم الزغبي، لكنني لم اتبلغ اي جديد".

وزار امس مدير المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت وليد حمدان النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل في حضور المحامي البستاني. وعلم ان القاضي عضوم ابلغ الى حمدان ان الحق العام لم يتحرك في الدعوى على ابو رزق الا بعدما تقدم الاتحاد العمالي العام ورئيسه الزغبي بشكوى امام القضاء تتعلق بجناية وجنحة لجهة انتحال صفة واغتصاب سلطة. وقال انه لو اراد الحق العام التحرك لفعل ذلك منذ الانتخابات النقابية. ثم شرح له تقنيات في التحقيق يدركها من يعمل في المجال القانوني ولا يمكن تجاوزها في غياب اي اسقاط شخصي للدعوى ما دام الادعاء يتناول جناية.

واوضح حمدان العائد من جنيف ان حضوره الى لبنان وزيارته القاضي عضوم هي لتقصي الاوضاع والاتصال بالمراجع وزيارة ابو رزق.

وسئل هل اتخذت منظمة العمل الدولية في جنيف قرارا باعتماد اي من الوفدين اللبنانيين، فاجاب: "ان قصة الاعتماد اثارت ضجة في لبنان اكثر بكثير من اي مكان اخر ولا ادري من تكلم عن هذه القصة. ما يمكن قوله ان الاستاذ الياس ابو رزق هو عضو في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ولا يزال يشغل هذا المركز وهو انتخب ممثلا للاتحاد العمالي العام في مجلس منظمة العمل الدولية".

ثم سئل هل ابلغتم صفة ابو رزق هذه الى الرئيس عضوم، فاجاب: "لا اعتقد ان هذه القضايا تهمه. وما يهمنا وفي اولوياتنا اننا عبرنا عن موقف المنظمة ضمن آلياتها وقوانينها ومعاييرها ومستوياتها، ونحن نقول انه لا يجوز اعتقال اي قائد نقابي بسبب نشاطه النقابي وتمنينا ان يصار الى اطلاقه على الفور". واضاف: "ان يكون من جانبنا اي تدخل في القضاء واحب ان انوه بان القضاء لم يتحرك من تلقاء ذاته ولو اراد ذلك لكان فعل من قبل، هو تحرك بناء على دعوى اقيمت على ابو رزق. ونأمل من الاستاذ الزغبي كما عبر في اكثر من مناسبة وفي اكثر من مؤتمر صحافي ولقاء معه في جنيف عن استعداده لسحب هذه الشكوى، ان يقوم بذلك عمليا وفعليا".

وهل تقومون بدور توفيقي؟ اجاب: "في رأيي ان الاولوية هي الآن لاطلاق الاستاذ ابو رزق".

اما القاضي عضوم، فقال عندما سئل لماذا ترك نعمه في حين ابقي ابو رزق موقوفا: "هناك تقنيات قانونية ان نعمه اوقف اداريا بجنحة ولم تصدر في حقه مذكرة توقيف وجاهية كما حصل مع ابو رزق الموقوف بجناية في مقابل التشدد الذي بدا من الجهة المدعية في مذكرة الاعتراض التي تقدمت بها ردا على طلب التخلية المقدم من الجهة المدعى عليها". ونفى ان يكون تلقى اي اتصال من مسؤولين سياسيين لاطلاق نعمة. وسئل عما تردد من ان ثمة تضييقا على ابو رزق في مكان توقيفه، فاجاب: "اعتقد ان ذلك غير صحيح لانه بحسب معلوماتي يقرأ الصحف ويشاهد التلفزيون في غرفته في المستشفى".

من جهة اخرى، استدعى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا نقابيين من قيادتي الاتحاد السابقة والجديدة للاستماع اليهم كشهود الاثنين والثلثاء في دعوى انتحال الصفة واغتصاب السلطة. وكرر دعوة النقابي عبد الغني عيسى الذي كان استدعي الخميس الا انه انصرف بعد طول انتظار. وعلم ان من الذين استدعوا النقابيين خالد الاتب وسليمان حمدان وحسن شومان.

ومن قصر العدل توجه وليد حمدان يرافقه البستاني الى مستشفى الروم وزار ابو رزق. وصرح على الاثر: "زرت السيد الياس ابو رزق في المستشفى واطمأننت الى صحته وهو يعاني ضيق التنفس والضغط والتهابات في المسالك البولية وقد يضطر الى اجراء عملية جراحية. وفي نظري ان وضعه الصحي غير مريح. وتحدثنا عن الوضع العام وابلغت اليه موقف المنظمة الداعي الى اطلاقه الفوري واطلعت منه على الاوضاع وابلغت اليه ان اولى الاولويات اطلاق حريته لانه قائد نقابي وعضو مجلس ادارة منظمة العمل. ويبقى ان نؤكد موقف المنظمة الداعي الى عدم تدخل السلطة في الشؤون النقابية وهومبدأ قامت عليه المنظمة التي تصر على استقلالية العمل النقابي وحريته".

### الزغبي

في غضون ذلك اعلن الاتحاد العمالي العام ان رئيسه غنيم الزغبي عقد مؤتمرا صحافيا في احدى قاعات مؤتمر العمل الدولي في جنيف عرض فيه نشاطات الوفد العمالي الذي يشارك في الدورة الـ ٨٥ للمؤتمر.

وسئل عما تردد من عدم قبول عضوية الوفد العمالي اللبناني الى المؤتمر، فأجاب: "من المؤسف حقا ان يلجأ البعض الى نقل اخبار مضللة الى الصحافة اللبنانية ومن المؤسف ان تتجاوب بعض وسائل الاعلام مع مثل هذه الاخبار التي تسيء اولا الى صدقية الصحافة كما تسيء الى الحركة النقابية والى لبنان. ان وفد الاتحاد العمالي العام يشارك في المؤتمر بصفة رسمية وان عضويته ليست موضع شك لا من قريب ولا من بعيد، فأسماء الوفد ادرجت في لائحة المشاركين في المؤتمر تحت عنوان ممثلي عمال لبنان، اما القول ان اللائحة لم تذكر صفة كل من اعضاء الوفد فالجواب عن هذا الامر بسيط وهو ان وزارة العمل وعلى غرار ما كانت تفعله منذ سنوات ارسلت اسماء الوفد العمالي الى المنظمة من دون ذكر الصفة او الوظيفة".

وعن حقيقة ما قيل عن ارسال مكتب العمل الدولي وليد حمدان الى بيروت لاجراء تحقيق في الوضع النقابي في لبنان وتزويد المكتب لاحقا تقريرا شاملا قال: "هذا الكلام ليس صحيحا وهو يدخل ايضا ضمن حملة التشويش التي يتعمد البعض اطلاقها لاثارة البلبلة والغبار الاعلامي ليس اكثر، وامس الخميس اجتمعنا مع مدير الانشطة العمالية في مكتب العمل الدولي السيد غرنغي واستوضحناه حقيقة هذا الموضوع فنفى تماما مثل هذه الاخبار موضحا ان السيد حمدان سيسافر الى بيروت للالتحاق بمركز عمله وليس اكثر. وجدد تأكيد سياسة مكتب العمل الدولي التي ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للحركات النقابية".

وذكر بأنه "في الخامس والعشرين من هذا الشهر ستضرب كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة وفور انتهاء اعمال مؤتمر العمل الدولي وعودتنا الى بيروت، سيدعى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام لتحديد مهلة تعطى للحكومة لمباشرة الحوار المشترك في شأن بنود المذكرة المطلبية التي رفعناها الى المسؤولين قبل فترة ونأمل ان تلقى هذه المذكرة التجاوب المطلوب والا فانه لن يكون امامنا من خيار سوى اللجوء الى وسائل الضغط المشروع بما في ذلك الاضراب والتظاهر. كفى عمال لبنان متاجرة، كفى تسييس للعمل النقابي، كفى خلافات ونزاعات وآن أوان العمل من اجل العمال والمطالب العمالية، خصوصا ان جميعنا يعلم ويدرك حجم وطأة الازمة المعيشية والاقتصادية الضاغطة على العمال وعلى الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني".

### اتحاد الشمال

وعلى صعيد التطورات النقابية في اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال اوضح رئيس الاتحاد عبد الغني عيسى في بيان اصدره ان البيان الصادر عن "مجموعة الخمسة" في الاتحاد "هو غير صحيح. ان هذه المجموعة هي التي ترفض دائما الدعوة الى الاجتماع والدليل على ذلك هناك دعوتان خطيتان وفي تواريخ مختلفة وجهتا الى كل عضو منهم وحسب النظام الداخلي للاجتماع والبحث في أمور متعددة متعلقة بالاتحاد وحسن سير عمله وكانتا تقابلان بالرفض وعدم الحضور. ونعتقد ان التفسير الوحيد لعملهم ويا للأسف الشديد ان توجهات المذكورين وتصرفاتهم وتحركاتهم محكومة بأمور ومواقف سياسية نتيجة تحالفات آنية جمعت بين قياداتهم السياسية الحزبية، وان هذه التحالفات تتعارض كليا مع مفهومنا للعمل النقابي الشريف البعيد عن المصالح الضيقة الفئوية والحزبية والشخصية وتاليا فاننا ندعو زملاءنا الخمسة الى تحكيم ضمائرهم وتغليب مصلحة العمل النقابي على ما سواه (...)".

### ردود الفعل

ومن ابرز ردود الفعل على استمرار توقيف ابو رزق، ما اعلن في جنيف امس من ان المدير العام لمكتب العمل الدولي ميشال هانسن ابدى في رسالة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي "قلق المكتب" بعد اعتقال اثنين من النقابيين اللبنانيين. وقال رئيس الجهاز الاعلامي في المكتب ميشال بارتون ان "الرسالة الموجهة الى بيروت تطلب الافراج عن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمة".

● وجه الاتحاد الدولي لعمال البناء والاخشاب، من مقره في جنيف، كتابا الى الرئيس الياس الهراوي احتج فيه بشدة على توقيف "القائد النقابي اللبناني البارز الياس ابو رزق" وأيد تحرك الاتحاد الدولي للنقابات الحرة لاطلاقه ومواجهة محاولة السلطات فرض رجالها على الحركة النقابية اللبنانية.

واشار الى ان الاتحاد يمثل ١٢ مليون عامل و٢٦٤ نقابة في ١١٠ بلدان.

● مجلس نقابة المهندسين في بيروت اصدر بيانا بعد اجتماعه الدوري قال فيه: "ان الاستمرار في توقيف الرئيس الياس ابو رزق والتحقيق مع الامين العام الاستاذ ياسر نعمه امعان في التعدي على الحريات العامة واستمرار لسياسة القمع وتحدي الرأي العام واتجاه مقلق نحو الغاء الحياة الديموقراطية في لبنان.

ان مجلس نقابة المهندسين في بيروت اذ يستنكر هذا الموقف للسلطة يهيب بكل من يهمه أمر الحريات الديموقراطية والحياة النقابية الوقوف صفا واحدا، ويطالب بالافراج فورا عن الرئيس الياس ابو رزق لما يمثله من مواقف نضالية لحماية الحريات العامة والحركات النقابية".

● اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان قال في بيان: "لا نستغرب الاستمرار في اعتقال المناضل الكبير الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان ونعتبر ان هذا الاعتقال هو اعتقال لنهج الاتحاد الملتزم الدفاع عن الفئات الشعبية ومواجهة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية – المعيشية، والهدر والضرائب (...)".

ودعا الى كل اشكال الضغط بما فيها الاضراب والتظاهر للافراج عنه.

● رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب رحب بـ "المبادرة التي صدرت عن منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة بدعوة القيادات النقابية الى الحوار من اجل اعادة اللحمة الى الحركة العمالية اللبنانية معربا عن تأييده ودعمه للاقتراحات التي دعت الى تشكيل لجنة تحقيق دولية تأتي الى لبنان للاطلاع عن كثب على ما هو حاصل على الارض (...)".

ورحب بتخلية ياسر نعمه متمنيا الافراج قريبا عن ابو رزق.

● المهندس ميشال عقل صرح "ان توقيف الياس ابو رزق وياسر نعمه والتهديد بملاحقة رفاقهما في قيادة الاتحاد العمالي العام، يجعلنا نشعر مثل سائر المواطنين بالمرارة والخيبة من الحال المتردية التي بلغتها السلطة السياسية والادارة خلال ممارساتها المختلفة المخالفة القانون والاعراف والتقاليد (...)".

● في زحلة ("النهار") اجتمع ممثلون للاتحاد الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ورابطة الشغيلة والحزب الشيوعي اللبناني وحزب الكتائب ومنظمة العمل الشيوعي و"حزب الله" والاتحاد الاشتراكي العربي واعلنوا ان استمرار توقيف ابو رزق "هو استمرار لاعتقال الحرية في البلاد وان التستر بالقانون بات مكشوفا". وشددوا على ضرورة الافراج عنه سريعا.

## اتحاد نقابات المهن الحرة:

# أطلقوا ابو رزق في انتظار المحاكم

طالب اتحاد نقابات المهن الحرة باطلاق الياس ابو رزق والكف عن التعقبات الجزائية في انتظار قرار المحاكم المدنية المختصة. كذلك طالب بمزيد من الحصانة للقضاء.

فقد اجتمع الاتحاد امس برئاسة رئيسه الدكتور غسان الامين في دار نقابة الصيادلة وفي حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس ونقيب المحررين ملحم كرم ونائب نقيب المهندسين في بيروت رياض كنج ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار ونائب نقيب مهندسي الشمال محمد هاشم ونقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور واثق المقدم والامين العام للاتحاد ومستشاره القانوني زياد حمادة.

وبعد كلمة للامين بحث في قضية توقيف الياس ابو رزق وياسر نعمة وقرر المجتمعون ما يأتي:

"١– ان اتحاد نقابات المهن الحرة لن يسمح بتشويه او تغيير كيان وجوهر الانسان اللبناني الذي يعتبر الحرية واجب وجوده ولا يرتضي بها اي مساس. وكل تعامل مع جميع المواطنين. ولا سيما مع النقابيين، يبدأ من هنا اي من الموادعة والحوار والقانون.

٢– يطالب المجتمعون باطلاق النقابي الياس ابو رزق ويرون ضرورة الكف عن التعقبات الجزائية في انتظار اعطاء القرار من المحاكم المدنية المختصة.

٣– يعتبر المجتمعون القضاء وحده صاحب الكلمة الفصل في كل نزاع ويطالبون بمزيد من الحصانة والمنعة لهذا القضاء وسائر قطاعات الضابطة العدلية لتكون بمنأى عن اي تسلط سياسي.

٤– يعتبر المجتمعون ان عليهم ان ينقلوا الى الرأي العام ان النقمة على التصرفات التي جرت اخيراً في التعاطي مع الشأن النقابي وشأن الحريات بلغت ذروتها، وان الرأي العام كله في غليان وان الشعب اللبناني لا يمكن ان يرتضي التسلط ولا يقبل ان تمتد يد آثمة الى القيم التي يؤمن بها.

٥– يرى المجتمعون ان تطورات قضية اعتقال النقيب الياس ابو رزق لا تترك احداً من اللبنانيين لا مبالياً خصوصاً ان ما يجري ليس من روحية اللبنانيين واصالتهم وحقوق الانسان في شيء.

٦– دعوة نقابات المهن الحرة في العالم العربي الى اجتماع يعقد في بيروت لاتخاذ الموقف الملائم وتوسيع رقعة الاتصالات الى كل الهيئات والنقابات النظيرة في العالم.

٧– يدعو المجتمعون الى وحدة الحركة النقابية العمالية لأن الشرذمة تفقد النقابيين مكاسبهم وتعوق مسيرة نضالهم".

### اعتصام رمزي

من جهة اخرى، استجاب عدد من اصدقاء الصحافة دعوة نقابتي الصحافة والمحررين الى اعتصام رمزي الساعة الرابعة بعد ظهر امس في مقر نقابة الصيادلة تضامناً مع ابو رزق ونعمة.

واكد الجميع ضرورة صون الحريات "لأنها رئة اللبنانيين وقلبهم النابض ولأن المواطن من دونها يشعر بأنه ابتر".

وشكر النقيبان للمعتصمين عاطفتهم "من اجل حماية المقدسات اللبنانية التي لا يجوز ان تمتد اليها يد آثمة عابثة".

---

## الامينة العامة لغرفة التجارة الدولية:

# لبنان مؤهل لدور مميز في المنطقة

استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم الامينة العامة لغرفة التجارة الدولية ماريا ليفانوس كتاوي، في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار الذي اوضح "ان هذه الزيارة هي الاولى تقوم بها السيدة ليفانوس للبنان للبحث في امكان توثيق العلاقة بين غرفة التجارة الدولية والاوساط الاقتصادية في لبنان، اضافة الى الاطلاع على الوضع الاقتصادي وفرص الاستثمار في لبنان".

### مؤتمر صحافي

ولاحقاً عقدت الامينة العامة الزائرة مؤتمراً صحافياً في غرفة بيروت، وقدمها القصار مبرزاً اهمية زيارتها وهي الاولى للبنان وعدد من الدول العربية لتأكيد الاهمية التي تعلقها غرفة التجارة الدولية على هذه الدول وللبحث مع المسؤولين فيها ومع الهيئات الممثلة للقطاع الخاص في طريقة توثيق صلة هذه الدول مع غرفة التجارة الدولية والافادة من الخبرات الواسعة التي تختزنها". واشار الى ان السيدة كتاوي متخرجة من جامعة هارفرد وبدأت عملها في الكتابة والابحاث وصارت المشرفة على تحرير "انسيكلوبيديا بريتانيكا" في شيكاغو وعملت مع "تايم – لايف" للكتب في نيويورك وقبل ان تعين في الاول من تموز الماضي في منصب الامين العام لغرفة التجارة الدولية كانت تشغل منصب المدير الاداري في التجمع الاقتصادي العالمي. وشدد على ان وجودها في الغرفة الدولية يمثل غنى في الاختصاص والخبرة لتوجيه اداء اكثر من ٥٠٠ اختصاصي يعملون في اللجان المختلفة للغرفة. وقال: "نحن الآن على عتبة القرن الحادي والعشرين ونتجه نحو تغيرات متعددة في مجالات التجارة العالمية من خلال التحرر والانفتاح الاقتصادي. نحن في غرفة التجارة الدولية نؤمن بالتعاون الوثيق بين الحكومات ورجال الاعمال على المستوى الداخلي والخارجي من اجل تعميم اصول وقوانين موحدة للسوق العالمي التجاري بين الدول (...)".

وشكرت كتاوي لرئيس الغرفة واعضائها دعوتهم اياها لزيارة لبنان والتحدث عن دور الغرفة الدولية في خدمة الاقتصاد العالمي.

وعرضت لتأثير العولمة الاقتصادية في مسيرة الدول النامية، وقالت ان الكثير من المؤسسات الاقتصادية الكبرى في اوروبا واميركا لها فروع في جميع البلدان وهي تسيطر على جزء كبير من السوق الاستهلاكية للمواطن، وان التغيرات الكبرى في هذا المجال يجب ان تتركز على ايجاد مشاريع صناعية محلية ضمن البلدان التي هي في حال تطور وخصوصاً على الصعيد الصناعي لكي تنتج صناعات محلية تستطيع منتجاتها الوصول الى المستوى العالمي.

واكدت ضرورة تعاون المؤسسات الانتاجية ولا سيما منها الصناعية كي توجد تكتلاً يستطيع ان ينافس عالمياً.

وعن رأيها في دور لبنان على صعيد التكتلات الاقتصادية الكبرى قالت ان كل بلد في المنطقة يتمتع بمواصفات خاصة يستطيع من خلالها التكيف مع خصائص النظام الاقتصادي العالمي الجديد، وان لبنان يتمتع بمميزات خاصة في القطاعات الاقتصادية تؤهله للقيام بدور مميز في المنطقة.

وعن دور الغرفة الدولية في حماية بعض القطاعات الانتاجية قالت ان القطاعات الانتاجية في لبنان في حاجة الى الحماية والمساعدة والعون وتعاون القطاعين العام والخاص والتكنولوجيا الحديثة وايجاد المصارف المتخصصة لتمويل هذه القطاعات لكي تستطيع التصدير والمنافسة في المستقبل.

واشارت الى انها بفضل زيارتها لبنان استطاعت ان تكون فكرة عن الدور الرياضي لهذا البلد في جذب الاستثمارات ورؤوس الاموال في المنطقة، ودعت المستثمرين المحليين والاجانب الى اقامة مشاريع في لبنان نظراً الى التسهيلات القانونية والجمركية التي يوفرها.

---

## بعد تأخر تعيين الاعضاء الثمانية ١٠ أشهر

# معركة رئاسة غرفة طرابلس فُتحت

طرابلس – "النهار":

بعد أقل من سنة بقليل على انتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال وما رافقها من ضجيج وتدخلات ومداخلات، وبعد تأخر مجلس الوزراء عشرة أشهر في استكمال اعضاء المجلس بتعيين ثمانية منهم، نشر مرسوم التعيين الخميس الماضي في الجريدة الرسمية وبذلك لمع الضوء الاخضر امام تشكيل هيئة مكتب المجلس وانتخاب رئيسه ونائبين له وأمين المال.

وطوال هذه المدة استمر رئيس الغرفة محمد ابرهيم ذوق الذي مارس دور الحكم في لعبة الانتخابات وكوفىء بتعيينه عضوا، وربما كافأته اكثرية المجلس باعادة انتخابه رئيسا لاعتبارات عدة، أهمها نجاحه في تجنيب الغرفة ودورها خطر الصراعات التي دارت وبذلك صانها من التهميش.

وهو قرر امس دعوة الاعضاء الى جلسة تعقد مساء الخميس ١٢ حزيران لانتخاب هيئة مكتب الغرفة، وسط تحركات وتجاذبات داخل الغرفة وخارجها حول منصب الرئيس، وهو منصب يتنافس عليه ثلاثة حتى الان هم الرئيس الحالي محمد ذوق وعبدالله غندور وعبد العزيز مجذوب.

وهناك حسابات يستند اليها مؤيدو غندور لرئاسة الغرفة، هي انه فاز في معركة الانتخابات في ١٤ تموز الماضي على رأس لائحته التي ضمت ١٦ عضوا وانه اذا أيده هؤلاء في معركة الرئاسة فان مسعاه سيتكلل بالنجاح.

أما حسابات منافسيه فتقوم على معلومات تختلف ومعطيات معينة ستعزز باتصالات مع فاعليات نافذة لتقرير النتيجة.

وثمة من يتوقع حلا وفاقيا يقوم على التفاهم سلفا على تشكيلة الهيئة، التي ينبغي ان يراعى فيها التوزيع الطائفي للمهمات وفقا للعرف السائد، بحيث يكون الرئيس سنيا وكذلك امين المال، فيما يتولى ماروني مركز نائب اول للرئيس وروم ارثوذكس مركز النائب الثاني للرئيس.

ويذكر ان ٤٢٠٠ عضو منتسب الى الغرفة شاركوا في انتخاب ١٦ عضوا في تموز الماضي هم: عبدالله غندور، مرسيل شبطيني، حسام الدين قبيطر، توفيق دبوسي، ناظم الصمد، ميشال بيطار، محمود عبد الكريم، جان السيد، غازي كنجو، وليد مينا، مجيد شماس، احمد مصطفى ذوق، محمود حجازي، احمد الامير، نخيل يمين ومدحت الحلاق.

اما الاعضاء الثمانية المعينون فهم: الرئيس الحالي محمد ذوق، جان نجار، اسطفان مبارك، وجيه مكاري، سمير حبيب، خضر حبيب، عبد العزيز مجذوب وابرهيم فوز.

### تعاون زراعي مع مؤسسة ايطالية

وقع امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع مدير المؤسسة الزراعية المتوسطية الايطالية "باري" بروتوكولاً للتعاون بين الوزارة والمؤسسة في حضور مسؤولين في الوزارة والوزير الاقليمي للزراعة في منطقة جنوب ايطاليا الدكتور فارو وممثلين للسفارة الايطالية في بيروت.

وينص البروتوكول على تطوير البنى التحتية من شبكات ري ووقاية النبات والزراعة البيولوجية وتشجيع الانتاج الزراعي والعمل على تطويره وتحديثه من دون استعمال المبيدات السامة والاسمدة المعدنية والارتكاز على المدخلات الطبيعية والمعالجة المتكاملة.

● طالب اجراء مراكز الصيد والاسماك في وزارة الزراعة، وعددهم ١٤ شخصاً، بادخالهم في الملاك الرسمي بعد مرور ٢٥ عاماً على عملهم في الوزارة.

### السفير الفرنسي في "سوليدير"

زار امس السفير الفرنسي دانيال جواتو وقرينته مكاتب شركة "سوليدير"، فاستقبلهما رئيس مجلس الادارة المدير العام الدكتور ناصر الشماع، واطلعا على مشروع اعادة بناء وسط بيروت واستمعا الى شروح امام المجسم، وجالا ميدانياً على ورشة الوسط.

### مجلس نقابة اصحاب السوبر ماركت

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب السوبر ماركت مجلسها الجديد ففاز: "اسعد داغر، انطوان مونس، عمر مومنة، شوقي بو خليل، نبيل فهد زياد باسيل، اسماعيل نجم وجوزف عون. وانتخبت السيدة ملكة سلامة عضوا رديفا.

ثم انتخب بو خليل رئيساً، وعيتاني نائبا له، وداغر اميناً للصندوق ومومنة اميناً للسر.

### نقابة اصحاب الافران في الشمال

انتخبت نقابة اصحاب الافران في الشمال مجلسها التنفيذي كالآتي: عبدالله المير رئيساً، حميد حبيش نائبا للرئيس، سعيد ابرهيم اميناً للسر، انطوليوس الدرجاني اميناً للصندوق، حسن محمود ملوك نائباً لامين السر، عبد القادر كالسينا ويوسف فضول ومحمد غازي عباس وانور محمد الكردي ومصطفى علم الدين اعضاء مستشارين.

### تعاونية ميمس وتصريف زيت الزيتون

اعلنت امس تعاونية ميمس الزراعية وجوارها انماء بالتعاون مع التعاونيات الزراعية في المنطقة وبالتنسيق مع النائب انور الخليل، توصلت الى حل اولي لتصريف زيت الزيتون.

### البنية التحتية للمتن الاعلى

طالب مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بتأمين خدمات البنى التحتية لمنطقة المتن الاعلى، والا كان موسم الاصطياف عاطلاً. وذكر وزراء المنطقة ونوابها بضرورة تأمين المياه والهاتف الذي تفتقر اليه قرى المنطقة باستثناء بلدة حمانا، اضافة الى تأمين استمرارية التغذية بالتيار الكهربائي وتأهيل الطرق.

---

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار استقر على ١٥٤١,٢٥ ليرة وتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤١,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار معروضاً في غياب اي طلب عليه خارج اطار مصرف لبنان، فجرى تداوله عملياً بما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٦,٦٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بـ١٥٣٦,٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع بما بين ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعاً وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة، الى ما بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٢٥ ليرة، اي ما مقداره وسطياً نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

### الى تماسك في الخارج

في الخارج، لقي الدولار دعماً بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي اظهرت ان عدد العاطلين عن العمل تراجع الى ٤,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل في ايار في مقابل ٤,٩ في المئة في نيسان، وهو الادنى منذ تشرين الاول ١٩٧٣ عندما انخفض هذا العدد الى ٤,٦ في المئة، في اشارة الى مدى قوة الاقتصاد الاميركي الذي تمكن من ايجاد وظائف جديدة بلغ عددها ١٣٨,٠٠٠ في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٢٣,٠٠٠ بعد التصحيح بدل ١٤٢,٠٠٠ في الفترة نفسها. وبالفعل، جاءت هذه المراجعة لعدد الوظائف المستحدثة في نيسان، الى ارتفاع متوسط الاجر بالساعة بنسبة ٠,٣ في المئة في ايار الى ١٢,١٩ دولاراً بعدما ارتفع بنسبة ٠,١ في المئة من نيسان عنه في آذار، لتبرز مكامن التضخم في الاقتصاد الاميركي الذي من شأنه ان يدفع الاحتياط الفيديرالي الى رفع معدلات الفائدة مجدداً على الاموال الاتحادية (Fed Funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة اول تموز المقبل.

وقد شكل هذا التطور، في وقت تبين ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا ارتفع نحو ٥٦,٠٠٠ شخص الى ٤,٣٥٨,٠٠٠ شخص الشهر الماضي في مقابل ٩٠٠٠ شخص في نيسان عنه في آذار، ليدعم الطلب على الدولار ازاء المارك الالماني الذي يبدو انه يعاني استمرار ضعف الاقتصاد الذي يرجح تخفيف قيود التسليف فيها خلافاً للوضع في الولايات المتحدة. وهكذا بدت الورقة الخضراء متماسكة ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي نشط الطلب عليه ايضاً بعد قرار "بنك انكلترا" رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا بواقع ربع نقطة مئوية الى ٦,٥٠ في المئة لاحتواء مظاهر التضخم، والين الياباني عقب نشر معلومات صحافية مفادها ان الفائض التجاري الياباني سيناقش جدياً هذه المرة لدى انعقاد قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في دنفر (الولايات المتحدة) بين ٢٠ حزيران و٢٢ منه، في اشارة الى احتمال اتخاذ اجراءات نقدية لمعالجة هذا الخلل التجاري مثل رفع سعر صرف الين. فكان ان ترددت الورقة الخضراء في الارتفاع بعد افتتاح نيويورك، لتقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٣٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٩٠.
– ١,٤٥٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٦٥.
– ٥,٨٣٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٠٠.
– ١٧٠١,٦٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٠,٧٠.
– ١١٤,٧٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٧٠.

### الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة لاجواء المضاربة التي تحيط باسواق البلاتين والبلاديوم تخوفاً من حصول نقص في عروضهما، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٤,٥٠ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣,٨٠ دولاراً قبل الظهر و٣٤٤,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٨ دولارات في مقابل ٤,٥٠٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٠ دولارات.

### البورصات العالمية

اشتد الاقبال على اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية بدعم من ارتفاع "وول ستريت" اول من امس وانتعاشها القوي امس. ولم يكن لرفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا ربع نقطة مئوية الى ٦,٥٠ في المئة اي انعكاس سلبي على بورصة لندن التي مضت في الارتفاع بوتيرة سريعة بعد الاتفاق الذي اعلن امس بين شركة "كايبل اند وايرلس" البريطانية والحكومية الصينية في شأن استمرار العلاقة بينها وبين شركة "هونغ كونغ تيليكوم" التي ستغطي الصين كاملة اثر ضم هونغ كونغ اليها. فقفز مؤشر "الفاينانشال تايمس" لدى الاقفال ٦٨,٨٠ نقطة الى ٤٦٤٥,٠٠ نقطة. وظلت الاجواء المحيطة ببورصتي باريس وفرانكفورت ملائمة للاسهم الفرنسية والالمانية في ظل ارتفاع الدولار الذي يدعم الشركات المصدرة، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي مرتفعاً ٢٨,٤٠ نقطة الى ٢٧١٩,٢٥ نقطة، ومؤشر "داكس" الالماني ٢٢,٢٦ نقطة الى ٣٦٩٥,٢٩ نقطة.

واندفعت "وول ستريت" صعوداً بعد اذاعة ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي عكست مدى قوة الاقتصاد الاميركي وانعشت الآمال في زيادة ارباح الشركات الاميركية، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٣٠٤,٨٦ نقاط الى اعلى على ٧٤٢٨,٠٥ نقطة، وهو رقم قياسي، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٤١٥,١٧ نقطة، بارتفاع ١٠٩,٨٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تقلب بورصة طوكيو ضمن نطاق ضيق في انتظار صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٢,٤٠ نقطتين على ٢٠٤٨٥,٧٥ نقطة في سوق هادئة افتقرت لاتجاه واضح.

ايلي قهوجي

# بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ارتفعت اسعار اسهم سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج" و بنك بيروت "ج" فيما تراجع سعر سهم سوليدير "ب".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٠٢٨٥ سهماً قيمتها ٩٩٦٤٨٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٥٤٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٠٥٣٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٨٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٧٤٦٩ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٩٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١٧٠١٢ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٠٨٧٤ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٩٣٧٥ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٠ في المئة واقفل على ٩٤٠,٩٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٧ في المئة واقفل على ٨٩,٧٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٩٩ في المئة واقفل على ١٥٤,٩١ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١١٣٥٠٠ سهم قيمتها ٨٨٥٦٣١٤ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٦/٦/١٩٩٧:

| SHARE اسم الشركة | LAST FIXING $ آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 10 4/8 | 05/06/97 | 10 4/8 | 95845 | 98686 | 15400 | 16183 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 10 4/8 | 05/06/97 | 10 5/8 | 83779 | 133108 | 8000 | 16376 | |
| Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 11 | 05/06/97 | 11 | 13197 | 130619 | 10530 | 16954 | |
| Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 11 | 05/06/97 | 10 7/8 | 9567 | 124186 | 7469 | 16761 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 18 1/4 | 05/06/97 | 18 1/2 | 18542 | 35150 | 11500 | 28513 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 23 1/8 | 05/06/97 | 23 1/8 | 16164 | 16326 | 9500 | 35641 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 3 7/8 | 05/06/97 | 3 15/16 | 125483 | 145548 | 17012 | 6069 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1 9/32 | 04/06/97 | 1 9/32 | 20874 | 20874 | 10874 | 1975 | 7 |
| ETERNIT اترنيت | 2 | 05/06/97 | | 8000 | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | 4 3/4 | 29/05/97 | | 500 | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | 6 7/8 | 22/01/96 | | | | | 0 | |
| Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث) | 1 1/2 | 31/01/97 | | | | | 0 | |

| | |
|---|---|
| مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded | 100285 |
| قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: | 996485 |
| القيمة السوقية Market Capitalization | 2.450.8120 |

صفقات مباشرة Block Trade

| السهم Chare | السعر Price | الكمية Quantity | القيمة Value | التاريخ Date | النوع Type |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك بيروت "C" Bank of beirut | 3 15/16 | 10000 | 39375 | 06/06/1997 | in/داخل |

# حركة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٦/٥ | ١٩٩٧/٩/٤ | ١٥٣٣ | ١٢,١٤ | ١٢,٥٩ | ٩٦٧٣٢٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٦/٥ | ١٩٩٧/١٢/٤ | ١٥٣٣ | ١٣,٢٩ | ١٤,٢٥ | ٩٣٢٢٢٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٦/٥ | ١٩٩٩/٦/٣ | ١٥٣٣ | ١٣,٣٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٦/٥ | ١٩٩٩/٦/٣ | ١٥٣٣ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/١٢/٤ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٦/٤ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١٢/٣ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٦/٣ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٣,٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٢٨٦,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧,٠٠ |

## ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩،٢٥ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩،٣٦ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩،٥٧ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١١،٧٨ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٧٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢،٥٠ |

## ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥،٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦،٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦،٣٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦،٧٨١٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦،٩٠٦٢٥ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٧،٠٣١٢٥ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٢٣،٠٠ | ٢٣،٠٠ | ٢٣،٠٠ | ٢٣،٠٠ |
| شراء : | ١٠،٧٨ | ١٢،١٤ | ١٣،٢٩ | ١٣,٢٠ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٧,٥٤٢٧٥ | ٧.٥ | ٧.٦٢٥ | ٧.٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٥٤٢٧٥ | ٦.٥ | ٦.٦٢٥ | ٦.٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٢٢٦٣ طناً، منها ١٦٦٣ طناً شحنت في ١٢١ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما أربع بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "لوتو بريدج" و"برايم فيو".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما ست بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

## البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ادرياتيك ستار | ليماسول | ١١٠/١١٠٠ مستوعبات | ع. مكاوي |
| فيل دو دامييت | اللاذقية | ٩٠/١٢٠٠ مستوعباً | ر. سعادة |
| أومسكي ١١٨ | أوكرانيا | ٢٨٠٠ حديداً | ليبانيا شيبينغ |
| تافريا ٤ | أوكرانيا | ١٠٠٠ حديداً | ليبانيا شيبينغ |
| حاج سعيد ١ | تريستا | ٣٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| زاهر ٥ | سيتي | ٨٠٠ ماشية | تلمارا |

## البواخر المغادرة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | جويلا | للشحن | بيد عطم |
| ٦ | وهيب م | للشحن | ميترفا |
| ١٢ | برايم فيو | ٤٥/٤٥٠ مستوعباً | غولف ايجنسي |
| ١٥ | فيدر مد | ٦٠٠ مختلفاً | ج. بطرس |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٦,٥٠ | ٢٥٠٠,٩٠ | ٢٦٣,٥٠ | ١٠٥٦,٢٠ | ٨٨٦,١٠ | ٠,٩٠ | ٤٢,٥٠ | ٧٨٧,٧٥ | ١٢,٨٠ | ١٩٧,١٠ | ١٠,٠٠ | ١١٧٠,٤٥ | ١١١٥,٨٠ |
| المبيع | ١٥٤٦,٠٠ | ٢٥١٠,٩٠ | ٢٦٤,٥٠ | ١٠٦٠,٢٠ | ٨٩٠,١٠ | ٠,٩٢ | ٤٣,٥٠ | ٧٩١,٧٥ | ١٢,٨٠ | ١٩٩,١٠ | ١١,٠٠ | ١١٧٤,٤٥ | ١١١٩,٨٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٢٥ | ٠,٠١٠٥ | ٤٥١,٩٥ | ٤٠٨٠,٠٠ | ٤٠٠٠,٠٠ | ٢١٦٨,٨٠ | ٥٠٧٣,٢٠ | ٤١٧,٦٠ | ٤٠٨,٩٠ | ٤٢١,٢٥ | ٢٩٧٩,٣٠ | ١٢٥,٢٥ | ٥,٢٥ |
| المبيع | ٣٧,٢٥ | ٠,٠١١٥ | ٤٥٥,٩٥ | ٤١٠٠,٠٠ | ٤٠٢٠,٠٠ | ٢١٧٨,٨٠ | ٥١٠٣,٢٠ | ٤٢١,٦٠ | ٤١٢,٩٠ | ٤٢٥,٢٥ | ٢٩٨٩,٣٠ | ١٢٧,٢٥ | ٦,٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الانكليزية ب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٣٥٠ | ١٢٢٥٠٠ | ١٠٩٥٠٠ | ٦٢٤٠٠٠ | ١٦٧٠٠٠٠٠ | ٥٢٧٠٠٠ | ٢٤٠٠٠٠ | ٧٥٢٥,٠٠ |
| المبيع | ١٢٨٥٠ | ١٢٧٥٠٠ | ١١٤٥٠٠ | ٦٢٩٠٠٠ | ١٧٢٠٠٠٠٠ | ٥٣٢٠٠٠ | ٢٤٥٠٠٠ | ٧٦٢٥,٠٠ |

## اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٨٣٤ | ٢,٢٥٨٩ | ٠,٩٥٦٤ | ٠,٠١٢٠٦١ | ٠,٠٠٠٨١٣ | ٠,٨٠١٤ | ٠,٢٣٧٥ | ١,٠٧١٨ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٨٦٩ | ١,٤٤٧٦ | ٠,٦١٢٩ | ٠,٠٠٧٧٢ | ٠,٠٠٠٥٢١ | ٠,٥١٢٦ | ٠,١٥٢٢ | – | ٠,٦٤١١ |
| فرنسا | ٥,٨٣٢٥ | ٩,٥١٤٥ | ٤,٠١٩٩ | ٠,٠٥٠٦٢ | ٠,٠٠٣٤٣٣ | ٣,٣٧٢٦ | – | ٦,٥٨٣٠ | ٤,٢٥٢١ |
| المانيا | ١,٧٢٥٠ | ٢,٨٢٠٢ | ١,١٩١٦ | ٠,٠١٥٠٠ | ٠,٠٠١٠١٨ | – | ٠,٢٩٦٤ | ١,٩٥١٢ | ١,٢٦٠٤ |
| ايطاليا | ١٧٠٢,٠٠ | ٢٧٧١,٤٨ | ١١٧٠,٩٦ | ١٤,٧٤٥ | – | ٩٨٢,٧٠ | ٢٩١,٢٩ | ١٩١٧,٥٣ | ١٢٣٨,٦٠ |
| اليابان | ١١٥,٧٥ | ١٨٧,٥١ | ٧٩,٢٧ | – | ٠,٠٦٧٤٨ | ٦٦,٥٤ | ١٩,٧٠ | ١٢٩,٤٩ | ٨٣,٠٢ |
| سويسرا | ١,٤٥٥٠ | ٢,٣٦٢٨ | – | ٠,٠١٢٥٩ | ٠,٠٠٠٨٥٤ | ٠,٨٢٥٢ | ٠,٢٤٨٨ | ١,٦٣٧٦ | ١,٠٥٧٨ |
| بريطانيا | ٠,٦١٤٢ | – | ٠,٤٢٣٢ | ٠,٠٠٥٣٠ | ٠,٠٠٠٣٦ | ٠,٣٥٤٤ | ٠,١٠٥٢ | ٠,٦٩١٠ | ٠,٤٤٥٤ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٢٣٠ | ٠,٦٨٩٩ | ٠,٠٠٨٧٢ | ٠,٠٠٠٥٨٨ | ٠,٥٧٩٤ | ٠,١٧١٥ | ١,١٢٨٧ | ٠,٧٢٢٩ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم ٧٤٣٥,٧٨ | اقفال اليوم ٢٧١٩,٢٥ | اقفال اليوم ٤٦٤٥,٠٠ | اقفال اليوم ٢٠٤٨٥,٧٥ | اقفال اليوم ٣٦٩٥,٢٩ |
| الاقفال السابق ٧٣٠٥,٢٩ | الاقفال السابق ٢٦٩٠,٨٥ | الاقفال السابق ٤٥٧٦,٢٠ | الاقفال السابق ٢٠٤٨٨,١٥ | الاقفال السابق ٣٦٧٣,٠٣ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 5 [illegible] | 74.50 |
| Allied Sign. | 0 [illegible] | 76.25 |
| Am Brands | - | - |
| Am Express | 75 [illegible] | 69.38 |
| American Tel. | 75 [illegible] | 35.50 |
| Armco | 88 [illegible] | 3.88 |
| Asarco Inc. | .00 [illegible] | 31.13 |
| Atl Richf. | 00 [illegible] | 147.25 |
| Avon Prod. | .38 [illegible] | 63.13 |
| Bankamerica Corp. | .25 [illegible] | 120.63 |
| Boeing | 75 [illegible] | 107.88 |
| Boise CASC | 7.75 | 37.50 |
| Bristol My. | 0.50 [illegible] | 74.50 |
| Caterpillar | 0.13 [illegible] | 99.38 |
| Chase Manh. | 0.25 [illegible] | 97.50 |
| Chevron | 72.38 | 71.88 |
| Chrysler | 32.75 | 32.38 |
| Citicorp. | 18.25 | 115.63 |
| Coca Cola | 67.75 | 66.38 |
| Colgate | 63.25 | 62.13 |
| Columbia Gas | 65.88 | 65.25 |
| Corning Inc.Cpc In | 52.75 | 50.25 |
| Cpc Internat | 85.63 | 84.88 |
| Csx Corp. | 52.38 | 51.13 |
| Cyprus Amax Min. | 25.25 | 25.00 |
| Deere | 52.63 | 52.00 |
| Delta Air Lines | 94.00 | 92.75 |
| Digital Equipment | 35.25 | 35.25 |
| Disney Corp. | 81.38 | 80.75 |
| Eastm Kodak | 84.88 | 83.75 |
| Estee Lauder -A- | 51.63 | 51.50 |
| Exxon | 61.25 | 60.13 |
| Fina | 66.38 | 66.50 |
| Ford | 38.13 | 38.25 |
| G.T.E. Corp. | 44.75 | 43.63 |
| Genl Dynamics | 74.50 | 74.13 |
| Gilette | 92.00 | 88.88 |
| Halliburton | 81.38 | 81.63 |
| Hilton | 27.63 | 27.75 |
| Honeywell | 74.88 | 73.50 |
| IBM | 85.50 | 82.88 |
| INA | 15.75 | 15.88 |
| Inco Ltd. | 32.00 | 32.00 |
| Intl Paper | 49.25 | 49.13 |
| ITT Corp.Johns | 58.00 | 58.13 |
| Johns. | 60.00 | 59.38 |
| JP Morgan Co. | 111.50 | 108.75 |
| K Mart | 13.13 | 13.13 |
| Kellogg | 78.75 | 76.50 |
| Litton | 48.13 | 47.38 |
| Lockheed Martin | 93.00 | 93.38 |
| Loews | 97.63 | 97.13 |
| Mallinckrodt | 38.75 | 38.25 |
| Merck | 92.25 | 89.25 |
| Merril Lyn. | 54.88 | 52.75 |
| Min Mining | 92.50 | 91.00 |
| Mobil | 139.00 | 139.13 |
| Monsanto | 44.50 | 43.50 |
| Motorola | 66.88 | 65.63 |
| Natl Semiconductor | 28.13 | 28.25 |
| NAVISTAR | 18.63 | 18.50 |
| Occ. Petrol. | 23.50 | 23.63 |
| Olin | 40.88 | 41.13 |
| Pac. Gas | 23.38 | 23.13 |
| Penny | 51.13 | 51.63 |
| Pepsico | 37.13 | 36.75 |
| Pfizer | 107.00 | 102.75 |
| Pharmacia Up John | 34.75 | 34.88 |
| Placer Dome | 18.25 | 18.00 |
| PolaroidQuaker | 51.00 | 50.38 |
| Quaker Oats | 40.25 | 40.38 |
| Santa Fe Sth. Pac. | - | - |
| Schlumberger | 123.00 | 124.00 |
| Sears Roeb. | 50.00 | 49.00 |
| Sony Corp Adr. | 56.75 | 86.88 |
| Tandy | 53.88 | 53.50 |
| Tenneco | 45.00 | 44.50 |
| Texaco | 109.50 | 109.50 |
| Texas Instr. | 87.50 | 84.25 |
| Textron | 59.88 | 58.38 |
| Time Warner Inc. | 46.75 | 46.50 |
| Ual | 77.75 | 76.88 |
| Union Carbide | 46.00 | 45.88 |
| Union Pacific Corp | 68.00 | 67.88 |
| Unisys | 6.58 | 6.88 |
| US Life Inco Fund | 8.88 | 8.88 |
| Usx Marathon Grp. | 30.50 | 30.25 |
| Usx Steel Grp. | 33.63 | 33.50 |
| Utd Techno. | 82.00 | 81.13 |
| W.R.Grace | 52.75 | 51.75 |
| Warner Lamb. | 102.00 | 98.00 |
| Westinghouse El. | 20.00 | 20.00 |
| Woolworth | 24.00 | 24.00 |
| Xerox | 67.38 | 66.63 |

### بورصة باريس (فف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 879.00 | 887.00 |
| Air Liquide | 941.00 | 936.00 |
| Alspi | 580.00 | 545.00 |
| American Tel Tel | 208.00 | 205.50 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 359.00 | 352.00 |
| Bancaire (cie) | 687.00 | 700.00 |
| Barrick Gold | 144.30 | 139.70 |
| Bayer Aktiengesells | 230.70 | 231.80 |
| BHV | 597.00 | 600.0 [illegible] |
| Bic | 905.00 | 919.0 [illegible] |
| Bon Marché | 1561.00 | 1350 [illegible] |
| Bouygues | 519.00 | 520 [illegible] |
| Bq Commerc. Maroc | 400.00 | 400 [illegible] |
| Carrefour | 3980.00 | 3925 [illegible] |
| Casino Gui Per Adp | 237.40 | 227 [illegible] |
| Casino Guichard-Per | 287.70 | 276 [illegible] |
| CFF | 66.30 | 65 [illegible] |
| Ciments Français | 307.50 | [illegible] |
| Club Méditerranée | 439.0 | [illegible] |
| Comptoir des Entrep. | 11.80 | [illegible] |
| Crédit Lyonnais | 227.00 | [illegible] |
| Danone (ex BSN) | 936.00 | [illegible] |
| DMC | 119.00 | [illegible] |
| Du Pont Nemours | 637.00 | [illegible] |
| East Rand Prop | 2.15 | [illegible] |
| Eaux (Gle Des) | 732.00 | [illegible] |
| ELF-Aquitaine | 651.00 | [illegible] |
| Eridania Beghin | 871.00 | [illegible] |
| Esso | 548.00 | [illegible] |
| Eurafrance | 2360.00 | [illegible] |
| Fives-Lille | 440.00 | [illegible] |
| Galeries Lafayette | 2250.00 | [illegible] |
| General Motors | 330.00 | [illegible] |
| GTM-Entrepose | 309.00 | [illegible] |
| Hoechst Akt. | 237.40 | [illegible] |
| IBM Corp | 988.00 | [illegible] |
| ICI Ltd Plc | 79.50 | [illegible] |
| Lafarge | 390.00 | 5.00 [illegible] |
| Legrand | 1045.00 | 1.00 [illegible] |
| Legrand ADP | 703.00 | 4.00 [illegible] |
| Locindus | 853.00 | 9.00 [illegible] |
| Longometal-Afrique | 150.00 | 50.00 [illegible] |
| LVMH | 1479.00 | 70.00 [illegible] |
| Lyonnaise des Eaux | 548.00 | 52.00 [illegible] |
| Metaleurop | 71.00 | 71.80 |
| Mitsubishi Corp. | 70.45 | 70.00 |
| Mobil Corp. | 827.00 | 612.00 |
| Moulinex | 140.00 | 144.00 |
| Nicolas | 605.00 | 605.00 |
| Nlles Galeries | 441.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 128.20 | 126.50 |
| Norsk Hydro | 300.00 | 304.00 |
| O.N.A. | 355.00 | 355.00 |
| L'Oréal | 2243.00 | 2223.00 |
| Petrofina | 2026.00 | 2002.00 |
| Philips Electronics | 359.70 | 358.00 |
| Pinault-Printemps-R | 2630.00 | 2541.00 |
| Primagaz | 570.00 | 577.00 |
| Procter and Gamble | 790.00 | 780.00 |
| Rochette (LA) | 25.30 | 25.10 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 1138.00 | 1126.00 |
| Saint-Gobain | 828.00 | 813.00 |
| Saint-Louis | 1343.00 | 1323.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 232.00 | 232.50 |
| S.G.E. | 126.00 | 127.90 |
| Shell Transport | 115.90 | 112.00 |
| Siemens AG | 332.40 | 333.50 |
| SKF Aktieb | 134.00 | 132.50 |
| Skis Rossignol | 129.50 | 129.80 |
| Sommer-Allibert | 202.50 | 197.50 |
| Thomson-CSF | 162.80 | 159.50 |
| Total | 564.00 | 547.00 |
| Valeo | 359.00 | 361.90 |
| Vallourec | 347.80 | 351.80 |
| Volkswagen AG | 4080.00 | 4050.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1309.00 | 1490.00 |
| Worms (CIE) | 345.00 | 333.60 |
| Zambia Copper Inves | 13.30 | 13.40 |
| Zellidja S.A. | 245.00 | 245.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.29 | 4.26 |
| Asda Group Plc | 1.34 | 1.34 |
| Assoc Brit Foods | 5.33 | 5.25 |
| BAA Plc | 5.31 | 5.38 |
| B.A.T. | 5.47 | 5.42 |
| Barclays Plc | 11.72 | 11.58 |
| Bass | 7.55 | 7.70 |
| BG PLC | 2.16 | 2.16 |
| Bicc | 1.78 | 1.76 |
| Blue Circle | 4.12 | 4.07 |
| Boc Group | 10.35 | 10.29 |
| Boots Co Plc | 7.01 | 6.90 |
| British Aerospace | 13.11 | 12.77 |
| British Airways | 7.27 | 7.17 |
| British Petroleum | 7.52 | 7.28 |
| British Telecom | 4.55 | 4.54 |
| BTR | 1.88 | 1.94 |
| Burmah Oil | 10.38 | 10.38 |
| Cable Wireless | 5.39 | 4.98 |
| Cadbury Schweps | 5.30 | 5.19 |
| CENTRICA | 0.67 | 0.67 |
| Charter | 8.00 | 8.04 |
| Coats Viyella | 1.25 | 1.27 |
| Commercial Union | 7.05 | 6.71 |
| Cookson Grp Plc | 2.23 | 2.25 |
| Cordiant | 1.23 | 1.26 |
| Courtaulds | 3.39 | 3.38 |
| Dalgety | 2.78 | 2.75 |
| Dixons | 4.88 | 4.93 |
| Ecc Plc | 1.95 | 2.00 |
| General Accident | 9.15 | 8.96 |
| Genl. Electric C°. | 3.30 | 3.32 |
| GKN | 10.16 | 10.22 |
| Glaxo | 12.02 | 11.99 |
| Granada Grp | 8.77 | 8.70 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.61 | 5.64 |
| Great Univ. Stores | 6.37 | 6.39 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.79 | 2.73 |
| Guinness Plc | 5.71 | 5.69 |
| Hanson Tr Plc | 3.16 | 3.12 |
| HSBC HLDGS | 18.38 | 18.14 |
| ICI PLC STK UTS | 8.49 | 8.32 |
| Kingfisher | 7.36 | 7.23 |
| Land Sec PLC | 8.75 | 8.72 |
| Legal Gen. Grp. | 4.52 | 4.49 |
| Lloyds Bank Plc. | 5.98 | 5.81 |
| Lonrho Plc. | 1.39 | 1.37 |
| Lucas Ind. Plc. | 1.92 | 1.82 |
| Marks Spencer | 5.09 | 5.06 |
| Microbix Biosystems | 0.70 | 0.70 |
| National Power | 5.14 | 5.01 |
| Natwest | 7.72 | 7.38 |
| P. and O. | 6.30 | 6.38 |
| Pearson Grp. | 7.07 | 7.10 |
| Pilkington | 1.18 | 1.17 |
| Prudential Corp. | 6.36 | 6.25 |
| Racal Electronics | 2.27 | 2.30 |
| Rank Org. | 4.46 | 4.24 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.77 | 6.74 |
| Rexam | 2.64 | 2.66 |
| Rolls Royce | 2.47 | 2.44 |
| Royal Sun | 4.70 | 4.64 |
| RTZ Corp. | 10.41 | 10.23 |
| Sainsbury | 3.50 | 3.50 |
| Sears Holds | 0.73 | 0.74 |
| Shell | 11.90 | 11.85 |
| Siebe Plc | 9.61 | 9.53 |
| Skbeec. | 10.74 | 10.47 |
| Std. Chart. Bank | 9.23 | 9.30 |
| Storehouse | 1.92 | 1.96 |
| T.I. Group. | 5.48 | 5.47 |
| Tarmac | 1.27 | 1.27 |
| Tate and Lyle | 4.54 | 4.53 |
| Tesco | 3.75 | 3.69 |
| Thorn EMI | 11.43 | 11.50 |
| Unilever | 6.20 | 16.09 |
| Unit Biscuits | 2.09 | 2.09 |
| Vickers | 2.06 | 2.09 |
| Vodafone Group | 2.90 | 2.91 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 375 | 378 |
| Bridgestone Corp | 2680 | 2680 |
| Canon Inc | 3060 | 3070 |
| Fuji Bank | 1560 | 1580 |
| Fuji Photo Film | 4750 | 4770 |
| Hitachi | 1260 | 1270 |
| Honda Motor | 3500 | 3520 |
| Jal | 496 | 499 |
| Kirin Brewery | 1190 | 1190 |
| Matsushita E Ind | 2220 | 2240 |
| Mitsubishi Corp | 1380 | 1400 |
| Nec Corporation | 1640 | 1650 |
| Nihon Kagaku San | 540 | 540 |
| Nip Steel Corp | 348 | 350 |
| Nomura Secs | 1360 | 1360 |
| Pioneer Elec. | 2830 | 2890 |
| Sharp Corp | 1550 | 1570 |
| Sony Corp | 9950 | 10000 |
| Sumitomo Bank | 1680 | 1710 |
| Takeda Cham Inds | 3050 | 3060 |
| Sumitomo Corp | 1010 | 1040 |
| Toshiba Corp | 741 | 739 |
| Toyota Motor Co | 3410 | 3410 |
| Yamaichi Secs | 327 | 330 |
| Yamanouchi Pharm | 2920 | 2930 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 40.15 | 39.15 |
| Bayer AG | 67.85 | 68.85 |
| Bay Mot Werke | 1429.00 | 1429.00 |
| Commerz Bank AG | 49.70 | 50.05 |
| Daimler Benz AG | 136.85 | 135.00 |
| Degussa AG | 95.20 | 86.15 |
| DT Babcock St | 104.20 | 101.50 |
| Dresdner Bank AG | 61.50 | 62.10 |
| Hoechst AG | 70.83 | 69.55 |
| RWE-DEA AG | 420.00 | 420.00 |
| Schering AG | 164.90 | 150.60 |
| Siemens AG | 99.25 | 98.77 |
| Bay Vereinsbank | 71.40 | 72.50 |
| Dt Lufthansa AG | 30.65 | 30.50 |
| Mannesmann AG | 729.50 | 732.30 |
| Preussag AG | 501.00 | 475.00 |
| Thyssen AG | 407.50 | 411.00 |
| Veba AG | 95.30 | 95.20 |
| Volkwagen AG | 1204.00 | 1193.00 |
| Deutsche Bank AG | 99.80 | 99.35 |
| Linde AG | 1316.00 | 1255.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٣٧ | ٦,١٢ | ٢,٨٧ | ١,٠٠ | ٣,١٨ | ٠,٤٣ | ٢,٨١ | ٣,١٢ | ٦,٥٠ | ٤,٠٦ |
| لشهر | ٥,٥٢ | ٦,٥٠ | ٣,٠٢ | ١,٠٠ | ٣,٢٦ | ٠,٤١ | ٢,٩٢ | ٣,١٠ | ٦,٨٩ | ٤,٠٥ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٦٨ | ٦,٥٩ | ٣,٠٨ | ١,٢٥ | ٣,٣٣ | ٠,٥٦ | ٣,١٢ | ٣,١٢ | ٦,٧٨ | ٤,٠٨ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٨٤ | ٦,٦٩ | ٣,٠٨ | ١,٣١ | ٣,٤٠ | ٠,٥٣ | ٣,٣١ | ٣,٢٠ | ٦,٧٤ | ٤,١١ |
| لسنة | ٦,٠٩ | ٦,٩٠ | ٣,٢٠ | ١,٤٤ | ٣,٤٤ | ٠,٧٣ | ٣,٨٧ | ٣,٣١ | ٦,٦٢ | ٤,١٨ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٤٣٣ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٥٥١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٨١٩ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار العقود الاوروبية

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤٤,٥٠ | ٣٤٣,٧٠ |
| الفضة | ٤,٨٨ | ٤,٨٣ |
| البلاتين | ٤٨٦,٠٠ | ٤٣٦,٠٠ |
| البلاديوم | ٢٢٩,١٥ | ٢١٧,١٠ |

| لندن اسعار السكر (بـ$ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آب | ٣٢٦,٠٠ | ٣٢٦,٧٠ |
| تشرين الأول | ٣١٦,٠٠ | ٣١٧,٢٠ |
| كانون الأول | ٣١٣,٤٠ | ٣١٥,٥٠ |

### معادن غير الحديد

| لندن (بـ$ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٥٣٩,٥٠ | ٢٥٣٤,٥٠ |
| الألمنيوم | ١٥٦٤,٧٥ | ١٥٧٧,٠٠ |
| القصدير | ٥٧٢٥,٠٠ | ٥٦١٠,٠٠ |
| النيكل | ٧١٥٦,٥٠ | ٧١١٢,٥٠ |
| الزنك | ١٣٤٦,٧٥ | ١٣٤٦,٥٠ |

| لندن اسعار البن (بـ$ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تموز | ١٨٢٠,٠٠ | ١٩٠٥,٠٠ |
| ايلول | – | – |
| كانون الثاني | – | – |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — تموز | ١٤١٥,٠٠ | ١٤١٩,٠٠ |
| ايلول | ١٤٥٦,٠٠ | ١٤٥٨,٠٠ |
| كانون الاول | – | – |
| سكر — تموز | ١١,٤٤ | ١١,٤٠ |
| تشرين الاول | ١١,٢٧ | ١١,١٩ |
| كانون الاول | – | – |
| بن — تموز | ٢٢٦,٥٠ | ٢٣٠,٠٠ |
| ايلول | ٢١٤,٠٠ | ٢٠٩,٠٠ |
| كانون الاول | ١٨٤,٠٠ | ١٨١,٩٠ |
| قطن — تموز | ٧٢,٢٧ | ٧٢,١٠ |
| تشرين الاول | ٧٤,٣٠ | ٧٤,٩٤ |
| كانون الاول | ٧٤,٩٧ | ٧٥,٦٥ |

| شيكاغو (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — تموز | ٣٦٠,٠٠ | ٣٥٦,٠٠ |
| ايلول | ٣٦٨,٠٠ | ٣٦٣,٠٠ |
| كانون الاول | ٣٧٩,٥٠ | ٣٧٦,٠٠ |
| الذرة — تموز | ٢٧٣,٧٥ | ٢٧٤,٢٥ |
| ايلول | ٢٦١,٢٥ | ٢٥٩,٥٠ |
| كانون الاول | ٢٥٩,٠٠ | ٢٥٧,٥٠ |
| حبوب الصويا — تموز | ٨٢٥,٠٠ | ٨٣٧,٠٠ |
| ايلول | ٧٢١,٠٠ | ٧١٧,٥٠ |
| كانون الاول | ٦٨٨,٠٠ | ٦٨٤,٠٠ |
| زيت الصويا — تموز | ٢٣,٤٤ | ٢٣,٤٥ |
| ايلول | ٢٣,٨٧ | ٢٣,٨٢ |
| كانون الاول | ٢٤,٢١ | ٢٤,٢٠ |

هكذا من الأصل



بيئة وتراث

## مبادرة بيئية

مشكلتنا في لبنان ليست في وجود القوانين البيئية او عدم وجودها، بل في تطبيقها. فالنصوص وما تحويه من تشريعات واصول وعقوبات اكثر من اي تعدّ، لكن الهيئات الرسمية تحجم عن تنفيذها لألف سبب وسبب، وتظل النتيجة واحدة: انتهاكات واختراقات بالجملة، وقوانين فارغة من اي مضامين، تستباح يومياً ولا احد يبادر الى كف ايدي المرتكبين او معاقبتهم.

المعروف ان معظم القوانين اللبنانية مستقاة من التشريع الفرنسي، ومنها ما يمنع قطع اي شجرة الا بعد الحصول على رخصة من الجهات المعنية. وحتى من يريد ازالة الاخضر لبناء منزل او توسيع مسكن، فعليه ان يتعهد تعويض "الخسارة" بعد انجاز مشروعه عبر اعادة تحريج ما تبقى من المساحة التي استثمرها.

لكن المؤسف ان هذه النصوص بقيت حبراً على ورق، فكأن الدولة غسلت يديها منها وبرأت نفسها "من دم هذا الصديق".

وحده القاضي البتروني نبيل صاري لم ينس غيرته كرجل قانون، فبادر الى تطبيق هذه التشريعات ضمن منطقته معاقباً المخالفين وحافظاً للبيئة حقها بعدما اسقطتها الدولة من حساباتها.

اليس حرياً بالمسؤولين ان يقتدوا بهذا القاضي الساهر على راحة البيئة؟ ولماذا تقصّر الدولة دائماً في واجباتها وتعول على المبادرة الفردية... حتى في شؤون البيئة؟

بول قطان

## "غرين بيس" والظلم البيئي

اعلن ممثل منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان ان "على السلطات اللبنانية انهاء الظلم البيئي عبر قفل المحرقتين الملوثتين في بيروت (العمروسية والكرنتينا) والتخلي عن خطط اقامة مكبات جديدة"، وطالبها باعادة اطنان النفايات التي رميت في وادي مونتي فردي الى مكبها في الكرنتينا.

ولفت الى "ان الاعتصامات الشعبية السلمية التي جرت في حي السلم ضد محرقة العمروسية ستتواصل حتى قفلها"، منوهاً بالاضراب ضد مكب برج حمود، ومشيراً الى "ان الناس لن تقبل بالظلم البيئي".

ودعا مجلس الانماء والاعمار والشركة الخاصة لادارة النفايات (مجموعة سكر) الى وقف اهدار الاموال العامة باعادة تأهيل محرقتي الكرنتينا والعمروسية، لافتاً الى "ان هؤلاء يحرقون المال"، مناشداً التخلي عن خيار الحرق لما له من اخطار على البيئة.

## الحريري ترأست اجتماعا لـ"صيدا البيئة والتراث"

اعربت رئيسة لجنة التربية النيابية، النائبة بهية الحريري عن اهتمامها البالغ بمشروع "اعرف مدينتك"، الذي اطلق خلال العام الماضي، معلنة ان جمعية صيدا للتراث والبيئة اصبحت عضواً في منظمة "ايكوموس" العالمية التي تضم جمعيات اهلية مهمتها تحضير الاتفاقات للاونيسكو.

وترأست الحريري امس اجتماعا للجمعية ناقشت فيه الخطوات النهائية للمباراة في موضوع ساحة باب السرايا، وهو عمل محلي وعالمي، وتم تأكيد اهمية الدورات الصيفية التي تجري تحت شعار "اعرف مدينتك".

## توضيح

اوضح المستشار الاعلامي لشركة "سوليدير" رائد فايد، تعليقاً على ما جاء في "نهار" امس عن "رمي اطنان من الردميات الناجمة عن اعادة تأهيل وسط بيروت في مكب برج حمود"، فقال: "نلفتكم الى ان هذه المعلومات غير صحيحة البتة، وما كان يعرف بمكب النورمانذي هو الآن ارض قيد الاستصلاح والمعالجة في اطار مشروع "سوليدير"، ولا تخرج منه اية ردميات بأية كمية كانت الى اي موقع في لبنان".

## مواقف ونشاطات في يوم البيئة

تواصلت النشاطات والمواقف في يوم البيئة العالمي. واصدر "اللقاء الوطني، حركة فكرية انسانية" في جبيل بياناً طالب فيه الدولة بـ"مراقبة المعامل الموجودة في المناطق السكنية في انتظار تحديث منشآتها، ووقف العمل بمادة البتروكوك ومنع استيرادها، ومراقبة المحارق والينابيع وتنظيم عمل الكسارات والصيد وانشاء معامل خاصة لاعادة تصنيع النفايات".

الى ذلك، اقام "النادي الاخضر" التابع للجمعية الخيرية الثقافية احتفالاً في مدرسة الضحى ركّز على اهمية البيئة، في حضور شخصيات تربوية وطبية ونقابية ودينية.

وتحدث الدكتور علي محمد علي عن اسباب تلوث الارض والمياه والجو، تلته مها خواجه عن التدوير ومدير المدرسة مفيد خليل.

واعلنت ادارة المدرسة في الختام تخصيص جائزة باسم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لاي عمل مميز تقوم به مدرسة او ناد او جمعية من اجل بيئة افضل.

ونظمت الجمعيات والهيئات الاجتماعية في الطريق الجديدة حملة نظافة في شوارع المنطقة.

ووزعت ادارة "مركز انيس النصولي" ١٠ آلاف كيس نايلون على العائلات لوضع النفايات فيها.

## بعد قفل مكب سبلين ورفض اقامة [illegible] في بعاصير

# مداخل اقليم الخروب وبلداته مستودع نفايات الاهالي يقرعون جرس الانذار ولن يتهاونوا

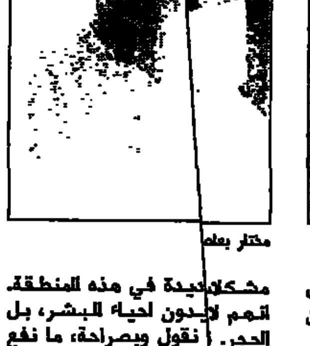


ساحة تحولت مكبا.

احراق نفايات [illegible]



الشيخ سيف الدين.



مختار بعاصير.

قموعة.

اقليم الخروب – من رمزي مشرفية:

عندما احتج اهالي اقليم الخروب على مكب النفايات في خراج بلدتي سبلين وكترمايا، لم يفكروا في اهمال المسؤولين لايجاد مكب بديل قبل قفل القديم، فهم قفلوا المكب ورلحوا ينتظرون الحل.

ومنذ ذلك الحين بدأت تتراكم النفايات في معظم شوارع منطقة اقليم الخروب وخصوصا قرى الشوف الساحلي، فهرع المواطنون الى المسؤولين لحل هذه المشكلة. وتكثفت الاتصالات والمراجعات والتحركات وشكلت اللجان. ولكن امام أكوام النفايات التي ملأت الشوارع، كان على المواطنين هم التخلص منها الى حين ايجاد مكب بديل.

واذا كان مكب سبلين شكل ازعاجا للبلدة وجوارها، فان النفايات المنزلية اليوم تشكل ازعاجا لكل منطقة وحي وشارع في كل البلدات. واذا كانت زيارة محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت للمنطقة قبل نحو اسبوعين، يرافقه النائب علاء الدين ترو وقائمقام الشوف ثابت عيدو، قد طمأنت الناس الى ان المعالجة على نار "حامية"، فانها تركت خوفا لدى اهالي بعاصير وجاراتها بعدما تفقد الوفد البلدة وكشف على قطعة ارض في واد يقع في خراج حارة بعاصير. فقد توجسوا من ان تكون هذه الارض مكبا بديلا من مكب سبلين.

وفي انتظار الحل ماذا يفعل ابناء اقليم الخروب بالنفايات؟ وما هي الحال بعد اسابيع من قفل مكب سبلين؟ المشهد هناك هو على الوجه الآتي: أكوام النفايات، في معظم الشوارع، مستوعبات تطفح بالاكياس، الجرذان تسرح وتمرح، شكاوى عارمة من الروائح الكريهة، وصرخة للخلاص.

كل قرية تسعى الى التخلص من نفاياتها على طريقتها الخاصة، البعض ينقلها الى الخراج ليتم حرقها، والبعض الآخر يحرقها في المستوعبات على قارعة الطريق، وثمة أشخاص ينقلونها بالسيارات لرميها في البساتين والاحراج ووسط الطرق، وظهرت في بعض القرى شاحنات يتقاضى سائقوها رسما معينا من كل منزل لقاء نقل النفايات منه، ولكن الى أين؟... لا أحد يعلم.

والخلاصة، ان الموضوع بيئي لا سياسي، ولا يقتصر على كيفية ايجاد مكب، بل يتطلب السرعة في ايجاده، قبل ان تصبح أحراج القرى وساحاتها مستودعات للنفايات فتشوه الطبيعة وتتفشى الامراض.

### ماذا يقولون؟

ماذا يقول أبناء اقليم الخروب عن هذا الموضوع؟

الشيخ أحمد سيف الدين امام مسجد الجيلاني في برجا روى: "تكلمنا مع المحافظ في هذا الموضوع، فرمى الكرة في ملعبنا. قلنا له ان الحل ليس في ايدي الناس، وانما هناك وزارة يجب ان يكون لديها الحل. أولا يجب تجهيز اي مكب بأحدث التقنيات، لكي لا يتسبب بالضرر. مكب سبلين أقفل، لم ندر لماذا، لكنه اقفل. صحيح اننا اعتصمنا ولكن قرار القفل اتخذ قبل ثلاثة ايام من الاعتصام، وهو لم يكن مجهزا في كل حال. وكان من الصعب على المرء المرور في المنطقة نتيجة الروائح الكريهة المنبعثة منه. ولقد أثرت في احدى خطب الجمعة أمام أهل سبلين، هذه المشكلة، وقلت لهم: أين انتم؟ ولماذا لا تقولون لا لهذا المكب؟ او لماذا لم يجهز مكب سبلين، فيستفاد من النفايات كأسمدة وغيرها. ولكن الحقيقة اننا نعاني التمادي في الاهمال في اقليم الخروب وسط تعتيم اعلامي يلف مشكلة جديدة في هذه المنطقة. انهم لا يعدون لحياة البشر، بل الحجر. … نقول وبصراحة، ما نفع المطار والاوتوسترادات والمباني الشاهقة والفنادق، اذا لم يعد هناك بشر وصحة جيدة وعلى مستوى لائق معيش الكريم؟ اما اذا أرادوا لنا الروائح مكبات النفايات او غبار الكسارات، فهذا شيء مرعب ولا أحد يقبل به".

مخضر قموعة، رئيس جمعية جامع …، رأى "ان موضوع النفايات ليس مسؤولية الناس، بل من في يده السلطة (...) عليهم في الوقت الحاضر تنظيم ترتيب النفايات في اماكن لا تضر، ايجاد الحل المناسب. نحن لا … بنقل نفاياتنا الى مكان نضر به أحد. لكن الحال لا تطاق، فكل قرية تولى أمر التخلص من نفاياتها، ولا … ان الاستمرار في هذا الشكل، الجو والحشرات كثرت. وهناك اناس يتسللون ليلا ويرمون النفايات بعيدا عن منازلهم على قارعة الطريق او خراج البلدة. نعم الحال لا تطاق ابدا".

### مشروع تهجير

… ليم القزي من حارة بعاصير كان تهجر من منزله اثناء الحرب وعاد … ليسمع ان مكبا للنفايات سيقام مشاع البلدة قبالة منزله: "هذا مشروع آخر للتهجير. لماذا لا تتحمل … بلدية المسؤولية وتقوم بانشاء … خلص فيه المواصفات الكاملة؟ … ذا يريدون تحميل بعاصير نفايات الاقليم كله، لا نقدر تحمل هذا ونعتبر انه مشروع تهجيري جديد. انا عدت من بيروت لأبعد عائلتي عن التلوث، لا لأصادف تلوثا جديدا أخطر ينذرني بالرحيل".

زوجته قالت: "نحن نأتي بأولادنا الى قريتنا ليتنشقوا الهواء النقي، فلماذا يريدون مطاردتنا بالتلوث؟ هذا غير معقول، لا أحد يستطيع التحمل، نحن ضد المشروع وسنتصدى لكل شاحنة تحاول الاقتراب من هذا المكان، حتى لو أدى الامر الى حرقها".

### المختار

أما مختار بعاصير محمد أمين القعقور فأكد انه "لا يمكن اقامة المكب على أرض البلدة وان هذه الارض مشاع. هل يجوز ان نكافأ بمكب للنفايات بدلا من تأمين المياه والصرف الصحي والهاتف لهذه البلدة؟ لقد بدأنا باتصالاتنا مع وزير البيئة ومحافظ جبل لبنان وقائمقام الشوف وتدرس امكان التحرك في اتجاه رئيسي الجمهورية والوزراء ووزير الداخلية. البلدة قايمة وقاعدة ضد هذا المشروع. وحارة بعاصير مهجّرة، وسكانها بدأوا بالعودة، ولكن كيف يعودون اذا نصبوا في وجههم مثل هذا المكب. الأمر حساس ولا أحد يقبل به (...) وعدنا النائب علاء الدين ترو ان هذا الموضوع لا يمكن ان يتم على ارض بعاصير، طالما هناك رفض من الاهالي، وقد أطلع الوزير وليد جنبلاط على الامر".



اعمال القلع والجرف مستمرة.

## "النهار" دهمت الجرافات في شننعير

# الكاهن والاهالي: اوقفوا الاعمال التخريبية لانها تشكل خطراً علينا

منظر عام لشننعير، اعمال استصلاح أم مقلع؟

دهمت "النهار" صباح امس مقلع شننعير ووضعت يدها على الحقيقة. واذا كان ممكنا نفي تصريح صحافي بالهاتف، فلا يمكن نفي الصورة التي التقطتها عدسة "النهار" وبدت فيها الجرافات في مقلع شننعير وقد كشرت عن انيابها وراحت تعمل نهشا في ما تبقى من جبل شننعير الاخضر.

"النهار" تفقدت المنطقة في حضور الخوري الياس خويري، كاهن رعية شننعير، والدكتور شربل نهرا والمحامي اميل أبي زيد ضو، وشربل غصن – الخويري من لجنة البيئة في الحركة الاجتماعية (سكان دلبتا) وعدد من الاهالي. وقد اكد هؤلاء ان الكسارات هناك مازالت تعمل رغم قرار قفلها منذ اكثر من عشرة اعوام.

ولفتوا الى انها تعمل من دون ترخيص قانوني وبتراخيص موقتة اعطيت لفترة وانتهت مدتها، مشيرين الى ان المقالع تعمل خلافا للتصميم التوجيهي لبلدة شننعير.

واشاروا الى ان هذه الاعمال تتسبب بارتجاج بالغ وتؤدي الى تفسخ عدد كبير من المباني والبيوت في بلدتي شننعير وساحل علما بفعل استعمال اطنان الديناميت والمتفجرات.

وتابعوا: "ان بلدتنا تعلم جيدا ان اصحاب الكسارة والمقالع هم من ذوي النفوذ ولا يعقل ان تموت بلدة بكاملها ليحيا شخص".

وناشدوا المسؤولين اتخاذ التدابير اللازمة داعين قائمقام كسروان، كونه يتولى اعمال بلدية شننعير، الى اتخاذ صفة الادعاء الشخصي في الموضوع والطلب من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان التحرك تلقائيا لاتخاذ المقتضى القانوني.

### الخوري: وقف التخريب

الخوري الياس خويري قال: "ان غايتنا هي وقف الاعمال التخريبية لمقلع شننعير"، وتمنى على من يقوم بهذا العمل "ان يضع نفسه مكان الاهالي، فهل يرضى بذلك؟". ولفت الى "دوي انفجارات المقلع الذي يهز بلدة شننعير ويصدّع منازلها، اضافة الى الغبار والاوساخ والوحول التي تلوث البيئة".

واستشهد بآية من الكتاب المقدس تقول:

"لا تصنع مع الآخرين ما لا تريد ان يصنعه الآخرون معك"، موضحا "ان من واجب الدولة ان تتعاون مع مواطنيها. فهناك حقوق للمواطنين وموجبات تقع على عاتق المسؤولين".

وشكر لوزير البيئة اكرم شهيب مواقفه، وطلب منه الاستمرار في تحركه الذي يحمي البيئة ويحفظ طبيعة شننعير من محاولة تشويهها لمصالح شخصية.

وطالبه باستصدار قرار سريع لوقف هذه الاعمال.

### الخطر والتشويه

الدكتور شربل نهرا اكّد لـ"النهار" "ان ما يحصل يستخدم في انجاز مشروع نهر الكلب، وليس لاستصلاح الارض كما يقول النائب رشيد الخازن". واوضح "ان المقلع يشكل خطرا على الانسان ويشوّه الطبيعة"، لافتا الى "اهمية دور النائب في المنطقة، اذ عليه ان يحافظ عليها وعلى اهاليها. لكن ما يحصل هو العكس تماما".

الطالبة الجامعية روزلين خويري من سكان شننعير، وتضررت شخصيا من اعمال التفجير، فبينما كانت عائدة من جامعتها استوقفها اشخاص ومنعوها من المرور بغية تفجير الصخور. وفوجئت بأن اشلاء الحجار تطايرت على سيارات العابرين وتسببت بتحطم احداها ويملكها شخص من عائلة حداد. لكنه لم يتقدم بشكوى.

واشارت الى انها تقدمت بدعوى ضد الخازن طلبت فيها تأمين سلامة المواطنين على هذه الطريق ووقف عمليات التفجير. وتبين لها في ما بعد ان صاحب الارض هو الذي اوقف وليس صاحب المشروع.

### اين النواب؟

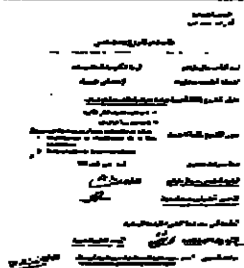
من جهته، دعا نصري ابي نصر وزير الخارجية فارس بويز بصفته نائبا عن المنطقة والنواب رشيد الخازن ومنصور غانم البون وكميل زيادة والياس الخازن الى اجتماع طارئ في شننعير يحضره قائمقام كسروان المولج القيام باعمال بلدية شننعير والعقيد زياد عرابي آمر سرية جونيه والمقدم صلاح جبران وقال: "يهمنا ان ينتهي هذا الموضوع وتحدد المسؤوليات ويوضع حد للنزاع".

وسام عيد



لم ترافقنا السلامة البيئية. (اميل عيد)

## حلواني يردّ على ابي صالح



نسخة عن الصفحة الاولى من الطلب الذي تقدم به مجلس البحوث تؤكد ان حلواني باحث رئيسي في دراسة المياه وقد ذيلت بتوقيع ابي صالح.

جاءنا من الدكتور جلال حلواني ردّ على ما اوردته عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح في عدد امس "انه لا يوجد فريق بحوث مياه تابع لقسم العلوم المخبرية في الكلية، ولم نكلف احداً اجراء دراسة عن تلوث مياه نبع رشعين".

واوضح حلواني انه عضو فريق بحوث المياه في الفرع الثالث لكلية الصحة "وما نقوم به يدعمه المجلس الوطني للبحوث العلمية بموافقة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والدكتورة ابي صالح نفسها. ومدته سنة كاملة من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/٦/٣٠".

اضاف: "لقد صدر تكليف رسمي من رئيس الجامعة اللبنانية في ١٩٩٧/٤/١١ لدراسة المياه في الشمال، ووقع عقدان في هذا الصدد بين مجلس البحوث والجامعة على ان يضم الفريق العلمي الدكتور جلال حلواني باحثاً رئيسياً والدكتور منذر حمزة باحثاً مشاركاً".

## الدوير تشكو من حرق النفايات

النبطية – "النهار":

وجه اهالي بلدة الدوير الى محافظ النبطية القاضي محمود المولى عريضة احتجاج يشكون فيها الضرر الناجم من جراء الدخان الناتج من حريق النفايات التي تنقلها سيارات بلدية النبطية وغيرها من البلديات الى مزرعة بصفور المجاورة للدوير وسيني وانصار والخرطوم. وادى ذلك الى الحاق الضرر بالصحة العامة.

وطالب الاهالي بالاهتمام السريع حرصاً على صحة ابناء القرى المذكورة.

## العاصمة المزرعة

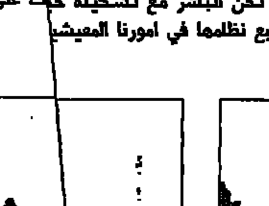
امس كانت الذكرى الخامسة والعشرون لليوم العالمي للبيئة. في هذه المدة رفع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان شعار "من اجل الحياة على الارض"، كما طالب الاستاذ غسان ت[illegible] محاضرا من قاعة كليمنصو في باريس بحالة طوارئ بيئية.

اما بيروت فقد تحولت مزرعة كبيرة تجمعنا نحن البشر مع تشكيلة ح[illegible]ت على الرصيف ذاته وفي شارع واحد، حتى أننا تآلفنا معا وتعايشنا واصبحنا نتبع نظامها في امورنا المعيشية.

ابرهيم الطويل

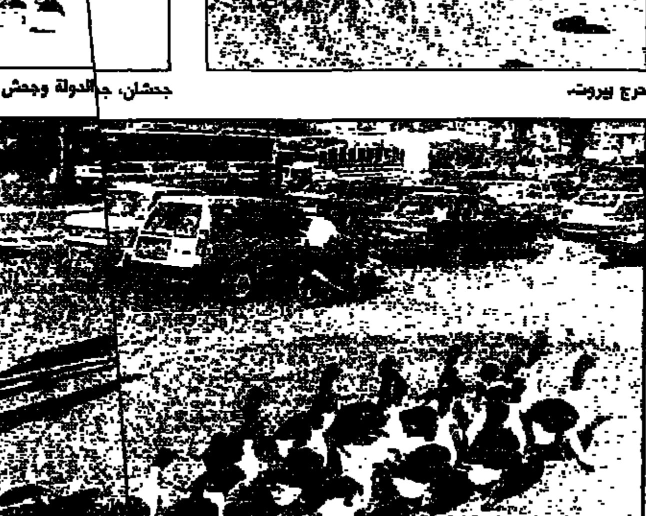


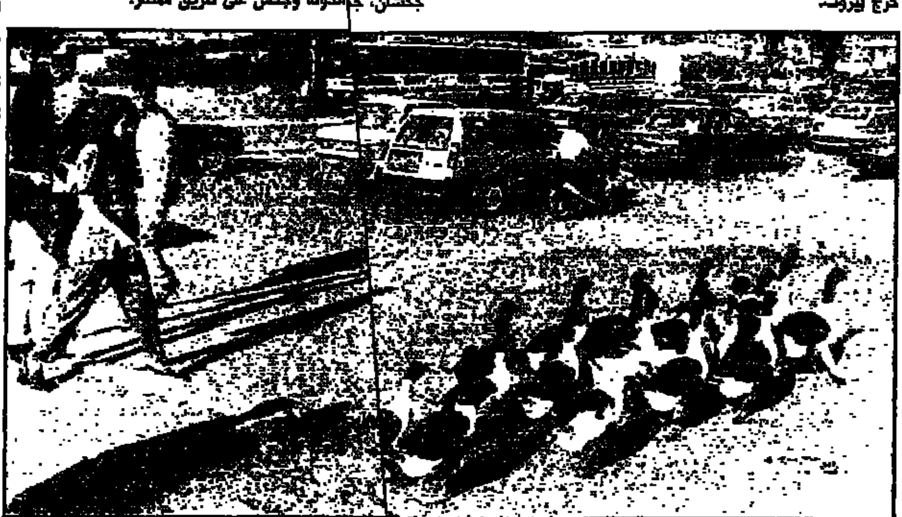
حرج بيروت.





جحشان، جا[illegible] الدولة وجحش على طريق المطار.





افضلية المرور في بئر حسن. (أ. ط)

## محرقة العمروسية بين "حزب الله" ويموت

تفقد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن على رأس وفد من "حزب الله" يرافقه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت معمل النفايات في العمروسية والتقوا الاهالي المعتصمين، واطلعوا على معاناتهم من جراء التلوث.

وتم الاتفاق، بعد معاينة المحرقة على وقفها مبدئياً، على ان تجري معالجة القضية بالطرق البيئية السليمة الكفيلة الحفاظ على صحة الاهالي والسلامة العامة.

واعرب يموت عن "تفهم كامل لتحرك حزب الله والاهالي"، مبدياً تجاوبه من اجل حل هذه المشكلة. وطمأن النائب الحاج حسن الاهالي الى مواصلة التحرك لمعالجة المشكلة القائمة على نحو جذري.

## "بيئة بلا حدود" مغدوشة: رحلة على المصانع والمحميات

مجموعة من اصدقاء "بيئة بلا حدود" في محمية الارز. (و.ح.)

مغدوشة – "النهار":

نظّمت جمعية "بيئة بلا حدود" – مغدوشة رحلة مجانية لابناء برنامج عائلة البيئة في البلدة في صحبة اعضائها، الى معمل تصنيع الزجاج في الشويفات ومعمل تصنيع الكرتون والورق في وادي شحرور ومحميات الارز واهدن وجزر النخيل، فضلاً عن بعض النشاطات الترفيهية.

وتأتي هذه الرحلة في اطار جهود الجمعية لتعويد الناشئة على الاهتمام بالبيئة ورعايتها.

ومن ضمن حملتها من اجل سلامة المرور بدأت بتوزيع مرايا عند المفترقات في مغدوشة، وعمدت الى تجهيز شوارع البلدة بأكثر من اربعين شارة سير بالتعاون مع البلدية.

## وظائف

شركة نقل تطلب ميكانيكي شاحنات – اختصاص سكانيا – الخبرة ضرورية معاش مغر ٠٣/٢٧٤٥٠١

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة في الديكور. التلفون ٠١/٤٨٥٠٠٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر Word Excel الاتصال بالهاتف ٦٣١٠٠٢ – ٦٤٤٤١٦

معمل خياطة بحاجة الى مسؤولة ذات خبرة بالخياطة وفتيات على الدرزة، على الحبكة، معلم كوي، معلم تفصيل وامينة مستودع وتوضيب الحضور شخصي. التلفون ٥٠٢١٥٠

Société Granutic Sin-el-Fil Centre Mirna Chalouhi cherche j.h. ou j.f. Universitaire pour une position de ventes cheminées René Brisach. Contacter 01/480131 - 01/482311 - 03/247427

مطلوب مدير تحرير لمجلة رياضية الهاتف ٧٩٢٠٩٢

**IMPORTANT COMPANY IS SEEKING FOR**

Sales manager
Technical products
Word sale operators
Electronic technicians

☎ : 01/581823

Dem. j.f 30-45 ans pr. accueil dans show-room prod. sanit. Autostrade Shailé - connaiss. Angl. Fran. informatique indisp. Tél.: 03/250454

رجل اعمال بحاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية جيدا قراءة وكتابة، طليقة اللسان انيقة لا يزيد عمرها عن ٣٠ سنة التلفون ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

وكالة سفريات بحاجة الى موظفة لديها خبرة في ما يتعلق بالسفر، والسياحة والشحن ت ٧٨٦٤٣٩ – ٠١/٧٨٦٤٤٠

مطلوب موظف كومبيوتر، شارع اللبنان. الهاتف ٣٥٢٢٨٥ – ٧٤٥٠٩٠

مطلوب مندوب تسويق مع خبرة في البيع. مواد للتبليط الهندسي. – مطلوب محاسب حائز على اجازة جامعية. الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٠١/٤٥٤٥٤٦

Required one Secretary and one assistant manager (B.A. degree) with computer knowledge. Experience is recommended. Interested candidates. Please contact Mrs. R. Kamel at either 01 582842 or 01/582161

شركة تعهدات تطلب فورمن بناء (وكيل ورشة) خبرة خمسة سنوات على الاقل ٢٠٤٥٢٥ – ٢٠٤٥٢٦

**INT. SUN TOURS REQUIRES**

- Exec. secretary.
- Tour Operator.
- Ticketing.

High command of English & Computer.

Pls. contact 03/685757

**دار العلم للملايين**
مؤسسة ثقافية للتاليف والترجمة والنشر
تطلب : ● مندوبة او مندوباً للمبيعات والتسويق
حائزاً على شهادة جامعية تُفضل في مجال التجارة وادارة الاعمال
● سكرتيرة عامة
للإتصال: ٧٠١٦٥٥–٧٠١٦٥٦–٣٠٤٤٤٥ – المزرعة– مار الياس

**Sales Manager**

A leading company in the Electrical field has a vacancy for a Sales Manager, candidates should have a minimum of five years experience in trading with electrical components, self motivated and computer literate. Interested candidates should . Call Mr. Fadi: 01-788953/54 (8:00 to 4:00).

CV's are treated confidentially

**Opportunities in USA**
*for Software Professionals in one of the following skill sets:*

| | |
|---|---|
| INTERNET | JAVA, HTML, HTTP, VRML, INTRANET... |
| RDBMS | Oracle 7.x, Designer2000, Oracle DBA / SyBase... |
| IBM | MVS, Cobol, IDMS, IMS, DB / DC, DB2 / CICS ... |
| GUI | C++/VC ++ /MFC4.0/OLE2.0/ODBC 2.0 / WIN NT SQL Server 6.0/Visual Basic /Power Builder... |

Candidates are requested to call Mr. M.Osta at:
Flat 303, Machkhas Center, Ain Al-Mreiseh
P.O.Box 11-5141, Beirut, Lebanon
Tel 961-3-827536 (10AM to 10PM) (7 Days/week)

**Agence France Presse (AFP)**, the world news agency, is looking for an English-language journalist with at least three years of experience to work in its Amman bureau. Fluent Arabic required, French desired. Position to be filled immediately.

Please address applications and detailed CV to:

Michel Garin
Agence France-Presse
7th floor Loizides Center
36 Kypranoros Street
P.O.Box 7242
Nicosia - Cyprus

or fax them to: 357 2 368 977

**Coopers & Lybrand**

**Finance manager**
Manufacturing company

Our client a major manufacturing company, is looking for an experienced finance manager.

The successful candidate will be a qualified accountant with up to five years experience, preferably within a manufacturing environment. Ideal applicant will have proven management skills, strong communication, presentation and interpersonal skills. Computer competence is also required.

Interested candidates should forward a comprehensive CV to Camille Sifri, Coopers & Lybrand, P.O.Box 11-3155, Beirut fax number (01)350647, phone number (01) 407904.

Solutions for Business

مطلوب محاسب خبرة سنتين. الهاتف ٠١/٨٩١٢٠٠/٥ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

Un bureau d'Audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne: word, Excel (Corel Draw est un atout) exp. min. 2 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/449268 - 587056/7

Smart attractive female Between 18 years to 30 years old to work in exebitions. Call 03/359235

A leading company in sanitary ware is seeking sales people fresh graduate (preferably engineers) for more informations. Please Call 03/274844

مطلوب آنسة تجيد الصف على الكومبيوتر (عربي – فرنسي) مع خبرة. الاتصال ٠١/٦٠١٨٢٣ – ٠١/٦٠١٨٥٥

**اعلان**
مسبح اوتيل
ميرادور – خلدة
MIRADOR - KHALDE
شاليهات مفروشة، كابينات،
بيسينات كافيتريا
Summer Season 1997
التلفون ٠٣/٣٢٨٨٣٠

## عقارات

للبيع مستودع مستقل ومنور ومميز جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٠٩٠٩٠ صديق

شقة ٢٠٠م.م. سوبردولوكس مجددة حديثا، بناية سيف الاونيسكو غربي السفارة الروسية ٢٦٠$ الف ٠٣/٢٨٥٧٥٧ – ٠١/٨٦٠٧٢٢

للبيع منزل قرب شارع مار الياس طابق اول يصلح للتجارة مساحة ١٣٥م.م. السعر ١٣٥ الف$ ٠٣/٣١٨٥٦٥ – ٠١/٣١٨٥٦٥

قطعة ارض ٨٥٠م.م. مطلة على البحر منطقة بلاط – جبيل (مشروع قمير) سعر المتر ٦٠$ ٠٣/٤٤٢٤٤٧ (من الساعة ١٠ الى ٣).

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة – الفنار – مطلة على بيروت ٠٣/٦٣٣١٨٨

**للبيع في برمانا**

في اهم موقع قرب اوتيل برنتانيا مناظر خلابة عقار مميز بفخامته:

١– دوبلكس ارضي ٦٥٠ متر مربع بما فيه حديقة مع ستوديو في السفلي.
٢– دوبلكس اول ٤٢٥ متر مربع بما فيه حديقة شتوية مع ستوديو في السفلي.
٣– تريبلكس علوي ٦٠٠ متر مربع بما فيه تراس مع ستوديو في السفلي.

اسعار مغرية.
للمراجعة الهاتف
٠١/٤١٨٣٨٨ –
٠٣/٤١٨٣٨٨

للبيع شقة ٦٠م.م. في منطقة سياحية في قبرص (بافوس) قريبة من البحر، ملعب تنس كلوب هاوس، سوبرماركت ٦٨٠٠$ ٠٣/٧٦٤٣٤١

شاليه في السمايا ٦٣م.م. في الداخل غرفتي نوم + صالون مطبخ مجهز كاملا فرش انيق جدا حديقة خاصة ٢٥م.م. موقف سيارة عدد ٢ مستقلان. الاتصال ٠٣/٦٢٧٣٣٤ – ٠٩/٢١٦٧٦٦/٨

شقة في قنابة برمانا ٢٠٠م.م مطلة على البحر – عمار حديث – ٣ غرف نوم منها غرفة رئيسية – حمامان، ٣ صالونات، غرفة طعام، موقف لسيارتين. الاتصال ٠٣/٢٧٠٦٦٠

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ غرف، صالونان، غرفة سفرة وغرفة طعام، ٥ حمامات غرفة خادمة موقف مقفل للسيارات عين سعاده، قرب مدرسة عين نجم مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٣٧٣٨

للبيع شاليه مع موقف مسقوف في الرابية مارين الصفرا. للمراجعة ت ٠٩/٢١٢٠٧٧/٧٨ قبل الظهر حتى الساعة الثالثة ما عدا السبت والاحد.

شاليه ٤٠م.م. سمايا بلوك H الطابق الثاني جهة البحر. للمراجعة ٤٥٧٥٣٦ الاتصال من الساعة ٨–٢ ومن ٤–٦ الآنسة لور.

L'Olivier A vendre appt. de luxe à Mansourieh bif. Blata, RDJ 3 ch. + 3 s.d.b. + A/C, piscine. Tél.: 03/656766 - 09/953310

Les Residences de Broummana duplex neuf, 280m + cave + 2 parkings, piscine, tennis, jardins,... vue imprenable. prix: U.S.$ 220.000. Tél.: 01/219425

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م.م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعاتها. التلفون ٠٣/٤٣١٩٠

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٣ حمامات، صالونان وسفرة، ومطبخ، مكيفة. التلفون ٠١/٥٣٠٤٥٣

للبيع مطبعة مع رخصة دائمة في عين الرمانة مساحة حوالى ٢٥٠م.م. ت ٠٣/٤٤٢٠٢٠ – ٠١/٤٠٠٢٤٥

للبيع تريبلكس ٩٠٠ م.م ضمن بناء سوبردولوكس مار تقلا الحازمية ٠٣/٦١١٣٣٣ – ٠٣/٦١١٦١٠ – ٠١/٢٨٥٠٠٠

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م.م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شقة للبيع في عاليه بناء حديث، مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢٣٠م.م. جاهزة للسكن. التلفون ٠٣/٢١٤١٧٣ – ٠٥/٥٥٦٠٤١ .

للبيع عقار ٦٠٠٠ م.م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شاليه للبيع + موقف هاتف صفرا مارين. ت ٠٣/٨١٠٢٤٩

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد دوحة – الحص، ٦٠م واجهة على الاوتوستراد. التلفون ٠١/٣٧٦٢٦٧ و٠١/٨٨٨٤٤٣

للبيع بسعر مغر عيادة طب اسنان مجهزة تجهيزا كاملا – الكسليك ت ٠٩/٢١٤٠٠٢–٥

للبيع شقة في ملرموسى (بعبدات) صالون، غرفة، مطبخ، وحمام + موقف خاص، بدون وسيط السعر نهائي ٢٣٠٠٠ دولار الاتصال ٠٤/٨٢٠٩٧٤

عرض خاص للبيع بالتقسيط في مشروع Cap sur ville عقار رقم ١٦ منطقة مار روكس بلوك Z رقم الشقة Z4 مساحتها ٢١٨م.م. تقريبا بسعر ٢٠٧٠٠٠ دولار اميركي التلفون ٠١/٣٠٧٤٠٠ الآنسة جومانة.

للبيع شقة فخمة ١٨٠م.م. قطلياس صالونان و٣ نوم + بيسين منظر بحري سعر مغر تسهيلات في الدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Appt à vendre 1er étage 237m² conv. pour bureau, rue Zahret Al Ihsan 01/329816/15 - 215710

Elegance building - Adma perfect duplexes or simplexes of 400m². Tél.: 03/254665 - 03/613413 - 03/686959

للبيع راس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م وط ٤ مساحة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء، أسما مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

للبيع ارض في عين عنوب ٣٠٠٠٠م.م. مطلة بالكامل على البحر وبيروت وارض بعلشميه ٧٧٥م.م. ت ٠٣/٣٣٠٨٩٨ – ٠٣/٢٧٧١٩١

اول المطيلب شقة فخمة ٢١٥م.م ٣ نوم جلوس صالون طعام قبو موقف لسيارتين السعر ٢٤٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

شقة سوبر – برمانا – العيون ١٣٥م.م ٣ نوم حمامان مسبح كاف مناظر اتنين جماعي – ناطور – مداخل مقفلة، رخام. ت ٠٣/٦١٧١٠٠ – ٠١/٣٩٧٢٣٧

## للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢١٠م.م. تصلح مكتبا او سكنا اوتوستراد الزلقا قرب السيكال + موقف ومولد التلفون ٠٣/٨٨١٦٦٦

في البوتيميليو وفي الاكوا ٢ للبيع او للايجار شاليه (عدد ٢) على العشب ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع او للايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠ م.م مكيفة ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

شاليه ٦٠م.م. اكوامارينا ٢ على المسبح ارضي كازون – فرش فخم – مكيف موقف سيارة على مدخل الشاليه. ت ٠٣/٢٢١٠٤٧ (من ١٠ الى ٦).

محل في الكسليك للاستثمار او بيع خلو تجارة عامة. ت ٠٩/٩١٥٤١٨ – ٠٩/٩٣٤١٧٥ – ٠٣/٦٨٠٧٧٨

## للايجار

للايجار الصيفي شقة مفروشة ٢٢٠م.م. سوبردولوكس في عاليه مطلة على بيروت. ت ٠١/٣٠٩٧٤٣ – ٠١/٣١٦٦٦٣ – ٠٥/٥٥٥٨٥٣

Rez-de-chausser luxueux 7 ch. + 4 SDB + jardin + parking entrée privée Ras Beirut rue Bliss. Tél.: 01/807733

للايجار شقة فرن الشباك طريق الشام قرب سكاف تصلح مكتبا او مسكنا. التلفون ٠٤/٩٧٧٠١٨ – ٠٣/٧٤٤٣٨٨

كابين (C) في الرمال للايجار. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٩٦٩٥ السعر مغر.

ايجار موسمي شقة مفروشة روف وشقة من دون فرش منطقة ضهور بعبدات – شاليمار. ت ٠٤/٩٨٤٢٢٧ – ٠٤/٨٢٠٢٤٧ – ٠٣/٢٩٧٢٩٣

للايجار شقة في جبيل قريبة من البحر ١٧٠م.م ٠٩/٩٤٥٩٧٩

A louer chalet Satellity 110m² avec parking con. 01/669069 - 09/953260 après 20h30.

للايجار منزل في شملان ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ شرفات مطلة على البحر، مع حديقة. التلفون ٠٣/٣٧٦٢٧٦

للايجار صالة ٤ واجهات طابقان مع موقف عين الرمانة طريق عام ١٠٠م عن طريق صيدا. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٤٣

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠م.م. الهاتف وموقف الصنائع التلفون ٠٣/٦٥٤١٦٥

للايجار شقة دولوكس غير مفروشة مساحة ٢١٠م.م. المعلملتين التلفون ٠٩/٩٣٥٨٤٧

للايجار شقة فخمة في حاريصا مناظر خلابة على خليج جونيه ٣ نوم، مكيفة، مفروشة. التلفون ٠٣/٧٣٠٣٦١ – ٠٣/٢٤١٢١٥ – ٠١/٤١٣٨٩٩

غرفتان وتوابعهما يصلحان لعيادة او شركة تأمين او مكتب تمثيل تجاري في منطقة فردان مقابل سنتر كونكورد – ٦٠ م.م طابق ارضي مكيف ساخن وبارد جاهز التسليم ت ٠٣/٦٢٩٨٩٥

للايجار صالة عرض سيارات ٤٠٠ م.م حرش تابت، الطريق العام، قرب مكتبة انطوان ت ٠٣/٢٧٢٠٤١

للايجار مطعم ٢٠٠ م.م في حرش تابت. ت ٠٣/٢٧٢٠٤١

للايجار شقة ١٣٠ م.م قرب الجامعة الاميركية ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان ومطبخ مع او بدون فرش ت ٣٤٤٣٥٢

للايجار شاليه صفرا مارينا ٧٠ م.م ٠١/٤١٨٣٠٧

كابين للايجار في الرمال للاتصال الهاتف ٠١/٣٥٢٥١٢

للايجار مكتب جاهز ٢٧٠ م.م طابق اول البريستول ٦ غرف كبيرة، صالون مفروش سنترال تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤ – ٠١/٨٦٥٩٧٧

للايجار مكتب مساحة ١٣٥ م.م الحمراء ٤ غرف ومتفعاتها مع خطي هاتف البيكاديلي التلفون ٣٤٢١٩٨ بدون وسيط.

Cabine Rimal Bloc A 1500$ Parking Sout 500$ Tél: 03/610010

للايجار مكتب او عيادة مفروشتان قرب اوتوستراد الزلقا. الهاتف ٨٨٨١٨١ من ٨,٣٠ – ٦ مساء.

مكتب ومحل للايجار الحازمية طريق الشام سنتر ملاط. التلفون ٠٣/٢٤٩٢٠١ – ٠١/٤٥٤٧٢٩

شاليه موليدار بيتش الجديد ارضي، كازون موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٣٣٣ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣ – ٠١/٥٨٥٣٠٩

شقة فخمة وشاليه للايجار في عيون السيمان (سان انطونيو). الاتصال ٠٣/٧٦٣٧٦٠ – ٠٩/٢١٦٦٠٠

شقة مفروشة فخمة جدا ٣٠٠م.م. جادة سامي الصلح، الطابق السابع مطلة على الجبال – مكيفة مع تلفون موقف سيارة. ت ٠٣/٣٨٤٠٠١ من ١١ الى ٦

للايجار مكتب وشقة في الدورة والاشرفية. ت ٠١/٣٣٠٢٧١

للايجار محل ٦٠م.م. برمانا الطريق العام. ت ٠٣/٨٦٠٨٠٣

A louer cabine Rimal Bloc C 1500$. Tél.: 03/745995

## مطلوب

مطلوب ارض الصفرا فقتا جونيه ادما النقاش عوكر ضبيه انطلياس الزلقا. ت ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

مطلوب شقة ٤ غرف نوم برمانا / بيت مري/ عين سعادة نقدا بدون سمسرة. جورج الهاتف ٢١٥٠٩٥

## سيارات

مونديو لكورد م ٨٧ – 16 valves 2.0 قفل مركزي – لون اسود زجاج كهرباء ٥٤٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٨٧٣٠

مازدا ٨٣ – ٦٢٦ مكيفة ٢٥٠٠$ مونديو اكورد ٨٤ – فيتاس مكيفة ٣٩٠٠$ الاتصال ٠٣/٨٣٨٧٣٠

Porsche 911 Carrera 4 mod 90 excellent état 45,000 km 03/620082

مرسيدس 500 SL كشف جميع الزوائد م ٩١ جردوني سعر نهائي ٤٤,٠٠٠$. ت ٠١/٣٣٢٦٢١

للبيع موندا اكورد E.X 2.0 خارقة ١٩٩٤ فول اوبشن لون زيتي ميتاليك من الشركة السعر النهائي ١٦٥٠٠$ التلفون ٠٣/٨١٤٩٩٤

BMW 320I mod 92 Noir, ttes options, vitesse - 63000km, exce - état, 18000$. Tél.: 04/920120 - 04/922043 - 03/666592

Pontiac Bonneville mod. 92 full options 11000$. Tel. 03/867975

للبيع دراجة موندا Goldwing م ١٩٩٠. ٥٦٠٠$. ت ٠٣/٣٣٣٧٧٧ لون رمادي.

مرسيدس 320E – ٩٥ مجمركة وبلايزر ٩١ ممتازة. التلفون ٠٣/٧٢٦٦٦٣ من ٩–٩

مازدا فان م ٩٠، NPV 4x4V شامبانيي فول اوبشن اوتوماتيك مكيفان ٧ ركاب ممتازة اجنبي ١٠٨٠٠$ ٠٣/٣٤٠٨٢١

القنصلية الايرلندية للبيع سيارة مرسيدس 300E موديل ٨٩ خضراء زيتية فرش جلد مع جميع الزوائد السعر ١٢٥٠٠ دولار مجمركة يرجى الاتصال على الارقام التالية ٨٦٣٠٤٠ – ٨٦٣٣٣٩

Golf GTI mod. 87 + Kit Oettinger + boite vitesse rapport court 03/217813

## مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل وموديرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

## متفرقات

مطلوب لشراء او استئجار رخصة (IATA) للسفريات ورخصة (IATA) للشحن ٠٣/٢١٩٠٦٢

خشب باركيه الارضيات افريقي ماركة "بروكو" ٦٠٠م.م. السعر النهائي ١٠$ للمتر. التلفون ٠١/٨٦٠٧٧٨ – ٠٣/٢٨٥٧٥٧

Crest Liner لانش للبيع صنع اميركا ١٨ قدما محرك ميركوري ٢٠٠ حصانا جيد جدا. ت ٠٣/٧٢٨٤٧٢ – ٤٥٢٨٩٦ بط ٤٥٧٤١٧ بط السعر ٨٠٠٠$.

**اعلان للزفت**

للبيع دنبر عدد ٢ SAMBRON
فلاشي موديل ٧٥ VOGELE
فلاشي موديل ٨٤ WELLER
فلاشي موديل ٨٦ VOGELE
فلاشي موديل ١٧٠٤ SUPER
قطع اكسسوار دوبن
التلفون ٠٣/٢٢٩٢٤٣
(ابو ايمن)
العنوان:
كفرحبو – البياض

## اختراع

اختراع فريد من نوعه في العالم في حاجة الى ممول ٠٣/٧٧٦٧٧١ السيد طارق من ١٩ الى ١٢

## مفقود

فقدت محفظة جلدية بنية تخص واضع المعتار في داخلها اخراج قيد بطاقة جامعية، رخصة سوق وبطاقة تأمين. ترجو ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٠٠٧٩٩

## اعلانات رسمية

**اعلان**
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ ١٩٩٧/٥/٣١ شركة المقاولات والتعمير والمسجلة بالرقم ٨٤٧٣. تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس ادارتها جوي رونالد ثابت. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
التكليف ١٣٣٠
امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠ شركة كام مولدنغ المسجلة بالرقم ٤٤٧ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ حل وشطب الشركة اعلاه رئيس مجلس ادارتها ايلي تسناس. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
التكليف ١٣٣١
امين السجل التجاري رياض توتيو

**اعلان**
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى، وداد بو مفلح وسيلفانا جرجي زريق وماري وايليا وليندا زريق المجهولي المقام
عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي علي عبد الله السعد العبيد رقم الاساس ٩٧/٤٦ موضوعها اعلان سقوط الحجز الاحتياطي الرقم ٧٣/٤٨٤ الملقى على عقار المدعي الرقم ٥٧٨٨ المزرعة وعلى بدلات الايجار في العقار المذكور والمعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٧/١٠ الساعة الثامنة صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لكم تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليكم. مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق الاعلان وفي حال تغيبكم عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابكم وفقا للاصول.
التكليف ١٣٣١
١٩٩٧/٦/٤
مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

**اعلان**
العدد ٩٦/٢٩٦
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى، جوزف خليل ابو شقرا – المجهول المقام
في الدعوى رقم الاساس ٩٦/٢٩٦ المتكونة بين جورجيت وجورج وسليم فؤاد مرعب، وبين جوزف خليل ابو شقرا، صدر قرار عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٧/١٧٨ تاريخ ٩٧/٣/٢٧ قضى برفع الحجز الاحتياطي الرقم ٥٧/٥٥٧ الصادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت في تاريخ ٥٧/٧/٢٦ لقاء مبلغ نقدي يوازي ثلاثمائة الف ليرة لبنانية، وبالتالي رفع الحجز المذكور عن حصة المحجوز عليها لوريس سليم ثابت في العقارين الرقم ٩٧٦ و٩٧٧/ ميناء الحصن، وابلاغ امانة السجل العقاري في بيروت لاجراء المقتضى القانوني عليه وعملا بالمادة ٤٠٩/أ.م.م. تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ القرار الرقم ٩٧/١٧٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الحكم موضوع هذه الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ونشر هذا الاعلان ليصار بعدها الى اعطاء صورة صالحة للتنفيذ عن الحكم المذكور.
التكليف ١٣٣٢
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

**اعلان قضائي**
صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢ قدم بشارة مونس استدعاء بالرقم ٩٦/١٢١٣ يطلب الاعلان عن فقدان منير فؤاد مونس مواليد الشبانية ١٩٤٦ سجل الرقم ٤٥٢ واثبات وفاته كل من له ملاحظات او اعتراض عليه ان يبينها في قلم المحكمة بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
التكليف ١٣٤٢
١٩٩٧/٦/٦
سمر سالم

**اعلان بيع**
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٨٠٨
طالب التنفيذ، طانيوس مليبي.
المنفذ عليه، نورمن فيكتور صدقة.
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٦/١٦ البيع بالمزاد العلني الاغراض التالية،
كنابات باج ومعرق طاووس ثلاث مقاعد عدد ١ – كنابة قش اسود شينوا مفرد عدد ٢ طاولة نصف شينوا تعلوها زجاجة للسجائر عدد ١– كرسي شينوا ستيل اسود وجلد احمر عدد ٢ – طاولة بجارور شينوا اسود وارجل برونز – سجادة صغيرة ٢x١,٥ ...

**اشعار تبليغ استحضار دعوى**
رقم الاساس ٩٧/١٤٩
موعد الجلسة ١٩٩٧/٧/٨
في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦ تقدم حنا نعيم موسى من عندنت سجل ١٩١ من هذه المحكمة بدعوى اضافة شهرة نعمة الى قيده وقيد اولاده القاصرين.
...

الحسيني شهادة قيد تأمين بدل ضائع للعقارات الرقم ٦٣٧، ٦٥٨، ١٤٩، ٣٣، ٦٩٩، ٧٥٥، ٧٨٢ مجيليب.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

## الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ – محالّ – تفاهم – بحيرات آسنة

٢ – من اركان الرابطة القلمية في نيويورك – من الطيور

٣ – اوتوماتيكي – عكسه اماكن للسلوى – كافر – وهم

٤ – حيث تدرس الحبوب – مقاطعات – خوذة

٥ – روتين – هرب – يمين – من الشعوب الاوروبية

٦ – عائلة لبنانية – كثيف – عاصمة افريقية – عكسه سيدة

٧ – عكسه تجن وظلم – تقسيم وتمييز – مؤذن الرسول – صفة

٨ – من الجهات – اسم موصول – عاصمة اميركية – زيّن وحسّن – عكسه سفاك

٩ – كميات واوزان ضخمة – عكسه موجع – حرف جر

١٠ – وحش اسطوري – عكسه مقبل – من المقاييس – ورع – عكسه ثعابين

١١ – معاهد علمية – عكسه بيان وبلاغ – نحر

١٢ – متشابهة – منزل – عاصمة اوروبية – حرف نصب

١٣ – عكسه من اعضاء الجسم – من الاهل – حرف نصب – دعم

١٤ – شعور – لجة – للتفسير – مقاتلة – علم مذكر

١٥ – ظهر – علم مذكر – نسبة الى دولة عربية

١٦ – أعلي – مدينة اميركية – امسى – من العملات – اسم موصول

١٧ – مصارعة – من اقسام بعض الالات الموسيقية – ضحّى بنفسه

١٨ – متشابهان – عكسه حجاب – عكسه التمس – عكسه من الاهل

١٩ – مباح – كتابة – رجع – الاسم الاول لنائب لبناني

٢٠ – عكسه مرتبط – متشابهان – اوقع في الفخ – عكسه صلب.

عموديا:

١ – ممرات – احمق ضعيف الرأي – عكسه من اعضاء الجسم – من الطيور – متشابهان

٢ – بلاهة – تدريبات – من معارك نابوليون الشهيرة

٣ – من اركان النهضة الادبية – عكسه جاهل – بقايا

٤ – عكسه اغرس – عكسه عائلة لبنانية – قهر وضرب – فكّ

٥ – عكسه حرف نصب – اكمال – متشابهان – متشابهان – بسط

٦ – سرير – ارتكاب

٧ – عكسه علم قسمات الوجه – ورى – من الاهل – نظّم

٨ – مصيبة – عكسه طلوع النور – عمارة – ودّ

٩ – من الالوان – دولة اوروبية – اوراق بيضاء مجموعة

١٠ – انتشرت الرائحة – من الحشرات المؤذية – سلطانات – دولة اوروبية

١١ – ناشر الابجدية عالميا – أمّ – شخصية فكاهية خرافية – عكسه طلسم

١٢ – اسم جريدة لبنانية – عاصمة لبنانية سابقة – زال

١٣ – اطرى واثنى – من الشعر – متشابهة – توجيه

١٤ – مدينة لبنانية – تل – من ادوات الخياطة

١٥ – عكسه من الحشرات المؤذية – نسبة الى دولة اوروبية – عكسه عائلة لبنانية – حرف نصب

١٦ – املى – نرخي – عكسه علم مذكر – من الاشهر

١٧ – علم مذكر – من الماشية – مركب بحري – حرف نصب

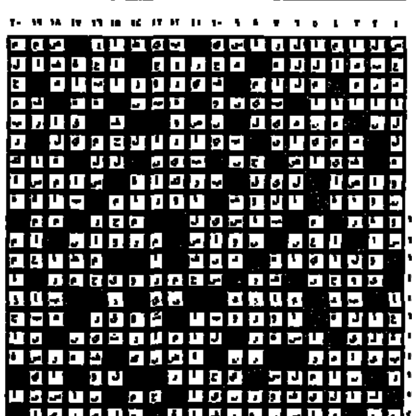
١٨ – شيطان – عكسه ناح عاليا – ودائع – علم مذكر

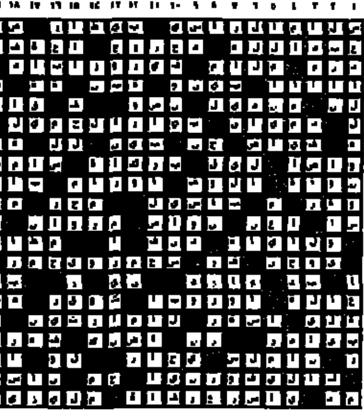
١٩ – افكار سامية – استعلاء – طري – اجلال

٢٠ – رفيق – من متصرفي جبل لبنان – علم مذكر – مدينة ايرانية.

اعداد: فارس عقاد

### حل الشبكة السابقة





## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ا | ب | ا | خ | ت | ر | و | ح | ي | ج | س | د | ي | ا | ا | ا | ح | ل | و |
| ف | ا | ت | ذ | ل | ي | ف | ي | ج | م | ع | ك | ل | ر | ل | ل | و | ك | ط | ا |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| هـ | ت | د | ي | و | ي | ح | ي | ه | ل | ا | ة | ا | ل | س | ت | ؤ | ص | ل | و |
| ل | و | ط | ب | ج | ب | ر | و | و | ت | غ | م | ل | ي | و | ك | ب | م | ا | ا |
| و | ل | ح | ا | ص | ق | ع | ح | ي | ا | ي | ن | ن | ت | خ | ا | ن | ب | ل | ف |
| ا | ا | ن | ا | ل | د | ت | ا | ق | ر | ب | ل | ى | ي | ك | ل | هـ | ت | ح | ا |
| و | ي | و | ا | ا | ت | ص | د | ر | ي | ي | ت | ل | ا | ا | ل | ا | ي | ا | ا |

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

نفثت باعتذارك العذب وتحيتك الطيبة ووداعك المؤثر الى اعماق روحي. فاصبحت فيّ ومنّي. واصبحت في غنى عن كل اعتذار وتحية ووداع. يا ليت لهذا الهيكل الواهي الذي ادعوه جسدي ان يسعى الى كل الذين احببتهم واحبوني. ويا ليت لكتلة اللحم في صدري التي ادعوها قلبي ان تتحول ندى سلام وطمأنينة في كل قلب يناجيها اينما كان، لكن الخيال يهرب حيث القلب لا يدب والروح يجمع حيث الجسد يفرق. ولي بنعمة الله من روحي ومن خيالي قوة تجعل الكرك في بسكنتا وبسكنتا في الكرك. فما اقرب البعيد حيث التفاهم وما ابعد القريب حيث لا تفاهم.

السابقة: صوفيا

الكلمة: فيلسوف قديم

اعداد: جورج الاسمر

---

## رياضة

### تصفيات كأس العالم الـ ١٦

# اليوم وغداً ٣٣ مباراة في القارات الخمس

تشهد مدن عدة في القارات الخمس اليوم وغدا ٣٣ مباراة في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ومع تجاوز التصفيات منتصف الطريق بعد اقامة نحو ٤٠٠ مباراة حتى الآن، بات بعض الفرق مؤهلا لاحتلال مكان في النهائيات او لخوض دورة تصفية مؤهلة.

#### اوروبا

في اوروبا، تعتزم المانيا بطلة القارة والتي احرزت فرقها اثنتين من الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي، ازاحة اوكرانيا عن صدارة فرق المجموعة التاسعة على رغم ان منتخبها سيلعب من دون اندرياس مولر المصاب. وقرر المدرب بيرتي فوغتس الا يقلق لغياب مولر (٢٩ عاما) الذي قاد بوروشيا دورتموند الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري في ٢٨ ايار الماضي على حساب جوفنتوس الايطالي، وهو سيسافر مع ٢٠ لاعبا الى كييف مدركا ان الفوز سيجعل فريقه في رأس فرق المجموعة بفارق نقطة عن اوكرانيا التي خسرت ٠–٢ ذهابا، مع مباراة اقل.

ويعاني مدرب المنتخب الاوكراني جوزف سابو مشكلة حقيقية لغياب ثمانية لاعبين بسبب الاصابة بينهم ساعد دفاع دينامو كييف فيتالي كوسوفسكي الذي ستجرى له اليوم جراحة في ساقه.

ومن غير المتوقع ان تواجه البرتغال التي تحتل المركز الثالث في المجموعة، صعوبة عندما تستضيف الباتيا في اوبورتو. وقد ينضم لويس فيغو ساعد دفاع برشلونة الاسباني الى لائحة المصابين في المنتخب البرتغالي التي تضم روي كوستا لاعب فيورنتينا الايطالي.

ووصل المنتخب الاسرائيلي الذي يتصدر المجموعة الخامسة الى موسكو الخميس الماضي ليستعد لمباراته الحاسمة ضد روسيا، علما ان الفريقين تعادلا ١–١ في تل ابيب في تشرين الاول الماضي.

ويخوض المنتخب البلغاري الذي يحتل المركز الثالث في المجموعة، مباراة سهلة ضد اللوكسمبور في بورغاس على البحر الاسود. وقد يعود هريستو ستويتشكوف لاعب برشلونة الاسباني الى صفوفه بعدما حل خلافه مع المسؤولين البلغار وابدى استعداده للعب مجددا في تصفيات كأس العالم.

وتستقبل اسبانيا متصدرة المجموعة السادسة بفارق نقطة عن يوغوسلافيا، الجمهورية التشيكية في فالادوليد في غياب اثنين من ابرز مدافعيها هما سيرجي بارخوان وميغيل انخل نادال بسبب الاصابة وسيحل محلهما اسماعيل اورزايز من اتلتيكو بلباو وخوان لوبيز من اتلتيكو مدريد. ويذكر ان حظ المنتخب التشيكي الذي وصل الى المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الصيف الماضي، بات ضئيلا بعدما تراجع مستواه في شكل ملحوظ.

وتسعى بلجيكا الى معادلة هولندا نقاطا في صدارة فرق المجموعة السابعة عندما تستضيف سان مارينو السابعة في بروكسيل، ولكن عليها الفوز بفارق كبير من الاصابات لتتصدر بدلا من هولندا. ويغيب عن المنتخب البلجيكي صانع العابه انزو شيفو الذي يعاني اصابة في اصبع قدمه ومن المتوقع ان يحل محله دومينيك لوموان لاعب اسبانيول برشلونة الاسباني. كذلك يغيب مدافع اندرليكت اوليفييه دول ومهاجم موسكرون لوكوندا مبينزا بسبب الاصابة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:

جورجيا – مولدافيا (المجموعة ٢) في بلتومي.

بلجيكا – سان مارينو (٧) في بروكسيل.

مقدونيا – ايسلندا (٨) في سكوبيه.

البرتغال – الباتيا (٩) في اوبورتو.

اوكرانيا – المانيا (٩) في كييف.

– الاحد:

الدانمارك – البوسنة والهرسك (١) في كوبنهاغن.

فنلندا – اذربيجان (٣) في هلسنكي.

المجر – نروج (٣) في بودابست.

استونيا – اسوج (٤) في تالين.

روسيا البيضاء – اسكوتلندا (٤) في مينسك.

بلغاريا – اللوكسمبور (٥) في بورغاس.

روسيا – اسرائيل (٥) في موسكو.

اسبانيا – الجمهورية التشيكية (٦) في فالادوليد.

يوغوسلافيا – سلوفاكيا (٦) في بلغراد.

جزر فارو – مالطا (٦) في توفتير.

#### اميركا الجنوبية

تقام غدا الاحد مباريات المرحلة الـ١٢ من تصفيات اميركا الجنوبية. وقد اقيمت ٤٤ مباراة حتى الآن سجلت فيها ١١٦ اصابة بمعدل ٢,٦٣ اصابتين في المباراة الواحدة.

● في مونتيفيديو، تستقبل الاوروغواي التي تحتل المركز السابع، كولومبيا التي تحتل المركز الثاني على ملعب "سنتيناريو" في مباراة مصيرية للمنتخب الكولومبي الذي خسر في مبارياته الثلاث الاخيرة ومنها مباراتان على ارضه كان يمكن ان تضمنا له احد المراكز الاربعة الاولى التي تؤهل للادوار النهائية.

● في بوينس ايرس، تستضيف الارجنتين الثالثة وحاملة كأس العالم مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦، البيرو السادسة علما ان مباراة الفريقين ذهابا انتهت بالتعادل السلبي ٠–٠ في المرحلة الثالثة.

● في كيتو، تحل تشيلي الثامنة على الاكوادور الخامسة في مباراة مصيرية للفريقين، ذلك ان فوز المنتخب التشيلي سيقدمه خطوة في اتجاه المراكز الاربعة الاولى، خصوصا ان معظم مبارياته الاخيرة في التصفيات ستقام على ارضه.

● في فاليرا، تستضيف فنزويلا التي تحتل المركز التاسع الاخير بوليفيا الرابعة في مباراة حساسة بالنسبة الى المنتخب البوليفي.

#### افريقيا

تخوض مصر مباراة "الفرصة الاخيرة" في التصفيات الافريقية عندما تستضيف تونس على ملعب القاهرة الدولي في القاهرة في المرحلة الخامسة ما قبل الاخيرة للمجموعة الثانية. وتكفي المنتخب التونسي متصدر فرق المجموعة برصيد ١٢ نقطة من اربع مباريات، نقطة واحدة ليصير اول فريق يتأهل رسميا للنهائيات عبر التصفيات، فيما يتعين على المنتخب المصري ان يفوز في مباراتيه الاخيرتين بفارق كبير من الاصابات شرط ان يخسر المنتخب التونسي مباراتيه الاخيرتين.

● في لاغوس، تخوض نيجيريا مباراة حاسمة ضد كينيا في المجموعة الاولى قد تمهد امامها الطريق الى الادوار النهائية للمرة الثانية على التوالي.

● في بوانت نوار، يخوض المنتخب الزائيري سابقا مباراته الاولى باسمه الجديد وهو منتخب جمهورية الكونغو الديموقراطية عندما يحل على منتخب الكونغو في تصفيات المجموعة الثالثة.

● في جوهانسبورغ، تسعى جنوب افريقيا التي خسرت الاربعاء الماضي امام هولندا، ٠–٢ في مباراة ودية، الى الفوز على زامبيا لتعزيز موقعها في المجموعة الثالثة.

● في الدار البيضاء، تكفي المغرب نقطة واحدة من مباراته وغانا ليضمن صعوده الى الادوار النهائية.

وهنا البرنامج:

– السبت:

نيجيريا – كينيا (١) في لاغوس.

المغرب – غانا (٥) في الدار البيضاء.

– الاحد:

غينيا – بوركينا فاسو (١) في كوناكري.

مصر – تونس (٢) في القاهرة.

الكونغو – جمهورية الكونغو الديموقراطية (٣) في بوانت نوار.

جنوب افريقيا – زامبيا (٣) في جوهانسبورغ.

انغولا – الكاميرون (٤) في لواندا.

توغو – زيمبابوي (٤) في لومي.

الغابون – سيراليون (٥) في ليبرفيل.

#### آسيا

قطعت ايران نصف المسافة الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية بفوزها على سوريا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب العباسيين في دمشق وحضرها نحو ٢٥ الف متفرج في المجموعة الثانية. وسجل اصابة الفوز علي دائي في الدقيقة ٦٥.

وهو الفوز الثالث على التوالي للمنتخب الايراني الذي وصل الى النهائيات عام ١٩٧٨ في الارجنتين، بعدما سحق جزر المالديف ١٧–٠، وقيرغيزستان ٧–٠ في مباراتيه الاوليين، وتنتقل الفرق الاربعة الى طهران لتخوض مباريات الاياب من ٩ حزيران الى ١٥ منه.

وكانت قيرغيزستان فازت على جزر المالديف ٣–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها الكسندر كوزانوف والكسندر ميرزنكين ورايتك يوسبوف في الدقائق ٣ و٢٣ و٣٧ من المباراة التي سبقت لقاء سوريا وايران واجريت على ملعب نفسه.

تتصدر ايران ترتيب فرق المجموعة ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (٢٥–٠)، تليها سوريا ٦ (١٥–١)، ثم قيرغيزستان ٣ (٣–١٠)، وجزر المالديف لا شيء (٠–٣٢).

● في بغداد خسر العراق امام كازاخستان ١–٢ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب الشعب الدولي وحضرها ٥٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة التاسعة. سجل صادق سعدون اصابة العراق في الدقيقة ٨ برأسه. وعادل اليكسي كليتشين لكازاخستان في الدقيقة ٤٢ من ضربة حرة من خارج المنطقة قبل ان يسجل فلاديمير لوجينوف اصابة الفوز في الدقيقة ٥١.

تتصدر كازاخستان ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٥–١)، يليها العراق ٣ من ٢ (٧–٤)، ثم باكستان لا شيء من ٢ (٢–٩).

وتلعب باكستان – كازاخستان في ١١ حزيران، والعراق – باكستان في ٢٠ منه، وكازاخستان – العراق في ٢٩ منه.

● في تصفيات المجموعة الثامنة، تستقبل الصين طاجيكستان في بيجينغ في مباراة مصيرية للمنتخب الصيني، ذلك ان فوزه سيؤهله للدور الثاني الذي سيضم ١٠ فرق توزع على مجموعتين. وكانت الصين فازت ١–٠ في مباراة الذهاب.

وفي مدينة هو شي مينه، تستضيف فيتنام تركمانستان في مباراة هامشية.

#### الكونكاكاف

تحل السالفادور على المكسيك في سان سالفادور في الدور النهائي من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وتحتل المكسيك المركز الاول برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢–٢)، والسالفادور المركز السادس الاخير برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات (٢–٢). ويذكر ان الفرق الثلاثة الاولى في ختام التصفيات ستصعد الى الادوار النهائية.

#### اوقيانيا

تخوض نيوزيلندا مباراتها الثانية في المجموعة الثانية من الدور الثاني لتصفيات اوقيانيا عندما تحل على فيجي في با. وسبق لنيوزيلندا ان خسرت مباراتها الاولى امام بابوا غينيا الجديدة ٠–١ في بورت موريسبي.

---

## كرة القدم الاميركية الجنوبية

# البرازيل: كورينثيانس بطل سان باولو

احرز كورينثيانس بطولة دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم بتعادله وسان باولو ١–١ في المباراة الاخيرة للدور النهائي الذي شارك فيه سانتوس وبالميراس. واعتبر كورينثيانس بطلا لان سجله في المسابقة افضل على رغم تعادله وسان باولو نقاطا.

ولعب كورينثيانس، الذي انفق ٢٠ مليون دولار لتدعيم صفوف فريقه، بحذر وسجل اصابته في الدقيقة ٤٥ بواسطة قلب الدفاع اندريه لويس الذي انتقل اليه من سان باولو بالذات مطلع هذه السنة. وعادل ساعد الدفاع فابيو اوريليو (١٧ عاما) لسان باولو برأسه في الدقيقة ٤٧. وطرد الحكم مدافع سان باولو بوردون في الدقيقة ٧٤ لنيله انذارا ثانيا. وبدا سان باولو، على رغم انه اكمل اللعبة بعشرة لاعبين، افضل، لكن مهاجميه دودو والكولومبي فيكتور اريستيزابال اللذين سجلا معا ٣٥ اصابة هذا الموسم، اهدرا فرصا عدة.

وقد تخطى كورينثيانس ازماته الداخلية ليحرز اللقب للمرة الـ٢٢. بيد ان مدرب فريقه نيلسينيو بابتيستا سيتركه بسبب خلافه مع مجلس ادارة النادي لانه استبعد توليو هداف الفريق برصيد ١٢ اصابة عن التشكيلة الرئيسية.

ويشار الى ان بالميراس احرز اللقب ٢١ مرة وسان باولو ١٧ وسانتوس ١٥.

وفاز سانتوس على بالميراس ٤–٠. وتصدر كورينثيانس الترتيب النهائي للدور النهائي برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات (٧–٤)، يليه سان باولو ٧ (٦–٢)، ثم سانتوس ٣ (٥–٣) وبالميراس لا شيء (١–١٠).

# برشلونة يحاول عرقلة انتقال رونالدو

اقدم نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم على مسعى اخير لاعاقة انتقال مهاجمه البرازيلي رونالدو الى نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي، اذ تذرع بقانون للاتحاد الدولي "الفيفا" يمنع انتقاله غير التفاوضي الى ناد غير اسباني كما صرح مسؤول في برشلونة موضحا ان على رونالدو، لكي يذهب الى الانتر، ان يفاوض ناديه الحالي.

ويبدو ان الانتر على استعداد لدفع مبلغ ٤,٥ مليارات بيزيتا (٢٠,١ مليون دولار) ليحرر رونالدو من التزاماته حيال برشلونة، مع العلم انه جرت العادة في اسبانيا ان يوقع اللاعبون عقودا تتضمن بنودا تعرف باسم "بنود استرجاع"، لكن الاتحاد الدولي يرى انها تنطبق على الانتقالات داخل اسبانيا. واكد المسؤول ان انتقال رونالدو الى الانتر غير قانوني بموجب هذا البند. بينما اعلن الامين العام للاتحاد الاسباني جيرار دو غونزاليس ان الاتحاد الاسباني تلقى نشرة لـ"الفيفا" تدعم برشلونة، لافتا الى انه لا يمكن طرفا ثالثا لا يخضع للقوانين الاسبانية ان يستخدم "بنود استرجاع".

ويقول برشلونة ان في وسع رونالدو ان ينتقل الى ناد اسباني فقط اذا اتفق على التفاوض معه. وكثرت شائعات عن ان نادي ريال مدريد الاسباني قد يشتري رونالدو قبل بيعه الانتر، ورحب رئيسه لورنزو سانز بوجود اللاعب مع فريقه ووصف ما يجري بانه مثير.

وفي ليون، اشار رونالدو الموجود مع المنتخب البرازيلي الى ان توقيع عقد مع الانتر قد يتم بعد دورة كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا". وقال انه لن يشارك في المباراة النهائية لكأس اسبانيا بين برشلونة وريال بتيس في ٢٨ حزيران الجاري.

وفي روما، كشف رئيس نادي الانتر ماسيمو موراتي انه توصل الى اتفاق شخصي مع رونالدو على توقيع عقد اوائل تموز بعد ان ينتهي الاخير من كل ارتباطاته مع المنتخب. واوضح ان العقد سينتهي سنة ٢٠٠٦ ويتقاضى اللاعب بموجبه ثلاثة ملايين دولار سنويا، الى ١٤ مليون دولار عند التوقيع و٢٦,٥ مليون دولار لنادي برشلونة.

---

## الدورة الرباعية الدولية لكرة القدم

# فرنسا – انكلترا، ايطاليا – البرازيل



من اليمين، روماريو، سيليو سيلفا، رونالدو يضبطون ساعاتهم في فترة تدريب امس على ملعب بلدية فيلفرانش – سور – سون في وسط فرنسا استعداداً لمباراة البرازيل وايطاليا غداً. (أ ف ب تيليفوتو)

تلتقي فرنسا وانكلترا الساعة ٩,٤٥ مساء اليوم بتوقيت بيروت في مونبلييه في المرحلة الثانية من دورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم.

وادخل مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ثمانية تعديلات على التشكيلة التي لعبت ضد البرازيل في المباراة الافتتاحية والتي انتهت بالتعادل ١–١ الثلثاء الماضي، والثلاثة الوحيدون الذين سيخوضون المباراتين هم ديدييه ديشان ولوران بلان وفابيان بارتيز.

ويتولى بارتيز حراسة المرمى، وليليان تورام وبروتو نغوتي وبلان وبيار ليفل الدفاع، وديشان وباتريك فييرا ومارك كيلر ويوري دجوركاييف الوسط، ونيكولا اوديك وكريستوف دوغاري الهجوم.

واعترف جاكيه بأن لاعبيه وصلوا الى نهاية المباراة امام البرازيل منهكين ولاسيما منهم ساعد دفاع جوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان. وقال: "اللاعبون مرهقون اكثر مما كنت اعتقد بعد موسم حافل ومكثف".

والفوز المفاجئ لانكلترا على ايطاليا ٢–٠ الاربعاء الماضي اعطى المدرب غلين هودل ولاعبيه شحنة من الثقة، ليس من حيث النتيجة وحدها وانما من حيث العرض ايضا. وعلى رغم غياب بعض عناصر التشكيلة الاساسية مثل ستيف ماكمانامان وروبي فاولر وطوني آدامس وآلان شيرر والحارس ديفيد سيمان، قدم الانكليز مباراة كبيرة امام الايطاليين وكان فوزهم مستحقا وتميزوا على غير عادة بالتمرير القصير بقيادة شباب من مانشستر يونايتد تحديدا. وهم سيحاولون في مباراة اليوم، بعد تعزيز صفوفهم بعودة شيرر وسيمان، حرمان اصحاب الارض فرصة انتزاع الصدارة.

ويحتمل ان يمثل انكلترا: سيمان – غاري نيفيل، غاريت ساوثغايت، سول كامبل، ديفيد باتي، بول غاسكوين، ديفيد بيكام، بول اينس، فيليب نيفيل، شيرر، تيدي شيرينغهام.

وهنا نتائج اللقاءات العشرة الاخيرة للمنتخبين:

١٩٥٥/٥/١٥: فرنسا ١– انكلترا ٠ في كولومب.

١٩٥٧/١١/٢٧: انكلترا ٤– فرنسا ٠ في لندن.

١٩٦٢/١٠/٣: انكلترا ١– فرنسا ١ في شيفيلد.

١٩٦٣/٢/٢٧: فرنسا ٥– انكلترا ٢ في باريس.

١٩٦٦/٧/٢٠: انكلترا ٢– فرنسا ٠ في لندن.

١٩٦٩/٣/١٢: انكلترا ٥– فرنسا ٠ في لندن.

١٩٨٢/٦/١٦: انكلترا ٣– فرنسا ١ في بلباو.

١٩٨٤/٢/٢٠: فرنسا ٢– انكلترا ٠ في باريس.

١٩٩٢/٢/١٩: انكلترا ٢– فرنسا ٠ في لندن.

١٩٩٢/٦/١٤: انكلترا ٠– فرنسا ٠ في مالمو.

#### ايطاليا – البرازيل

ويلتقي مساء غد الاحد على ملعب "جيرلان" في ليون الساعة ٩,٣٠ منتخبا ايطاليا والبرازيل في اعادة لنهائي كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة والذي انتهى بفوز البرازيل بضربات الترجيح واحرازها كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخها، وهو رقم قياسي.

ويضم المنتخب البرازيلي ستة من اللاعبين الذين شاركوا في نهائي كأس العالم ١٩٩٤، اذا لم يحصل اي تغيير في التشكيلة التي لعبت ضد فرنسا. والستة هم حارس المرمى كلوديو تافاريل والمدافعان كافو الذي حل محل جورجينيو في المباراة النهائية، والدايير وساعدا الدفاع ماورو سيلفا ودونغا والمهاجم روماريو. وقد يتخلف روماريو وتافاريل، اذ عاودت الاول آلام من جراء اصابة سابقة في مفصل وركه، فيما لوى الثاني كاحله خلال التدريب.

أما المنتخب الايطالي فيضم خمسة لاعبين ممن شاركوا في نهائي كأس العالم هم باولو مالديني كابتن الفريق الحالي والظهير انطونيو بيناريفو وساعدا الدفاع ديمتريو البرتيني ودينو باجيو وحارس المرمى جيانلوكا باليوكا. وقد يعود الى صفوفه في مباراة غد مالديني واليساندرو دل بييرو اللذان غابا عن المباراة الاولى.

التشكيلة المحتملة للبرازيل: تافاريل – كافو، سيليو سيلفا، الدايير، روبرتو كارلوس – جيوفاني، ماورو سيلفا، دونغا، ليوناردو – رونالدو، روماريو.

والتشكيلة المحتملة لايطاليا: بيروتزي – بانوتشي، نيستا، كوستا كورتا، كانافارو، مالديني – د. باجيو (لومباردو)، البرتيني، دي ماتيو (د. باجيو) – فييري (اينزاغي)، زولا.

وهنا نتائج اللقاءات العشرة الاخيرة للفريقين:

١٩٥٦/٤/٢٤: ايطاليا ٣ – البرازيل ٠ في ميلانو.

١٩٥٦/٧/١: البرازيل ٢ – ايطاليا ٠ – في ريو دي جانيرو.

١٩٦٣/٥/١٢: ايطاليا ٣ – البرازيل ٠ في ميلانو.

١٩٧٠/٦/٢١: البرازيل ٤ – ايطاليا ١ في مكسيكو سيتي.

١٩٧٣/٦/٩: ايطاليا ٢ – البرازيل ٠ في روما.

١٩٧٦/٥/٣١: البرازيل ٤ – ايطاليا ١ في نيوهافن.

١٩٧٨/٦/٢٤: البرازيل ٢ – ايطاليا ١ في بوينس ايرس.

١٩٨٢/٧/٥: ايطاليا ٣ – البرازيل ٢ في برشلونة.

١٩٨٩/٩/١٤: ايطاليا ٠ – البرازيل ١ في بولونيا.

١٩٩٤/٦/١٧: البرازيل ٠ – ايطاليا ٠ في لوس انجلس.

## المنتخب المكسيكي لـ"كوبا اميركا"

اختار مدرب المنتخب المكسيكي لكرة القدم جورا ميلوتينوفيتش ٢٢ لاعبا لدورة كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" في بوليفيا من ١١ حزيران الى ٢٦ منه والتي تشارك فيها المكسيك للمرة الثالثة بعد خسارتها امام الارجنتين في المباراة النهائية في المرة الاولى وخروجها امام الولايات المتحدة في المرة الثانية.

واوضح ميلوتينوفيتش انه استبعد بعض ابرز اللاعبين امثال كارلوس هرموسيللو وزاغه ولويس غارسيا والبرتو غارسيا اسبي وبنجامين غاليندو ليمنح الناشئين فرصة.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: موغو بينيدا، ادولفو ريوس.

– المدافعون: بافل باردو، دوليو دافينو، جويل سانشيز، كلوديو سواريز، كاميلو روميرو، خافيير سافيدرا، فرنسيسكو دو اندا.

– سواعد الدفاع: بابلو سيزار تشافيز، رودريغو لارا، انطونيو سانشو، نيكولاس رامیریز، جيلبرتو خيمينيز، جرمان فيلا.

– المهاجمون: رافاييل غارسيا، خوسيه مانويل ابنديس، فرنشيسكو بالنسيا، او ستاسيو ريزو، كواوتيموك بلانكو، لويس هرنانديز.

---

## نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة

# شيكاغو بولز في ضيافة يوتاه جاز

يلتقي فجر اليوم السبت بتوقيت بيروت يوتاه جاز وشيكاغو بولز في سولت لايك سيتي في المباراة الثالثة للدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وكان الفريق الضيف فاز في المباراتين الاوليين اللتين اقيمتا على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو وتقدم منافسه ٢–٠ من سبع مباريات ممكنة، مع العلم ان فريقين فقط تمكنا من احراز اللقب بعدما كانا متخلفين ٠–٢ وهما بورتلاند ترايل بلايزرز عام ١٩٧٧ وبوسطن سلتكس عام ١٩٦٩.

وادى يوتاه جاز، الذي خسر في المباراة الثانية ٨٥–٩٧ سجل منها نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ٣٨ نقطة، تدريبا خفيفا في كلية وستمنستر في اشراف مدربه جيري سلون الذي صرح ان فريقه خاض المباراتين السابقتين كانهما ودّيتان، مشيرا الى ان هذا لن يحصل في المباراة الثالثة اذا عرف لاعبوه كيف يحدّون من خطورة جوردان. وقال ان نجم الفريق كارل مالون وجد نفسه مشلولا نتيجة الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه لوك لونغلي ونجح في التسديد ست مرات من ٢٠ في حين تجرأ شيكاغو بولز باشراك الناشئين بريون راسل وشاندون اندرسون.

ويشار الى ان يوتاه جاز فاز على ارضه في ٢١ مباراة على التوالي منذ ٢٣ شباط الماضي، منها ثماني مباريات في "البلاي اوف" وخسر في ثلاث مباريات فقط هذا الموسم، وهو العدد ذاته لشيكاغو بولز على ارضه.

وسيغيب عن الفريق المضيف اندرسون الذي توجه الى اتلانتا لوفاة والده ويلي، وقد يحل محله كريس موريس.

## دورات "الغران بري" لالعاب القوى
# روما: أفضل رقم في الـ ٨٠٠ م لكيبكيتير



العداء الدنماركي ويلسون كيبكيتير مسجلاً أفضل رقم في سباق الـ ٨٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

امتع العداء الدنماركي ويلسون كيبكيتير الكيني الاصل عشرة الاف متفرج احتشدوا لمشاهدة دورة روما الايطالية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، عندما حقق افضل رقم في سباق الـ٨٠٠ متر هذه السنة اذ سجل ١,٤٣,٥٤ دقيقة على رغم المطر الغزير الذي هطل على العاصمة الايطالية وضواحيها.

الا ان كيبكيتير ظل بعيدا عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو وهو ١,٤١,٧٣ دقيقة وتقدم عند خط النهاية الكوبي نوربرتو تيليز والايطالي اندريا لونغو بفارق امتار.

وسجل الكيني دانيال كومان (٢١ عاما) افضل رقم في سباق الـ٥٠٠٠ متر هذه السنة، وثالث افضل رقم في التاريخ اذ حقق ١٢,٤٨,٩٨ دقيقة متقدما المغربي صلاح حسو حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر.

وفاز المغربي هشام القروج في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٠.٥٩ دقائق بفارق نحو ثلاث ثوان امام التونسي علي الحكيمي. ويذكر ان القروج مدعو الى تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي وهو ٣,٢٧,٣٧ دقائق في ٢٥ حزيران الجاري في باريس.

كذلك فاز البريطاني لينفورد كريستي (٣٧ عاما) في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠,٢٠ ثوان. لكن المنافسة بينه وبين الناميبي فرانكي فريديريكس في سباق الـ٢٠٠ متر لم تكن كما كان متوقعا، فأحتل فريديريكس المركز الاول مسجلا ٢٠,٢٤ ثانية، فيما حل البريطاني رابعا.

وشهدت مسابقة الوثب الطويل منافسة شديدة بين الجامايكي جيمس بيكفورد والكوبي ايفان بدروزو انتهت بفوز الاول على رغم تسجيلهما رقما واحدا هو ٨,٤٨ امتار.

وفي سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع، تفوق الكيني موزس كيبتانوي على مواطنه برنارد بارماسيه اذ سجل الاول ٨,٠٧,٥٠ دقائق والثاني ٨,١٠,١٢.

وعند السيدات، سجلت المغربية نزهة بدوان بطلة العرب، نتيجة ممتازة قبل شهر من بدء الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت، في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤,٠٥ ثانية، وهزمت بطلة دورة اتلانتا الاولمبية الاميركية كيم باتن التي سجلت ٥٤,٣٤ ثانية.

واخفقت الروسية سفيتلانا ماستركوفا بطلة دورة اتلانتا في سباقي الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر، في الفوز في سباق الـ٨٠٠ متر وخسرت امام الكوبية آنا فيديليا كيروت التي سجلت ١,٥٨,٧٠ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

**الرجال**

● ١٠٠ متر:
١– لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠,٢٠ ثوان.
٢– ديجي عليو (نيجيريا) ١٠,٢٠
٣– ديفيدسون ايزينوا (نيجيريا) ١٠,٢٠

● ٢٠٠ متر:
١– فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ٢٠,٢٤ ثانية.
٢– باتريك ستيفنز (بلجيكا) ٢٠,٥٢.
٣– كيفن ليتل (الولايات المتحدة) ٢٠,٦٠

● ٨٠٠ متر:
١– ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١,٤٣,٥٤ دقيقة.
٢– نوربرتو تيليز (كوبا) ١,٤٤,٣٥
٣– اندريا لونغو (ايطاليا) ١,٤٤,٤٠

● ١٥٠٠ متر:
١– هشام القروج (المغرب) ٣,٣٠,٥٩ دقائق.
٢– علي الحكيمي (تونس) ٣,٣٣,٥٤
٣– وليم تانوي (كينيا) ٣,٣٥,١٠

● ٥٠٠٠ متر:
١– دانيال كومان (كينيا) ١٢,٤٨,٩٨ دقيقة.
٢– صلاح حسو (المغرب) ١٢,٥٢,٣٩
٣– اسماعيل الصغير (المغرب) ١٣,٠٤,٥٢

● ١١٠ امتار حواجز:
١– مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,٢٢ ثانية.
٢– انييه غارسيا (كوبا) ١٣,٢٤
٣– فلوريان شفارتهوف (المانيا) ١٣,٣٥.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– فابريتسيو موري (ايطاليا) ٤٨,٢٤ ثانية.
٢– براين برونسون (الولايات المتحدة) ٤٨,٨١
٣– ستيفان ديا غانا (فرنسا) ٤٩,١١

● ٣٠٠٠ متر:
١– موزس كيبتانوي (كينيا) ٨,٠٧,٥٠ دقائق.
٢– برنار بارماسيه (كينيا) ٨,١٠,١٢
٣– سعد شداد الاسمري (السعودية) ٨,١١,٨٣

● رمي الكرة الحديد:
١– الكسندر باغاتش (اوكرانيا) ٢٠,٩١ مترا
٢– سفن اولاف بودر (المانيا) ٢٠,١٧

● رمي القرص:
١– لارس ريدل (المانيا) ٦٧,٦٠ مترا.
٢– فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٦,١٨
٣– يورغن شولت (المانيا) ٦٤,٦٦

● الوثب الطويل:
١– جيمس بيكفورد (جامايكا) ٨,٤٨ امتار.
٢– ايفان بدروزو (كوبا) ٨,٤٨
٣– كيريل ساسونوف (روسيا) ٨,١٠

**السيدات**

● ٢٠٠ متر:
١– مارينا ترانديكوفا (روسيا) ٢٢,٩٧ ثانية.
٢– مرلين فريزر (جامايكا) ٢٢,٨٤
٣– جولي كاثبرت (جامايكا) ٢٢,٩٠

● ٨٠٠ متر:
١– آنا فيديليا كيروت (كوبا) ١,٥٨,٧٠ دقيقة.
٢– ايلينا أفانا سييفا (روسيا) ١,٥٨,٩٧
٣– سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ١,٥٨,٨٩

● ٥٠٠٠ متر:
١– ليديا تشيرومي (كينيا) ١٤,٤٩,٣٧ دقيقة.
٢– فرناندا ريبييرو (البرتغال) ١٤,٥٥,٧٨
٣– انيتا فييرمان (سويسرا) ١٥,٠٦,٩٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– نزهة بدوان (المغرب) ٥٤,٠٥ ثانية.
٢– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٤,٣٤
٣– ديون هيمينغز (جامايكا) ٥٤,٦٨

● الوثب الطويل:
١– نيكي كسانتو (اليونان) ٦,٨٤ امتار.
٢– فيونا ماي (ايطاليا) ٦,٧٥
٣– تشيوما اجونوا (نيجيريا) ٦,٦٢

● رمي الرمح:
١– فيليتشيا تيليا (رومانيا) ٦٢,٤٨ مترا.
٢– اوكسانا اوفتشينيكوفا (روسيا) ٦٢,٤٢

● رمي الكرة الحديد:
١– استريد كومبرنوس (المانيا) ٢٠,٣٤ مترا.
٢– فيتا بافليتش (اوكرانيا) ٢٠,٢٤

### دورة موسكو

يشارك العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي وحامل الرقم القياسي العالمي، الى جانب اكثر من ٢٠ بطلا عالميا واولمبيا، في دورة موسكو الدولية لالعاب القوى غدا الاحد، وهي من دورات "الغران بري" ايضا.

وتأتي مشاركة بايلي اسرع رجل في العالم (٩,٨٤ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر)، بعد اسبوع من فوزه على الاميركي مايكل جونسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر والذي فاز في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر حرة في اتلانتا، في تورونتو (كندا) في سباق الـ١٥٠ مترا.

ويشهد اللقاء منافسة حامية بين النروجي فيبيورن رودال بطل اتلانتا في سباق الـ٨٠٠ متر، وجمع من العدائين الكينيين.

وعلى رغم غياب النجم الاوكراني سيرغي بوبكا عن مسابقة الوثب بالزانة، فأن ابرز المشاركين سيكون الروسي مكسيم تاراسوف بطل المسابقة في دورتي برشلونة واتلانتا، والفرنسي جان غالفيون.

وعند السيدات، تبرز الروسية سفيتلانا ماستركوفا بطلة سباقي الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر في اتلانتا، ومواطنتها ايكاترينا بودكوبايفا الى الروسية تاتيانا موتكوفا في الوثب العالي.

● يتواجه العداءان الكندي دونوفان بايلي والبريطانيين لينفورد كريستي في سباق الـ١٥٠ مترا في لقاء شيفيلد الانكليزي الدولي لالعاب القوى في ٢٩ حزيران.

ويضم اللقاء الجديد البريطانيان ايامي ماكي وجون ريجيس ودارن برايثوايت والاميركيين جيف وليامس وفنس هندرسون. ويحصل الفائز على ٥٠ الف جنيه (نحو ٨٠ الف دولار).

## رياضة وألعاب

## بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب
# لقب الرجال غداً بين بروغيرا وكويرتن


البرازيلي غوستافو كويرتن فائزاً على البلجيكي فيليب دو وولف. (رويتر تيليفوتو)

الاسباني سيرجي بروغيرا فائزاً على الاوسترالي باتريك رافتر. (رويتر تيليفوتو)

شارف الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر احراز بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، للمرة الثالثة في السنوات الخمس الاخيرة، اذ تأهل امس للدور النهائي بفوزه على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ٢٥ في العالم ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٧-٥، ٧-٦ (٧-١) في الدور نصف النهائي.

وهو الفوز السادس لبروغيرا الذي احرز اللقب الفرنسي عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، على رافتر في سبع مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وقدم اللاعبان عرضا رائعا واهدر رافتر فرصة ثمينة لبلوغ نهائي لاحدى الدورات الكبرى للمرة الاولى بعدما ارتكب اخطاء عدة قاتلة وخصوصا في المجموعتين الثالثة والرابعة. فبعدما تقدم ٥-٢ في المجموعة الثالثة استعاد بروغيرا زمام المبادرة وفاز بستة اشواط على التوالي آخرها في الشوط الاول من المجموعة الرابعة والارسال مع منافسه.

ويلتقي بروغيرا في المباراة النهائية غدا الاحد البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ٦٦ في العالم والذي فاز على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-١، ٣-٦، ٦-١، ٦-٧ (٧-٤).

ويسعى كويرتن، الذي وجه اليه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب كريستيان بيم انتقادات لانه يرتدي ملابس مشابهة لملابس لاعبي المنتخب البرازيلي لكرة القدم، الى ان يصير اول اميركي جنوبي يحرز اللقب الفرنسي بعد الاكوادوري الاعسر اندريس غوميز عام ١٩٩٠. وكان في استطاعته ان ينهي اللقاء عندما تقدم ٥-٤ في المجموعة الرابعة، الا ان دو وولف المصنف ١٢٢ في العالم عادل النتيجة ٥-٥ ثم تقدم ٦-٥، ليعادل كويرتن ٦-٦. وفي الشوط الفاصل "التاي بريك"، تقدم دو وولف ٣-١ ونجح كويرتن في تعديل النتيجة والفوز ٧-٤ بعد ساعتين و١٣ دقيقة، وارتكب اللاعب البلجيكي ٤٣ خطأ مباشرا في مقابل ٢٣ لكويرتن الذي سدد ١٤ ضربة ارسال ساحقة "أيس".

**السيدات**

وفي بطولة السيدات، تسعى السويسرية مارتينا هينغيس (١٦ عاما) المصنفة اولى في العالم منذ ٣١ اذار الماضي، الى احراز بطولة فرنسا للمرة الاولى منذ احترافها، علما انها فازت ببطولة الناشئات في رولان غاروس عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، عندما تلتقي الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة في المباراة النهائية اليوم على الملعب الرئيسي.

ولم تخسر هينغيس في ٣٧ مباراة خاضتها هذه السنة واحرزت بطولات اوستراليا المفتوحة في ملبورن وسيدني الاوسترالية وطوكيو اليابانية وباريس الفرنسية وكي بيسكاين وهيلتون هيد الاميركيتين. ويذكر ان الرقم القياسي في عدد الانتصارات وهو ٤٥ مباراة مسجل باسم الالمانية شتيفي غراف منذ عام ١٩٨٧. واذا فازت هينغيس، وهو امر متوقع حتى ان بائعي بطاقات المباراة في السوق السوداء لم يتمكنوا من بيع كل ما في حوزتهم لاعتقاد الجميع ان اللقاء محسوم ولن يستغرق سوى ساعة، فأنها ستقطع نصف الطريق نحو تحقيق "الغران شيليم" وهو الفوز بالدورات الاربع الكبرى في موسم واحد وهذا ما حققته من قبل الاميركية كورين كونوللي والاوسترالية مارغريت كوريت وغراف.

وفي طريقها الى المباراة النهائية، فازت هينغيس على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا والايطالية غلوريا بيتزيكيني والروسية آنا كورنيكوفا والنمسوية بربارة باولوس والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والاميركية مونيكا سيليش.

في المقابل، ترى مايولي ابنة زغرب التي كانت مصنفة رابعة في العالم العام الماضي، ان الضغط ليس عليها وانما على هينغيس. وافضل ما حققته مايولي في هذه البطولة فوزها على واحدة من مفاجآت الدورة وهي الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر.

وسبق لهينغيس ان فازت على مايولي ٦-٢، ٤-٦، ٦-١ في دورة الماسترز في كانون الاول ١٩٩٦ في نيويورك، و٦-١، ٦-٣ في دورة باريس في شباط الماضي، وخسرت امامها في دورة طوكيو ٦-٣، ٣-٦، ٠-٦ قبل نحو ١٤ شهرا.

ويشار الى ان تغييرا واضحا سيطرأ على لائحة التصنيف العالمي الذي سيذاع الاثنين، اذ ستصعد سيليش الى المركز الثاني خلف هينغيس وامام غراف، ومايولي الى المركز الخامس وكوتزر الى المركز السابع.

وهنا النتائج الفنية:

**فردي للرجال**

– الدور نصف النهائي، فاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر على الاوسترالي باتريك رافتر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٧-٥، ٧-٦ (٧-١)، والبرازيلي غوستافو كويرتن على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-١، ٣-٦، ٦-١، ٦-٧ (٧-٤).

## اليوم مهرجان الاونيفرسياد لاتحاد الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اليوم السبت مهرجان الاونيفرسياد السنوي في مجمعات لاس ساليناس ومارينا دل سول وبالما في انفة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. وتتجمع الفرق المشاركة الساعة التاسعة.

اما الالعاب المدرجة في البرنامج فهي:

– مجمع لاس ساليناس: كرة سلة ذكور واناث، كرة طائرة ذكور واناث، بولينغ ذكور واناث، بليارد ذكور، كرة طاولة ذكور واناث، اسكواش ذكور، سباحة ذكور واناث.

– مجمع مارينا دل سول: شطرنج ذكور، سلاح الشيش ذكور، كرة طائرة شاطئية ذكور واناث، القوس والنشاب ذكور واناث، كرة ماء ذكور، كرة قدم مصغرة ذكور، كرة يد ذكور.

– مجمع بالما: كرة مضرب ذكور واناث، لوحة شراعية "ويندسورف" ذكور واناث.

وتدير المباريات لجان فنية تضم مدربين وحكاما اتحاديين، في اشراف رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود.

### رياضة اللبنانية الاميركية

اسفرت دورة الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت عن النتائج الآتية:

– السيدات:
الكرة الطائرة: فازت العربية على الاميركية ٢-١
كرة السلة: فازت الاميركية على اللبنانية الاميركية بيروت ٥٤-٤٧.

– الرجال:
الكرة الطائرة: فازت العربية على البلمند ٢-١، واللبنانية الاميركية بيروت على الاميركية ٢-٠.
– كرة السلة: فازت البلمند على الاميركية ٦٦-٦٤، واللبنانية الاميركية جبيل على اللبنانية الاميركية بيروت ٧٩-٧٧
– كرة القدم: فازت اللبنانية الاميركية بيروت على البلمند ٥-٠، واللبنانية الاميركية جبيل على هايغازيان ٠-٢.

وفاز في سباقات السباحة المتنوعة:
– الرجال: رافي مجذوب، سامي كبارة، باسم ملك، فادي زين.
– السيدات: هلا مخول، لارا دلراكجيان.

### اسكواش اسكيب

في دورة نادي اسكيب في الاسكواش، التي تقام على ملاعبه في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، سجلت في اليوم الثالث النتائج الآتية:

– فئة السيدات (أ): فازت زينة فريوات على عايدة الحاج ٣-٠، ولارا خنيصر على دنيز عبود ٣-٠.
– فئة الرجال (أ): فاز رياض عيتاني على بول عكاوي، بالتغيب، وجيلبير بوكتي على باسل دبوس بالتغيب، وحسن دكروب على عبدالله الجمال ٢-٢.
– فئة الرجال (ب): فاز كميل حداد على جورج سلمون ٣-٠، ونور الدين سلهب على فؤاد شهاب بالتغيب، وجورج متى على جون بروتلي ٣-٢، وسهيل سعادة على نديم المعلوف ٣-٠، ومحمد جارودي على جاد صعب ٣-٠.
– فئة الرجال (ث): فاز نديم ابو جودة على شبلي ملاط بالتغيب، وفارس عرقتنجي على طوني جبور بالتغيب، وديمتري صدي على علي ياسين ٣-٠، وجورج مقبل على ربيع مطر ٣-١.
– فئة القدامى: فاز عماد علي احمد على محمد جارودي ٣-٠، وفواز المرعبي على زاهر الخطيب بالتغيب.

### اتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد اللبناني لكرة اليد الاشتراك في بطولة النوادي لابطال الدوري التاسعة عشرة في دبي من ٢٦ ايلول الى ٥ تشرين الاول، وفي بطولة النوادي لابطال الكأس الثانية، للرجال في القاهرة من ١٣ الى ٢٢ تشرين الثاني، واعلام الاتحاد العربي لكرة اليد بذلك. وسمى فريق الجيش بطل لبنان وفريق الصداقة حامل كأس لبنان لتمثيل لبنان في هاتين البطولتين.

وقرر ايضا اطلاق بطولات الفتيان والناشئين والشباب في الاسبوع الاول من آب، واعتماد حكام كرة اليد العسكريين: طلال حمود، باسيليوس مدو، احمد محمود، وجبرين الدوماني حكاما متدرجين. ودعا الحكام الاتحاديين الى ندوة في الاسبوع الاول من تموز لشرح التعديلات الجديدة في القانون الدولي.

### نادي التضامن طرابلس

تألفت الهيئة الادارية لنادي التضامن طرابلس كالآتي: رئيس احمد اسماعيل علوش، نائب رئيس محمد سلوم، امين سر احمد عبود حروق، امين صندوق عدنان دندشي، محاسب احمد فضل الاسمر، اعضاء مستشارون محمود حروق واحمد حسن يحيى وعبد العزيز شحادة وجمال العبدو واسماعيل احمد علوش ومحمد نجم الدين وفؤاد سلوم.

### فروسية ضبية

تقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد مسابقة القفز التاسعة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للفروسية في مرمح نادي ضبية كاونتري كلوب في ثلاث فئات: E,D,C مع جولة تمايز عند الضرورة.

وهي الاولى يستضيفها مرمح ضبية هذا الموسم بعد عمليات التحسين والتحديث التي اجريت فيه، وهي الاولى ايضا في سلسلة من اربع مسابقات متتالية قرر الاتحاد ان يختار في ضوء نتائجها مجتمعة اعضاء فريقه الى دورة اللاذقية مطلع آب. والمرشحون هم من فرسان الفئتين D,C نظرا الى الارتفاعات المعتمدة هناك، ولن تكون ثمة مسابقة الاحد في ١٥ حزيران لانشغال المنتخب الوطني بدورة المتوسط في باري في ايطاليا، على ان تعاود في ٢٢ منه.

### كأس الربيع للاجسام

ينظم نادي الصحة والقوة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على منصة المليح الرياضية مسابقة كأس الربيع ودورة المرحوم حسام الدين الحريري في كمال الاجسام، في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

### اللبناني الاوسترالي

بدعوة من نادي حبوب، يزور لبنان فريق النادي اللبناني الاوسترالي في الكرة الطائرة للرجال بين ٢ تموز و١٣ منه لخوض سبع مباريات ودية مع الفرق اللبنانية في كل المناطق، بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة والاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على هذه الزيارة.

### كرة الاهلي صيدا

اعلن النادي الاهلي صيدا انه انجز الاستعدادات لدورة الربيع الاولى على كأس الرئيس رفيق الحريري في كرة القدم التي ينظمها النادي في رعاية رئيس مجلس الوزراء بين ١٣ حزيران و٦ تموز على ملعب بلدية صيدا بمشاركة ثمانية فرق من الدرجة الاولى هي: الانصار بطل لبنان والنجمة حامل كأس لبنان والتضامن صور والاخاء الاهلي عاليه والبرج وشباب الساحل والراسينغ والاهلي صيدا.

وقال امين السر العام للنادي ورئيس اللجنة المنظمة للدورة ماهر السايس ان كل الفرق اكدت مشاركتها في المباريات.

### اتحاد الدراجات

يتوجه اليوم الى القاهرة رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طوني المير والامين العام وديع عبد النور لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي في ٨ حزيران و٩ منه المخصصة لانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد واجراء اتصالات مع مندوبي الدول المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة وعددها تسع دول.

ويتابع منتخب الدراجات استعداده للدورة في اشراف المدرب الفرنسي يان ميلاري ومعاونه اندريه دومانيان.

واعتمد ميلاري مبدئيا فريق الرجال لسباقي الفردي والفرق من محمد العلي ومكسيم شعيا وفاسكين مليكيان ونجيب نصر واربيار زادوريان وفاتشيه زادوريان ويوسف قبرصلي ومحمد درويش، وسينضم اليه كريستيان قيومجيان المقيم في الدانمارك ورياض نبتي الذي يتابع دراسته في الولايات المتحدة.

## برنامج سباق الخيل ليوم السبت ٧ حزيران

### الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة البداوي – "متمرنون" للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع سنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بتاليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– فريج وسويدان | تنعم | ١ | علامة | صفوان | ٠٢٢ | ٥٨ | ١,٠٩ الباب |
| ٢– فريج وسويدان | شاعر | ٢ | علامة | سمير | ٠٣٠ | ٥١ | ١,٠٧ الباب |
| ٣– فريج وسويدان | كوكران | ٥ | زيدان | علي | ٠٠ | ٥١ | ١,٥٠ جامد |
| ٤– ح. كالوت | حر الضمير | ٣ | علي | وحيد | ٢٤٠ | ٥٤ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٥– ز. اسبريدون | نار | ٧ | مرتضى | رياض | ٣٣٠ | ٥٤ | ١,٠٨ الباب |
| ٦– ح. بيطار | محبوب سمير | ٤ | حرب | سعد | ١٤ | ٥٣ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ٧– م. دبقي | مطرب | ٦ | عساف | حوا | ٤٣٠ | ٥١ | ١,٥٢ ن. ج. |

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: اسطبل فريج وسويدان، محبوب سمير. فلتة: مطرب.

### الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة طرابلس – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح للفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– إ. كنفاني | دليل السعد | ٨ | حسين | بيونس | ٢٣ | ٥٤ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٢– إ. كنفاني | نسيم | ١ | حسين | بلال | جديد | ٥٢ | ١,٥٠ جامد |
| ٣– م. دبقي | جاسر | – | عساف | – | جديد | ٥٢ | مسحوب |
| ٤– ب. فرعون | شامخ الورد | ٩ | علي | سليمان | جديد | ٥٢ | ١,٤٧ جامد |
| ٥– م. فيليتشنكو | شنكل | ٥ | حساوي | مخايل | جديد | ٥٢ | ١,٤٢ المرمح |
| ٦– هـ. مكاوي | عطر الورد | ٦ | م. حوا | سامر | جديد | ٥٢ | ١,٤٨ جامد |
| ٧– ن. ابي حبيب | عطوان | ٧ | حسين | عاصي | جديد | ٥٢ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٨– ن. ابي حبيب | ما بعرف | ٢ | مرتضى | حوا | جديد | ٥٢ | ١,٣٨ المرمح |
| ٩– ع. فارس | محبوب عكار | ٤ | فاروق | جوزف | جديد | ٥٢ | ١,٤٨ جامد |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨.
ترجح: دليل السعد، شامخ الورد، محبوب عكار.

### الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة شالوط – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ع. مبارك | سمرة | ٩ | رفعت | الطاف | ٢٢٠ | ٥٧ ١/٢ | ١,٠٩ الباب |
| ٢– ا. شمعون | السهم الاشقر | ٧ | حرب | صالحاني | ٠٣٠ | ٥٦ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٣– ج. كالوت | جراح | ٦ | علي | جورج | ٤٣٠ | ٥٦ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٤– ي. فرنسي | وردة ميسم | ١١ | انيس | ديب | ٠٠٠ | ٥٤ ١/٢ | ١,٠٨ الباب |
| ٥– ج. مشرقي | النخيل | ٢ | مساعد | فارس | ٠ | ٥٢ | ١,٥٠ جامد |
| ٦– س. بويس | لعيونك | ١ | علي | سليمان | ٢ | ٥٢ | ١,٠٦ الباب |
| ٧– إ. قشوع | ولف | ٥ | حسين | يونس | ٠ | ٥٢ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٨– هـ. شلهوب | راية السلام | ٨ | يونس | امين | ٠ | ٥١ ١/٢ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ٩– إ. الاتات | بنت صور | ١٠ | طالب | حوا | جديدة | ٥٠ ١/٢ | ١,١٩ الالف |
| ١٠– م. مبارك | حنان | ٤ | طالب | رشيد | ٤ | ٥٠ ١/٢ | ١,٠٦ الباب |
| ١١– إ. الفرن | كلوديا الجمال | ٣ | طالب | ابرهيم | ٠ | ٤٧ ١/٢ | ١,٥٢ ن. ج. |

ترجح: لعيونك، حنان، سمرة.

### الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة كفرحبّو – (مبيع) للخيل التي ربحت اقل من اربعة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ز. معطي | عطر | ٢ | سامي | طوني | ٠٢٢ | ٥٥ | ١,٥٧ ن. ج. |
| ٢– م. ابي راشد | البديل | ٦ | حرب | جورج | ٢٠٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٣– إ. غريب | العجوز | – | منذر | – | ٠ | ٥٤ | مسحوب |
| ٤– ا. شمعون | ماشي | ٥ | علي | سليمان | ٠٠٣ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٥– ي. الطيار | بحار | ٩ | يونس | فارس | ٠٢٣ | ٥٢ | ١,٤٧ على كيفه |
| ٦– م. عراجي | رماح | ٣ | مرتضى | شحادة | ٠٠٠ | ٥٢ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٧– ز. قتيس | بدر الميدان | ٨ | مزرعاني | بيطار | ٠٠٠ | ٥٢ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٨– هـ. شلهوب | حاسدينا | ١ | يونس | حوا | ٠ | ٥٢ | ١,٥٦ ن. ج. |
| ٩– ي. مرموش | حبيب بول | ٧ | منذر | كريم | ٠٠٠ | ٥٢ | ١,٤٦ جامد |
| ١٠– ا. خوري | يا ليل | ٤ | يونس | امين | ٤٠٣ | ٥٢ | ١,١٧ الالف |

ملاحظة: ٨ و١٠ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: البديل، حبيب بول، بحار.

### الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة بقعون – (مبيع) متديكاب للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بتاليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ع. مكاوي | غريب الدار | ٨ | م. حوا | زياد | ٣٠١ | ٥٨ | ١,٠٢ الباب |
| ٢– ي. مرموش | محبوب نديم | ٧ | حرب | طوني | ٤٠٠ | ٥٨ | ١,١٩ الالف |
| ٣– م. دبقي | الاصبح | ٣ | عساف | جورج | ٠٠٣ | ٥٦ | ١,٠٦ الباب |
| ٤– م. دبقي | لطيف | ١٢ | عساف | كريم | ٤٠٠ | ٥٦ | ١,٥٩ ن. ج. |
| ٥– ب. فرعون | ابن الطير | ٥ | علي | سليمان | ٢٠٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٦– فـ. بيدس | تحرر | ٦ | هدار | جوزف | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٠٤ الباب |
| ٧– إ. قشوع | سفرجل | ١٠ | حسين | يونس | ٠٣٠ | ٥٤ | ١,٠٥ الباب |
| ٨– س. مملوك | عوالي | ١ | طالب | ابرهيم | ٢٤٢ | ٥٤ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٩– ط. غازي | غالي | ٢ | حسين | بلال | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٠١ الباب |
| ١٠– ح. ابو مراد | مردود | ١١ | الفوش | قاسم | ٠٠٠ | ٥٣ | ج. خ. |
| ١١– ز. قتيس | زايد العسل | ٤ | م. عساف | رشيد | ٠ | ٥١ | ج. خ. |
| ١٢– فريج وسويدان | وادي الربيعة | ١٢ | زيدان | حوا | ٠٠ | ٥١ | ١,٠٧ الباب |
| ١٣– ا. الحاك | الباسلة | ٩ | م. عساف | سامر | ٠٠٠ | ٤٩ ١/٢ | ١,٠٤ الباب |

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: عوالي، ابن الطير، اسطبل دبقي.

### الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة القلمون – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بتاليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– م. فرعون | منصف | ٣ | علي | سليمان | ١٠٢ | ٦٤ | ١,٥٠ ن. ج. |
| ٢– ب. فرعون | حبايب | ١٠ | علي | امين | ٠١١ | ٥٨ | ١,٤٧ على كيفه |
| ٣– م. فيليتشنكو | ابو العز | ٢ | حساوي | فاضل | ٣٠٠ | ٥٨ | ١,٥٠ ن. ج. |
| ٤– فـ. عرموني | دوار | ٤ | مزرعاني | مخايل | ١٢٣ | ٥٨ | ١,٤٨ على كيفه |
| ٥– فـ. عرموني | الوليد | ١١ | حساوي | سامر | ٠٠٣ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ٦– م. دبقي | مصلح | ١ | عساف | جورج | ٠٠٤ | ٥٨ | ١,٥٩ ن. ج. |
| ٧– م. دبقي | امل النعيم | ٩ | عساف | كريم | ٢٢٤ | ٥٤ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٨– إ. كنفاني | وعد عصمت | ٥ | حسين | بلال | ٢١٣ | ٥٦ | ج. خ. |
| ٩– ج. سالم | فوار | ٨ | حسين | يونس | ٠٠٢ | ٥٤ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ١٠– ا. فياض | قمر الزمان | ٧ | مزرعاني | ايمن | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ١١– فريج وسويدان | كحيلان سامر | ٦ | علامة | زعتري | ١٢٤ | ٥٤ | ١,٤٨ جامد |
| ١٢– ا. بيطار | نسمة معاد | ١٢ | شويتي | رشيد | ٤٤٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,٠٥ الباب |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.
ترجح: وعد عصمت، امل النعيم، دوار. فلتة: كحيلان سامر.

### الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة المنية – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– م. فيليتشنكو | تراث | ١١ | حساوي | فاضل | ٣١٠ | ٥٨ | ج. خ. |
| ٢– م. فيليتشنكو | جلوان | ٧ | حساوي | مخايل | ١٠٠ | ٥٥ | ج. خ. |
| ٣– و. عشي | فلفل | ٩ | رفعت | الطاف | ٤٤١ | ٥٦ | ١,٥٩ ن. ج. |
| ٤– فريج وسويدان | فهد الغاب | ٥ | سامي | زعتري | ٠٠٣ | ٥٥ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٥– ك. كرم | ابن الصياد | ٢ | مزرعاني | رشيد | ٢٠٠ | ٥٤ | ١,٥٧ ن. ج. |
| ٦– ز. معطي | اشرف | ١٠ | سامي | فخر | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٧– م. دبقي | مبدع | ٨ | عساف | كريم | ٠٠١ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٨– إ. كنفاني | عصفور | ١٤ | حسين | ايمن | ٠٠٠ | ٥٣ | ج. خ. |
| ٩– إ. كنفاني | مسرور | ١ | حسين | بلال | ٤٠١ | ٥٣ | ١,٤٨ ن. ج. |
| ١٠– هـ. شلهوب | الحنون | ١٢ | يونس | امين | ٠٠٢ | ٥٢ | ١,٤٧ جامد |
| ١١– ب. فرعون | صافي الزمان | ٢ | علي | سليمان | ٠٠٠ | ٥٢ | ج. خ. |
| ١٢– ا. ابي نادر | سقلاوي | ١٣ | مزرعاني | جوزف | ٠٠٠ | ٥١ | ج. خ. |
| ١٣– ا. الحاك | سلمب | ٤ | م. عساف | سامر | ٠٠٠ | ٥٠ | ١,٠٢ الباب |
| ١٤– م. سليمان | صفصاف | – | طالب | – | ٠٠٠ | ٥٠ | مسحوب |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٨ و٩.
ترجح: جلوان، مسرور، فلفل. فلتة: مبدع.

### الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة الميناء – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ع. دلول | تل صافي | ٥ | يحيى | زهر | ٠٤٤ | ٥٥ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٢– ح. عيسى | كرز | ٧ | مزرعاني | طوني | ٤ | ٥٥ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٣– ر. كرم | الشهيرة | ٩ | مزرعاني | مخايل | جديدة | ٥٣ ١/٢ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٤– ر. كرم | كوكبة بغداد | ٢ | مزرعاني | رشيد | ٠ | ٥٠ ١/٢ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٥– شومان وابي حبيب | ميرا | ١ | مرتضى | حوا | ٠٠٠ | ٥٣ ١/٢ | ١,٠٨ الباب |
| ٦– ز. قتيس | دلمش | ٨ | الفوش | عثمان | ٢٢٢ | ٥٢ | ١,٤٨ على كيفه |
| ٧– ز. قتيس | محبوبة تينا | ٤ | م. عساف | سامر | ٣٠٠ | ٥٠ ١/٢ | ج. خ. |
| ٨– إ. جبل علي | سام | ٣ | س. الدين | يونس | ٢٢٢ | ٥٢ | ١,٥٨ جامد |
| ٩– م. دبقي | ستالون | ٦ | عساف | كريم | ٠٠٠ | ٥٢ | ١,٤٨ جامد |
| ١٠– ج. مشرقي | عابر | ١٠ | مزرعاني | فارس | ٠٠ | ٤٩ | ١,٥٣ ن. ج. |

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٦ و٧.
ترجح: سام، دلمش، كرز. فلتة: ستالون.

رياضة وألعاب

## دورة إعداد في ألعاب القوى للمنتخب الوطني الى الدورة العربية

اعدادا للمنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة الرياضية العربية الثامنة الشهر المقبل، نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على ملعب سيدة الجمهور دورة على يومين اقتصرت على رياضيين ورياضيات مختارين.

وجاءت النتائج كالآتي:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١- فيليب بجاني (الجمهور) ١١،١ ثانية.
٢- ناجي مجدلاني (الشانفيل) ١١،٢
- ٢٠٠ متر:
١- زكريا مسيكه (الانصار) ٢٢،٠٠ ثانية.
٢- مارك كرم (الجمهور) ٢٣،٢
- ٤٠٠ متر:
١- مارك كرم (الجمهور) ٥٢،٠٠ ثانية.
٢- هشام بليق (الانصار) ٥٢،٣
- ٨٠٠ متر:
١- علي خزعل (الانصار) ١،٥٢،١ دقيقة.
٢- نقولا مرتا (الجيش) ١،٥٥،٩
- ١٥٠٠ متر:
١- ميشال سمراني (الانصار) ٤،٠١،٩ دقائق.
٢- حسين عواضة (الجيش) ٤،٠٢،٣
- ٥٠٠٠ متر:
١- علي عوض (الجيش) ١٣،٥٨،٩ دقيقة.
٢- مهدي شبلي (الجيش) ١٥،٢٨،٧
- الوثب العالي:
١ – طوني الدليخ (الشانفيل) ١،٨٠ متر.
٢- عدنان رعد (الجيش) ١،٧٥
- الوثب الطويل:
١- ناجي مجدلاني (الشانفيل) ٦،٥١ امتار.
٢- اسامة نداف (الجيش) ٦،١٧
- الوثبة الثلاثية:
١- أسامة نداف (الجيش) ١٣،١٧ مترا.
٢- علاء الحاج (الجيش) ١٣،٠٣
- رمي الكرة الحديد:
١- محمد الخطيب (الجيش) ١٣،٩٤ مترا.
٢- طوني الياس (الجيش) ١٣،٩٣
- رمي القرص:
١- هادي عقل (الشانفيل) ٤١،٨٨ مترا.
٢- جورج مغبغب (الجيش) ٤٠،٣٨
- رمي الرمح:
١- طالب الحسن (الجيش) ٥١،٣٢ مترا.
٢- احمد الخير (الجيش) ٥١،٢٤

السيدات

- ١٠٠ متر
١- نيري ميرابديان (الشانفيل) ١٢،٩ ثانية.
٢- روزيك شوبانيان (هومنتمن بيروت) ١٢،٩
- ٢٠٠ متر:
١- نيري ميرابديان (الشانفيل) ٢٦،٦ ثانية.
٢- ناتالي صيقلي (الشانفيل) ٢٧،٤
- ٤٠٠ متر:
١- ديالا الشاب (الانصار) ٦٠،٣ ثانية.
٢- ماريا نعمة (الجمهور) ١،٠٥،٤
- ١٥٠٠ متر:
١- هدى العوضي (الانصار) ٤،٥٦،٠٠ دقائق.
- ٥٠٠٠ متر:
١- هدى العوضي (الانصار) ٢٠،٠٩،٨ دقيقة.
- الوثب الطويل:
١- روزيك جوبانيان (هومنتمن بيروت) ٤،٨٤ امتار.
٢- موري ماركاريان (هومنتمن برج حمود) ٤،٦٦
- رمي الكرة الحديد:
١- بولين مقدسي (الشانفيل) ١٠،٦٦ امتار.
٢- سعود الحارس (الانصار) ١٠،٤٥
- رمي القرص:
١- جانيت ايوب (الشانفيل) ٣٨،٢٨ مترا.
٢- ماريا كيفوركيان (هومنتمن برج حمود) ٢٧،٨٤
- رمي الرمح:
١- سعود الحارس (الانصار) ٣٩،٦٨ مترا.

وسيختار الاتحاد المنتخب الوطني في شكله النهائي الاسبوع المقبل ويسافر افراده الى اوكرانيا مدة ثلاثة اسابيع استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة.

### الطب الرياضي

ينظم نادي مون لاسال في قاعة المحاضرات للنادي في عين سعادة غدا الاحد المؤتمر الطبي الرياضي الاول تحت عنوان "حوار حول الطب الرياضي"، وغايته مساعدة الرياضيين اللبنانيين في تنمية المعرفة الطبية الجسدية. ويبدأ الحوار الساعة ١٠،٣٠ ويستمر الى الساعة ١٥،٣٠ وهو مفتوح امام جميع اللاعبين والمدربين والحكام والاداريين والصحافيين والاطباء.

## بطولة لبنان في كرة السلة
## الرياضي ثأر من انترانيك بفارق كبير



الكاميروني كريستيان اوكي يهم بالتسجيل لانترانيك. (سلكو بيكاريان)

كتبت جوزف حردان:

حقق الرياضي بيروت فوزاً كبيراً ومثيراً امس على انترانيك بفارق ٣٠ نقطة ٩٨ – ٦٨ (الشوط الاول ٤٣ – ٤٠) في ثانية مباريات الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال على ملعب ستتر دميرجيان في ضبية وثار لخسارته امامه في المباراة الاولى.

وكان نجم المباراة الروسي سيرغي تشيبونكين الذي سجل للفائز ٢٩ نقطة، بينما سجل للخاسر الكاميروني كريستيان أوكي ١٩ نقطة.

وتعادل الفريقان ثلاث مرات في الشوط الاول ٩ – ٩، ١٢ – ١٢، و٤٠ – ٤٠، بينما ساد الرياضي الشوط الثاني.

مثل الرياضي: جاسم قانصو ووليد دميلطي وياسر الحاج وبدر مكي وغازي بستاني وروبير عماد وحسن عطار والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرجي تشيبوتكين.

ومثل انترانيك: باتريك لحود ورزق الله صفير ودانيال عون واندريه الترك وباسم صبرا وخليل ديراني وهاروت كوزوجيان وجوزف عربيان وبروانت افاكيان والكاميروني كريستيان اوكي والروسي ديكران كوكجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الفرنسيان اليكس مينوس ودانيال ايريلين.

وشاب نهاية المباراة احتكاك بين بعض جمهور الرياضي وصحافيين رياضيين هم الزملاء انطوان نجم وجورج الملتي وجورج شدياق، وقدم اولهم شكوى نتيجة اعتداء عليه.

وتقام اليوم الساعة ١٦،١٥ المباراة الثالثة للحكمة والتضامن على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، وغدا الساعة ١٦،١٥ المباراة الثالثة للرياضي وانترانيك على ملعب ستتر دميرجيان في ضبية.

وقد وصل امس حكمان دوليان من اليونان للمساهمة في ادارة بقية مباريات البطولة.

## ◄ "النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على تقديم طعون في نتائج بعض المناطق التي حصلت فيها تجاوزات وخروقات. وهي عموما مناطق نائية وبعيدة عن العاصمة. وكان اعنف الاتهامات تلك التي جاءت على لسان ناطق باسم جبهة القوى الاشتراكية التي اتهمت السلطة بانها اعدت سلفا نتائج الانتخابات وترتيب الاحزاب المشاركة فيها، لكنه لم يعلن اتخاذ اي اجراءات واكتفى بان حزبه سيبحث مع الاحزاب الاخرى في شكل التعامل مع النتائج.

ولم تقتصر اتهامات بعض الاحزاب للسلطة على الانحياز الى حزب بن صالح اذ اتهمتها ايضا بالانحياز الى حزب نحناح ليحل في المرتبة الثانية. وجاءت هذه الاتهامات خصوصا من رئيس حزب النهضة الشيخ عبدالله جاب الله المنافس الاسلامي لحركة مجتمع السلم ومن زعيم التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية العلماني الدكتور سعيد سعدي.

وفور اعلان وزير الداخلية مصطفى بن منصور النتائج النهائية للانتخابات توافد زعماء الاحزاب الواحد تلو الاخر الى مركز الصحافة الدولية لعقد مؤتمر صحافي يشرح فيه موقفه منها.

وكان اول الواصلين زعيم حزب النهضة الشيخ جاب الله الذي تحدث عن "تجاوزات صارخة" حصلت في بعض المراكز الانتخابية وخصوصا في القرى النائية في مناطق القادرية والبويرة وبسكرة والطارق وقسنطينة ومسيلة وجيجل. ومنها منع مراقبي الحركة ومندوبيها من حضور عمليات الفرز وتزوير بعض النتائج بعد الفرز في عنابة وسككيدة وسيدي عمار. لكنه قال ان النتائج في بقية المناطق مقبولة وخصوصا في عواصم الولايات والمدن الكبرى و"ليس لدينا ملاحظات عليها". وطالب المجلس الدستوري بأن يحكم بعدم شرعية التصويت في المناطق التي شهدت التجاوزات واعادة الانتخابات فيها.

وكرر زعيم التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الدكتور سعدي الاتهامات نفسها، مشيرا الى مخالفات عدة تتعلق بقواعد الانتخابات ونظامها والى عمليات ضغط مورست على ممثلي الاحزاب. وقال ان التزوير جرى لمصلحة "حزب جديد مقرب من السلطة" لم يسمه ولمصلحة حركة مجتمع السلم. واكد ان حزبه كان الحزب الاول في العاصمة عند ساعات الصباح الاولى امس، لكن النتيجة النهائية كانت غير ذلك. وشكك في نسبة المقترعين التي اعلنتها وزارة الداخلية والتي وصلت الى ٦٥،٤٩ في المئة بعدما كانت في حدود الـ٥٠ في المئة الساعة السادسة. واضاف ان الزيادة الوهمية في نسبة المقترعين "صبت" لمصلحة "الحزب الجديد". ومثله مثل الاحزاب الاخرى قال ان حدود معارضته للنتائج تحدد في مشاورات بين قياديي حزبه على ان يسبق ذلك تقديم طعون الى المجلس الدستوري وبحث في امر المخالفات مع اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات.

واعتبر زعيم حركة مجتمع السلم الشيخ نحناح ان الهامش بين حزب التجمع الوطني وحزبه لا يعكس الحقيقة وقال ان حزبه سيتقدم الى المجلس الدستوري بطعون في هذه النتائج التي "لم تكن في مستوى طموحاتنا وهذه الارقام كان مبالغا فيها وفيها نسخ لمصلحة التجمع". واكد ان مواجهته لهذا الامر سيقتصر على الطرق الشرعية "وسنواصل النضال السلمي من اجل ديموقراطية سلمية في الجزائر".

كذلك حملت جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم الوحيد سابقا والتي سجلت مفاجأة بحلولها في المرتبة الثالثة، على النتائج. وصرح ناطق باسمها ان الارقام لا تعكس الحقيقة ولولا التجاوزات وانحياز السلطة الى جانب التجمع الوطني لحصلت الجبهة على ما بين ١١٠ و١٤٠ مقعدا. واشار الى ان حزبه سيتقدم بطعون في النتائج على ان تجتمع قيادته الاحد لتحديد موقف نهائي.

### بن صالح

وعلى العكس من ذلك سجل بن صالح المرشح لرئاسة المجلس الوطني المقبل ارتياح حزبه الى النتائج وقال ان ما حصل هو "اول خطوة في اطار استكمال مؤسسات الدولة الشرعية، وانتصار جماعي للشعب الجزائري".

واضاف: "ان تصويت الشعب لمصلحة التجمع يعتبر دعما للمسار الذي شرعت البلاد في تجسيده في اطار الديموقراطية. ان هذه الانتخابات هي انتصار للديموقراطية في الجزائر وبرهان قاطع عن ايمان الجزائريين لتخطي كل الصعاب".

وأكد وزير الداخلية يحيى بن منصور ان الاقتراع التاريخي "لم تشبه شائبة". وقال انه "تقدم كبير وفوز عظيم مهدى الى الامة والاجيال الصاعدة يضاف الى سلسلة الانجازات الكبرى في تشييد الديموقراطية ودولة القانون وتكريسهما في اطار مسعى التقويم الوطني الذي بادر اليه فخامة السيد رئيس الجمهورية".

### قراءة للنتائج

وفي قراءة اولية للنتائج الرسمية للانتخابات يتبين:

١– العودة القوية لرجال جبهة التحرير الوطني الحاكمة السابقة ونهجها الى الساحة السياسية. فهذه الجبهة عادت اولا كتنظيم سياسي يحافظ على الاسم والتاريخ السابقين باحتلالها المرتبة الثالثة برصيد يقارب المليون ونصف المليون من الاصوات. وهي عادت ثانيا بلباس التجمع الوطني الديموقراطي، فهذا الحزب المقرب من الرئيس زروال قام قبل اربعة اشهر على رجالات الجبهة السابقين وضم في صفوفه ابرز ناشطيها. وعلى رغم الموقف الحاد الذي اتخذته الجبهة بعد صدور النتائج، فان الحملة الانتخابية اظهرت التناغم الكبير في المواقف السياسية والخطاب المتشابه بين الجبهة والتجمع. اما الخلافات بينهما فلم تكن تتعدى التنافس الانتخابي المحلي. ولا يستبعد ان يكون هذان الحزبان محورا ثنائيا في المجلس الوطني المقبل وفي الحكومة المقبلة.

٢ – تراجع قوة الاسلاميين عموما. فعلى رغم ان حركة مجتمع السلم انتزعت المرتبة الثانية وحزب النهضة المرتبة الرابعة، فان مجموع اصوات هذين الحزبين لا تصل الى حدود الـ٢٥ في المئة من المقاعد في المجلس الاشتراعي. كذلك فان الاصوات التي حصلت عليها حركة مجتمع السلم اي نحو مليون ونصف مليون صوت، تعادل تقريبا نصف الاصوات التي نالها الشيخ نحناح في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥.

٣ – ضعف احزاب "العقد الوطني في روما" وخصوصا جبهة القوى الاشتراكية التي قاطعت الانتخابات الرئاسية. فهذا الحزب الذي كان يطمح الى احتلال المرتبة الثانية لم يحصل الا على ١٩ مقعدا وما يقارب نصف مليون صوت.

٤ – تراجع قوة التيارات العلمانية والديموقراطية الليبيرالية. ذلك ان حزبين بارزين من هذا التيار لم يحصلا على اي مقعد في المجلس المقبل، وهما حزب التحالف الوطني الديموقراطي بزعامة رئيس الوزراء السابق رضا مالك، وحزب التجديد الجزائري بزعامة نور الدين بوكروح الذي نال في الانتخابات الرئاسية نحو مليون صوت، اما الان فلم تصل الاصوات التي نالها حزبه الى ٢٠٠ الف.

كذلك ظهر ضعف الحزبين العلمانيين القبائليين القويين جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية اللذين لم يحصل كل منهما الا على ١٩ مقعدا في البرلمان.

٥ – على رغم اعلان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة مقاطعتها الانتخابات والمشاركين فيها، فان هذه الجبهة اظهرت قوتها باعطائها بعض اصواتها لحزب العمال بزعامة لويزة حنون. فالمفاجأة التي حققها العماليون بنيلهم اربعة مقاعد (بينها اثنان في العاصمة) لا يمكن تفسيرها الا بان "جبهة الانقاذ" اوعزت الى انصارها بالاقتراع لمصلحة حزب لويزة حنون التي لا تفوت مناسبة الا تطالب باطلاق السجناء السياسيين للجبهة علما انها تروتسكية متشددة.

### الفائز الاكبر

في اي حال، ان الفائز الاكبر في الانتخابات ونتائجها هو السلطة. فهي:

اولا: نجحت في جذب معظم القوى السياسية الموالية منها والمعارضة، وطنية كانت ام اسلامية ام ديموقراطية، الى داخل اللعبة السياسية. وهي بذلك تطمح الى عزل "جبهة الانقاذ" سياسيا وسحب الغطاء السياسي عن بعض المجموعات المسلحة المستفيدة من حال الفراغ السياسي وتجعل كل القوى السياسية شريكة في لعبتها.

ثانيا: حققت هذه السلطة غالبية مريحة في المجلس الاشتراعي المنتخب بفوز التجمع الوطني المقرب منها بالمرتبة الاولى، وحلول حليفها غير المعلن جبهة التحرير الوطني في المرتبة الثالثة. في حين ان الخلافات والانقسامات في التيارات المعارضة ستجعل هذه التيارات في موقع ضعيف. فما يفرق بين الحزبين الاسلاميين: حزب النهضة وحركة مجتمع السلم اكثر مما يجمع. والامر ذاته ينطبق على الحزبين القبليين العلمانيين: التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة القوى الاشتراكية.

ثالثا: اضافت هذه الانتخابات والمشاركة الشعبية فيها ولو كانت ضئيلة نسبيا، شرعية جديدة الى مؤسسات السلطة تضاف الى شرعية كانت اكتسبتها في الانتخابات الرئاسية السابقة. وهذه الخطوة لا بد ان تستكملها السلطة بخطوات اخرى تتمثل في انشاء مجلس الامة والانتخابات البلدية.

الا ان سؤالا يطرح نفسه بقوة وهو هل تكون هذه الانتخابات بداية النهاية للازمة كما يتمنى جميع الجزائريين؟

والاجوبة عن هذا السؤال تتناقض بين التفاؤل والتشاؤم. فالمتفائلون يرون ان ما جرى هو محطة حاسمة في مسار الخروج بالبلاد من النفق المظلم عبر استكمال بناء مؤسسات الدولة وتكريس مبدأ الديموقراطية والتعددية ولو كان الامر يحتاج الى بعض الوقت لتكريسه. اما المتشائمون وهم كثر فيرون ان ما جرى لا يغير في واقع الامر شيئا. فالأزمة في رأيهم ابعد من ان تحلها "ديموقراطية مسيرة" والامر يتطلب تصديا شجاعا يشارك فيه جميع الجزائريين من دون استثناء، للمشاكل المعقدة والمتداخلة بين السياسي والاقتصادي والثقافي والتاريخي والتي اوصلت البلاد الى ما هي فيه الآن.



دورية لقوى الامن الجزائرية في حي القصبة في العاصمة امس. (اب تيليفوتو)

### ابرز الخاسرين

– التحالف الوطني الجمهوري (رضا مالك): ٢٠٨٣٧٩ صوتاً، لا شيء، ١،٩٩ في المئة.
– حزب التجديد الجزائري (نور الدين بوكروح): ١٩٧٢٦٢ صوتاً، لا شيء، ١،٨٨ في المئة.
- شارك في الانتخابات ٣٩ حزباً، و٥٥٣ مرشحاً حراً.

### ارقام الانتخابات

عدد الناخبين المسجلين: ١٦،٧٧٣،٠٨٧
عدد المقترعين: ١٠،٩٨٣،٩٨٥
عدد المقترعين المقبولين: ١٠،٤٩٠،٣٠٩
عدد الاوراق الملغاة: ٤٩٣،٦٧٦
نسبة المقترعين: ٦٥،٤٩ في المئة.

### النتائج الرسمية للانتخابات الجزائرية

١– التجمع الوطني الديموقراطي: ٣٥٣٣٧٦٢ صوتاً، ١٥٥ مقعداً، ٣٣،٦٩ في المئة.
٢– حركة مجتمع السلم: ١٥٥٣١٨٥ صوتاً، ٦٩ مقعداً، ١٤،٨١ في المئة.
٣– جبهة التحرير الوطني: ١٤٨٧٥٦١ صوتاً، ٦٤ مقعداً، ١٤،٢٠ في المئة.
٤– حزب النهضة: ٧١٥٠٦٦ صوتاً، ٣٤ مقعداً، ٨،٧٢ في المئة.
٥– جبهة القوى الاشتراكية: ٤٦٥٧٥٧ صوتاً، ١٩ مقعداً، ٤،٤٤ في المئة.
٦– التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية: ٤٤٤٥٨٦ صوتاً، ١٩ مقعداً، ٤،٢٤ في المئة.
٧– المرشحون الاحرار: ٤٧٥٧٤٦ صوتاً، ١١ مقعداً، ٤،٥٤ في المئة.
٨– حزب العمال: ١٧٧٢٥١ صوتاً، ٤ مقاعد، ١،٨٨ في المئة.
٩– الحزب الجمهوري التقدمي: ٦٥٤٤١ صوتاً، ٣ مقاعد، ٠،٦٢ في المئة.
١٠– الاتحاد من اجل الديموقراطية والحريات: ٤٩٣٠٨ اصوات، مقعد واحد، ٠،٤٧ في المئة.
١١– الحزب الاجتماعي الليبرالي: ٣٦٥٢١ صوتاً، مقعد واحد، ٠،٣٥ في المئة.

## ◄ كلمة "يمينية" من بلير ورد "يساري"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخدمات العامة لأن قوى السوق لا يمكنها أن تحل كل مشاكلنا الاجتماعية". واعتبر أن إنفاق مزيد من الأموال العامة على الطرق ووسائل الاتصالات وبقية مشاريع البنى التحتية يوفر مستقبلاً الكثير من فرص العمل ويساهم في حل مشكلة البطالة التي تعانيها كل دول الاتحاد الأوروبي ولو بدرجات متفاوتة. وأضاف أن "أوروبا ستعود إلى الطريق الصحيح إذا تمكنت من القيام بهذه الاستثمارات القصيرة المدى غير المربحة". وتطرق إلى الوحدة النقدية الأوروبية التي يفترض أن تتحقق بولادة العملة الأوروبية "الأورو" في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩، قائلاً أن ثمة مسائل أكثر أهمية من "جعل أوروبا منطقة للتجارة الحرة حيث تتنقل الرساميل والسلع من غير عائق ومن ترك أوروبا لقوى السوق". وشدد على أن "شعوبنا تريد أوروبا قريبة منها ومن همومها، أوروبا ذات وجه إنساني".

وأبلغ في وقت لاحق للصحافيين انه لم يتسن لحكومته الجديدة الوقت لتناقش موضوع الوحدة النقدية بعمق، نافياً صحة الشائعات عن أنها ستطلب تأخير هذا المشروع. وأكد أن وصول الاشتراكيين إلى السلطة في فرنسا لن يضر بالعلاقات بين باريس وبون حيث السلطة لائتلاف يميني بقيادة المستشار هلموت كول، ذلك أن "العلاقة الفرنسية – الألمانية هي فوق الأحزاب".

أما بلير فلم يتناول موضوع الوحدة النقدية في كلمته بل ناقشها في لقاء جانبي مع جوسبان، علماً أن لندن لا تنوي المشاركة في المشروع في مرحلته الأولى.

(أ ب، و ص ف)

## الاستئناف الايطالي يؤيد حكماً على كراكسي

ميلانو –رويتر– أيدت امس محكمة استئناف ايطالية حكما بالسجن ثماني سنوات وثلاثة اشهر على رئيس الوزراء الاشتراكي السابق بتينو كراكسي.

وقد دين كراكسي، الذي تولى منصب رئيس الوزراء في الفترة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧، في نيسان ١٩٩٦ بالفساد في ما يتعلق ببناء شبكة مترو الانفاق لمدينة ميلانو في الثمانينات. واتهم في أثناء محاكمته بالحصول على رشاوى لنفسه ولحزبه الاشتراكي في مقابل دعم عروض لشركات لبناء شبكة المترو. وهو يعيش حالياً في منفاه الاختياري في تونس.

وهذه ليست المرحلة الاخيرة لعملية الاستئناف بل يمكن رفع الامر الى محكمة النقض وهي اعلى محكمة في ايطاليا. وأيدت محكمة النقض في وقت سابق حكما بالسجن خمس سنوات ونصف سنة على كراكسي في قضية تمويل حزبي غير مشروع وهو سيسجن اذا عاد الى ايطاليا.

وتقدم كراكسي ايضا باستئنافات لاحكام ادانة اخرى تنطوي على عقوبات بالسجن تزيد في مجموعها على ٢٥ سنة. واصدرت السلطات الايطالية مذكرة توقيف دولية في حقه، لكن تونس لم تستجب لها

قضايا النهار

## استنساخ

في الذكرى الثلاثين لحرب الخامس من حزيران تبنى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خطة وزير الخارجية الاسرائيلي الراحل يغال آلون للحل في الضفة الغربية.

قبل ذلك بيوم انتخب ايهود باراك رئيساً لحزب العمل فيما خصومه يتهمونه بأنه "بيبي" آخر، اي لا يميزه شيء عن زعيم "الليكود".

هذا التقارب هو بين شخصين قبل ان يكون بين حزبين. فحزب العمل يبعد، خطوة أو أكثر، الى يسار باراك، فيما يبعد الليكود، بالمقدار نفسه أو أكثر، الى يمين نتنياهو.

وليس في الامر ادوار تاريخية لرجال تاريخيين؟ جلّ ما في الامر ان النظام الانتخابي الجديد الذي يفصل بين انتخاب رئيس الوزراء وانتخاب حزبه، يعزز الادوار الشخصية على حساب ادوار الاحزاب وخطوطها.

ومع تعزيز ادوار الاشخاص يتجه هؤلاء الى اللقاء عند الوسط. ليس الوسط بين النقيضين اليساري واليميني، وانما الوسط بين الحزبين، بما يجعل لرئيس الوزراء اطلالة وطنية تتجاوز الطابع "الحزبي" لحزبه.

الخطوة التي خطاها نتنياهو مبتعدا عن خط الليكود، والخطوة المقابلة لباراك مبتعدا عن خط العمل، من شأنهما ان تجعلا اي باحث عن تمايزات حقيقية في موقفهما من التسوية محتارا.

كلاهما يصل الى النتائج نفسها ولن من مواقع متباينة. فسواء تم البدء من الاعتراف بالدولة الفلسطينية لافقادها مضمونها بعد حين عبر الشروط على السيادة، او تم البدء من الحكم الذاتي الحالي لاعطائه بعض الصلاحيات الاضافية التي لا ترقى الى مفهوم السيادة، فالنتيجة واحدة مع اختلاف في الاسماء، وليس في المسميات.

وسواء تمت الموافقة على الانطلاق من مبدأ الارض في مقابل السلام ثم تبيّن ان المقصود بعض الارض، او جرى رفض المبدأ المذكور لمصلحة بعض التوسيع لحدود الحكم الذاتي، فالنتيجة واحدة، والخريطة الفلسطينية رقع، قابلة للوصل لاحقا، على طريقة وصل غزة بالضفة الغربية.

ومع استبعاد الخلافات المبدئية، والحزبية، تطفو على السطح الاختلافات الشخصية التي تصبح معيار الفصل بين المرشحين. فتشدد نتنياهو الامني يوازيه التاريخ العسكري لباراك، علماً بان الثاني كان رئيس الاول في وحدة مكافحة الارهاب في الجيش الاسرائيلي.

"فضيلة" التقارب الوحيدة بين زعيمي الحزبين هي في كشفها معالم الحل النهائي الذي يكاد يجمع عليه الاسرائيليون، وخصوصاً مع الفلسطينيين.

فعلى هذا الصعيد لا انقسام يشبه الانقسام الذي شهدناه حول مصير الجولان: استعداد العمل للانسحاب الشامل في مقابل السلام الشامل، واستعداد الليكود للسلام الشامل في مقابل السلام الشامل.

لا انقسام في وجه الفلسطينيين، وسرّ التسوية التي وافق عليها اسحق رابين معهم، هي في معادلة الحل النهائي يساوي الحل الانتقالي، والدولة الفلسطينية هي الاسم الثاني للحكم الذاتي، وليس أكثر.

في ذكرى احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧، رد شمعون بيريس على بنيامين نتنياهو بالقول: "تستطيع الاحتفاظ بالقدس دون الحاجة الى استفزاز العرب".

بين من يريد ان يصدمنا بالحقيقة، ومن يريدها ان تستقر في رؤوسنا بهدوء، يضيق هامش السياسة الحزبية في اسرائيل، ونحن لم نتجاوز بعد الانتخاب الاول لرئيس الوزراء الاسرائيلي بالاقتراع العام المباشر.

محمد ابرهيم

# الدور المصري الوسيط والدواعي الاميركية

نصير الاسعد

تشكّل عودة مصر الى اداء دور الوسيط بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، الحدث الابرز عربيا منذ بروز ما يصطلح على تسميته مأزق العملية السلمية. فمصر التي حملت على امتداد عام كامل هو عمر بنيامين نتنياهو في السلطة راية التشكيك بنواياه وسياساته، وادت دورا رئيسيا – وان مأذونا اميركيا في حينه – في عقد القمة العربية الموسعة في حزيران من العام الماضي، وبدت كما اثناء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على اتفاق الخليل مدافعة عن المطالب الفلسطينية وناطقة بها لا بل مفاوضة بشأنها، ان مصر بانتقالها الى الوساطة مجددا كما كانت الحال قبل نتنياهو تنتقل بالضرورة الى موقع يفرض عليها قدرا من القيود.

هذا المعطى السياسي يجدر أخذه في الاعتبار، والاهم ان يوضع في سياق سياسي محدد. ولا نرى في هذا الاطار بديلا من اعتباره نتيجة ضغط اميركي على مصر.

### اشغال مصر عن الدور التجميعي العربي

بعد الجولة الاخيرة للمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة والتي أخفقت في التمهيد لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، تبدو الديبلوماسية الاميركية في اجازة مدروسة. لا تعلن اميركا ان العملية السلمية انهارت ولا هي تطلق مبادرة استراتيجية انقاذية. وبهذا المعنى فان منهج "ادارة الازمة" مستمر، والاجازة او الاستراحة الحالية تندرج في سياق ادارة الازمة لا بل هي وجه من وجوهها. وقد يقف الامر عند هذه الحدود، لكن من المهم ان يجري توضيح حقيقة سياسية ثابتة، ان امتناع الولايات المتحدة عن التدخل بمبادرة سياسية استراتيجية تفرض تحريك المسارات التفاوضية جميعا وليس المسار الفلسطيني – الاسرائيلي فقط، يقع في امتداد قرار واشنطن بالامتناع عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل وحكومة نتنياهو..

ولذلك فان الاجازة الاميركية الراهنة مفتوحة بالضرورة على تسليط مزيد من الضغوط على العرب.

ادارة الازمة، الاجازة، تقطيع الوقت... كلها عناوين مسلطة للضغط على الفلسطينيين والعرب. وفي هذا السياق السياسي الاميركي بالضبط يقرأ الانتقال المصري المتجدد الى موقع الوساطة، اي انه جزء لا يتجزأ من "لعبة" تقطيع الوقت وادارة الازمة على النحو الذي شددنا عليه. فما هي المكاسب السياسية التي تجنيها الولايات المتحدة – واستطرادا اسرائيل – من ذلك؟

الوساطة المصرية قد توحي بأن "المساعي الخيّرة" مستمرة ولكن ثمة اعتبارات رئيسية اخرى. فعودة مصر الى دور "الوسيط" لفسح في المجال امام استئناف العلاقات المصرية – الاسرائيلية الرسمية والتي كانت على قدر من التوتر منذ مدة من الزمن، وهذا التوتر في العلاقات المصرية – الاسرائيلية شكّل عامل ضعف لنتنياهو لا بل عاملا من عوامل السجال الاسرائيلي الداخلي، الى ذلك نضيف ان استعادة العلاقات المصرية – الاسرائيلية مطلوب اميركيا لترميم "معسكر السلام".

هذا اولا. اما الاعتبار الثاني الذي يجعل الدور المصري الوسيط مطلوبا اميركيا، فهو الايحاء للفلسطينيين بأن كون الوسيط متعاطفا معهم يستدعي منهم قدرا من "المرونة" والتنازلات، ولكنه في الواقع فعل "تشليح" اميركي للفلسطينيين ورقة سياسية مهمة هي "الورقة المصرية" اذا جاز التعبير.

اما الاعتبار الثالث فيتصل اتصالا مباشرا بثقل مصر العربي. فالولايات المتحدة الماضية الى أمد غير منظور في نهج ادارة الازمة المفتوح على ضغوط في المدار العربي، تتطلع الى إدامة حال الاسترخاء العربي. بكلام آخر ان اشغال مصر بدور الوسيط يصرفها بطبيعة الحال عن اداء دور "تجميعي" عربي، ويضعها خارج دائرة العمل على استنفار الوضع العربي، ويجعل موضوع انعقاد قمة عربية موسعة خارج التداول الجدي لفترة طويلة، فضلا عن انه يشتت اي بحث في وسائل مواجهة الطور الراهن من السياسة الاسرائيلية.

لكل هذه الاعتبارات مجتمعة قلنا ان الدور المصري الوسيط مطلوب اميركيا، وربما لم تكن مصر نفسها قادرة على الافلات منه نظرا الى ضغوط شتى وايحاءات عن دور مصري اقليمي في المنطقة. ولذلك لا مفر من القول استنادا الى هذه المقدمات انه لا يصح توقع مبادرة سياسية مصرية حيث لا مبادرة اميركية، ولا يصح توقع اخراج مصري العملية السلمية من مأزقها حيث لا تبدو الولايات المتحدة على عجلة للانتهاء من "لعبة الوقت". وعلى هذا الاساس يمكن ان تقرأ قمة شرم الشيخ المصرية – الاسرائيلية بصفتها "حركة" في سياق تقطيع الوقت مرة اخرى.

وثمة تقدير آخر مفاده ان التوسط المصري منسق مع مسعى اوروبي كثر الكلام في الآونة الاخيرة عنه، على افتراض ان تزامن الوساطة المصرية مع تحرك المبعوث الاوروبي موراتينوس يسمح بمثل هذا التقدير. وفي رأينا ان لا داعي لهذا التقدير، لان الولايات المتحدة مصرة على احتكار مساحة المبادرة السياسية وعدم تمكين مبادرة اخرى من اقتحام جمود العملية السلمية وذلك تحت عنوان "الدور القيادي الاميركي". والنظرة الاميركية الى الدور الاوروبي "المكمّل" لا تعني اجازة مبادرة اوروبية فيها توازن ما، ولا ندري اصلا ما اذا كانت الافكار الاوروبية المتداولة بين الحين والآخر تنطوي على توازن معين او قادرة عليه ضمن المعطيات الراهنة. ونذكّر اضافة الى ذلك باننا في الاساس لسنا امام اعلان اميركي بالفشل ينتج عنه قدر من إخلاء المكان لحركة سياسية اخرى تفتتح سياقا آخر.

من هنا القول مرة اخرى ان الوساطة المصرية تندرج تماما في اطار اميركي محدّد، ولا تنتسب الى اية محاولة منسقة اوروبيا. واذ نشدّد على هذا الامر، فللوصول به الى نتيجة سياسية واضحة.

المرحلة التي تجتازها المنطقة اذاً تتسم بقدر من الضغوط السياسية على العرب.

### ضغوط على العرب

ان تجدّد الدور الوسيط المصري، منظورا اليه من هذه الزاوية الاقليمية الاعم، يؤكد ان الضغوط على العرب سائرة الى التكثف، وان اسرائيل هي المستفيدة لان الوقت يعمل في مصلحتها، وربما هذا ما يشير. بحد ذاته الى خطورة التمادي الاميركي في "ادارة الازمة" اذ يسمح لاسرائيل بالتفكير في التصعيد. الفلسطينيون يضيرهم الوضع الراهن والوقت ليس من مصلحتهم، سوريا كذلك لاسيما وان مصر التي يقيدها اليوم دورها المتجدد شكلت باستمرار محور ارتكاز في الحركة السورية وهي تدير على اي حال تحركا سياسيا مكثفا في هذه المرحلة. العراق ساحة لعدوان يستهدف سيادته ووحدته. وايران على اللائحة.

### تحالف سوري – عراقي–ايراني؟

ثمة من يرى ان أحد اوجه الرد على ما يجري، هو قيام تحالف سوري – عراقي – ايراني. بالمبدأ هذا مطروح، ولكن غالب الظن ان مثل هذا الامر يخضع لعمليات سياسية كبرى ومن جانب دمشق اكثر من سواها، لان التحالف هذا رد على مستوى "كبير" ويطرح معادلة مختلفة تفترض التدقيق بها بدقة، لان سوريا المستاءة من الولايات المتحدة لا تقدم عادة على خطوات فيها هذا القدر من قلب الطاولة وهي محقة على اي حال في الحذر. غالب الظن ان سوريا التي تحتفظ بعلاقة وثيقة مع ايران لا تخلو من الاختلافات، والتي فتحت ثغرة اخيرا في الموضوع العراقي، تتحرك الآن تحت عنوان الحد من الهرولة في اتجاه التطبيع وتطرح الغاء القمة الاقتصادية الشرق الاوسطية الرابعة في الدوحة بقطر في تشرين الثاني المقبل في مقابل انعقاد مؤتمر اقتصادي عربي... اي ان سوريا تحسب حسابا مدققا لما يحتمله العربي المضغوط عليه اميركيا. وفي اطار هذا الحساب، يبدو ان سوريا لا تقطع مع مصر على رغم الآثار السياسية المباشرة للدور الوسيط المصري، ربما على افتراض ان مصر عائدة لا محالة من رحلة الوساطة خالية الوفاض. ولا ننسى ايضا ان المحور السعودي – الخليجي يدخل جيدا ايضا في الحساب السوري.

كل ذلك من اجل القول ان الوضع الراهن عربيا بالغ الصعوبة وليس تناوله مبسطا، وهذا ما يدعو الى الخشية والقلق اصلا، وقد تكون الغاية الاميركية الاصلية ايصال العرب الى المأزق. شيء وحيد مؤكد هو ان الوضع الحالي يفيد نتنياهو تماما.

الوقت في مصلحة اسرائيل، وحربها على السلام مفتوحة بالاستيطان سلاحا رئيسيا، وما سمي "خريطة نتنياهو" يشي بالهدف الاسرائيلي.

كاتب سياسي

# بعد عام على تشكيلها: ازمات حكومة نتنياهو

ماجد كيالي

منذ استلامه منصبه رئيسا لوزراء اسرائيل في ١٨ حزيران ١٩٩٦، واجه بنيامين نتنياهو عددا كبيرا من الازمات والصعوبات الداخلية والخارجية، بسبب طريقته في الادارة وبسبب تحالفاته وارتباطاته الحزبية، وايضا بسبب معتقداته الايديولوجية وتعهداته السياسية التي قطعها على ناخبيه.

ومن المعروف ان نتنياهو فاز برئاسة الوزراء بالاقتراع المباشر في مواجهة زعيم حزب العمل (السابق) شمعون بيريس بغالبية ضئيلة جدا (تقل عن ( في المئة ) في حين ان حزبه الليكود (المتحالف مع حركتي "غيشر" و"تسوميت")، حصل على ٣٢ مقعدا في انتخابات الكنيست (منها ٢٢ لليكود لوحده) بينما حصل حزب العمل في هذه الانتخابات على ٣٤ مقعدا، ولدى تشكيل نتنياهو حكومته استطاع تأمين غالبية في الكنيست مقدارها ٦٦ مقعدا على النحو الآتي:

٣٢ لليكود وحلفائه "غيشر" و"تسوميت"، ١٠ "شاس" ٩ "المفدال" ٧ "اسرائيل بعليا" ٤ "ديغل هتوراه" ٤ "الطريق الثالث".

وبنتيجة هذه التحالفات، واجه نتنياهو صعوبة بالغة تتعلق بطريقة توزيع الحقائب الحكومية على اعضاء الوزارة، ومن ضمن ذلك التجاذب والتنافس بين حزب "المفدال" وحركة "شاس" وكذلك الحقائب التي يمكن توزيعها على اعضاء حزبه الليكود وحلفائه من "غيشر" و"تسوميت".

### التنكّر لقادة الليكود

وفي حينما اتُّهم نتنياهو بأنه يتنكر لقادة الليكود وانه يحاول الاستفراد بالقيادة، وقد عزز هذا الانطباع اعتماد نتنياهو على جملة من المستشارين الذين قربهم على حساب قادة الحزب من امثال شارون، ومريدور، وكتساف، وغيرهم، وهكذا اصبح هؤلاء المستشارون مثابة القيادة الخلفية للحكومة واصبحت اسماء: دوري غولد، وبلرايلان، ويورام حزوني، ولفيغدور ليبرمان، ودني نافيه، وشاي بازاك، من اكثر الاسماء تداولا في الحياة السياسية الاسرائيلية واكثر قربا من مركز اتخاذ القرار.

وقد اثار هذا الوضع قادة الليكود لاسيما حينما حاول نتنياهو تمرير تشكيل مجلس للامن القومي برئاسة (ديفيد عبقري مدير عام وزارة الدفاع) وتشكيل مجلس استشاري للشؤون الاقتصادية برئاسة يعقوب فرنكل محافظ بنك اسرائيل، ولكن هاتان المحاولتان لم يكتب لهما النجاح بسبب معارضتهما من داخل الليكود ومن داخل الحكومة الاسرائيلية.

وعندما اتخذ نتنياهو قراره بشأن فتح نفق تحت سور المسجد الاقصى (ايلول ١٩٩٦) تنصل المستوى الامني (الجيش، الاستخبارات، الشرطة) من هذا القرار، وتوترت العلاقات بينهم وبين رئيس الحكومة. وقد تبادل الطرفان الاتهامات على خلفية الانتفاضة التي اندلعت حينها.

ولم تتوقف ريبة نتنياهو عند المستوى العسكري اذ انها امتدت الى النخب الاعلامية، حتى ان مصدرا امنيا رفيعا مقربا منه قال: "ان قيادة الاجهزة العسكرية والامنية اصبحت توثق كل كلمة يقولها رئيس الحكومة خوفا من تشويهها".

وقد انصب غضب نتنياهو على الاعلام، خصوصا بعد ان نشرت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي يوم ١٩٩٧/١/٢٢ تقريرا عن قضية تعيين المحامي بار – اون وهو التقرير الذي فجر الفضيحة المعروفة.

### ابتزاز الاحزاب الدينية

من جهة اخرى، خضعت حكومة نتنياهو لابتزاز الاحزاب الدينية المتشددة في كثير من الامور، حتى ان الكنيست مرر يوم ٤/١ القراءة الاولى حول مشروع قانون يعطي التيار الديني المتشدد حق احتكار القرارات المتعلقة بالحالة المدنية لليهود من تعريف من هو اليهودي الى ارتباطه بحالات الطلاق والزواج داخل اسرائيل، حتى ان ابراهام بورغ رئيس الوكالة اليهودية اعتبر هذا القانون مثابة "اعلان حرب على اليهودية العالمية" مع ان هذا القانون لا يمس حق الهجرة والجنسية لكنه يقر للحاخام الاكبر في اسرائيل تحديد من هو اليهودي. وقد اثار هذا المشروع وتمريره في الكنيست غضبا عارما في الاوساط اليهودية العالمية لانه يشق يهود العالم، ولانه يخرج غالبية اليهود من اليهودية، ولا يعترف سوى باليهود الارثوذكس مع العلم ان غالبية يهود العالم هم من اليهود الاصلاحيين او المحافظين بينما يشكل الارثوذكس في اسرائيل تيارا قويا، يتحكم بالحياة المدنية وبالتشريعات الاسرائيلية، وفي مجال التعليم، بسبب نفوذهم في الكنيست (٢٣ عضوا من ١٢٠) وايضا بسبب قدرتهم على ابتزاز حكومة نتنياهو.

وقد سلطت فضيحة تعيين المحامي دافيد بار – اون الاضواء على مدى نفوذ الاحزاب الدينية في الحكومة، ومدى خضوع نتنياهو لابتزازها في سبيل بقائها في السلطة كما سلطت الاضواء على قضية الفساد الاداري الحكومي.

ورغم توجيه لائحة اتهام ضد بنيامين نتنياهو من الشرطة ورغم الانقسام في النيابة العامة حول هذا الموضوع، الا انه تمسك بتقرير النائب العام للدولة ادنا اربيل والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين، الذي لم يوجه التهمة اليه، وصرح بانه سيبقى في السلطة حتى العام ٢٠٠٠ وما بعدها!

والى جانب ذلك يمكن اضافة المشكلات الاقتصادية التي تواجه حكومة اسرائيل، فنتنياهو لم يستطع حتى الآن ان يطبق برنامج الخصخصة على نطاق واسع والذي وعد به لدى تشكيل الحكومة بسبب التبعات الكثيرة التي ستنجم عنه، ولمعرفته ان الاقدام على هذه الخطوة سيضيّق قاعدته الاجتماعية، كما ان معدلات الاستثمار في اسرائيل تراجعت بسبب مواقف الحكومة في شأن عملية التسوية.

### أزمة التسوية

هذه هي جملة الصعوبات والمشكلات الداخلية التي واجهتها حكومة نتنياهو خلال عام من تشكيلها، ويمكن ان نضيف الى ذلك الازمة الاساسية المتعلقة بعملية التسوية، فنتنياهو اكد منذ قيام حكومته انه سيسير في طريق السلام! وانه لن يتراجع عن اتفاقات اوسلو ولكنه في الوقت نفسه عمل على كل ما من شأنه تجميد هذه العملية كما عمل على نقضها. وهكذا جرى تأجيل عملية اعادة الانتشار في الخليل، ولم تطبق الالتزامات التي قطعتها اسرائيل على نفسها بالامور المتعلقة بصلاحيات السلطة الفلسطينية. حتى انه لم يجتمع مع ياسر عرفات الا بعد ثلاثة شهور من استلامه منصبه (٤ ايلول الماضي) وكان ان عمد الى فتح نفق جديد تحت سور المسجد الاقصى (اواخر ايلول ١٩٩٦) ادى الى صدام عنيف مع السلطة الفلسطينية وبعد حين اضطر نتنياهو الانسحاب من ٨٠ في المئة من مدينة الخليل (منتصف كانون الثاني الماضي) الامر الذي اربك وضعه الحكومي وادى الى انسحاب الوزير بيني بيغن من الحكومة احتجاجا على الاتفاق، واتهم نتنياهو من اوساط اليمين المتطرف بانه نقض عهده. ولكي يستعيد بعض توازنه قام نتنياهو بالاعلان عن النية في الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس (١٨ آذار الماضي) الامر الذي جمد عملية التسوية مع الفلسطينيين واعاد التوتر الى سابق عهده.

ويضاف الى ذلك المبادرات الفاشلة لنتنياهو حول: "لبنان اولا" والانتقال الى التفاوض حول قضايا الحل النهائي مباشرة مع الفلسطينيين، وكل هذه الامور اثارت قلق الاوساط الاسرائيلية المؤيدة والمعارضة كما ادت الى تعميق عزلة اسرائيل الاقليمية والدولية حيث ان الدول العربية جمدت علاقات التطبيع معها، كما ان الدول الاوروبية وقفت في مرات عدة تدين التصرفات الاسرائيلية، كما حصل في مجلس الامن الدولي اخيرا.

وقد وصل الامر الى حد اعلان المغرب تجميد الامانة التنفيذية للقمة الاقتصادية التي يستضيفها، كما ان الشكوك تدوم حول انعقاد المؤتمر الرابع للقمة الاقتصادية المقرر عقدها في قطر.

### حكومة الوحدة الوطنية

وقد حاول نتنياهو مرارا الخروج من المأزق الذي تمر به حكومته بالايحاء بين فترة واخرى بانه مستعد لتشكيل حكومة "وحدة وطنية" مع حزب العمل، وكانت هذه الطروحات في كل مرة مجرد مناورة يستهدف بها تخويف اطراف الائتلاف الحكومي ومداعبة الاوهام لدى حزب العمل والتخفيف من نشاطه المعارض للحكومة.

وكان للتراخي الذي اتسم به سلوك المعارضة، طوال العام الماضي، بسبب الاوهام التي داعبت شمعون بيريس (زعيم حزب العمل السابق) في شأن امكان تشكيل حكومة وحدة وطنية، اثرا كبيرا في تغلب نتنياهو على الازمات التي احاطت به، وفي تمرير سياساته الداخلية والخارجية. ومع ذلك فان المعارضة الاسرائيلية تستعد لاجراء مراجعة لسياساتها بإزاء الحكومة، بعد العزلة الكبيرة التي باتت تحيط اسرائيل على المستويين الاقليمي والدولي. ويمكن لانتخابات قيادة جديدة لحزب العمل ان تدفع الى ذلك، كما ان مجلس السلام والامن الاسرائيلي الذي يضم ١٢٠٠ ضابط كبير (من ضباط الاحتياط في الجيش والشرطة والمخابرات في الاحتياط ويترأسه شلومو لاهط) بدأ بالتعبير عن تململه من سياسة الحكومة حيال قضايا السلام حيث وجه هذا المجلس دعوة الى الحكومة لتغير منهجها في هذا الموضوع والموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة، هذا ويتمتع هذا المجلس بمكانة مرموقة في اسرائيل بسبب الماضي العسكري لاعضائه. كما ان الدعوات للانسحاب من لبنان من طرف واحد تتزايد في اوساط كبار ضباط الجيش مع الدعوات لاستئناف المفاوضات مع سوريا.

في كل الاحوال من الصعب تعليق كل هذه الازمات والاخطاء على مشجب ضعف التجربة السياسية لنتنياهو، ذلك ان طبيعة الاستحقاقات الداخلية والخارجية التي تواجهها هذه الحكومة هي غاية في الصعوبة والتعقيد، ولعل مشكلة نتنياهو الاساسية هي انه يحاول اعادة عقارب الساعة الى الخلف عبر استعادة الصهيونية التقليدية وعبر احياء الاسطورة التوراتية، في ظروف تاريخية مغايرة، وفي اطار من التطورات الدولية والاقليمية التي لم تعد هذه الايديولوجيا الخرافية المطلقة ملائمة لها. ومأزق نتنياهو الاساسي هو عدم قدرته على الاستمرار بأحلامه وفي الوقت نفسه عدم قدرته على العيش في اطار الواقع، وهذه الازدواجية (التي تطبع اسرائيل) ستظل تطبع رئيس الوزراء الاسرائيلي بطابعها الى حين وصوله الى طريق مسدود، عبر اجباره على الاستقالة، او عبر اسقاط حكومته الا اذا سمحت الظروف والاوضاع بتحمل هذه السياسات الى حين انتخابات سنة ٢٠٠٠.

كاتب فلسطيني

## ذاكرة للجزائر

خليل احمد خليل

من اين تأتي غابة الكلمات المنسرحة، وانت لا تحمل سوى مسافة خيالية بين كلام الداخل الذي تبثّه احلام مستغانمي لكلامك الخارجي، في اجمل ملحمة شعرية روائية؟ بطلتها بطل: امرأة، جسم للخارج، انثى، جسد للداخل؛ وبينهما وتين الذاكرة، نهر الحب وهو يجمع ضفتيّ الجسم والجسد، المرأة والانثى، الجمال والحلاوة، فوق مكان مطبوع بألوان، معلّق بجسور، مأخوذ منك الى اللاشيء، او اللاأنت؟

احلام مستغانمي، العربية بفرنسية يوما، الجزائرية – اللبنانية يوما، الآتية من الناس اليهم في بيروت، باحثة عن قسنطينة ولدت/ لم تولد، المحمولة في عربات المسافرة من جزائر فرنسا، الى فرنسا الجزائر، الى لبنان – فلسطين، وفلسطين لبنان... احلام تلك الشابة التي عرفناها، خطفا، في السبعينات، كأي رَعد يقضقض مسافة قلوبنا ويشعل في مواقد عيوننا المطفأة بركانيا، نيران صور شعرية، لا تفاجئنا الآن بهذا العمل الأدبي المتأرز في كتابة كنا ننتظرها، وكنا سنفاجأ، او لم تعد الينا احلام مستغانمي بما عادت به من "ذاكرة جسدنا". فالمسكون بالشعر هو الابن الحقيقي للتاريخ المقلوب في معيشنا العربي الراهن الى جغرافيا بلا بشر، او الى جنة ظلالها سيوفها، وتعرى لاقدام الامهات، لاحلام مستغانمي اول رحالة عربية في قارات جسدنا العقلي/ اللاعقلي المعاصر. تجاوزت صرخة ليلى بعلبكي الستينية، "انا أحيا"، وعبرت طوفان غادة السمان المستمر، منذ "اعلان الحب" عليه... واستبطنت الآخر، الاحوى – ذكر حواء – واحتوتهما معا في حلوية شعرية باهرة، اين منها كل حوّاة سحرنا وشعرنا وأنبئنا اذا اجتمعوا؟

تشدك في روايتها من شَعر عقلك وقلبك، الى لسان صدقها، وتحبسك في احلام روايتها حتى الثمالة، وتظن انك انتهيت، وبات في امكانك ان تسدل ستارة القراءة، لتبدأ كتابة عنها، او عن سواها؛ فاذا بك تعود، بقوة، الى بدايتها وكأنها هي اللانهاية والابدية معا.

يخطئ من يظن أن ذاكرة جسدنا الذاتي/ الجماعي التي استحالت، على ريشة احلام مستغانمي حدثا روائيا، تكفيها قراءة واحدة وكتابة نقدية على إيقاع واحد. فحين نقرأ ذاكرة الجسد كأطول قصيدة عربية، بلا اي وزن معروف، من العمود والنظم، الى الشعر الحر او النظيم، نكتشف اننا بحاجة ماسة الى تحليل ايقاعي من نمط جديد، يليق بالاداء الروحي العميق لهذه الشاعرة النرجسية/ الرومانسية، الاولى في صف روحها، خارج كل المدارس والجامعات.

وحين نقرأها كرواية، لا نجد الروائية؛ لا نجد شهرزاد "الف ليلة وليلة"، الرَّجلة، الجارية امام الرجل او خلفه، تتوارى، تستبطن رجالا آخرين، هم الحياة في صيغتها المدهشة، الحي/ الحيوان، في واقعه وما فوقه، المرموز اليه، (في الامداء)، بكاتب ياسين وبالأب، وفي (النص الروائي) بخالد، هذا الاحوى الذي تسكنه حوّاء/ الانثى/ اللغة، في آن واحد؛ والمخيول او المتخيّل على آفاق واقع لم يقع بعد، وقد لا يقع ابدا، الا اذا اعتبرنا ان بداية "ذاكرة الجسد" هي نهايتها، وبالعكس. خيال عقلاني؟ وجداني دفاق، يأخذ من الواقع ما يطيب له جماليا، وما يقلقه جسديا للجسد، هناء روح آخر، دم جار، سائل لا يضاهيه على ورق الاحلام، الا مداد شاعر، كسر محبرة حبه، عندما بدأ يكتبه، وينثرها في عيون قرائه، منفعلة، فيما الفعل في مستوى ايقاعي من مستويات الروح العربية، المقطوعة الاوتار، المعزوفة على غير لحن.

ذاكرة للجسد، من الجسد، الى الجسد. فهذا الروح القائم بين الجسم والجثمان، الهارب من كلمات الشعر، الى الوان الرسم، الوان قسنطينة، المدينة/ الوطن/ السجن، الوان العالم بعروبته المبتورة، واسلامه "المأخوذ" كمدنه وسكانها، هو نفسه روح احلام مستغانمي وهي تتأرجح بين مكر الليل ومكر النهار، مكر الكلمة ومكر اللون، مكر الجسم الانثوي والجسد الذكري، مكر العقل ومكر اللاعقل. وحتى لا ننسى، نذكر بأن المكر هنا هو فكر آخر، لا غير.

من يجرؤ غير شاعرة بمستوى احلام مستغانمي على مقاربة ذاكرة جسدها، جسدنا، جسد العالم، وجسد الأمة؟ واما استبطنت مكرها هنا في شخص "خالد"، السيد الأبتر؟ هو ليس سوى ترميز دفين لخالد بن الوليد، الذي لم يكن أبتر، ولم يكن سيفه دون عقله ويده، بل كان سيفه جسده؛ ولكنه بتر بعد اليرموك على يد خليفته، فسافر شمالا الى حلب، حيث ترمّد في مدينة ما زالت ترفل بذكرى جسده، دون يده؟ وهو من زاوية الجزائر، ومغربها، وغربها الاوروبي، اسم جديد لطارق بن زياد، المبتور في ايامه عن احلامه، والمردود من اخلص روحه، الى أتون عذابه، بلا فضاء... ولكنه صار جبلا. وهو من زاوية قسنطينة، تلك السيدة العربية المتدثرة بإسلامها وعلمائها، بجسورها ونسائها وشهدائها ورجالها، بجميلتها واحلامها، واين باديسها، وبجوامعها التي لم تلمحها الروائية، فيما انطلق منها، نقيضها السوسيولوجي، أحمد رواجيه، في "الاخوان والجامع"؛ هو ايضا ما لم تقله احلام مستغانمي عن هذا البتر المتمادي لسكينة الجزائر المظلومة، تارات وتارات، بسكاكين مستعمريها، فحاكميها، فالخارجين على سلامها واسلامها التاريخي الحزين.

وخالد هذا هو ذكر حين كان يجاهد المستعمرين؛ وهو شهيد حي، مبتور اليد، بعد الاستقلال؛ ورقيب على الكلام في أمة تبحث عن ثقافة، لا في طريق حضورها وحريتها، ولا في اصوات مبدعيها النازلين من الشمس الى اللون، بل في مقص الرقابة.

خالد، ابن الثورة المبتورة او المنقوصة – عند غازي حيدوسي وسواه، هو "حياة" هو "احلام" عينها، هو الكل الذي لا يتجزأ، والذي نشاهد هنا في "ذاكرة الجسد"، منظرته او مرآويته (بانوراما) الخيالية؛ وفوقها تنتصب شهرزاد عصرنا، زرقاؤه الجزائرية، خنساؤه القسنطينية، لتنبش من اقاصي دمنا المهدور، في لبنان وفلسطين والجزائر وفي زوايا عربية واسلامية اخرى، ما لم يخطر في بال عين اصابها عمى الدوائر، واذن اصابها صمم الحرية، وروح اعياها الكذب الاحمق، فصارت تغار على الموت من غيابه.

الآخرون في الرواية هم عذاب خالد، الجزائر/ الأم الحبيبة نفسها. كأن احلام مستغانمي ارادت ان تصرخ بصوت خلدوني، أو رشدي، لا فرق: لماذا يستمر الظلم في الجزائر، وفي لبنان، وفي فلسطين، ويتغيّر شكل الظالم، الظالم نفسه الذي نضطر دوما لمسايرته، بلوحة خالد، ولمعاشرته عبر كاترين الباريسية، والهرب منه اليه عبر تأشيرة هرب من الوطن الى اللاوطن؟ لماذا؟ ألأننا مجرد جسم يتكاثف في عالم مادي، بلا روح، بلا معنى، بلا ذاكرة؟ ام لأننا جسد له خوالد، له ذكريات وحيوات ووفيات، وله ما لا ينسى، رغم قبعات الأخفى التي يعتمرها غير حاكم عربي، سجين في سلطانه، وغير محكوم مدامن يناضل لأجل الدخول مع العميان الى سجون السلطان؟

خالد القسنطيني، هو زياد الفلسطيني، وهو حياة، المرأة المبتورة بشهادة والدماء الطاهر، واستشهادها هي ايضاء موءودة، آخر هذا القرن، على مائدة "عمها"، هذا الاب السلطاني، الآخر، الثورة المحبوسة، وهو احلام مستغانمي، الفارة من وجه الجزائر المبتور النظرات، الى جسد الجزائر، جسد المكان؛ هابطة فيه، هبوط "ورقاء ابن سينا" من فضاء خيالها الارفع، الى مكان بلقع، هو هذه "المدينة المأخوذة" من عيون اهاليها، كأن كل حاكم يستعيد ما ذهب اليه أحمد الصافي النجفي، حين شارط اهل جباع، للاقامة بينهم، قائلا:

"يا قرية ضاقت بمن فيها
شرطي اسكنها ترحيل اهليها".

هنا تنهض احلام مستغانمي، وجها آخر للجزائر، وتروي لنا كشهريار استبطنته شهرزاد القسنطينية، كيف يجري تهجير الروح من الجسد العربي، فلا يبقى منه سوى "اعجاز نخل "خاوية"، وكيف تعود بخالدها الأبتر الى مدينة عشقها المتأله، وتعلن حريتها، كاشفة مساجين الثورة/ السلطة، كاشفة عُري الطبقة السياسية/ العسكرية، كاشفة اقفاص الحرية التي فقدها زياد، شقيق خالد، حين غامر بحلم الانتقال من قسنطينة المهد الى عاصمة اللحد.

رواية ملحمية لشاعرة عربية جزائرية، ترسم بلون حبها وطنا آخر لمواطنين بلا اجساد، بلا ارواح، بلا احلام متحققة، ولكنها معلقة بين واقع الخيال، وخيال الواقع. وتكتب عذاب الجزائر، من داخل جسدها، على ايقاعات معذبيها الجدد. ومن روع حبها، تجعلك احلام مستغانمي تخال انك تقرأ لبنان او فلسطين، او اي بلد عربي آخر. لم يسبق لي ان اصابني فرح كبير بحجم زلزال "ذاكرة الجسد".

استاذ في الجامعة اللبنانية

## بعد ثلاثين عاماً ما الذي تغير؟

# الملك حسين محذراً: "ارى الذي امامنا والذي سيكون"

بالامس تناول الملك حسين حرب الايام الستة فقال: "لو اخذنا الواقع لكان من واجبنا ان نحاول تجنيب البلد ان يكون جزءا من تلك المعركة. ولكن كان واضحا ايضا انه لو اتخذنا مثل هذا الطريق وسلكناه لكان تفجر الوضع عندنا هنا والذي هيأت له عناصر موجود منها الآن في بلدنا".

وتابع العاهل الاردني: "عناصر لم تتغير من المدرسة القديمة نفسها في المزايدة والحديث والبطولات والمناداة بها... لكن عندما تقع الواقعة لا تجدهم في اي موقع قريب من مكان الخطر ومواقع الرجال".

هل تراه كان يتكلم باسم لبنان؟

وقال الملك حسين: ان الاعداد العربي للحرب "كان عبارة عن دعاية وحديث في الاذاعات واقوال واعمدة في الصحف واثارة غير مستندة الى واقع او الى اعداد صحيح لا من قريب ولا من بعيد وكان امامي في ذلك اليوم ان اختار واخترت... ان التزم بما كنا ننادي به دائما: الامة امة واحدة واي خطر يتعرض له اي جزء منها يتعرض له الجميع..."

هل تغير شيء؟

سنستعيد هذه الواقعة لنتذكر ونذكر الاجيال الشابة بما جرى، ربما ندرك بان ما سبق ان رفضناه وما زال بعضنا يرفضه الى اليوم يقدم لاسرائيل الدولة ولاسرائيل العقيدة الصهيونية ما لم تكن تحلم بتحقيقه في العام ١٩٤٨.

في ربيع العام ١٩٦٥ حاول رئيس الدولة التونسية الحبيب بورقيبة كسر رفض العرب لدولة اسرائيل. فقام في السادس عشر من شباط بجولة في منطقة الشرق الاوسط استغرقت ستة اسابيع واطلق عليها اسم "المصالحة والصداقة".

فتح الرئيس بورقيبة المجال لمقاربة جديدة في النزاع العربي – الاسرائيلي فأكد في بيان مشترك في ختام زيارته للقاهرة وقّع عليه الرئيس جمال عبد الناصر، على الحقوق العربية في فلسطين، واوضح خطته السياسية في زيارته الى مخيمات اللاجئين في لبنان والاردن بالتشديد على انه يفترض بـ"رجال الدولة والمسؤولين العرب الا يخدعوا شعوبهم... وينساقوا وراء الاهواء. فلنترك السلاح جانبا ولنتطلع نحن السياسيين الى البعيد... وندرك انه يمكن للعرب والاسرائيليين ان يعيشوا في انسجام عندما يقررون اسقاط الحقد والتخلص من التطرف والمتطرفين".

وفور عودته الى تونس اعلن الحبيب بورقيبة عن مبادرة جريئة في (٢١ نيسان ١٩٦٥ تقوم على مبادلة الاعتراف باسرائيل بعودة الاخيرة الى حدود العام ١٩٤٨)، الامر الذي يسمح للعرب باستعادة مناطق عدة منها يافا والناصرة وغيرها، وتخلق مناخ سلام وتعايش".

وقال الرئيس التونسي: "اقترحت قبول اسرائيل بعودة اللاجئين الا انه لا بد لتحقيق ذلك من الاعتراف بهذه الدولة". و"وفق الحدود التي رسمتها الامم المتحدة، لا الحدود التي يصر عليها العرب بعد مغامرتهم المجنونة في علم ١٩٤٨".

كانت المرة الاولى، منذ معاهدات الهدنة في عام ١٩٤٩ يقدم رئيس دولة عربية اقتراح سلام.

السياسة العربية والمصرية تحديدا رفضت الامر، فقد كان التوجه العربي الذي يحمل لواءه القادة والزعماء اغداق المزيد من الوعود والتلويح بالآمال واهدار كميات ضخمة من الذهب والعملات الصعبة لشراء سلاح مصيره الا يستعمل ابدا.

وصفت الطروحات التونسية آنذاك بـ"الانهزامية" اما الاسرائيليون فرحبوا بالمبادرة التونسية وان هم اصروا على رفض اي شرط.

وفي ١٧ ايار ١٩٦٥ رد رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول بعرض خطة للسلام اقترح فيها الدخول في "مفاوضات مباشرة". ومع رفض العودة الى خطة التقسيم كما وضعتها الامم المتحدة لفلسطين، واعادة اللاجئين وافق على اجراء "تعديلات حدودية طفيفة". وعدد رئيس حكومة اسرائيل، في اقتراحه الايجابيات في التعاون بين العرب واسرائيل لتنمية المنطقة، سواء في حرية الترانزيت في المرافئ والمطارات الاسرائيلية او مد انابيب جديدة للنفط واجراء ابحاث مشتركة لتحلية مياه البحر.

وجاءت القمة العربية في الدار البيضاء في المغرب تخطو خطوة مهمة نحو السلام عندما اقرت في اجتماعها بين ١٣ و١٧ ايلول ١٩٦٥ ان الاستراتيجيا العربية تصر على ان تخوض المعارك السلمية، وفي داخل المنظمات الدولية، وبدا الامر كما لو ان افكار الرئيس بورقيبة اخذت طريقها الى المنطق العربي، واستطاعت تجاوز المواقف العربية المتشددة غير انه في اوائل شهر شباط عام ١٩٦٦ لاحت في الافق ملامح نزاع جديد، فقام جناح متشدد في حزب البعث السوري باسقاط العماد امين الحافظ رئيس الدولة ورافق ذلك ارتفاع في وتيرة الاشتباكات السورية – الاسرائيلية. وسارع الامين العام للأمم المتحدة الى تأمين اجتماع اللجنة الهدنة المشتركة في تشرين الثاني ١٩٦٦ بعد سبات استغرق ثمانية اعوام، الا انها فشلت في التوصل الى اية نتيجة. ارتفعت حدة التوتر خصوصا مع اقتناع السوفيات مصر وسوريا ان اسرائيل تحضر عملا عدائياً ضد البلدين وكان ذلك في ١٧ ايار ١٩٦٧.

وتسارعت التطورات: طلبت الحكومة المصرية من الامين العام للامم المتحدة يوثانت سحب قوات الطوارئ الدولية التابعة للمنظمة الدولية والمرابطة في غزة وشرم الشيخ. كان ذلك في ١٨ ايار ١٩٦٧. في ٢٢ منه اعلن الرئيس عبد الناصر اغلاق مضائق تيران امام السفن الاسرائيلية، وفي ٣١ ايار وقع الملك حسين في القاهرة معاهدة دفاعية مع مصر التي سارعت الى ارسال كتائب من الجيش المصري الى الاردن.

في الخامس من حزيران بدأت اسرائيل الهجوم.

ظهرت الموجات الاولى للطيران الاسرائيلي في سماء القاهرة صباح الخامس من حزيران. وكانت مفاجأة المصريين كاملة. هذا في حين ان الرئيس عبد الناصر قال في خطاب عنيف له في ٢٨ ايار: "انا نتلهف لقتال اسرائيل. هذه المعركة ستظهر للعالم من هم العرب ومن هي اسرائيل، ستثبت ان الجندي العربي شجاع ومستعد للمعركة".

هل كانت الخطابات الملتهبة تخفي غياب الاستعداد المصري؟

كانت قيادة الاركان المصرية تتوقع، على ما يبدو، حربا اخرى، كانت تنتظر هجوما اسرائيليا ضد سوريا يفترض ان يسبق اي عمل ضد مصر. وترقبت هذه القيادة هجوما من النقب او من قطاع غزة وفق السيناريو الكلاسيكي وهو امر اعترف به الرئيس عبد الناصر في خطابه الشهير في ٩ حزيران، "انتظرناهم من الشرق والشمال فجاؤوا من الغرب".

في التاسعة من صباح الخامس من حزيران انفجرت الحرب بين اسرائيل ومصر وبعد ساعة دخلت سوريا المعركة ولحق بها فورا الاردن ثم العراق.

جرت حرب الايام الستة على ثلاث جبهات:

على الجبهة المصرية دمر الطيران الاسرائيلي سلاح الجو المصري في الساعات الاولى للمعارك في الوقت الذي كانت تجري في قطاع غزة وصحراء النقب معارك طاحنة بسلاح المدرعات.

في ٦ حزيران سقطت غزة والعريش وابو عجيلة. في ٧ حزيران تقدمت قوافل المدرعات الاسرائيلية في طريقها الى داخل سيناء ووصلت في حزيران الى الضفة الشرقية لقناة السويس وسقطت شرم الشيخ.

مساء الثامن من حزيران وافقت القاهرة على وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن.

على الجبهة الاردنية كانت المعارك طاحنة في ٥ و٦ حزيران واستمرت في القدس وفي الضفة الغربية بكاملها. في٧ حزيران بات واضحا ان الهزيمة الاردنية نهائية، باحتلال اسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية من نابلس الى اريحا وبيت لحم الخ... بعد ظهر ذلك اليوم وافق الملك حسين على وقف اطلاق النار.

على الجبهة السورية كان الهدوء نسبيا حتى التاسع من حزيران عندما استغل الجيش الاسرائيلي استتباب الامر له على الجبهات الاخرى فانتقل الى الهجوم فاحتل المواقع السورية ووصل الى هضبة الجولان. في العاشر من حزيران توقفت المعارك على هذه الجبهة.

شكلت هذه الايام الستة من حزيران زلزالا عسكريا وسياسيا. لقد كانت الكارثة بالنسبة الى العرب هائلة فقد احتلت اسرائيل مناطق عربية شاسعة، وضاعفت مساحتها لاربع مرات ما كانت عليه وفق التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في العام ١٩٤٧. اذ كانت هذه الخطة قد اعطت اسرائيل ١٣ الف كلم٢، وفي العام ١٩٤٩ "توسعت" اسرائيل وباتت تشرف على ٢٠٧٠٠ كلم٢، اما في العام ١٩٦٧ فقد اصبحت تسيطر على ٨٩٣٥٩ كلم٢.

فقد الجيش الاردني عشرة آلاف رجل من اصل ٥٥ الفا، وسقط ايضا عشرون الف جندي مصري، ودمرت (٤٤١ طائرة و٧٠٠ دبابة، و٥٠ قطعة مدفعية وعشرة الاف شاحنة عسكرية، وغواصة واحدة وقاعدة صواريخ ارض – جو. وما لم تدمره اسرائيل استولت عليه. كذلك دمرت القوة الاقتصادية المصرية والسورية وفقد الاردن الضفة الغربية التي كانت تدر عليه بوفرة واضطر اكثر من مئتي الف فلسطيني الى الهجرة مجددا.

ماذا ستفعل اسرائيل بانتصارها؟ اصبح لدى قادتها "ضمانات" هائلة وفي المقابل ليس لديهم اي خطة سلام.

ازدياد المساحة التي تسيطر عليها اسرائيل فجّر التناقضات داخل الحكومة الاسرائيلية حكومة الوحدة الوطنية التي تألفت في ٣١ ايار، عشية الهجوم وانقسمت هذه الحكومة الى مجموعة من الاجنحة.

كان الجنرال ايغال آلون نائب رئيس الحكومة يقول بضم شريط بعرض ١٠ او ١٥ كلم على طول سهل الاردن وحتى البحر الميت واقامة المستوطنات الزراعية (كيبوتزيم) عليها، بالاضافة الى ضم القدس، واقامة ممر بين ضفتي الاردن قرب اريحا في حال تم التوصل الى سلام مع الاردن.

اما الجنرال دايان وزير الدفاع فكان يقول بـ"سياسة الامر الواقع" وركز اهتمامه على الاشراف على الاراضي المحتلة. واقترح "زرع" الضفة الغربية بالمراكز العسكرية على ان تضاف اليها مراكز مدنية من مصانع وغيرها. وعندما يصل السكان العرب الى الاقتناع بتصميم اسرائيل سيوافقون "على الذوبان" في اقتصاد مشترك وموحد مع اسرائيل.

اما موقف الوزراء الاعضاء في الحزب الاشتراكي اليساري (مابام) فكان اقل حدة اذ يقول باعادة الضفة الغربية الى الاردن، بعد تعديل في الحدود على القسم الشرقي من الضفة وفي سهل الاردن، بحيث تقام "نقاط استيطان" لاهداف امنية في الاراضي المحتلة ويتم تفكيكها لاحقا عند توقيع السلام. مناحيم بيغن رئيس الجناح اليميني في الائتلاف الحكومي اعتبر انه لا يمكن اعادة اي شيء من الاراضي المحتلة، لانها تشكل جزءا من "اسرائيل الكبرى" "انه وطننا ولدينا كامل الحقوق عليها". ديفيد بن غوريون رئيس الحكومة وقف موقفا مختلفا اذ اعلن استعداده لاعادة كل الاراضي المحتلة (باستثناء القدس) في مقابل سلام حقيقي.

بالامس قال الملك حسين: "قبل ثلاثين سنة عشت اصعب ايام حياتي وانا ارى الذي امامنا والذي سيكون..."

... عرفتم ما الذي تغير؟

مهى نعمة

## مفتي القدس دعا لمقاطعة السماسرة والعملاء:
# "لا تكلموهم ولا تعاملوهم ولا تناسبوهم"

دعا مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري في خطبة الجمعة في المسجد الاقصى، الى مقاطعة سماسرة الاراضي والفلسطينيين الذين يعملون لحساب السلطات الاسرائيلية.

واكد المفتي الذي عينته السلطة الوطنية، الفتوى السابقة التي كان قد اصدرها قبل نحو شهر بـ"عدم جواز تغسيل العملاء وباعة الارض لليهود وتكفينهم ودفنهم في مقابر المسلمين وتحريم الصلاة عليهم والسير في جنازتهم". وقال: "ينبغي مقاطعة العملاء وسماسرة الاراضي مدنيا (...) فلا تكلموهم ولا تعاملوهم ولاتناسبوهم". واوضح ان المقاطعة المدنية وتحريم الدفن وفق التقاليد الاسلامية "تسري فقط على العملاء من دون اهاليهم في حال قام هؤلاء بالتبرؤ من ابنائهم علنا".

وصدرت هذه الفتوى بعد العثور على جثة الفلسطيني فريد البشيتي الذي افادت مصادر امنية فلسطينية انه متهم بالتوسط في بيع الاسرائيليين اراضي. وعثر بعد ذلك على جثتين لفلسطينيين يعتقد انهما قتلا للسبب نفسه.

ورفض صبري ما يقوله المسؤولون الاسرائيليون من ان حوادث قتل سماسرة الاراضي تضر بعملية السلام، معتبراً ان "السياسة الاسرائيلية في سلب الاراضي وهدم البيوت هي التي تدمر العملية السلمية". ووجه انتقادات حادة الى الولايات المتحدة الاميركية قائلا انها "دولة ارهابية والدليل على ذلك الصواريخ التي استخدمتها لقتل المدنيين في العراق".

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة عثرت امس على ثلاث عبوات ناسفة من صنع يدوي قرب السياج الامني المحاذي للاطراف الجنوبية لقطاع غزة، وان خبير المتفجرات في حرس الحدود تولى تفجيرها من غير ان تقع اصابات أو أضرار.

وفي القدس، تظاهرت نحو ٢٠٠ امرأة اسرائيلية من دعاة السلام في وسط المدينة احتجاجا على استمرار احتلال الاراضي الفلسطينية، في الذكرى الثلاثين لحرب حزيران ١٩٦٧. ومتفت المتظاهرات "لا للاحتلال" و"لا لمارحوما" المستوطنة اليهودية الجديدة التي بدأت اسرائيل العمل فيها في جبل غنيم في القدس الشرقية.

وشاركت نساء فلسطينيات في هذه التظاهرة التي دعت اليها حركتا "النساء في السواد" و"بات شالوم" (فتاة السلام)، وانتهت من دون أي حادث.

وفي جنيف، أظهر تقرير وضعته منظمة العمل الدولية أن العائلات المتوسطة في الاراضي المحتلة تدنت أكثر من الثلث منذ اتفاقات السلام عام ١٩٩٣ بسبب سياسة الاغلاق المتكرر لهذه الاراضي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية. وجاء في التقرير بعد انتهاء عمل البعثة العشرين للمنظمة في الاراضي المحتلة واسرائيل في شباط وآذار، ان "وظائف العمال في الاراضي المحتلة وعائداتهم لم تتوقف عن التدهور منذ توقيع اتفاقات اوسلو". وادت سياسة التضييق المطبقة على تحرك الاشخاص والبضائع بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وبين هذين الكيانين الى ربح فائت يوازي ملايين من ساعات العمل وعشرات الملايين من الدولارات. وأشارالى أن عائدات الشخص الواحد انخفضت أكثر من الثلث في أربع سنوات وزادت البطالة كثيراً والاستثمارات المتوقعة لم تتحقق وميزان المدفوعات مع اسرائيل زاد تدهورا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان البنك الدولي قرر تقديم ٩٠ مليون دولار الى السلطة هذه السنة كي تستخدم في تطوير البنى التحتية في مناطق الحكم الذاتي.

( و ص ف ، رويتر ،"النهار")

### القذافي استقبل وفداً صناعياً فرنسياً

طرابلس – و ص ف – استقبل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وفداً من الصناعيين الفرنسيين يزور ليبيا منذ الثلثاء الماضي. وقال في اللقاء ان "العلاقات السياسية" المتوترة بين ليبيا والغرب "تعقد التعاون الاقتصادي بين الطرفين".

وبحث الوفد الاربعاء مع امين الطاقة الليبي عبدالله البدري، في "التعاون في مجال النفط والصناعات القائمة عليه". وتطالب فرنسا ليبيا بالتعاون في التحقيق في انفجار طائرة فرنسية عام ١٩٨٨ فوق النيجر ادى الى مقتل ١٧٠ شخصا. ولا يزال القضاء الفرنسي يبحث عن ليبيين عدة متهمين في هذا الاعتداء.

وتواصل الشركتان النفطيتان الفرنسيتان "توتال" و"الف اكيتين" بصورة طبيعية مشاركتهما في مشاريع التنقيب عن النفط واستثماره في ليبيا.

## موسكو حضت على دفع المسارين اللبناني والسوري
# خطة مصرية – فلسطينية لتحريك المفاوضات والحكومة الاسرائيلية تناقش خطة آلون

بينما تعمل الحكومة الاسرائيلية على بلورة خطة يغال الون التي تبناها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورقة تفاوض للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، يعتزم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات زيارة مصر لاجراء مزيد من المحادثات في شأن المساعي المصرية الرامية الى احياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وتدعو موسكو الى العمل على كل المسارات وخصوصا اللبناني والسوري.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية اسرائيلية ان المناقشات ستستمر في الاسابيع المقبلة في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية في ما يتعلق بخطة الون.

ورفض وزيرا الخارجية والمال ديفيد ليفي ودان ميريدور ايضاح موقفيهما من الخطة، مشيران الى انهما سيطرحان وجهتي نظرهما في المجلس الوزاري المصغر. ولاحظ ميريدور انه "ستكون ثمة حاجة الى حل وسط بين حاجات اسرائيل ومطالب الجانب الفلسطيني". وذكر ليفي ان نتنياهو لم يرسم خريطة تتعلق بهذه الخطة وان الحكومة شرعت في نقاش مستفيض في هذا الشأن.

ووصف زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك، الذي انتخب الثلثاء خلفا لشمعون بيريس، خطة الون بانها "ضئيلة للغاية ومتأخرة جدا في التوقيت". ونقلت عنه شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان سياسة نتنياهو ادت الى فقدان الثقة التي اكتسبتها اسرائيل في ظل حكومة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين لدى زعماء الدول العربية المجاورة وعرفات.

واعلن حزب العمل ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه دعوة الى باراك لزيارة مصر. وقال انه اتصل به هاتفيا ليهنئه بانتخابه زعيما للحزب وان الاخير قبل الدعوة مبدئيا واجاب انه "كرجل امضى ٣٥ سنة في خدمة العلم يعي في شكل خاص اهمية السلام".

### عرفات

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان عرفات سيصل اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات جديدة مع مبارك في اطار متابعة الموقف الحالي لعملية السلام والتطورات الاخيرة.

وافاد مصدر مصري مأذون له ان الرئيسين سيبحثان في "المقترحات الاخيرة التي تستهدف معاودة التفاوض على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي على ارضية صحيحة تضمن قدرا اكبر من التفاهم بين الفلسطينيين والاسرائيليين". واضاف ان ثمة خمس نقاط، لا يزال يدور عليها النقاش سعيا الى التوصل الى اتفاق:

١ – الامتناع عن احداث اي تغييرات في وضع القدس من الان فصاعدا.

٢ – وقف مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية فترة زمنية كافية.

٣ – الالتزام الحرفي من جانب الفلسطينيين لاتخاذ كل الاجراءات التي تكفل الحفاظ على امن اسرائيل.

٤ – الالتزام الحرفي من جانب اسرائيل لتنفيذ كل البنود الواردة في اتفاق الخليل بما في ذلك تشغيل مطار غزة وبدء العمل في الميناء وفتح الطريق الآمنة التي تصل الضفة بقطاع غزة.

٥ – البدء فورا بمفاوضات المرحلة النهائية على ان تسير بالتوازي مع تنفيذ اتفاق الخليل كما تتم كل الانسحابات التالية للقوات الاسرائيلية من ارض الضفة بالاتفاق بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وليس بالادارة المنفردة للجانب الاسرائيلي.

واكد المصدر "ان الخلافات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا تزال كبيرة في ما يتعلق بوقف الاستيطان، على رغم الجهود المصرية لتضييق شقة الخلاف".

وتحاول القاهرة منذ بضعة اسابيع اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. والتقى الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في جولات مكوكية بين غزة وتل ابيب، ثم توجه الى واشنطن لاطلاع المسؤولين الاميركيين على نتائج محادثاته.

وكشف مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان عرفات سيتوجه بعد محادثاته مع مبارك الى الاردن لينسق مع الملك حسين الجهود الرامية الى اعادة اطلاق عملية السلام.

### بريماكوف

* في مونترو (سويسرا) حض وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي شارك في مؤتمر لرجال الاعمال، اطراف عملية السلام في الشرق الاوسط على وضع حد للجمود واحترام ما سبق توقيعه من اتفاقات.

وقال ان الوقت قد حان للخروج من "الموقف الخطير جدا بل المتأزم" في المنطقة باتباع مدخل اكثر اتساعا، و"اننا في حاجة الى العمل على كل مسارات التسوية من دون التركيز فقط على التسوية الفلسطينية – الاسرائيلية (...) نحن في حاجة الى ان نتقدم على المسار السوري والمسار اللبناني، لان التحرك قدما على مسار واحد فقط مع بطء التحرك او عرقلة التحرك المصطنعة على مسار اخر قد يؤدي الى نتائج معاكسة".

كذلك دعا الى الحفاظ على استمرارية عملية السلام بجعل الحكومات الجديدة تلتزم ما ورثته من اتفاقات من الحكومات السابقة. وشدد على ان "كل قيادة جديدة تأتي الى الحكم في بلد ما ملزمة ان تستند الى تلك الاتفاقات التي توصلت اليها سابقاتها على الطريق نحو التسوية السلمية للصراع".

ولم يذكر بريماكوف صراحة اي دولة بالاسم ولكن كان من الواضح انه يقصد اسرائيل.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا )

### مطار مشترك اردني – اسرائيلي في العقبة

عمان – و ص ف، رويتر – توصل المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون الى "تصور عملي مشترك لتشغيل" مطار مشترك بين البلدين في العقبة بواسطة "ادارة مشتركة". وافاد مصدر اردني ان الجانبين عقدا جلسة محادثات دورية الخميس "في خصوص التشغيل المشترك لمطار السلام"، احد المشاريع الضخمة التي طرحها البلدان عندما وقعا معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤. واوضح ان المحادثات بين سلطة الطيران الاردنية وسلطة المطارات الاسرائيلية كانت "مثمرة وايجابية" اذ اتفق الجانبان ايضا على البحث في "وضع تشريعات تتلاءم مع القوانين النافذة في البلدين او تعديلاتها".

وتقرر عقد اجتماع آخر بعد اسبوعين "للاتفاق على المبادئ الاساسية التي ستحكم اتفاقات التشغيل المشترك لهذا المطار اضافة الى البحث في التشغيل التجريبي لاستقبال حركة النقل الجوي الدولية الآتية الى ايلات" الاسرائيلية المجاورة للعقبة.

### الاسرائيليون يفضلون باراك

القدس – و ص ف، رويتر – اظهر استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة "معاريف" واجراه معهد "غالوب" ان الاسرائيليين يثقون بزعيم حزب العمل الجديد ايهود باراك اكثر منهم برئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو في ما يتعلق بالتوصل الى السلام مع العرب.

ورأى ٤٦ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان باراك سيقود مفاوضات السلام بصورة افضل من نتنياهو، فيما ابدى ٣١ في المئة رأيا معاكسا، وامتنع ٢٣في المئة عن ابداء الرأي.

واعتبر ٤٩في المئة من الاسرائيليين ان باراك سيسهر على امن اسرائيل بصورة افضل من رئيس الوزراء الحالي، في مقابل ٣٩ في المئة رأوا العكس، وامتنع الآخرون عن التعليق. واكد الاستطلاع تقدم باراك على نتنياهو في حال اجراء الانتخابات الآن. واشار الى ان باراك سيحصل على ٤٣ في المئة من الاصوات مقابل ٣٥ في المئة لنتنياهو، ولن يصوت ١٤ في المئة اي منهما.

وكان استطلاع نشرته صحيفة اخرى الاربعاء، افاد ان باراك سيحصل على ٤٤،٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٩،٣ في المئة لنتنياهو. ويذكر ان الانتخابات العامة المقبلة ستجرى في اسرائيل سنة ٢٠٠٠.

وشمل الاستطلاع ٤٩٦ اسرائيلياً يهودياً، ونسبة الخطأ فيه اربعة في المئة.

### منظمة اميركية تدعو الاردن لتخفيف القيود على الصحافة

عمان – رويتر– حثت امس منظمة "هيومن رايتس ووتش" الاميركية التي تعنى بحقوق الانسان الاردن على التراجع عن القيود التي فرضت على الصحافة قبل بضعة اشهر من الانتخابات النيابية.

وقالت في تقرير لها يحمل عنوان "الاردن، نذير موت لحرية التعبير"، ان القانون المعدل يفرض قيوداً تعسفية وعقوبات مشددة على الصحافيين ويهتم بتقييد النقد أكثر منه بحماية المصالح القومية، وانه "يوجد انتهاكاً غير مقبول لحق حرية التعبير". ويحظر القانون المعدل الذي اعلن قبل ثلاثة اسابيع نشر المواد التي تهين الملك واسرته وتزدري الاديان وتضر بالوحدة الوطنية وتشجع على الجريمة وتقوض الثقة بالدينار الاردني او تؤثر على الروح المعنوية. كذلك يحظر على الصحافيين الكتابة عن القوات المسلحة الاردنية واجهزة الامن من دون اذن خاص. ويشمل الحظر رسوم الكاريكاتور والصور والمقالات. وشددت الغرامة على المخالفين لتصل الى ١٥ الف دينار اردني، اي٢١٢٠٠ دولار اميركي على الاقل، ويمكن وقف صدور الصحف المخالفة. وقال الملك حسين الخميس ان ثمة حاجة الى هذا القانون لمنع بعض الصحافيين من الاضرار بالامة أو الاستخفاف بالمصالح والوحدة الوطنية، مؤكداً انه لن يلغيه. وقالت المنظمة ان قانون الصحافة يهدف الى فرض نظام من الرقابة الذاتية. واضافت ان الكثير من القيود "مصمم في ما يبدو لحظر الاخبار والانتقادات لمسؤولي الحكومة والمؤسسات ومسار السياسة الخارجية والمحلية اكثر منه لحماية الامن القومي". ولاحظت انه يقيد حرية تغطية الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل على رغم تعهدات وزير الداخلية نذار رشيد انها ستكون حرة ونزيهة.

## سوريا وايران واليونان وصربيا وارمينيا وقبرص
# انقرة تقر بخسارة طائرتي هليكوبتر وتتهم ٦ دول بتزويد الثوار صواريخ

اتهم الجيش التركي ست دول بمساعدة "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي على الحصول على صواريخ ارض–جو متطورة اسقط اثنان منها طائرتي هليكوبترتركيتين في شمال العراق.

وصرح الامين العام لهيئة اركان القوات المسلحة التركية الجنرال ايرول أوزكاسناك في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون مباشرة ان" سوريا وايران واليونان وصربيا وارمينيا والادارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص تساعد منظمة حزب العمال الكردستاني الارهابية في الحصول على صواريخ من طراز سام ٧ ب".

واتهم بيان لهيئة الاركان التركية الدول الست بانها "تضطلع بدور كبير في امداد (الحزب بهذه الصواريخ) وتدريب اعضائه على استخدامها". وقال اوزكاسناك ان "عناصر المعلومات هذه ابلغت الى وزارة الخارجية". واوضح ان طائرتي هليكوبتر فقدهما الجيش التركي أخيرا في شمال العراق اسقطتهما صواريخ من هذا الطراز روسية الصنع اطلقها الانفصاليون الاكراد الذين "حصلوا عليها من ارمينيا وارسلت الى شمال العراق عبر ايران".

وهي المرة الاولى تعلن هيئة الاركان التركية تدمير طائرتين لها في الجو بصواريخ الثوار منذ بدء تمرد الاكراد الانفصاليين عام ١٩٨٤. والطائرتان احداهما من طراز"سوبر كوبرا" "اميركية الصنع والثانية "كونغار" من صنع مجموعة "اوروكوبتر" الفرنسية – الالمانية. وسقطت الاولى في ١٨ ايار الماضي ما اسفر عن مقتل ضابطين على متنها وسقطت الثانية الاربعاء ما ادى الى مقتل احد عشر عسكريا تركيا بينهم ثمانية ضباط.

وفقدت الطائرتان في وادي الزاب في شمال العراق حيث تشن تركيا منذ ١٤ ايار الماضي عملية عسكرية ضد الثوار الذين يقيمون قواعد لهم في المنطقة. وكانت السلطات العسكرية اكدت سابقا ان سقوط الطائرتين يعود الى خلل فني.

وأشار اوزكاسناك الى أن الثوار اطلقوا صواريخ على هليكوبتر ثالثة في ٢٩ ايارالماضي من غير ان يصيبوها، وانه لا يزال لديهم ما بين ٥٠ و٦٠ صاروخا من هذا الطراز. واتهم طهران بالاستمرار في تقديم مساعدة فعالة الى "حزب العمال الكردستاني". وأكد "ان قرابة ٧٠٠ ارهابي فروا من العملية التركية في شمال العراق الى ايران وان كثيراً من الذين اصيبوا يعالجون في هذا البلد".

كذلك اكد ان ٢٢٥٢ عضواً في "حزب العمال الكردستاني" قتلوا حتى الآن في العملية الجارية، في مقابل ٩٥ رجلاً في القوات المسلحة التركية. وكرر ان العملية "ستستمر حتى اقتلاع حزب العمال الكردستاني من شمال العراق وحتى تتمكن قوات (زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود) البارزاني من تولي زمام المناطق التي يجري تطهيرها".

من جهة أخرى، اعلنت مديرية ديار بكر الكبرى في بيان لها ان ٢٧ متمردا كرديا قتلوا في عمليات في مناطق شتى في شرق تركيا وجنوب شرقها.

* في تل ابيب، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي صادق في جلسته الاسبوعية على الاتفاق التركي – الاسرائيلي للتعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والتقنية والعلمية.

( و ص ف، رويترءأب، "النهار")

### الكويت تتجه الى تحسين العلاقات مع دول "الضد"

تعيد الحكومة الكويتية النظر في علاقاتها العربية المتصدعة مع الدول التي ساندت الغزو العراقي، وهي الدول التي سميت دول "الضد"، مع تمسكها بسياسة عزل نظام الحكم العراقي "وليس العراق اوالشعب العراقي"، كما قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وافادت مصادر نيابية كويتية ان صباح الاحمد كشف الاسبوع الماضي، خلال اجتماع مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الامة الكويتي توجهاً حكومياً فعلياً الى اعادة العلاقات الديبلوماسية مع الدول العربية التي ساندت العراق في غزوه الكويت الى طبيعتها. وطالب بالغاء كلمة "الضد" من القاموس السياسي الكويتي رسمياً وشعبياً الى غير رجعة. ورأى وجوب وضع مصلحة الكويت فوق كل اعتبار، بتحييد هذه الدول وابعادها عن النظام العراقي لاحكام العزلة عليه.

وتحدثت المصادر عن احتمال دعوة رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر ورئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي الى الكويت قريباً لتلطيف الاجواء، وفقاً لبرنامج عمل وضع في هذا الاطار.

ويأتي هذا التوجه مع صدور تلميحات من الدول العربية الاخرى الى استعداده لتحقيق التقارب مع الكويت. وستدعم الحكومة الكويتية توجهها باعادة النظر في السياسة الاعلامية الخارجية والحد من حملاتها السابقة. ونشرت صحيفة "الوطن" ان ثمة دلائل على سعي الحكومة الى اعادة العلاقات الديبلوماسية مع بعض الدول التي قطعتها معها بعد عام ١٩٩٠ الى وضعها الطبيعي، بدءاً باليمن والاردن، ثم بقية الدول في مراحل زمنية متتالية.

(أ ش أ)

### مقتل ٥ اسرائيليين في حادث سير

القدس – و ص ف – عثرت امس قوى الامن الاسرائيلية على جثث اربعة فرنسيين يحملون الجنسية الاسرائيلية واسرائيلي اخر فقدوا الخميس في الضفة الغربية، وقضوا على ما يبدو في حادث سير. ورجحت الشرطة الاسرائيلية ان يكون في الامر حادث وليس اعتداء ارهابي.

وعثر على الجثث الخمس في السيارة المقلوبة قرب مستوطنة ارغامون، في القسم الذي تحتله اسرائيل من وادي الاردن منذ عام ١٩٦٧، شمال مدينة اريحا التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

## رأي روسي في ضوء التطورات الأخيرة
# المسألة الكردية قد تسبب حرباً إقليمية

أوردت وكالة "سلب" الروسية مقابلة مع رئيس قسم الدراسات الكردية في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الروسية الدكتور ميخائيل لازاريف، تناولت المسألة الكردية في ضوء التطورات الاخيرة والعملية العسكرية التركية ضد مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

ومما قال "ان عدم حل القضية الكردية يؤدي الى خلخلة الوضع في الشرق الادنى والاوسط".

وأوضح لشرح فكرته "ان كردستان تشغل مساحة كبيرة من اراضي الشرق الاوسط او غرب آسيا حيث تقع على تخوم اربع دول هي تركيا وايران والعراق وسوريا. وتحتل كردستان موقعاً جيواستراتيجياً مركزياً في هذه المنطقة. فهي غنية جداً بثرواتها الطبيعية (فيها احتياطات كبيرة من النفط والمراعي للماشية والاراضي الزراعية وهناك مزارع تبغ غنية). والاكراد شعب محارب وكان الكثيرون في الماضي وفي الحاضر يرون انهم يشكلون قدرة عسكرية بشرية مهمة".

واضاف "ان كردستان لم تكن دولة في يوم من الايام. وكانت الصراعات تدور بين غزاتها دائماً على من سيكون سيد هذه الارض. وقبل الحرب العالمية الاولى دار الصراع بين الامبراطورية العثمانية وايران. وبعد الحرب العالمية الاولى حين اصبح العراق تابعاً للامبراطورية البريطانية وسوريا تابعة لفرنسا دار الصراع بين الدول الاربع. وحين خرجت بريطانيا وفرنسا من الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية دار الصراع بين سوريا والعراق للهيمنة على المناطق الكردية".

ولاحظ "ان الحدود بين الدول الاربع التي يقطن فيها الاكراد لا تخضع لحراسة مشددة الآن. ومع ذلك فان الاكراد لم يعترفوا قط بهذه الحدود. انهم كانوا يتنقلون بحرية من بلد الى آخر ويشكلون تعقيدات مستمرة على الحدود بين هذه الدول. لكن المسألة لا تكمن في ذلك فحسب، اذ تسعى تركيا وايران والعراق وسوريا الى السيطرة على هذه المقاطعة او تلك من كردستان. كما ان سوريا التي تطالب تركيا بتسليمها بعض الاراضي تدعم حزب العمال الكردستاني اليساري الماركسي. وتحدث نزاعات مستمرة بين تركيا وايران بسبب الحدود لأن مقاتلي حزب العمال الكردستاني يعبرون الحدود ويتخفون في الاراضي الايرانية من ملاحقة الجيش التركي. ولا يمكن وصف العلاقات بين ايران والعراق بانها ودية خصوصاً ان حرباً دامية استمرت بينهما مدى العقد الماضي واستغل فيها الطرفان الاكراد. اما تركيا فقد اخترقت الاراضي العراقية مراراً في الفترة الاخيرة بحجة تدمير قواعد حزب العمال الكردستاني. ويحتج العراق على هذه الافعال بسبب انتقاص بلد شريك للولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي حقوق سيادته. ونظراً الى توتر العلاقات مع الاكراد فان المسؤولين العراقيين لا يبدون الانزعاج الشديد من مجمات الاتراك على المسلحين الاكراد في منطقة الحكم الذاتي في شمال العراق التي خرجت عن سيطرة السلطات الرسمية نتيجة هزيمة بغداد في حرب الخليج".

ورأى "ان القضية الكردية في شكلها الموجود الآن لا تساعد على استقرار الوضع في المنطقة بجلاء. بينما يشير بعض الخبراء الى ان النزاع الحالي يمكن حتى ان يتصاعد الى حرب واسعة النطاق بين الدول التي تقوم كردستان في اراضيها. علماً ان كل هذه الدول تسعى الى بسط نفوذها على كردستان وفي الوقت نفسه تخشى، كما تعترف بذلك، النزعة الانفصالية الكردية او نضال الاكراد في سبيل حقوقهم القومية كما يقول ذلك الاكراد انفسهم أن من يتعاطف معهم". وشدد على "أن تركيا وايران والعراق وسوريا تتضامن في العمل على عدم السماح لهذه الحركة بالتنامي. ولهذا الغرض في المقام الاول شكلت هذه الدول مجلس الامن، وهو هيئة دائمة تناقش وتتخذ التدابير من اجل مكافحة الحركة الكردية. لذا فان تركيا التي اخترقت كردستان العراق الآن تبرر ذلك بأنها تنفذ عمليتها طبقاً للاتفاقات بين الدول الاربع. اما الاكراد فيستخدمون شتى الوسائل والاساليب سعياً الى احقاق حقوقهم القومية الكاملة مما يولد التوتر في هذه الدول نفسها وفي المنطقة عموماً. ان عدم حل القضية الكردية يشكل عامل خلخلة خطيراً يمكن ان يولد وسيولد في المستقبل مشاكل خطيرة".

(سلب)

### ارجاء مؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال

مقديشو – و ص ف – اعلن "الرجل الثاني" في "التحالف الصومالي للانقاذ" بزعامة علي مهدي محمد الموجود حاليا في القاهرة، حسين حجي بود مساء الخميس ان مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالي الذي كان مقررا عقده في العاشر من حزيران الجاري في بوصاصو في شمال الصومال "لن يعقد في هذا الموعد (...) برنامجنا لم يتغير لكن المؤتمر سيرجأ لاسباب عدة". واضاف ان مؤتمر المصالحة الذي سيعقد لاحقا "في بوصاصو او غيرها" قد يضم نحو الف مندوب وان "كل الاحزاب دعيت للمشاركة فيه".

وكان محمد وزعيم "المؤتمر الوطني الصومالي الموحد – التحالف الوطني الصومالي" حسين عيديد اقترحا في اتفاق عقداه في القاهرة الشهر الماضي، عقد مؤتمر وطني للمصالحة "في اقرب وقت ممكن في الاشهر المقبلة".

ويذكر ان لا حكومة مركزية في الصومال التي تشهد نزاعات على السلطة منذ اطاحة الديكتاتور محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.

### اقالة ضابط اسرائيلي بتهمة العنصرية

القدس – و ص ف – قرر قائد دائرة عديد الجيش الاسرائيلي الجنرال جدعون شيفر امس اقالة الكابتن ميكاييل فليتزكين الروسي الاصل بناء على توصيات لجنة تحقيق عينها رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك في منع فليتزكين مطلع السنة الجارية ضابط صف من اصل اثيوبي يدعى آفي اسمرة من دخول عيادة قاعدته العسكرية في هضبة الجولان بعد اصابته بوعكة صحية.

وقال فليتزكين للرقيب اسمرة في حينه: "الدخول محظور على الزنوج. عندنا في روسيا غير مسموح على الاطلاق لأسود ان يقترب من العيادة".

وأحس الرقيب بالمهانة وانتظر اسابيع طويلة قبل ان يتقدم بشكوى اثارت ضجة كبيرة في اسرائيل. وقد استقبله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مقر رئاسة الوزراء.

ويشار الى ان ٦٠ الف يهودي من اصل اثيوبي يواجهون صعوبات للانصهار في المجتمع الاسرائيلي، وغالبا ما يشكون من انهم ضحايا تمييز عنصري.

### المنامة تنفي مسؤوليتها عن مقتل متظاهر

المنامة – و ص ف – قالت "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" المعارضة التي تتخذ لندن مقرا لها في بيان اصدرته امس ان الشاب عبد الزهراء ابرهيم عبدالله (٢٧ عاما) توفي بعدما ضربته شرطة مكافحة الشغب بوحشية في الاول من حزيران الجاري. واضافت أن قوى الامن اطلقت رصاصا مطاطا واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمع ديني في قرية سنابس غرب المنامة، التي يتحدر منها الضحية.

واكد مسؤول في الحكومة البحرينية رفض ذكر اسمه ان الشاب اعتقل في الاول من حزيران في سنابس ثم افرج عنه وسلم الى عائلته في الثالث من الشهر الجاري، موضحا ان "الشاب كان يعاني مرضا في الدم (تكسر الدم) ومات نتيجة هذا المرض. ليس للشرطة ولا لوزارة الداخلية علاقة بموت هذا الشاب".

وتشهد البحرين اضطرابات وتظاهرات احتجاج على الحكومة منذ كانون الاول ١٩٩٤ اسفرت عن مقتل ٢٧ شخصا.

وتطالب المعارضة الشيعية باعادة مجلس النواب الذي حُل عام ١٩٧٥ وباطلاق جميع السجناء السياسيين.

## الجيش التركي يقاطع الشركات المؤيدة للاسلاميين

# تشيلر تفرط الائتلاف اذا لم تترأسه

هددت نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم بفرط الائتلاف الحاكم اذا لم يسلمها رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي رئاسة الوزراء قبل ١٨ حزيران الجاري.

ونقلت عنها الصحف في اجتماع عقدته لحزبها الخميس: "إما ان اتولى رئاسة الوزراء قبل ١٨ حزيران الجاري وإما ان نسحب دعمنا الحكومة".

وكان اربكان وتشيلر اعلنا الاحد الماضي انهما اتفقا على اجراء انتخابات نيابية مبكرة في موعد لم يحدد وعلى نقل مهمات رئاسة الوزراء بينهما هذا الشهر. الا ان مجلس النواب هو الذي يملك صلاحية اتخاذ قرار في شأن اجراء انتخابات مبكرة، في حين يعين رئيس الدولة رئيس الوزراء. واقترح رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية على حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف الذي يدعم الائتلاف في مجلس النواب، المشاركة في الحكومة التي فقدت الغالبية المطلقة في المجلس الاسبوع الماضي بعد استقالة نواب من الطريق القويم لاستيائهم من استمرار التحالف مع الرفاه.

ويطالب اربكان بتحديد موعد للانتخابات قبل ان تخلفه تشيلر في رئاسة الوزراء، في حين تطالب هي بتولي هذا المنصب قبل تحديد الموعد. ويأمل الرفاه في اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن وتحديدا في تشرين الاول المقبل، بينما يقترح الطريق القويم كانون الاول ١٩٩٧ او اذار ١٩٩٨ موعدا.

وجاء اتفاق الحزبين على ان تتولى تشيلر رئاسة الوزراء بدل اربكان لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها الاخير من القوى العلمانية وخصوصاً من الجيش الذي يرى في بقاء حزب اسلامي على رأس السلطة تهديداً للخط العلماني للدولة.

### اضراب عمال

وبدأت خمسة اتحادات نقابية عمالية امس حركة احتجاج على حكومة اربكان.

وصدر عنها بيان مشترك تلاه ممثلوها في اماكن العمل ايذاناً ببدء حركة الاحتجاج التي تتضمن توقفاً عن العمل وتظاهرات في الايام المقبلة.

وكان مبدأ هذا التحرك قد تقرر في ٢١ ايار الماضي في اجتماع عقده اتحاد النقابات العمالية والاتحاد الثوري للنقابات العمالية واتحاد نقابات ارباب العمل واتحاد غرفة التجارة والبورصة واتحاد صغار التجار.

واكدت هذه الهيئات انها ستواصل تحركها حتى سقوط حكومة اربكان وابداله بشخص "يدافع عن الجمهورية العلمانية والديموقراطية".

واتهمت الحكومة "بجر البلاد الى نزاع داخلي" و"تقسيم الشعب معسكرين باستغلال المشاعر الدينية المقدسة". واضافت ان "اصلاحات مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك والعلمانية ومفهوم دولة القانون، التي تعتبر من معالم الجمهورية التركية، تتعرض لهجمات تهدد تاريخنا اكثر من اي وقت مضى". في اشارة واضحة الى سلوك الجناح الاسلامي في الحكومة والذي اعتبرت انه معاد للعلمانية اكدت "ان الدستور والقوانين تعرضت لانتهاكات بصورة منتظمة، وان هناك سياسة متبعة تهدف الى تقويض الدولة".

وصرح رئيس اتحاد صغار التجار درويش غونداي في مؤتمر صحافي عقده في انقرة ان "تركيا لن تصير يوماً ايران (...) وان تاريخ تركيا لم يسجل يوماً نزاعاً بين حكومة والشعب بمثل هذه الحدة كما هي الحال الآن".

### مقاطعة شركات

ونشرت صحيفة "ميلييت" التركية ان المؤسسة العسكرية تقاطع الشركات الاقتصادية المعروفة بتأييدها للاسلاميين وان رئاسة الاركان امرت سراً الوحدات العسكرية بوقف شراء سلع او قبول عروض من هذه الشركات.

وقالت ان القوات المسلحة التركية ضامنة الجمهورية التركية العلمانية قررت اتخاذ اجراءات ضد الشركات الخاصة التي تؤمن دعماً مالياً للجماعات الاسلامية الراديكالية، اذ "لا يمكننا النظر الى امتنا وهي تجر الى ظلام العصور الوسطى". واشارت الى ان افراد القوات المسلحة تبلغوا هذا الامر سراً.

ويستهدف الاجراء الشركات التي تساهم في دعم حزب الرفاه وتلك التي تمول المدارس الدينية ومقررات خاصة بدراسات القرآن.

### اغلاق الكازينوات

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مجلس النواب التركي اقر الخميس مشروع قانون يقضي باغلاق كل الكازينوات في تركيا في الاشهر الستة المقبلة.

ولن يمنح وزير السياحة بعد اليوم اجازات لفتح كازينوات جديدة، كما ورد في نص القانون.

وكانت حكومة اربكان اعلنت العام الماضي انها ستغلق الكازينوات بعدما قتل عدد من مالكيها في مواجهات بين مجموعات المافيا.

ويذكر ان انقرة سمحت بفتح الكازينوات منتصف الثمانينات لتطوير قطاعها السياحي. وتضم الفنادق كلها كازينوات في داخلها.

ويمكن ان يؤثر قرار الحكومة على السياحة في جنوب البلاد حيث يتوجه مئتا الف اسرائيلي سنوياً للعب القمار.

(رويتر، وص ف، أ ب)

## يلتسين لاستفتاء على مصير جثمان لينين

# ويلتفت الى الداخل بعد إنجازاته الخارجية

اقترح أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين إجراء استفتاء الخريف المقبل على نقل جثمان زعيم الثورة البلشفية لينين المعروض محنطاً في ضريح في الساحة الحمراء من موسكو.

ونقلت عنه وكالة "إيتار – تاس" الروسية الرسمية في اجتماع للجنة الرئاسية للفنون والثقافة في بطرسبرج أن "لينين يجب ان يدفن"، مستدركاً أن للشعب "وحده ان يقرر ما إذا كان يجب دفنه وفق التقليد المسيحي أو تركه في المكان الذي هو فيه الآن".

ويذكر ان الجثمان المحنط للينين، واسمه الأصلي فلاديمير ايليتش اوليانوف، الذي توفي في ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤ اثر مرض طويل، محفوظ منذ أكثر من ٧٠ سنة بفضل محلول مضاد للبكتيريا يمنع تحلل أنسجة الخلايا. وهو معروض في ضريح بلوري في الساحة الحمراء في حرارة تبلغ ١٦ درجة مئوية ونسبة رطوبة ثابتة.

ومنذ انهيار الشيوعية، انقسم المجتمع الروسي في شأن دفن الجثمان أو إبقائه محنطاً. وقال يلتسين: "نعلم انه حمل الكثير من المآسي لروسيا، لكن هذا تاريخنا ولا يمكننا تجاهله".

أما زيارة الرئيس الروسي لبطرسبرج فهي الأولى يقوم بها لثانية المدن الروسية بعد موسكو منذ نحو سنة ومدفها، كما أوضح لدى وصوله إلى المطار ومعه النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس، أن "التقي أبناء الشعب وأن أسألهم كيف يعيشون". وأضاف: "أنجزنا الكثير في أيار (الميثاق مع حلف شمال الاطلسي والاتفاقات مع الشيشان وروسيا البيضاء واوكرانيا) وصار ضرورياً الآن الانصراف الى الداخل".

وأعلن أنه سيقوم بسلسلة زيارات لمناطق قرب العاصمة ولسيبيريا وسواها بعد قمة الدول الصناعية في مدينة دنفر الأميركية يومي ٢١ و٢٢ حزيران. ووجه في المناسبة تحذيراً إلى المسؤولين المحليين في الأقاليم من تلقي رشاوى والاسترسال في الفساد، مؤكداً أن "حساباتهم ستراجع وسنضربهم على أيديهم لتلقينهم درساً".

### الدوما

في غضون ذلك، صادق مجلس النواب الروسي "الدوما" على الاتفاق بين روسيا وروسيا البيضاء الذي يعزز الروابط بين البلدين المتجاورين والمتشابهين في اللغة والثقافة والتاريخ. وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ٣٦٢ نائباً أيدوا الاتفاق الذي وقعه في الكرملين في ٢٣ أيار يلتسين ورئيس روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو والذي يقضي بإقامة مواطنية مشتركة بين الدولتين وتمويل برامج اقتصادية مشتركة.

### الصحافيون الأربعة

على صعيد آخر، أفرج أمس عن أربعة صحافيين محتجزين منذ شباط الماضي في تشيتشينيا. وأكدت "انترفاكس" ان أي فدية لم تدفع وأن "الأربعة على قيد الحياة ويتمتعون بصحة جيدة". وقالت انهم سلموا الى أمين سر مجلس الأمن في داغستان محمد تولبوييف، ثم نقلوا الى ماختشكالا عاصمة هذه الجمهورية المجاورة لتشيتشينيا قبل عودتهم إلى موسكو.

ونسبت الى تولبوييف ان إطلاقهم جاء نتيجة عملية معقدة "استندت الى الاتصالات الشخصية" وجرت "بالتعاون مع السلطات الرسمية في تشيتشينيا وداغستان والسلطات الروسية الفيديرالية".

ولا يزال ثلاثة صحافيين آخرين من شبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون محتجزين في تشيتشينيا.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## الأزمة الافغانية محور اتصالات بين دول المنطقة

# طهران أوفدت مبعوثاً الى مزار الشريف ورئيس الوزراء الباكستاني يزورها قريباً

تتكثف الاتصالات بين عواصم الدول المعنية بالأزمة الافغانية وخصوصا بين اسلام اباد التي تدعم حركة "طالبان" الاسلامية وطهران التي استقبلت امس الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني واوفدت نائب وزير خارجيتها علاء الدين بوروجردي الى افغانستان للقاء زعماء المعارضة.

وفي اسلام اباد، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان رئيس الوزراء نواز شريف سيزور طهران في ١٦ حزيران و١٧ منه. ونشرت الصحف ان وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان سيجري ايضا محادثات في العاصمة الايرانية في التاسع والعاشر منه. واوضح الناطق ان شريف سيتوقف في طهران في طريق عودته الى بلاده قادما من اسطنبول حيث من المقرر ان يحضر اجتماع قمة مجموعة الدول الاسلامية الثماني للتعاون الاقتصادي في ١٥ حزيران.

وقد توترت العلاقات بين الدولتين الشريكتين في منظمة التعاون الاقتصادي الاقليمي بسبب خلافات سياسية في موضوع جارتهما المشتركة افغانستان. وتقول كل من طهران واسلام اباد انها تؤيد جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة وترمي الى تأليف حكومة افغانية ذات قاعدة عريضة تضم كل الجماعات العرقية والسياسية والدينية. لكن ايران التي تشك في ميليشيا "طالبان" التي تحكم كابول منذ ايلول، لا تزال تعترف بحكومة رباني المخلوعة على عكس باكستان التي كانت اول دولة تعترف رسميا بحكومة "طالبان" في ٢٥ ايار، ثم حذت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة حذوها.

### بوروجردي

وفي طهران، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان بوروجردي وصل الى مزار الشريف في شمال افغانستان تلبية لدعوة من التحالف الجديد المعارض لـ"طالبان" الذي يطلق على نفسه "الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان". وقالت ان المسؤول الايراني التقى قبل سفره رباني واطلع منه على آخر تطورات الوضع، ونقلت عن الرئيس الافغاني المخلوع ان التطورات الاخيرة اثبتت ان الشعب الافغاني لا يزال يقاوم تدخل القوى الخارجية في شؤونه الداخلية.

وفي تصريح ادلى به في مطار مزار الشريف، قال بوروجردي ان المعارك المستمرة في افغانستان "تثبت من جديد ان لا حل سياسيا للازمة في هذا البلد". واضاف ان "ايران كانت دائما رسول سلام في افغانستان وستتبع هذه السياسة باستمرار". وشدد على ان "السلطة السياسية" في افغانستان ينبغي ان تشمل "جميع اعراق الشعب الافغاني".

وفي شاريكار على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال كابول، تظاهر المئات من الافغان ورددوا هتافات مؤيدة لـ"طالبان" ورفعوا الاعلام البيض للحركة. وكان المقاتلون الاسلاميون اخلوا البلدة الاسبوع الماضي تحت ضغط قوات القائد الحكومي الطاجيكي احمد شاه مسعود.

(اب، و ص ف، رويتر)

## وسط الشكوك المحيطة بمستقبل جوبيه

# سيغان المنتصر في اليمين الفرنسي لا يخفي طموحه الى الرئاسة سنة ٢٠٠٢

يركز زعماء حزب التجمع من أجل الجمهورية الديغولي أنظارهم منذ الآن على الانتخابات الرئاسية الفرنسية سنة ٢٠٠٢، ويخوضون معركة شرسة سعياً الى تولي زعامة حزب الرئيس جاك شيراك غداة مزيمة الحزب في الانتخابات العامة.

وأتاح ابقاء رئيس الوزراء السابق الان جوبيه في قيادة هذا الحزب تحطيم طموح الذين يفكرون منذ الآن في خلافة الرئيس الفرنسي، على رغم أن استمرار جوبيه في موقعه يبدو أكثر فأكثر مشكوكاً فيه.

وثمة استحقاقات سياسية كبيرة مقبلة، منها الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٢ التي تليها فوراً انتخابات عامة في حال احترام مواعيد هذه الاستحقاقات.

ويجيز الدستور الفرنسي لشيراك، الترشح لولاية ثانية.

وسيبرز رئيس الجمعية الوطنية السابق فيليب سيغان الذي استعان به شيراك قبل الدورة الثانية الحاسمة من الانتخابات بأربعة ايام ليخلف جوبيه في قيادة حملة اليمين، المنتصر الاكبر في هذه الحرب بين القادة. وهو لم يخف قط طموحه الى الوصول يوماً الى أعلى منصب في الدولة. وقد بات ينعم بدعم كبير من المسؤولين الديغوليين لابعاد جوبيه عن رئاسة التجمع من أجل الجمهورية التي عهد فيها اليه شيراك.

وتمكن سيغان من الحصول على دعم رئيس الوزراء سابقاً (١٩٩٣–١٩٩٥) ادوار بالادور وجماعته على رغم مناورات جوبيه وراء الكواليس. ويلقى كذلك دعم جماعة وزير الداخلية سابقاً شارل باسكوا، الديغولي التاريخي الذي يوجه يومياً انتقادات تزداد عنفاً الى رئيس الحزب. وفي مقابلة نشرتها امس مجلة "لو بوان" الفرنسية قال أن "الذين (...) اكتفوا بدور المطبلين وقالوا ان كل شيء على خير ما يرام، يتحملون مسؤولية كبيرة". وأكد باسكوا أن الحملة على جوبيه لا تستهدف شيراك بل ترمي الى تجديد بنى التجمع من أجل الجمهورية التي "شاخت كثيراً".

والمرحلة الاولى لاختبار تولي سيغان قيادة التجمع موعدها الثلثاء. فهو سيترشح لرئاسة الكتلة البرلمانية للتجمع من أجل الجمهورية التي لا ينافسه عليها احد.

أما المرحلة الثانية فموعدها الاربعاء لدى انعقاد المجلس الوطني للتجمع من أجل الجمهورية. وتوقع باسكوا ألا يعلن جوبيه، الذي سعى الى كسب الوقت، اذ اقترح عقد مؤتمر استثنائي للتجمع في ايلول لتقرير تجديد هيئاته القيادية، نيته الترشح.

وقال: "ايا تكن مزايا جوبيه وشجاعته فهو بعد الفشل الكبير للتجمع في الانتخابات النيابية لا يمكنه أن يجسد التجديد".

وأظهر استطلاع للرأي نشر الخميس أن ٦٩ في المئة من أنصار التجمع من أجل الجمهورية يشاطرون باسكوا الرأي ويأملون في انتخاب فيليب سيغان خلفاً لجوبيه.

(و ص ف)

### استجواب لوبن لضربه منافسة ابنته في الانتخابات

فرساي –و ص ف – استجوبت الشرطة الفرنسية زعيم حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف جان –ماري لوبن نحو أربع ساعات بعد اعتدائه بالضرب على مرشحة اشتراكية نافست ابنته في الانتخابات العامة الفرنسية.

واستمعت شرطة فرساي الى لوبن وثلاثة من عناصر جهاز التنظيم في حزبه في اعمال عنف رافقت زيارته الجمعة الماضي لمانت – لا – جولي غرب باريس ، خلال الحملة الانتخابية.

وخرج لوبن الخميس من مركز الشرطة رافعا بيديه اشارة النصر. وأكد ان أي تهمة لم توجه اليه وأنه أوضح لرجال الشرطة أنه تعرض لدى وصوله مع وفد حزبه الى مانت – لا – جولي لـ"تظاهرة مناهضة". وكانت مرشحة الحزب الاشتراكي انيت بولفا – بيرجيال، منافسة ماري – كارولين لوبن، كريمة زعيم الجبهة الوطنية، قدمت شكوى ضد لوبن بسبب "عنف مقصود" تعرضت له بعد هذه المواجهات. واكدت اثر فوزها على منافستها ان لوبن دفعها وتسبب لها بجروح.

## الاستطلاعات ترجح سقوط تحالف رئيس الوزراء

# الايرلنديون ينتخبون مجلس نواب جديداً

بعد ثلاثة اسابيع من حملة انتخابية مكثفة، توجه الايرلنديون امس الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس نواب جديد اشارت استطلاعات الرأي الى ان تيار يمين الوسط بزعامة وزير المال السابق بيرتي اهيرن سيفوز بغالبية مقاعده ويخلف تالياً رئيس الوزراء جون بروتون الذي يسعى الى ان يكون اول رئيس للوزراء يعاد انتخابه منذ ٣٠ سنة.

وقبل موعد الاقتراع بـ٢٤ ساعة، نشر معهد ايرلندي نتائج استطلاع للرأي يظهر ان تحالف "فيانا فيل" والديموقراطيين التقدميين سيحصل على ٤٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٠ في المئة للتحالف الحاكم منذ عام ١٩٩٤ والذي يضم حزبي العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية ديك سبرينغ واليسار الديموقراطي وتنظيم "فيني غيل" اليميني.

وكانت الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون من اوائل الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات بعيد فتح مراكز الاقتراع ابوابها السابعة صباحاً بتوقيت غرينيتش. كذلك بكر اهيرن وبروتون في التصويت بناء على توجيهات المسؤولين عن الانتخابات.

وشدد اهيرن على الاختلاف بين الطرفين المتنافسين، مشيراً الى ان تحالفه، على عكس التحالف الحاكم، يفضل السيطرة على الاقتصاد من اجل خفض الضرائب خفضاً كبيراً. اما بروتون الذي وصل الى الحكم مع ما يعرف باسم "تحالف رينبو" قبل اكثر من سنتين ونصف سنة والذي دعا الى اجراء انتخابات عامة قبل خمسة اشهر من موعدها املاً في الافادة من الوضع الاقتصادي الجيد لايرلندا التي يراوح معدل النمو السنوي فيها بين ستة وسبعة في المئة، فقال: "ما من شك في ان الشعب سينتخب رينبو. اعتقد ان الخيار واضح للغاية في هذه الانتخابات بين حزبين لديهما سجل يؤكد انهما غير قادرين على النجاح في شكل جيد في ظل ضغوط (...) وثلاثة احزاب اظهرت انها تهتم بالضعفاء في مجتمعنا وبالاقوياء وانها تملك رؤية مستقبلية ويمكنها العمل فريقاً واحداً".

غير ان استطلاعات الرأي تبين ان نحو ١٦ في المئة من الناخبين المقدر عددهم بـ٢،٧ مليونين، لم يحددوا اختيارهم حتى الآن وهي نسبة قد تؤدي الى عدم حصول اي من التحالفين المتنافسين على ٨٥ مقعداً للهيمنة على مجلس النواب المؤلف من ١٦٦ مقعداً، علماً ان الخروج من الانتخابات بمجلس لا تهيمن اي من الكتلتين على الغالبية فيه سيضطرهما الى التودد الى الاحزاب الصغيرة وخصوصاً حزب الخضر.

ولا يعني التغيير في الحكم تغييراً جذرياً في السياسة. فالاحزاب السياسية في ايرلندا متفقة على مسائل الاندماج الاوروبي والانضمام الى الوحدة النقدية واقتصاد السوق وحياد البلاد، الى خفض معدلات البطالة ووقف موجة الجرائم وخفض الضرائب، لكن الفارق الاكبر بينها يتعلق بعملية السلام في ايرلندا الشمالية وبأسلوب تنفيذ تعهداتها. وتستمر مراكز الاقتراع مفتوحة حتى الساعة ٢١،٠٠ بتوقيت غرينيتش. اما فرز الاصوات فلن يبدأ قبل صباح اليوم ومن غير المتوقع اعلان النتائج، نظراً الى نظام التمثيل النسبي المتبع، قبل غد الاحد او حتى الاثنين.

(اب، وص ف، رويتر)

## اعتداء على مرشح رئاسي في كرواتيا

تعرض المرشح الرئاسي الكرواتي فلادو غوتوفاتش لاعتداء من جندي (الصورة) في مهرجان انتخابي في بولا على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب زغرب الخميس. ومن المقرر ان تجرى الانتخابات في ١٥ حزيران. (أ ب)

## انهاء عجز الموازنة الاميركية سنة ٢٠٠٢

واشنطن –رويتر– أقر امس الكونغرس الاميركي اتفاقا لانهاء العجز في الموازنة الاتحادية للولايات المتحدة بحلول سنة ٢٠٠٢، يتيح لكثير من الاميركيين حصة في خفوضات ضريبية صافية قيمتها ٨٥ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة.

وأيد الاتفاقات، بعد اشهر من المفاوضات خلف ابواب مغلقة مع ادارة الرئيس بيل كلينتون، ٣٣٧ نائبا بينما عارضه ٩٧. كذلك أقره مجلس الشيوخ باكثرية ٧٦ صوتا في مقابل ٢٢. ويروجه الجمهوريون والديموقراطيون على السواء، وفي حال تنفيذه سينتهي العجز في موازنة الولايات المتحدة في غضون خمس سنوات، للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٩.

وسعياً الى تخفيف القلق من تضخم الخفوضات في الضرائب بعد سنة ٢٠٠٢، تعهد رئيسا لجنتي الضرائب في مجلسي النواب والشيوخ ابقاء روح الاتفاق بخفض ملف الضرائب لا يزيد على ٢٥٠ مليار دولار حتى سنة ٢٠٠٧.

ولن يوقع الرئيس الاميركي الاتفاق، لكنه سيكون مثابة خطة تفصيلية لتشريع الانفاق والضرائب الذي سيطبق في الصيف وسيحتاج الى موافقة كلينتون ليصير قانوناً. ويرمي الاتفاق الى ابطاء نمو الانفاق الاتحادي. وباتت مهمة تحقيق توازن الموازنة اكثر سهولة هذه السنة لان الزيادة في العجز الحكومي تباطأت كثيرا نتيجة النمو الاقتصادي وخفوضات الانفاق. وبلغ العجز نحو ٢٠٠ مليار دولار سنويا اوائل التسعينات ولكن من المتوقع ان يصير دون الـ٧٠ مليار دولار هذه السنة.

## اندونيسيا تلغي صفقة عسكرية مع واشنطن

جاكرتا – اب، وص ف – اثارت انتقادات اعضاء الكونغرس الاميركي لانتهاكات حقوق الانسان في اندونيسيا رد فعل حادا في جاكرتا. وبعث الرئيس الاندونيسي سوهارتو برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلمه فيها ان بلاده صرفت النظر عن شراء تسع طائرات حربية من طراز "ف–١٦" وقررت الانسحاب من برنامج مشترك للتدريب العسكري.

وعزا امس وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس القرار، نقلا عن رسالة سوهارتو ، الى "الانتقادات غير المبررة التي وجهها الكونغرس الاميركي الى اندونيسيا". واشار تحديداً الى اقتراح قانون قدمه النائب الاميركي باتريك كينيدي، يقضي بالغاء مساعدات سنوية بـ ٢٦ مليون دولار و٦٠٠ الف دولار مخصصة للتدريب العسكري في اندونيسيا.

وكان كينيدي زار تيمور الشرقية في الميلاد الماضي، وامضى وقتاً مع الاسقف كارلوس فيليبي كزيمينيس بيلو، احد حائزي جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦. وقال حين قدم اقتراح القانون في اذار الماضي ان انتهاكات حقوق الانسان في اندونيسيا واضحة.

من جهة اخرى، عيّن امس رئيس اركان الجيش الاندونيسي الجنرال مارتونو وزيراً للاعلام خلفاً للوزير هارموكو، بعد استياء السلطات من تغطية الصحافة الانتخابات.

## كول يشكر لواشنطن مشروع مارشال

واشنطن – و ص ف – شكر المستشار الالماني هلموت كول واشنطن في مرور خمسين عاما على اطلاق مشروع مارشال، الذي قدمت الولايات المتحدة بموجبه مساعدات لاعادة اعمار اوروبا على اثر الحرب العالمية الثانية.

ودعا في عشاء اقيم في حضور عدد كبير من الشخصيات من جانبي المحيط الاطلسي، بينهم الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد والرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، اوروبا والولايات المتحدة الى أن تثبتا بدورهما "تضامنهما مع شعوب اوروبا الشرقية والوسطى". وتحدث عن "الغضب واليأس" اللذين كانا يسودان المانيا في ١٩٤٧. وقال ان المانيا شهدت في عيد الميلاد عام ١٩٤٦ "اعلى معدلات انتحار في تاريخها". وان خطة مارشال التي بدت فيها الولايات المتحدة "تمدّ يدها" الى اوروبا كانت "بارقة امل ونحن الالمان لن ننسى ذلك ابدا". واضاف ان "اوروبا تحتاج الى اميركا واميركا تحتاج الى اوروبا"، ودعا الاميركيين والاوروبيين الى أن يزيد بعضهم معرفتهم بالبعض.

واقيم العشاء في ختام اسابيع من الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاطلاق خطة مارشال.

## الافراج عن معارضين في بورما

رانغون – و ص ف – افاد مصدر قرب من زعيمة المعارضة البورمية الحائزة جائزة نوبل للسلام اونغ سان سو تشي، ان السلطات البورمية افرجت عن أكثر من ٣٠٠ من مناصريها بعد منعهم من المشاركة في مؤتمر لحزب "الرابطة الوطنية للديموقراطية" الذي تتزعمه. وقال في تصريح هاتفي "سمعت أنهم أطلقوا جميعا".

واوقف في ٢٧ و٢٨ أيار ٣١٦ معارضا أو وضعوا في الاقامة الجبرية للحؤول دون مشاركتهم في مؤتمر في الذكرى السابعة لانتصار المعارضة في الانتخابات النيابية التي لم يعترف العسكريون بنتائجها.

وأعلن الحزب مساء الخميس أن مسؤوليه اتخذوا ٢١ قرارا بالبريد وبواسطة من انتدبوهم، على رغم عدم تمكن بعضهم من المشاركة في المؤتمر. ودعا في بيان الى الافراج عن جميع السجناء السياسيين والى انعقاد جلسة البرلمان والى محادثات بين الحكومة والمعارضة.

وتؤكد منظمة العفو الدولية أن أكثر من ألفي شخص أوقفوا في بورما عام ١٩٩٦ لمطالبتهم باصلاحات ديموقراطية. واشارت الى أن أحكاما بالسجن صدرت على ٣٤ شخصا على الأقل منذ مطلع ١٩٩٧ لمشاركتهم في تظاهرات مؤيدة للديموقراطية.

## ٨١ قتيلاً في حادث سير

# الانقلابيون يناشدون المجتمع الدولي ايجاد "حل دائم" للازمة في سيراليون

في مواجهة التهديدات العسكرية واحجام المواطنين عن التوجه الى اعمالهم والادانة الدولية، دعا قادة الانقلاب في سيراليون المجتمع الدولي الى ايجاد حل للازمة في البلاد بعد اعترافهم بعدم امتلاكهم القدرة القتالية لكسب اي مواجهة مع القوات النيجيرية التي قصفت العاصمة الاثنين.

فقد ابدت المجموعة العسكرية الحاكمة في بيان صدر مساء الخميس "رغبتها واستعدادها للاستمرار في المفاوضات" مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا و"أي منظمة دولية اخرى او اي بلد مستعد للقيام بوساطة (...) الاسرة الدولية وجميع اصدقاء سيراليون (...) توصلا الى حل دائم للمأزق الحالي في هذا البلد" المستمر منذ ٢٥ ايار الماضي. وقالت ان الحكومة العسكرية "تعارض بشدة استخدام القوة العسكرية كما فعلت قوة مجموعة دول غرب افريقيا (ايكوموغ) بقيادة نيجيريا في الثاني من حزيران" وتريد "تجديد" التزامها للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي نددت بالانقلاب واعلنت دعمها لاي عمل عسكري يعيد النظام المدني الى سيراليون.

واشارت مصادر قريبة من الانقلابيين الى ان هذا البيان صدر بعد وقف المفاوضات التي بدأت الاربعاء مع ضباط نيجيريين كبار اوفدهم الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا الى فريتاون.

كذلك اعترف الانقلابيون بعدم قدرتهم على مواجهة جديدة مع النيجيريين وعرضوا تسوية جزئية تقضي بموافقتهم على عودة الرئيس المخلوع المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح اللاجئ حاليا الى غينيا، ولكن ليس رئيساء في مقابل موافقة ابوجا على اطلاق قائد "الجبهة الثورية الموحدة" فوداي سنكوح المحتجز في نيجيريا بتهمة تهريب اسلحة.

وصرح رئيس هيئة اركان الجيش السيراليوني البريغادير ساموئيل كوروما الخميس: "ليست لدينا الامكانات التسلحية لمواجهة النيجيريين (...) ولكن ليس لدينا ما نقوم به سوى الدفاع عن وطننا الام".

واكدت ابوجا، بلسان قائد قوة حفظ السلام الافريقية الغربية الميجر جنرال النيجيري فيكتور مالو، انها تعزز قوتها العسكرية وان دول افريقية اخرى تعهدت تأمين قوات المساعدة في اطاحة رئيس "المجلس الثوري للقوات المسلحة" الميجر جوني بول كوروما. ووصف مالو مواجهات الاثنين التي ادت الى مقتل نحو ٥٢ شخصا، بأنها "مناوشات"، محذرا من ان العملية الحقيقية لم تبدأ بعد.

### حادث سير

في غضون ذلك، قتل ٨١ شخصا في شمال سيراليون بينما كانوا يحاولون مغادرة البلاد خشية تعرضها لتدخل اجنبي.

وافادت تقارير صحافية ان هؤلاء كانوا في اوتوبيس مكتظ بالركاب سقط في واد قرب منطقة ماكيني الشمالية.

ووصلت امس الى مطار "ستانستد" في لندن طائرة "بوينغ ٧٤٧" بريطانية على متنها ٣٥٥ شخصا اجلتهم قوات مشاة البحرية الاميركية "المارينز" الى كوناكري، وهم ٧٥ اميركيا و٢٠٠ بريطاني و٨٠ من دول اوروبية اخرى.

(أ ب، و ص ف)

## توقيف "اوسينيورينو" الرجل الثاني في المافيا الصقلية

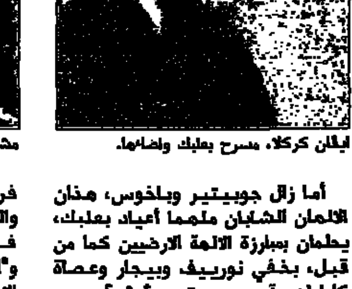
روما –وص ف– قبضت امس الشرطة الايطالية على الرجل الثاني في المافيا الصقلية "كوزا نوسترا" بييترو اغليري قرب باليرمو. ورصدته الشرطة منذ ثلاثة ايام في ريف باليرمو والتقطت له صورا فوتوغرافية . وتعرف عليه جيوفاني بروسكا وهو احد مساعدين نائبين لـ"الزعيم الاكبر" للمافيا توتو رينا الذي اعتقل في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٣.

ولم يبد اغليري أي مقاومة عندما اقتحمت الشرطة مستودع الحمضيات الصغير الذي كان مختبئا فيه مع اثنين من اعوانه هما ناتالي غامبينو وجوزيبي لا ماتينا. وخلف اغليري مع شخص آخر يدعى برناردو بروفنتسانو "الزعيم الاكبر" المعتقل.

واوضحت الشرطة، التي كانت تبحث عنه منذ ثماني سنوات، انها لم تتمكن من اعتقاله حتى الآن لان احداً لم يكن يعرف شكله. وتبين ان اغليري لم يغادر باليرمو الا للقيام بزيارات سريعة للولايات المتحدة للاشراف على عمليات تهريب للمخدرات جعلته رجلا بالغ الثراء. ويؤكد القضاة المكلفون التحقيق في قضايا المافيا ان اغليري مسؤول عن "الجرائم الاكثر فظاعة التي ارتكبتها المافيا" في السنين العشر الاخيرة. واتهم بالضلوع في اغتيال النائب الاوروبي الديموقراطي المسيحي سالفو ليما عام ١٩٩٢ وفي ارتكاب الاعتداءين اللذين استهدفا القاضيين المكلفين التحقيق في قضايا المافيا جيوفاني فالكوني وباولو بورسيلينو.

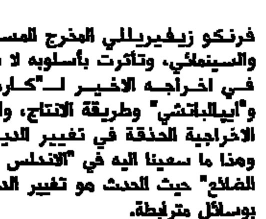
ويعد اغليري، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ ٣٨ الاثنين المقبل، شخصا غريب الاطوار في المافيا الصقلية. يحمل شهادة في الادب الكلاسيكية ويصفه التائبون من اعضاء المافيا بانه حاد الذكاء وكتوم وحذر ويلقب بـ"أو سينيوريتو" أي "السيد الكبير".

# ايفان: ٤ مسارح والقصة قبل اللوحات الراقصة
# عبد الحليم كركلا يختار باخوس إطاراً لتكون الاندلس بيّنة بمجدها الضائع



ايفان كركلا، مسرح بعلبك واضاءها.





مشهد من الاندلس المجد الضائع.

أما زال جوبيتير وباخوس، هذان [illegible] الشابان ملهما أعياد بعلبك، [illegible] بمبارزة الالهة الارضيين كما من [illegible] بخفي نورييف وبيجار وعصاة [illegible] وقوس روستروبوفيش؟
[illegible] زالا يعدان العدة لمغازلة اصوات [illegible] اسكرتهما اكثر من العنب، [illegible] فيروز وأم كلثوم؟ والعيد [illegible] في ذاكرتهما ولو بعدما هجر [illegible] والراقصون والعازفون الهيكل [illegible] ولياليه المقمرة لسنوات ظناها [illegible] عودة مهرجانات بعلبك ظلت [illegible] أشهر لشاعة بين نفي وتلميح [illegible] استقر الموعد وخرجت اسماء [illegible] من سترها تجعل من الشك يقينا [illegible] بالتساؤلات حول النوعية والكمية [illegible] استقرار الوضع الامني المشجع اولا [illegible] حمل الناس افواجا، ومصابيح [illegible] تلف السهول وترسم [illegible] المتمايلة، بأنوارها منبئة [illegible] الى حيث الاسطورة المنتظرة.

## الاندلس المجد الضائع

[illegible] عبد الحليم كركلا وارث التقاليد [illegible] وتراثها الشعبي نادته [illegible] يافعا، تسكن جسده [illegible] الرقص البدوي المتجذرة في [illegible] وفي هذه الجذور نقّب وأسلب [illegible] بجمالية وأسس فرقة مبنية على [illegible] المرهف المغربل في اصالة [illegible] اليوم ينفرد بعمل مفصل على [illegible] اعمدة بعلبك وآلهتها، مع ابنه [illegible] المخرج المسرحي والسينمائي [illegible] بكالوريوس فنون من جامعة [illegible] ولوس انجلس والذي ارتأى [illegible] المسرح الراقص "الاندلس المجد [illegible]"، بعدا سينمائيا يكسر الحدود [illegible] يفتعلها الديكور لتصبح بعلبك [illegible] لازدهار الاندلس وانكسارها.
[illegible] ايفان كركلا لطالما عملت في [illegible] والدك في الظل والتواضع، [illegible] اسمك ملتحما باسم عبد [illegible] فهل معنى ذلك جهوزك الفني [illegible] هويتك؟
[illegible] بل هو العمل في حد ذاته يتطلب [illegible] تدخلا اوسع لانه مختلف تماما عما [illegible] حتى اليوم في بعلبك. العودة الى [illegible] بعد ثلاث وعشرين ترفض [illegible] الاستمرارية والتواصل مع الماضي لأن [illegible] الذي يطرحه عبد الحليم كركلا [illegible] مختلفة. بعلبك ستكون المدينة [illegible] منها تنطلق الجيوش.
[illegible] في اي هيكل ستكون ركيزة [illegible] المسرحية؟
[illegible] معبد باخوس في كليته، أعمدة [illegible] جعلنا منه اربعة مسارح، [illegible] وما حوله. وهي المرة الاولى [illegible] فيها على القصة اكثر من اللوحات [illegible] فيكون ترابط بين مشهد [illegible].
[illegible] سبق وقلت ان العمل سيحقق [illegible] سينمائي كيف ذلك؟
[illegible] على مدى سنوات، تدرجت على

فرنكو زيفيريللي المخرج المسرحي والسينمائي، وتأثرت بأسلوبه لا سيما في اخراجه الاخير لـ"كارمن" و"ايبالياتشي" وطريقة الانتاج، والحيل الاخراجية الحذقة في تغيير الديكور. وهذا ما سعينا اليه في "الاندلس المجد الضائع" حيث الحدث هو تغيير الديكور بوسائل مترابطة.

## عبد الحليم كركلا

"- الوقت بمداه القصير جعلت منه الحليف القادر على تحسين العمل وحل الامور الدقيقة. مذ اتفقنا مع لجنة مهرجانات بعلبك على المشاركة في عيدها يتواصل الليل مع النهار ولا ثانية سدى من اجل خلق عمل له تأثيراته البصرية والثقافية. لذا نصوغ التفاصيل بدقة لامتناهية حتى يأتي شمول العمل أرفع وأقيم.
امامنا بضعة اسابيع ونكون في نهايتها جاهزين لتقديم "الاندلس المجد الضائع" وفي انتظار هذه اللحظة الكبرى، نعيش حالة ضاغطة تمنع الفكر عن الشرود خارج اسوار العمل".
● كيف تقبلت العرض؟
- عودة المهرجانات الى بعلبك احتفال بعرس الولادة الجديدة. احتفال بعرس العودة الى الحياة بعد انقطاع الامل. التحدي كبير ولا سيما اني من الدعاة الى التجديد في الفن، واللحاق بالركب الحضاري، لا ان نولد ونحن في زمن الماضي الميت. فالسنون التي كنا خلالها امواتا، كان العالم يكمل مساره. من هذا المنطلق عودتي الى بعلبك في عمل يحمل توقيع كركلا لا لأحقق امنية لطالما دغدغتني وهي عمل لمدينة بعلبك، ارض اجدادي، وحسب، بل لانقطع عن الستينات وأبدأ صفحة جديدة مع السنة ٢٠٠٠؟".
● ويساعدك في تطلعاتك هذه ايفان المكتسب خبرته وعلومه من اميركا.
- اليوم انا متوأم بايفان. فالاخراج الذي يقوم به في معبد باخوس نوعية جديدة من الخلق. تأثر هذا الشاب بزيفيريللي بعدما اشتغل معه في اربعة اعمال اوبرالية، وانتقلت عدوى رؤى زيفيريللي المسرحية الواسعة، اليه. رأيته يدخل على بعلبك وكأنه اكتشف سرها. في الماضي كانت الفرق تنقل مسرحها الى بعلبك، اما عملنا هذا فممسرح على قياس بعلبك. ايفان أدخل المكان الى الزمان الذي نريد احداثه، الاندلس. ويعني الامس نعيشه بأمجاده وانهزاماته. انه المجد الضائع.
● ماذا تروي عن الاندلس بالرقص والموسيقى؟
- الحضارة العربية في الاندلس، وملتقى الفقهاء والعلماء والشعراء، والنهضة الثقافية والهندسية والموسيقية. رموزها زرياب وابن زيدون وولادة، هناك المطامع، والمعارك وأمراء تميزهم بعضهم عن البعض

بألوانهم. نصل الى درس اخلاقي وهو خسارة المجد وسقوط انصاب القوة بالمطامع والمكائد والحسد. هكذا استرجع الاسبان ارضهم ونرى آخر امير يسلم مفتاح قصر الحمراء بعد زمن باهر على كل الصعد.
● معروف عن عبد الحليم كركلا صراحته في العمل، وغيرته على التواني، فكيف تسير الورشة؟
- الزيارة الى بعلبك يومية. تؤخذ المقاييس الدقيقة لبعلبك والكوريغرافيا والديكور. دعونا ألان برت ارقى رجل متخصص بالاضاءة في بريطانيا ليقوم بدراسة فنية تضمن لبعلبك أحدث التقنيات في فن الاضاءة والصوت. وألان برت عمل وموريس بيجار وزيفيريللي وصداقته لايفان شجعته على تقديم طاقاته التقنية. كما دعونا تشارلز بيفنز المتخصص بالديكور والعامل في الكوفنت غاردن للرويال باليه. وهو ينفذ ديكور «الاندلس المجد الضائع» من فحوى القصة وجسدها حتى لا ينفر باخوس منا ونتقاتل معه. والتجارب العديدة التي قمنا بها في هذا الشأن غايتها ارضاء باخوس وهيكله من الناحية البصرية.
● من سوى فرقة كركلا للرقص في هذا العمل؟
- الفنان وجيه نطه سيساهم في رسم الديكور ومن الممثلين رفيق علي احمد والفنان ايلي شويري والشاعر سعيد عقل قدم قصائد. وشارك الشاعر طلال حيدر في النص، اما الالحان فمن تأليف وليد غلميه ومارسيل خليفة وشربل روحانا.
● ستفصلون ازياء جديدة للاندلس ام ستختارون المناسب منها من مشغلكم الغني بالحرير والالوان؟
- بل الملابس كلها جديدة، تروي البصر، وسيحتوي المسرح اربعة وثمانين شخصا يتوزعون على أدراج باخوس فيخيل للمشاهد انه فيلم سينمائي بإخراج كبير.
● لكل وجه من هذا العمل ورشته من تأليف وتلحين وتصميم ورقص، فمتى كل ذلك يكون حاضرا؟
- الموعد حددناه في ١٥ حزيران حيث يبدو المولود كاملا.
● قلت ان الفكرة ليست اطلالة حنين على الماضي...
- بل ارادة للتجديد انطلاقا من لبنان قوي، غني بابداعه وقدراته. لم اشأ الصعود الى بعلبك بفكر من يلتمس الرحمة والتغاضي على الهفوات، من الحرب الشنعاء التي مزّقت بلدي.
لهذا العمل وظفت انا وايفان والشعراء والموسيقيون ومصممو الاضاءة والديكور والملابس، الخيال الاقوى والمعرفة الاعمق. سخونا ويقيننا اننا ستترك بصماتنا في بعلبك. وسأقول للعالم: انظروا الى مخزوننا الفني يعوض عن الوقت الضائع.

مي منسى

---

# "القدس في البال": ٣ اغنيات لفيروز في صيغة مجهولة

اصدرت "صوت الشرق" طبعة جديدة من اسطوانة السيدة فيروز "القدس في البال" وفيها ثلاث اغنيات تنشر للمرة الاولى في صيغة قديمة ومجهولة.
وقد ضمت الاسطوانة كتيبا جديدا تضمن كلمات للشعراء سعيد عقل وجبرا ابرهيم جبرا ومحمود درويش مع صور نادرة لفيروز ترجع الى الفترة التي اديت فيها تلك الاغاني. وهنا كلمة سعيد عقل، "القدس الليلة موجعة، وحدها نسمات الارز ستقصد اليها بدلا مني لكنني سأناديها من بعيد. سأقول كم احبها وكم انا لوجعها موجع، وكم اود لو تتحول شعاف الصخور من بلادي الى درع تقيها الغوائل.
الليلة لا املك الا هذا يا قدس.
لكني اؤمن بأن صوتا من عندنا سيصل الى ربوعك ويقول لك حي ذلك الذي يحاول ان يعزي ويتلفظ بالأمل".

---

# ثانوية الصلاحية الايوبية فوز وميداليات

مع فوز ثانوية الصلاحية الايوبية بالمركز الثاني في بطولة المدارس في كرة السلة في جبل لبنان لعام ٩٦-٩٧ التي اقامتها المديرية العامة للشباب والرياضة اقيم احتفال في مبنى الثانوية لتوزيع الميداليات على الفريق الفائز.
حضر الاحتفال الدكتور عدنان طرابلسي، رئيس المكتب التربوي في حركة "امل" محمد نصرالله، وفد المديرية العامة للشباب والرياضة وضم، عبد الرحمن غزال، محمد زيب، غالب رستم، نزار رعد، نزار الحسيني، خليل الخليل.
كلمة المكتب التربوي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية القاها رئيسه اسعد تميم الذي تطرق الى ما تقوم به جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الحقل التربوي والثقافي والشبابي و"حاجة الوطن الى المؤسسات الرائدة والشباب المثقف الواعي والى الاخلاق الحميدة التي ينبغي ان يتحلى بها الشباب في جميع احوالهم وممارساتهم وحتى عند مزاولتهم النشاطات الرياضية".
وتناول تميم في كلمته "خيار الاعتدال الذي هو في كل الظروف والاحوال الخيار الصائب والطريق القويم الذي ينبغي ان يسير عليه شبابنا في هذا العصر المليء بالفتن" مشيرا الى "الدور الكبير الذي اضطلع به الشهيد الشيخ نزار حلبي في مسيرة الاعتدال والبناء المؤسساتي والعمل الوطني".
كلمة المكتب التربوي في حركة "امل" القاها رئيسه محمد نصرالله الذي تناول دور المؤسسات الاهلية في الرياضة المدرسية والنشاط الرياضي عامة، كما تناول شؤونا تربوية اخرى.
كلمة المديرية العامة للشباب والرياضة القاها نزار رعد واشاد فيها بما حققته ثانوية الصلاحية الايوبية وبمنهج جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية.
وفي الختام توزيع الكأس والميداليات على الفريق الفائز.

---

# انتهت دورات تقوية لطلاب الشهادتين

اقام المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية حفل اختتام دورات التقوية لطلاب الشهادتين المتوسطة والثانوية، في حضور النائب السابق عدنان طرابلسي. آيات من القرآن، ثم كانت كلمة لطرابلسي، ان مؤسسات الجمعية ومشاريعها قامت لمحو الجهل وترسيخ العلم وبث الترابط في الاسرة واقرار التعاون بين العائلات.
وكانت كلمة لرئيس المكتب الطلابي في الجمعية عبدالله عميري، وتحدث محمد بخاري باسم الطلاب.
وفي الختام وزعت هدايا للمشاركين في الدورات.

---

# زحلة عطشى الى الثقافة والحيوية
# حموي يعرض فيها وله اجوبة

زحلة العطشى الى الفن والفكر، تقلصت منابرها، وحفر التسطح اخاديد فيها، لسنوات خلت. احتضنت اخيراً لوحات الرسام حيدر حموي بشيء من الشغف والفرح في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وبدعوة من نادي ليونز البردوني.
الحدث حرك، في عروس البقاع، مشاعر دفينة لاستعادة دورها الثقافي لانقاذها من بدايات التصحر الذي بدأ يغزو انديتها ومجالسها الثقافية.
لوحات حموي ضمتها القاعة الكبرى لكاتدرائية سيدة النجاة. الممرات الفسيحة، تحت القناطر التاريخية، التي تؤدي الى المعرض، تذكرك بامجاد زحلة وعز الكاتدرائية التي شهدت على مدى قرنين اهم القرارات الوطنية والروحية، واستقبلت ابرز رجالات لبنان والمنطقة، ورعت ابرز الاحداث الادبية ذات الطابع التاريخي كما اخذت بيد عدد من المبدعين.
زائر المعرض، وهو يمر امام الكنيسة الصغيرة، لسيدة زحلة العجائبية، يشعر بورع وخشوع، وكأنه لا يدخل الى معرض فني وحسب بل الى حصن رهبان، ولحصن الرهبان رهبة تدعوك الى التأمل.
تقف مع حموي يرسم، امام الجمهور، في سرعة مذهلة فتظن ان ريشته غمست في علبة "الانترنت" ويراودك احساس انك امام بارع في مهرجان بهلواني. ادواته ريشة والوان او كمن يخرج المناديل الملونة من فمه، او حمامة من جيب سترته وارنباً من قبعته.
ينتهي المعرض وتظل نخبة من المتحرقين على دور زحلة الفني والثقافي، ويدور حوار بينهم وبين حموي. او قل بينهم وبين ذواتهم حين يشددون ان النقد الادبي والفني غاب عن المدينة او يكاد. والصدف جمعتني بهم وتطاير الحوار ساخناً احياناً وهادئاً احايين، فالتقطت ما بقي في الذاكرة منه.
واحد ناقش حموي بالقول: "في الوانك فرح يخاف ان يفلت منك الحزن لئلا تفقد ذلك الطفل العملاق المترسخ داخلك".
ضحك حموي نصف ضحكة وحزن نصف حزن. ورجل ثان من الحلقة علق: "لوحاته كثيرة كثيرة، عجيب هذا الرسام، وهذا الرسم. غزير الانتاج على دقة، وسرعة دون تسرع. وانت في حضرته ينهال عليك بلوحة ترغبها" ويضيف المتمكنون من علم الجمالية. لا يبتسمون له ابتسامة كاملة لان الحموي هو ذلك الطفل الذي طالما رفض بلوغ سن الرشد".
صمت حموي يتجهم.
ثالث من اتراب الحلقة، تحت القناطر التاريخية ايامها قال بصوت خفيض: "هذا الكائن الذي لامست تعابيره اللونية، وايقاعاته الداخلية، ومواجسه الجمالية، فاحببها حتى الغوص في بحر ذاته والوانه. واراد منها، في كل معرض اتاه، استزادة، ولو مكررة احياناً".
ربما لأن بين الاضداد هذه خيطاً رفيعاً لا يدركه الا من غاص بشفافية ورهافة الى اعمق الالوان وازمانها".
وينتهي القول اليّ فاعلق، وبروح مجازفة: "من يشاهد لوحات حموي في معارضه والصالونات العريقة، او حديثة النعمى لكثرة ما اغرقها بغزارته، وربما باسعاره المقبولة، يدرك ان ثمة سراً، ربما لانه يكتب بريشة اصيلة لا تقع في السهولة، وهذا ما يأخذه عليه نقاد بيروت".
زغرد حموي مؤيداً بداية ثم انزعج دون ان يفصح.
فأضفت، حين قرأت في عينيه، مذين الضدين، قائلاً: "تمهّل لأكمل، هذا الامر جعل منك حالة فريدة، ليست نادرة. انت من اولئك الذين لا يمكن القبض على اسلوبهم بمزيد من التقرب منهم. فتحت كوة للمخيلة، عبر مزج الوانك وتحرض على كتابة رسمية غير انشائية – كتابة حالمة اذا صح التعبير واي صالة او صالون تدخلهما فتعرف فوراً بان هذه اللوحة او تلك هي كتابة حموية".
اعتبر الفن هو الطبيعة زائداً الانسان. ركزت، منذ بداياتي على انشاء اكاديميتين للطلاب الراغبين، او الذين يحسون بلهب الموهبة، ويحتاجون الى تنمية وصقل للكامن فيهم اكاديميتي الاولى في بيروت تأسست عام ١٩٧٢. الثانية في المنصورية عام ١٩٩٢ لاصل الى الراغبين البعيدين عن بيروت".
اضاف حموي مبحلقاً في جلاسه، "من منطلق علم الجمالية التي تقول بأن في كل رخامة تمثالاً ينتظر نحاته ليخلق منه تحفة، ومن هذا المنطلق اعرف ان في كل انسان موهبة كامنة في اعماقه شعراً... (ربما ليشعر خلان حلقته بان زحلة مدينة شعر متفوق لا مدينة رسم او نحت). واضاف: "في اعماق كل انسان موهبة ما كامنة تنتظر من يفجرها فيه او يطلقها من عقالها، اي تنتظر المعلم المتجرد الذي يرغب في تلقين الموهوب روحية الفن من اجل الفن لا مادة كسب او تكسب. تروني، في احيان كثيرة افرح بما ينتجه تلامذتي اكثر مما افرح بولادة لوحاتي، انني افرح لخلق انسان يضيف الى الحياة الرتيبة معنى، والى الطبيعة جمالات مخبوءة فيها لنساهم جميعاً في نسيان البشاعة التي تلفنا او تنقذنا من الآخر الذي فيه عقص جهنم".
واكمل حموي: "على صعيد معارضي الخاصة في بعض الارياف اللبنانية او لنقل المناطق الموشومة بالابداع، وخاصة في زحلة والبقاع اليوم حاملاً افراحي واحزاني وتطلعاتي عبر اللون والفرشاة. اكتشفت ان عدد الذواقة الى ازدياد". وتطلع حموي الى الرجل الذي اظهر مشاعره بطبيعة الراعي.
وختم حموي مداخلته: "هذه المشاعر التي حدثتكم عنها تفجرت في كنهر البردوني في عز فيضانه في بدايات الربيع، واحسست ببرودتها وكأني جالس تحت صفصافها في يوم قيظ. وجدت في الزحلي، كما البقاعي، دهشة الاطفال، التي وصفني بها احدكم، تجاه الطبيعة والناس والاشياء.
هذه الدهشة اذا عرفنا ان ننميها على كبر يبقى الفنان الكامن في اعماق كل منا، ولذلك لا ابوح بسر اذا قلت بأن اغلى اماني، بعد اليوم، افتتاح اكاديمية في منطقة البقاع.
حان الوقت لتكون منبت الرسامين والنحاتين والمسرحيين رغم انها اعطت في هذا المجال بعض مشاهير، على قلة وندرة في المعهود. شعرت من حواركم بأن منطقة زحلة والبقاع متوثبة لمن يفجر في شبابها هذه المواهب لان البقاع خصب باخضراره ورجاله. خصب بالمواهب التي تحتاج الى النحات يعالج الرخامة ليخلق تحفة.
امنيتي ان اكون يوماً، وفي القريب هذا النحات للرسامين واجدد نفسي بالمواهب المتعددة في بقاع الخير والجمال والتاريخ".

انطوان ابو رحل

---

# مغارة جعيتا مع ابو مراد وزوارق
# فتوش وقباني: في رفقة الموسيقى

الوزير فتوش والاباتي نمر ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وسلوى الخليل الامين.

"سماع من وحي الماء والارض" كانت حفلة ثانية من عازف الكمان نداء ابو مراد في مغارة جعيتا. في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، وبدعوة من شركة "مابلس"، وفي حضور الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي سعد نمر والسفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي والقنصل السعودي فيصل معلا.
وكانت للحضور رحلة في المغارة ثم اصطفت القوارب في حلقة وسط المياه. والقى الشاعر هنري زغيب كلمة الشاعر نزار قباني، قال فيها للوزير فتوش: (...) "عندما وصلني كتابك (الخطأ الجسيم) قلت بيني وبين نفسي ما اصدق العنوان، فالخطأ الجسيم ان لا يعرف وزير عربي من هو ابو الطيب المتنبي او من هو بول فاليري.
اما انت، يا اخي نقولا فكسرت القاعدة، وصرت ممثل الشعراء في الوزارة اللبنانية (...)".
الى كلمة الوزير فتوش جاء فيها، "(...) أشد نياط الكمان على اوتار القلب، واعزف، بالرنين البكر اعزف، بالرنيم العالي، بالشجن وبصوفية الماجعين في الاعماق، عساها تتدلى من الحجارة العطايا وتنهض بالحجارة اللمفات وفي آخر اللحن، سترى ما لا يرى، وسنرى جميعاً السكون ويتجلى سلام الله...".
وان المغارة ستفتح امام المواهب وتقدم فيها حفلات موسيقية.
ثم عزف ابو مراد، ورافق عودة القوارب الى مدخل المغارة.
واوضح رئيس شركة "مابلس" نبيل حداد ان ادارة المغارة تحضر برنامج احتفالات ولقاءات.

---

# "مؤتمر العلمانيين الكاثوليك للشرق الاوسط"
# ١٠ – ١٤ حزيران أيام للتأمل والمطارحة

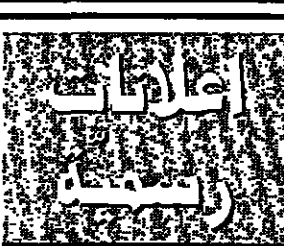
تحدث رئيس المجلس الرسولي العلماني في لبنان متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا في مؤتمر صحافي له قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام – جل الديب عن برنامج "مؤتمر العلمانيين الكاثوليك للشرق الاوسط" في اشراف المجلس الحبري للعلمانيين في روما وتنظيمه، من العاشر حتى الرابع عشر من حزيران في دار سيدة الجبل – فتقا.
وتكلم مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الذي قدم للمطران حبيب باشا، عن المؤتمر، فقال: "قال قداسة البابا في اللقاء الديني في حريصا للشباب": المسيح يثق بكم لكي تتحملوا مسؤولية كيانكم الخاص وكيان اخوتكم واخواتكم". ان الاخوة والاخوات الشباب ليسوا فقط في لبنان، بل في كل هذه المنطقة المشرقية من مسيحيين وغير مسيحيين.
عبر الشباب بدورهم عن قلقهم عن مستقبل غامض وعن تردد بعضهم في التزام العمل الكنسي بسبب ادعائهم انهم اقصوا عن المشاركة في اخذ القرار الذي يتلاءم وطموحاتهم وتوقعاتهم وآمالهم.
ان مؤتمر العلمانيين في الشرق الاوسط الذي سيعقد قريبا في دار سيدة الجبل هو مناسبة لتبادل الرأي وللحوار ولتحديد المسؤولية التي يدعو قداسة البابا الشباب الى تحملها فيتحولون الى رسل سلام ومحبة ورسل رجاء كما جاء في النداء الاخير للسينودس. وان الارشاد الرسولي الذي سيتوقف عليه المؤتمرون للتمحص في معانيه وللتفتيش عن الطريقة الفضلى لتفعيله ونقله الى حيز التطبيق هو تتمة للنداء الاخير للسينودس (...).
والى المطران باشا الذي قال: "من العاشر حتى الرابع عشر من حزيران ١٩٩٧، ينعقد مؤتمر العلمانيين الكاثوليك للشرق الاوسط في اشراف المجلس الحبري للعلمانيين في روما وتنظيمه، وحظيت هذه المبادرة الكنسية بموافقة سكرتيرية دولة قداسته. وتشجيع المجمع المقدس للكنائس الشرقية وبركة بطاركة الشرق الكاثوليك، ويتم الاعداد له بالتنسيق مع المجلس الرسولي العلماني في لبنان ومعاونته الناشطة.
ويكتسب هذا المؤتمر، بعد شهر من زيارة خليفة بطرس للبنان، معنى وصدى بعيدين لكاثوليك الشرق الاوسط.
وتتلخص دواعي هذا المؤتمر واهدافه بما يأتي:
١- رغبة الاب الاقدس والكرسي الرسولي في التعبير عن محبتهما وتقديرهما لكنائس الشرق الاوسط وما تتمتع به، من ثروة تاريخية وروحية، وما تتعرض له من جهة اخرى، من اوضاع حرجة، وتحديات كثيرة وخطيرة. او لم يصرخ البابا في ايار ١٩٩٥ ان الشرق المسيحي له دور فريد مميز، من مطلق كونه الاطار الاصيل للكنيسة الناشئة".
٢- تشجيع العلمانيين وموافقتهم ومساعدتهم في نموهم المسيحي ومشاركتهم في بناء جماعاتهم المسيحية والشهادة للانجيل وسط شعوب الشرق الاوسط.
٣- حض المؤمنين العلمانيين على المشاركة في بناء وحدة الكنيسة القائمة والمتجددة دوما بفعل مواهب الروح وعطاياه، والمغتنية بثروة التقاليد الحية في الكنائس البطريركية.
٤- تعزيز الانفتاح واهبة التعاون المسكوني مع المسيحيين المنتسبين الى كنائس وجماعات مسيحية اخرى في الشرق الاوسط.
٥- المساهمة في خلق مناخ حوار وتعاون في منطقة شاءتها العناية الالهية مهدا للاديان التوحيدية الثلاثة (اليهودية والمسيحية والاسلام) والسعي الى بناء صيغة من العيش الاخوي يسودها الاحترام المتبادل وحرية المعتقد وصون الكرامة الانسانية والسلام.
٦- تشجيع المؤمنين العلمانيين على التطوع لبناء السلام والبحث عن الحلول العادلة للمعضلات الخطيرة التي لا تزال تتخبط فيها دول الشرق الاوسط.
٧- حض المؤمنين العلمانيين على تطبيق التعاليم والارشادات في الارشاد الرسولي "العلمانيون المؤمنون بالمسيح" والرسائل الصادرة عن مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك.
٨ الدعوة الى التمعن في سر تجسد الكلمة، في مناسبة السنة الاولى للفترة الاعدادية لليوبيل الكبير، والتعمق في استكشاف معاني سر المعمودية ومقتضياته، واضفاء نفحة جديدة ونضارة جديدة على الايمان المسيحي والشهادة المسيحية.
يشارك في هذا المؤتمر وفود من مختلف بلاد الشرق الاوسط مؤلفة من عشرين عضوا: اسقف وكاهن وراهب وراهبة وعدد من العلمانيين والعلمانيات. واما الوفد اللبناني فيتألف بصفة لبنان البلد المضيف، من ٤٣ عضوا اشرف على تعيينهم صاحب النيافة غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، بصفته رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، مع المجلس الرسولي العلماني الذي سيكون اشتراكه مكثفا في المؤتمر، الى جانب نخبة من شخصيات كاثوليكية تعمل في المجالات المدنية والفكرية والجامعية.
يفتتح المؤتمر بقداس يحتفل به البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ويتخلل المؤتمر قداسات من مختلف الطقوس. ويقوم اعضاء المؤتمر، بعد ظهر الخميس ١٢ حزيران، برحلة الى جبيل يليها حج الى مزار مارشربل – عنايا، حيث يحتفل بالليتورجيا البيزنطية مع وفود من الشباب اللبنانيين الذين حضروا اللقاء مع قداسة البابا في حريصا. ويتأهبون للسفر الى فرنسا للمشاركة في اللقاء العالمي مع قداسته في شهر اب ١٩٩٧.
ويتخلل المؤتمر محاضرات وندوات وخبرات حياة وشهادات حول وجود المسيحيين ورسالتهم في محيط الشرق الاوسط. ودور الجماعات المسيحية في تنشئة الرسل العلمانيين وموقع الشباب ورسالتهم في الكنيسة والمجتمع، وتطوع العلمانيين الكاثوليك في بناء السلام والعدالة والتضامن.
وسوف يدعو المشتركون في المؤتمر الى حلقات تطرح فيها الاسئلة العملية المتصلة بهوية العلمانيين الكاثوليك ورسالتهم في الكنيسة ومسؤولياتهم في المجتمع على صعيد الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية، وشؤون الحوار والعمل التضامني والعيش معا في المجتمعات الشرق الاوسطية، وسبل نقل الايمان الى الاجيال الصاعدة ضمن التقاليد الحية في كنائسنا، وطرق الرد اخيرا على التحديات التي سوف نواجهها في غضون الالف الثالث.

---

# "المستقبل العربي"

جاءنا من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد (٢٢٠) من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر حزيران/يونيو ١٩٩٧، ويتضمن مجموعة من الدراسات، في مقدمتها دراسة الدكتور كاظم هاشم نعمة حول التعاون التركي – الاسرائيلي، حيث تناول الكاتب دوافع التعاون التركي – الاسرائيلي وشدد على القلق السياسي والامني العربي من جراء هذا التعاون العسكري والاستراتيجي ومدى تأثيره على المصالح العربية والنظام الاقليمي العربي برمته.
ويتضمن العدد دراسة موثقة عن الانتخابات اليمنية التي جرت في ٢٧ نيسان ١٩٩٧، أعدها الدكتور محمد عبد الملك المتوكل خصيصا "للمستقبل العربي" الى مقابلة مع الدكتور محمد عابد الجابري يرد فيها على متهميه ويفند بعض المزاعم التي روج لها البعض، يوضح وجهة نظره عن الجدل الدائر حول بعض افكاره بأسلوب صريح وواقعي.
وفي العدد ثلاث دراسات اخرى هي: "التحولات في العلاقات العربية – العربية (١٩٩٦-١٩٩٧): دراسة مقارنة في الادراك للنخب العربية الحاكمة المحورية" (متروك مايس الفالح)، "قضية التعريب في ضوء سنن التفاعل الحضاري" (احمد صدقي الدجاني)، و"تونس والعالم: موقف الشباب التونسي من البلدان الاخرى" (ميخائيل سليمان).

---





## اعلان
### عن مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقار الرقم ٤٨٩ منطقة كفرجوز العقارية قضاء النبطية محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.
لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في النبطية خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

بيروت في ١٩٩٦/١٢/٢٣
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

## اعلان بيع
### رقم التنفيذ ٩٦/٦١٤
### صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

سيباع بالمزاد العلني يوم الجمعة الواقع فيه ٩٧/٦/٢٧ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، الاغراض الآتية:
١- ميكروسكوب لون رمادي واسود حجم وسط ماركة Spencer رقم الشاسي A1122
٢- ميكروسكوب لون رمادي واسود حجم اقل من الوسط ماركة Spencer رقم الشاسي 1117
٣- مكينة خياطة مع طاولة ماركة Singer كهربائية مع موتور لون عاجي وخشبي.
٤- مكينة خياطة جلد لون خشبي ماركة Trexsure مع موتور وطاولة.
٥- حبكة مع طاولة لون بني موديل Union Spesial 660 3C مع طاولة وموتور.
٦- مكينة تصوير طبي مع شاشة تلفزيون ماركة Atoka Echo Camera SSD 256
٧- شاشة ماركة Triscope Birth day لون باج.
٨- طاولة لكل مريض الوجه فورمايكا لون بني عدد عشرين.
٩- سرير مريض حديد مع فورمايكا الرأس والرجلين عدد عشرين لون بني.
١٠- طاولة كرسي توليد ماركة Birth day لون باج.
١١- ماكينة تخدير (بنج) واحدة ماركة Ohmeda والثانية ماركة Blease والثالثة ماركة Ohmeda.
١٢- طاولة مطبخ العملية ستانلس ستيل عدد ٢
١٣- جاط بلاستيك لغرفة الولادة عدد ١٠
١٤- علبة طوارئ لون احمر بداخلها عدة الشغل.
١٥- ماكينة كوتري لون طحيني ماركة Eschman مع طاولة
١٦- ساعة فحص كهرباء ماركة Packing List Englosed
١٧- طاولة عملية ماركة Eschman عدد ٢ وثلاث طاولات ماركة Downs وواحدة بدون ماركة
١٨- شاريو نقل مريض عدد ٥ خاصة المنفذ عليه حسن علي حمود، صاحب محل في الشياح، تحصيلا لدين المنفذة زينب فارس قليط وقد تخمنت الاغراض المحجوزة بمبلغ ١١٦٧٠ دولاراً اميركيا.
فمن يرغب الشراء عليه الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى محل المنفذ عليه، طريق المطار، خلف سنتر زعرور، ملجأ محمد فارس قليط مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعبدا
انطوان برباري

## اعلان بيع
### صادر عن دائرة تنفيذ المتن
### بالمعاملة الرقم ١٩٩٥/١٨٩

المنفذ، فريد جوزف الشامي – وكيله المحامي ميشال عبد الله
المنفذ عليهما، ريمون وبهجت خليل بوزريها الاشقر.
المعاملات، تقرر الحجز في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٢ وسجل في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٥
السند التنفيذي، سند دين منظم بقيمة /١٥٠٠٠/د.أ.
استحقاق غب الطلب رصيده /٧٥٠٠/د.أ. سبعة آلاف وخمسمئة دولار اميركي والفائدة واللواحق.
المطروح، حصة كل من المنفذ عليهما البالغة /٤٨٠/ سهما في العقار الرقم ٢٦٢١ بيت شباب ارض ضمنها اشجار مثمرة.
تاريخ محضر الوصف، ١٩٩٧/٣/٣ وسجل في تاريخ ١٩٩٧/٣/٦.
قيمة التخمين لكامل اسهم المنفذ عليهما البالغة /٩٦٠/سهما /٧٥٦٠/ د.أ. سبعة آلاف وخمسمئة وستون دولار اميركي.
قيمة الطرح، /٤٥٣٦/د.أ. اربعة آلاف وخمسمئة وست وثلاثون دولار اميركي.
المزايدة، ستجري المزايدة يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٧ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن. ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

## دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليها السيدة اوديت جداليا ريديبون، المجهولة محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٥٠٦ المقامة من المدعي عدنان نون والرامية الى الزامها بتسجيل العقار الرقم ٧٨٢ جديدة المتن على اسمه، ومن ثم حضور الجلسة المعينة في ٩٧/٧/٨، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبرت مبلغا وحوكمت اصولا وصير الى الايجاب القانوني بحقها.

عبد الله بشعلاني

## دعوة

ان محكمة المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه الماديس بطرس اغياريان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جان عبد النور والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني واخلاء المأجورين من العقار ٢٣٠/البوشرية وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

## دعوة

ان محكمة المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه كاربيس جامكوجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوزف وسلوى الجميل والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للقسم /٩/ من العقار /٢٣٤/البوشرية وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

## دعوة

ان محكمة المتن برئاسة القاضي فادي صولن تدعو المدعى عليه كوركين اونوشيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ابرهيم سمعان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني واخلاء المأجور موضوع الدعوى وبدفع البدلات المترتبة وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

## دعوة

ان محكمة المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه ماروت بطرس اغياريان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جان عبد النور والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد واخلاء المأجور من العقار ٢٣٠/البوشرية وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

## تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٧/٣٢٢ في الدعوى من متيره رحباني ووليم زغبي يقضي باسقاط حق المدعى عليه رينه قبلان بمين في الايجار موضوع النزاع والرامية باخلاء المأجور في العقار ١٨٦١/البوشرية. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

## اعلان فقرة حكمية

صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر في دعاوى الاحوال الشخصية في زحلة.
في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦ صدر عن هذه المحكمة قرارا قضى باضافة عبارة حريقة على شهرة المستدعين بحيث تصبح الياس بدلا من الياس والمستدعين هم،
مارون لويس الياس، واولاده بسكال، كارين، لويس، روان، جوزيان، وايضا اعتبار الزوجة ماري الحاج متأهلة من مارون لويس الياس حريقة بدلا من مارون لويس الياس وباجراء هذا التصحيح على خانتهم رقم سجل ٦٥/وادي العرائش.
فكل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم من قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد حيمور

أدب • فكر • فن

حوار

حديث بثلاثة اصوات حميمة عن جاك بريفير الشاعر والسينمائي والانسان:

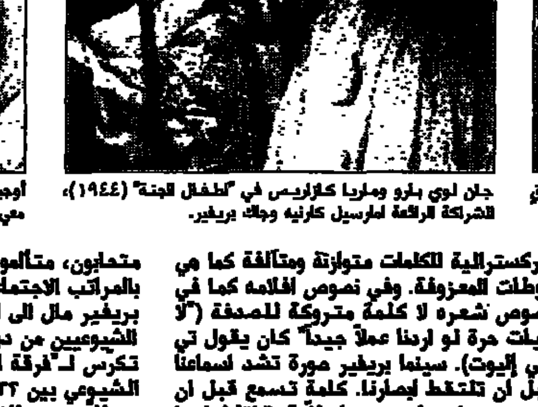
# كان رجلاً رائعاً بسيطاً جداً ومليئاً بمشاعر الحريّة



جاك بريفير وزوجته جانين وابنته ميشيل عام ١٩٥٠: "حبنا باقٍ هنا عنيداً مثل اتان حيا مثل الرغبة".



جان لوي بارو وماريا كازاريس في "اطفال الجنة" (١٩٤٤)، الشراكة الرائعة لمارسيل كارنيه وجاك بريفير.



اوجين باشلو حفيدة بريفير، "كان دائما معي".



اوغ باشلو، صهر بريفير وحافظ تراثه.

– اني سعيدا
– بأي حق؟
جاك بريفير

وجوه عديدة، الى وجه الشاعر، ينبغي استدعاؤها في الذكرى العشرين لغياب جاك بريفير (١٩٠٠ – ١٩٧٧). الخصب الغزير المتعدد كان كاتباً مسرحياً وكاتباً سينمائياً وكاتب اغنيات وتشكيلياً للوحة الكولاج، والشعر لغة جامعة في كل ذلك، متسللة الى ثنايا الحوارات والرسمة والايقاع، فكان بريفير شاعراً وهو يكتب للمسرح والسينما، وان لغته غير منفصلة عن لغة الحياة، عن نبضها الواقعي، لذا سمي ما كتبه للسينما بـ"الواقعية الشاعرية".

السينما تدين بالكثير لجاك بريفير، الكاتب الحقيقي للشاشة. لغته موسيقية ومشهدية في آن واحد. موسيقية لأنه لم يكن يعول على فردية اللغة التي تصيب هدفها، بل على اوركسترالية الكلمات متوازنة ومتآلفة كما هي نوطات المعزوفة. وفي نصوص افلامه كما في نصوص شعره لا كلمة متروكة للصدفة ("لا ابيات حرة لو اردنا عملاً جيداً" كان يقول تي سي إليوت). سينما بريفير صورة تشد اسماعنا قبل ان تلتقط ابصارنا. كلمة تسمع قبل ان ترى. سينما بريفير سينما ملفزة، تختلط فيها الكلمات والوجوه والايقاعات، والمناظر تؤلف جملاً. لغة ظل، لغة نور، والكاميرا تقودها الكلمة، كوكتو كان يقول ان الفيلم يجب ان يكون "شيئاً يصعب التقاطه". قول يصح في سينما بريفير.

ولدت سينما بريفير في الحميمية المتآلفة لاناس الارصفة والضواحي والمقاهي، فشخصياته ليست ملبطة من فخذ جوبيتير، سينماه فن شعبي. لكن وان أتت شخوصه من الشعب فهي ليست مبتذلة. في افلامه رجال ونساء متحابون، متألمون، ورفعة نفوسهم لا تقاس بالمراتب الاجتماعية او الثقافية. لا ننسى ان بريفير مال الى الطبقات الشعبية، قريباً من الشيوعيين من دون ان يكون ملتزماً بهم، وانه تكرس لـ"فرقة اوكتوبر" المنبثقة من النضال الشيوعي بين ١٩٣٢ و١٩٣٦، حيث كان كاتباً وممثلاً، ومع رفاق الفرقة انطلق لتصوير اولى التجارب السينمائية "القضية في الكيس" كوميديا سوريالية ظلت مطروحة خارج الانتاج الفرنسي كما كان "سلوك معدوم" لفيغو.

حرفة بريفير السينمائية الكبرى كاتباً بدأت مع جان رنوار في "جريمة السيد لانج" (١٩٣٥). غير ان التعاون الناجح لم يتكرر. حتى جاءت في العام التالي مرحلة بريفير – كارنيه التي ستمتد عقداً من السنين، خصباً مليئاً بالتحف السينمائية الخالدة. فمن "جيني" (١٩٣٦) الى "مأساة غريبة" (١٩٣٧) ولدت تلك "الواقعية الشاعرية" التي قادت الى "اطفال الجنة" (١٩٤٤) الفيلم المنارة للسينما الفرنسية حيث تشع الحوارات ذكاء ورهافة وسخرية ماكرة انيقة. وبين هذا وذينك كانت ايضاً افلام رائعة مثل "رصيف الضبابات" (١٩٣٨) و"يطلع النهار" (١٩٣٩) و"زائر المساء" (١٩٤٢). وكتب بريفير افلاماً للعديد من المخرجين الكبار امثال كلود اوتون لارا ومارك أليغريه وكريستيان جاك واندريه كايات وجان دولانوا.

على هامشة تظاهرة "كان جونيور" التي اقيمت في بيروت واختتمت بفيلم الرسوم الرائع الذي كتبه جاك بريفير وانجزه بول غريمو "الملك والطير" (١٩٧٧) التقيت حفيدة جاك بريفير اوجين باشلو، ووالدها اوغ باشلو زوج ابنة بريفير الوحيدة المتوفاة ميشيل، وصوفي دوما المهتمة بارشيف بريفير في الذكرى العشرين المقامة لغيابه.

سؤالي الاول توجهت به الى حفيدة جاك بريفير، اوجين باشلو، ذات الطبع الخجول والتي ما برحت متأثرة بوفاة امها ميشيل (ابنة بريفير الوحيدة التي عرفت باسم مينيت) قبل بضعة اعوام، وتواجه صعوبة في الحديث عن جدها وامها معاً.

● كيف تصفين لي مشاعرك حيال جدك جاك بريفير؟

– عشت طويلاً مع صورة جدي. مات وانا في الثالثة من عمري. ومع ذلك اشعر بأن حياتي كانت دائماً قريبة منه. كان دائماً معي.

● هل اثّرت فيك شهرته؟

– نعم. كثيراً. لأنه في فرنسا شخص مهم جداً.

● اي قصائد تحبين له؟

– احفظ كل شعره واحبه لكني احب في شكل خاص لوحاته "الكولاج".

واسأل والد اوجين، اوغ باشلو، الامين الوحيد على إرث بريفير الادبي والفني ومالك حقوق اعماله واصداراته، عن مراحل بريفير السينمائية.

● مَن بدأ في السينما اولاً جاك بريفير أم شقيقه الاصغر بيار الذي كان مخرجاً ايضاً؟

– بيار بدأ عاملاً على آلة العرض في احدى الصالات الباريسية الصغيرة في الدائرة الثامنة عشرة. كانت تلك مرحلة السينما الصامتة، وكانت السينما امراً مهماً في شباب جاك. لدى عودته من الخدمة العسكرية ارتبط بـ"فرقة اوكتوبر" المسرحية، وكانت فرقة تحريض وبروباغندا انضم اليها مارك أليغريه وريمون بوسيير وبول غريمو، وكان عملهم المسرحي يشبه التقطيع السينمائي. كتب جاك العديد من النصوص المسرحية لتلك الفرقة.

### الاول

● ما هي قصة الفيلم الاول الذي بدأه جاك بريفير عام ١٩٢٨ مع مارسيل دوهاميل وكان عنوانه "قطار باريس السريع" ولم يكتمل الا في ١٩٥٩ اي بعد واحد وثلاثين عاماً وتحت عنوان جديد "باريس الجميلة"؟

– مارسيل دوهاميل الذي ابتكر "السلسلة السوداء" بعدما كان مترجماً لهمنغواي اراد آنذاك الانطلاق في السينما. تعارف وجاك في الحرب، وقررا الفيلم معاً. بحثا عن كاميرا لتصويره في باريس العشرينات، لكن الفيلم توقف ليستأنفه بعد حوالى ثلاثين شقيقه بيار بريفير وتحت عنوان "باريس الجميلة".

● لكن التصوير والمعالم كانت تبدلت.

– طبعاً. الا ان التصوير الجديد تم في الشوارع نفسها التي تبدلت ملامحها، وامكن بذلك المقارنة بين زمنين.

● جاك بريفير تعاطى ايضاً الاعلانات مع بول غريمو.

– غريمو كان يعمل في اكبر وكالات الاعلان آنذاك واستعان بجاك لكتابة النصوص. كان العمل في الاعلان اسلوباً لتحصيل العيش.

● وكان الاعلان على طريقتهما الخاصة مختلفاً.

– حتماً مختلف.

### مع رنوار

● اولى محطات بريفير السينمائية الكبرى في ١٩٣٥ مع جان رنوار لفيلم "جريمة السيد لانج". كيف تم اللقاء بينهما؟

– كان رنوار ملتزماً سياسياً. كان في الحزب الشيوعي. جاك لم يكن في الحزب. عرف في اوساط الشيوعيين مؤسساً لـ"فرقة اوكتوبر" وكاتباً لاعمالها، فضلاً عن دعمه الاضرابات التي يقومون بها. شاهد رنوار احدى مسرحياته ودعاه الى مشاركته كتابة "جريمة السيد لانج".

● لكن التعاون مع رنوار لم يستمر، على عكس شراكة بريفير – كارنيه التي دامت عقداً من السنين تحت اسم "الواقعية الشاعرية" السؤال عينه: كيف حصل لقاء جاك بريفير ومارسيل كارنيه؟

– دائماً من خلال "فرقة اوكتوبر". في احدى الاضطرابات العمالية الشيوعية شاهد مارسيل كارنيه عرضاً للفرقة وفكّر "انه كاتب الحوارات الذي ينبغي ان اعمل معه". لكن حقبة بريفير – كارنيه كانت حقبة فريق ايضاً: كوزما للموسيقى، ترونر للديكورات، وجان لوي بارو وميشيل مورغان وارليتي وجان غابان وجول بيري للتمثيل.

● هل كان يحضر تصوير الافلام؟

– كان يأتي الى البلاتوه بين الحين والحين. لكن في مرحلة كتابة السيناريو كان يغلق على نفسه مع المخرج في غرفة الفندق ويضعان معاً نوعاً من التصور المشهدي للقطات (يشبه "الستوري بورد" اليوم) وينجزان التقطيع. كان جاك يضع التوجيهات الاخراجية ويفرض الممثلين.

### التصادم

● في هذه الحال كيف يتم التعاون بينه وبين السينمائيين الكبار؟ ألم يكن يعرضه ذلك لتصادم في الرؤية والتصور والخيارات معهم؟

– عندما كان هنالك سينمائيون امثال رنوار وغريميون وكارنيه واوتون لارا وأليغريه يعملون مع جاك فلأنهم كانوا يعرفون شخصيته. كان يرفض قطعاً تبديل سيناريواته. انما لم تكن ثمة مشكلة اذ كان العمل يتم في مناخ من الصداقة. المشكلة كانت مع المنتجين خاصة. تروى عن تصوير "يطلع النهار" طرفة، احتج المنتج على احد الابنية المرتفعة التي شيدها الكسندر ترونر في الاستوديو من خمس طبقات، قائلاً لترونر انه يستطيع الاكتفاء بثلاث بينما كان ترونر في حاجة الى الطبقات الخمس لتصوير ارتفاع السلم الداخلي، واجابه: لا استطيع من دون موافقة كارنيه وبريفير. ولما توجه المنتج الى بريفير بالقول: اذا لم تنزعوا طبقتين فان منتجاً سينتحر، اجابه بريفير: عرفنا اصدقاء كثراً انتحروا وكانوا كتّاباً ورسامين وممثلين (في اشارة الى بيار باتشيف ممثل الحقبة الصامتة الذي قضى منتحراً) لكننا الى الآن لم نر منتجاً ينتحر لتفاصيل كهذه.

● بعد ١٩٤٨ توقف عن كتابة الافلام الروائية الطويلة ليوزع نشاطه بين الافلام القصيرة والافلام المرسومة والافلام المعدة للاطفال. لماذا؟

– لم تبق السينما هي نفسها بعد الحرب، مع وصول الاميركيين. كما وقع سوء التفاهم مع كارنيه. آنذاك قال جاك انه شبع من تهجم النقد عليه بسبب "بوابات الليل" وانه ليس في حاجة الى العمل ستة اشهر على سيناريو ليأتي ناقد لم يرَ الفيلم يهشّمه. راح ينجز الاعمال السريعة وكتب اعمالاً للتلفزيون. انصرف تلك الفترة الى كتابة الشعر ايضاً. في الواقع، لم يكن يحب كلمة شعر، كان يؤثر عليها كلمة نص.

● المرحلة الاخيرة كانت التلفزيون مع شقيقه بيار.

– كانت بدايات البث التلفزيوني. عمل جاك دوماً مع الرفاق، ومع شقيقه بيار. كانوا ينجزون المسلسلات.

● ترك جاك بريفير العديد من السيناريوات غير المصورة او غير المكتملة. الا يفكر احد في تصويرها اليوم؟

– ثمة العديد من السيناريوات غير المكتملة. هنالك واحد عن هتلر كان مشروع انتاج بدأ ثم توقف. حين كان الأمر يسير على نحو سيئ مع المنتجين كان ينتقل الى شيء آخر.

● تلك السيناريوات كلها غير مكتملة؟

– كلا. لديه سيناريو رائع مكتمل بعنوان "زهرة العمر" منعته الرقابة حينذاك. يتكلم عن ثورة في اصلاحية للاطفال حيث يقمع الجنود والحراس الصغار ويسقط سبعة قتلى. مجزرة. والقصة حقيقية.

● من يملك حقوق هذا السيناريو؟

– نحن طبعاً.

● ألم يعلن احد عن رغبته في تصويره؟

– بلى. بعض المخرجين المعروفين ابدى مثل تلك الرغبة.

● من مثلاً؟

– ....

● بريفير كان الانسان، الزوج، الاب، رب العائلة، اي ذكريات عنه؟

– كان رجلاً رائعاً، مليئاً بمشاعر الحرية، بسيطاً جداً في حياته.

سؤال أخير الى صوفي دوما المسؤولة عن ارشيف بريفير وتنظيم احتفالات الذكرى العشرين.

● كيف تحتفل باريس بهذه العشرين على غياب جاك بريفير؟

– يتم احياء كل الوجوه التي عرف بها. فهو ولد في ١٩٠٠ مع ولادة السينما. وفي العشرينات احتك بالسورياليين. كما احتك بكل الاوساط الادبية والفنية. صدرت عنه كتب جديدة، ويقام له معرض للوحاته الكولاج، ويقدم نص "اطفال الجنة" على المسرح. كما ثمة استعادات لافلامه، ليس في باريس وحدها بل في انحاء فرنسا كلها.

وتعليق اخير من اوغ باشلو:

– لسنا مناجين للاموات. لم نشأ احتفالات على طريقة اندريه مالرو. جاك حي ولم ندفنه.

حاورهم جورج كعدي

## من حوارات افلامه

### من "رصيف الضبابات"

*الرسام: اوه، العالم هو كما هو. الاحرى مجرم، كئيب. ثمة مع ذلك اشياء جميلة في العالم، على ما يقال...*

*يقاطعا (ادوار دلمون): ليس عليك الا ان ترسمها، الاشياء الجميلة!*

*الرسام: حاولتُ، رسمتُ... زهوراً، حسناوات، اطفالاً... كان الامر كما لو اني ارسم الجريمة بكل ما تحمله. كنت ارى الجريمة في وردة.*

*كار – فيتيل (ايموس): ذلك ما ندعوه الرسم بالسكين.*

*الرسام: ما الابسط من شجرة؟ ومع ذلك، حين ارسم شجرة، افسد مزاج كل الناس. هذا لأن ثمة شيئاً، احداً مختبئاً خلف تلك الشجرة! ارسم رغماً عني الاشياء خلف الاشياء... سابح، هو لي سلفاً غريق.*

*(......)*

*نيللي (ميشيل مورغان): "كل مرة يطلع النهار نخال ان امراً جميلاً سيحصل... امراً نضراً... ثم تنام الشمس... ونفعل مثلها. هذا حزين.*

### من "اطفال الجنة"

*فريديريك (بيار براسور): قولي لي في الاقل متى اراك من جديد...*

*غارانس (ارليتي): قريباً، ربما... وهل ندري، مع الصدفة!*

*فريديريك: اوه، كيف، الصدفة؟ باريس كبيرة، تعرفين!*

*(......)*

*لاسنير (مارسيل هيرّان): امي... امي الوقورة، التي كانت تفضل شقيقي الغبي... ومرشدي الذي كان يردد لي بلا توقف، "انك شديد الزهو، بيار فرنسوا، يجب ان تفرغ الى نفسك". عندئذ، فرغت الى نفسي... لم استطع خروجاً منها قط. المتهورون! يدعونني وحدي مع نفسي!*

*(......)*

*انسيلم دوبورو: رفسة على القفا، حين تكون جيدة، يمكنها ان تضحك الجميع (...) هناك سلسلة، علم كامل، اسلوب للرفسات على القفا. لكن، للأسف، التقاليد تضمحل ولا يكفّ الجمهور عن طلب الجديد... من الجديد... من الحديث... كيف عساه يبدو؟ الحديث، انه عتيق كالعالم!*

*(......)*

*فريدريك، لكن هل تبغي قتله، فريديريك، بليمائك؟ الموت صمتاً كما يموت آخرون جوعاً او عطشاً (...) آه، جان دارك كانت سعيدة، كانت تسمع اصواتاً! اصواتاً!... لا اسأل هذا القدر. لو استطيع سماع صوتي وحسب. مرة بين الحين والآخر!*

*(......)*

*المؤلفان: لا شيء يمكن ان يجرحنا من جانب امرئ بدأ في البملوتيات... ماشياً على يديه!*

*فريديريك، على اليدين، لِمَ لا؟ كتبتما مسرحية باقدامكما!*

*(......)*

*غارانس: لكنني احب صديقي. انت ساحر، انت غني، تملك ذكاء جماً، اصدقاؤك يعشقونك، الآخرون يخشونك، تعجب النساء كثيراً... في النهاية، الجميع يحبك، ادوار. حقاً، لا بد ان اكون صعبة الارضاء كي لا اكون مثل الآخرين!*

*لوكونت (لوي سالو): اسكتي، غارانس، تعلمين جيداً ماذا ارغب، ماذا اريد.*

*غارانس، انت غريب، ادوار. ليس فقط انت ثري، انما تبغي ايضاً ان يحبوك" كما لو كنت فقيراً"! والفقراء، ماذا عنهم! كن عاقلاً قليلاً، صديقي، لا يسعنا انتزاع كل شيء من الفقراء.*

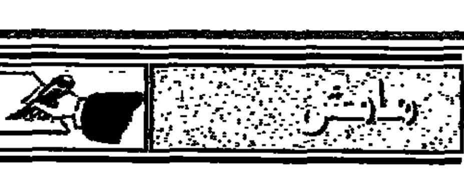
*(......)*

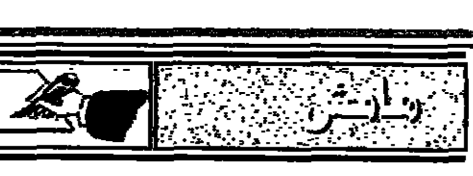
*فريديريك، صدقني، سيدي، اني متأثر بالشرف الذي تمنحني اياه بارسال رجل الى العالم الآخر ليس من عالمكم!*

### من "زائرو المساء"

*آن (ماريا ديا)، لِمَ اقلق؟ اندهش؟ الحياة كلها اليست مليئة بالامور المتعذرة التفسير؟ عصفور... ثمرة... حيوان... الشمس... اشجار تلك الغابات... ونحن انفسنا، الذين لا نعرف من اين نأتي... الى اين نمضي... أليس رائعاً كل ذلك؟*

ترجمة ج. ك.





## خمس قصائد لخورخي لويس بورخيس:

# انا الذي يَنْزِفُ وليس البلّور المُجتاز

صدر للشاعر والكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخيس "النتاج الشعري" (١٩٢٥ – ١٩٦٥) مترجماً الى الفرنسية عن "دار غاليمار" في باريس، ويضم ثلاث مجموعات متفاوتة الطول والاثر.

هنا ترجمة لخمس قصائد:

### الى فرنسيسكو لوبيث ميرينو(1)

*انا بيدٍ واعية كسوتَ نفسك بالموت،*
*انا قررت ان ترفض صباحات العالم،*
*لماذا الحّ عليك بكلمات غير مقبولة،*
*كلمات قدر لها المحال والهزيمة؟*

### قصيدة تخمينية

*وجدت مصيري، مصيري الاميركي.*
*نحو تلك النهاية المظلمة والتعسة،*
*ومن قعر طفولتي،*
*كانت تجرني المتاهة المتعددة*
*التي احدثتها خطاي.*

### الساعة الرملية

*ما من شيء يستطيع ان يعيق هذا الفرار الذي لا يملّ.*
*انا من الذي ينزف، وليس البلور المجتاز.*
*والرمل الذي في غير موضعه*
*يتلف بسبب طقوس ابدية.*
*وايامي تذهب مع الرمل.*

### عجلة الكواكب

*عجلة الكواكب ليست لانهائية*
*والنمر هو احد الاشكال التي تعود،*
*انما نحن، بعيداً من الصدقة والمغامرة،*
*كنا نخال انفسنا منفيين الى وقت مستهلك،*
*الوقت الذي لا يحصل فيه شيء.*

### المرايا

*انا الذي كنت ارتجف امام المرايا – الذي كنت ارتجف*
*وما زلت – ولي فقط امام المرآة السحيقة*
*حيث ينتهي ويبدأ فضاء*
*غير صالح للسكن، كون مزيف، كون من البريق.*

*انا ايضاً امام الماء، امام الصدى النقي*
*الذي من سماء اعمق يقلد السماء الاخرى*
*كان فجأة يحزه طيران وهمي*
*لسنونة مقلوبة او يشوبها تجعد ما.*

ترجمة صباح الخراط زوين

(1) شاعر ارجنتيني

## كتاب: الخلفيات والدوافع الاساسية للغزو الاسرائيلي للبنان

الكتاب: الغزو الاسرائيلي للبنان
L'invasion israelienne du Liban

المؤلف: غسان العزي

الناشر: "لارماتان" – باريس (١٩٩٧)

الغلاف.

تقوم منهجية كتاب "الاجتياح الاسرائيلي للبنان" للباحث اللبناني غسان العزي على مزيج من السوسيولوجيا وعلم الاستراتيجيا والحروب، وبالتحديد سوسيولوجيا ريمون بودون التي تنطلق من ان تصرفات اللاعب الاجتماعي تنبع من حسابات عقلانية مدروسة سلفاً، وهي على نقيض سوسيولوجيا بيير بورديو التي تنظر الى تصرفات هذا اللاعب ومواقفه على انها محكومة بعوامل وظروف خارجية تلغي عقلانيته.

في بناء عناصر منهجية، يلجأ غسان العزي الى كلاوزفتس الذي يقول: "الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل اخرى"، ومن ثم الى تعقيبات ريمون آرون عليها، بالاضافة الى كتابات الجنرال فوش، وجياب، وجيرار شاليان...

ورغم ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان (٤ حزيران ١٩٨٢) كان اكثر الحروب الاسرائيلية – العربية فظاظة واثارة، فان الدراسات والابحاث عنه كانت محدودة وقليلة باستثناء ما كتبه جورج قرم وغسان سلامة وآخرون، وباستثناء بعض الكتب والدراسات الفرنسية والغربية عموماً.

### الخريطة الاسرائيلية

فصول الكتاب، كلها، موضوعة في قسمين: عملية "السلام للجليل" و"الاحتلال الاسرائيلي للبنان وآثاره".

في الفصول الاولى يدرس غسان العزي الخريطة السياسية الاسرائيلية الداخلية، والمشكلات الاقتصادية والعرقية وتفاقمها، ولا سيما على صعيد معدلات التضخم العالية، وظهور حالات تباين وتمايز ونزاع بين اليهود وغير اليهود (سابرا، سلفارديم، اشكيناز...) وبين المتشددين وغير المتدينين من حيث الرؤى والتعابير والوجهات. ويدرس المؤلف كذلك جوانب القضية الفلسطينية، وارتفاع اسهم منظمة التحرير على الصعيدين العالمي والعربي كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي اعتراف الهيئات والمنظمات الدولية، وجميع دول العالم تقريباً بحقوق الفلسطينيين. وبالطبع فان الامور المذكورة ساعدت على نمو الانظمة وحضورها مشكلة اسرائيلية داخلية لما ابعادها المباشرة وغير المباشرة على الوضع السياسي والاجتماعي في اسرائيل. واذا اضفنا ازمة المياه في اسرائيل واطماع الاخيرة بالمياه اللبنانية والعربية (سوريا والاردن...) فان صورة الخلفيات الاساسية لاجتياح لبنان تتوضح وتتكامل.

في الفصلين الثاني والثالث يعرض المؤلف الوضع السياسي العربي واللبناني ولاسيما وضع لبنان الذي كان يتخبط في حرب ذات تشعبات وامتدادات اقليمية ودولية، وذات تعقيدات داخلية جعلت من بيروت بؤرة ما كان يسمى بالارهاب الدولي الذي وعدت اسرائيل باجتثاثه "خدمة" للسلام العالمي.

وفي ما يتعلق بالمنطقة العربية، فقد كانت حالة من التفكك السياسي الواضح بين مجموعة متشددة في الظاهر، ومجموعة كامب ديفيد، ومجموعة بين بين. واذا اخذنا في الاعتبار علاقات العرب بالاتحاد السوفياتي آنذاك كونها علاقات تحالف قائمة على اعمق الاسس واقواها مقابل علاقات اسرائيلية – اميركية قائمة على اعمق الاسس واقواها من التحالف والدعم والمصالح المشتركة، فان هذا الواقع يدفع اسرائيل اكثر للقيام باجتياح لبنان.

هذا المشهد، بعناصره الواقعية، والظروف الملائمة يحمل في طياته صورة شبه كاملة عن ميزان القوى العسكري والسياسي الملائم لاسرائيل.

هكذا لم يبق الا ذريعة البدء بالحرب واطلاقها حتى نهايتها. وكانت هذه الذريعة "Casus belli" عملية اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن.

### الاجتياح

بدأ الاجتياح في ٤ حزيران ١٩٨٢ وحققت اسرائيل في اسبوعه الاول انتصاراً واضحاً بفضل استراتيجيا الاقتراب غير المباشر "L'approche in-directe"، التي ساعدت على دفع الجيش الاسرائيلي الى محاولة تحقيق المزيد من الاهداف، والوصول الى بيروت التي ستعرف اصعب ايام تاريخها في حصار دام اكثر من شهرين.

وتتوالى الفصول عارضة ومحللة، بانتخاب بشير الجميل رئيساً، وابعاد منظمة التحرير وسوريا عن بيروت، ثم احتلال المدينة بعد مقتل الرئيس المنتخب، ومجزرة صبرا وشاتيلا بتدبير شارون وتخطيطه التي ستؤلب الرأي العام العالمي وتدفع الولايات المتحدة وفرنسا الى التدخل وارسال قوات متعددة الجنسية لحفظ الأمن وتقني ما حصل.

ويخلص الباحث غسان العزي، الى ان مجزرة صبرا وشاتيلا ومجيء القوات الدولية ووضع اسرائيل وحركتها السياسية والعسكرية تحت الرقابة، فهي لم تعد وحدها اللاعب في لبنان، وستكون مضطرة الى اجراء حسابات جديدة، سياسياً وعسكرياً ولاسيما بوجود لاعبين جدد. هذا بالطبع ليس في مصلحة اللاعب الاسرائيلي الذي كان ينفرد منتصراً بالوضع قبل تلك المرحلة.

وتحت ضغط العمليات العسكرية السرية، والضغط الدولي والعربي انسحبت اسرائيل من بيروت ووصلت عملية "السلام للجليل" الى ضم ثلث الاراضي اللبنانية والمباشرة بعملية ضم سياسي واقتصادي مخططة ومدروسة.

### اطروحتان

في مرحلة احكام القبضة الاسرائيلية على لبنان برزت اطروحتان اسرائيليتان سارتا معاً:

– الاطروحة الرسمية التي كانت تتمثل ببيانات الحكومة الاسرائيلية ومواقفها والتي تؤكد ان لا اطماع لاسرائيل في لبنان، وبأن عملية "السلام للجليل" تهدف الى توقيع معاهدة سلام معه، وتؤسس لسلام يدوم مئة سنة...

– الاطروحة الثانية غير الرسمية كانت تعبر عن الحاخامين الرسميين وغير الرسميين والاحزاب ومنها حزب "المفدال" الذي يترأسه وزير الداخلية يوسي بورغ. وفي الصفحة ١٤٨ ينكر الكتاب ان هذا الحزب "ان لبنان هو جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل" (المرجع: دافار ١٢ تموز ١٩٨٢). وفي السياق نفسه وزعت ادارة الحاخامية العسكرية على الجنود الاسرائيليين في لبنان كتيباً بالعبرية يحتوي على خرائط تتضمن اسماء القرى والمدن اللبنانية مدعومة بمقاطع من العهد القديم، واهمها مقاطع دينية تعتبر الجنوب اللبناني إرثاً لاحفاد "قبيلة آشر" (المرجع هآرتس ١٨ آب ١٩٨٢).

اما وزير العلوم الاسرائيلي نئمان فاعلن ان على اسرائيل ضم جزء من جنوب لبنان، وهو الجزء الواقع بين الحدود الدولية ونهر الليطاني لأنه "ضرورة حيوية للجليل"، وانه من المناسب في هذه الظروف "انتزاع حقنا في هذا الجزء من ارض اسرائيل" (المرجع: عال ممشمار ٢٢ شباط ١٩٨٥).

يعج الكتاب بعشرات من هذه الاستشهادات الموثقة التي دعمتها ممارسات اسرائيل على الارض.

لكن، وعلى مستوى آخر برز مسؤولون في حزب "المفدال" وغيره من الاحزاب الاسرائيلية يقولون كلاماً معاكساً للكلام الذي اشرنا اليه كالقول ان "لبنان لم يكن في تاريخه جزءاً من ارض اسرائيل". (المرجع، عال ممشار ٢٢ شباط ١٩٨٥).

يعج الكتاب بعشرات من هذه الاستشهادات الموثقة التي دعمتها ممارسات اسرائيل على الارض.

لكن، وعلى مستوى آخر برز مسؤولون في حزب "المفدال" وغيره من الاحزاب الاسرائيلية يقولون كلاماً معاكساً للكلام الذي اشرنا اليه كالقول ان "لبنان لم يكن في تاريخه جزءاً من ارض اسرائيل". ويرد المؤلف هذا التغيّر الى ان عمليات المقاومة كانت تؤثر في نمط التفكير والقناعات الاسرائيلية التي بدأت تقبل مبدأ الانسحاب من لبنان مقابل مكاسب معينة. ومع ارتفاع وتيرة عمليات المقاومة واشتداد ظاهرة العمليات الانتحارية، تم التخلي عن فكرة المكاسب، حتى ان شامير اشار في حديثه مع رابين الى نوع من "الهروب من لبنان"، وهذا ما حصل فعلاً.

وحيال عمليات الضغط العسكرية على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان الى عوامل اسرائيلية داخلية وعوامل متعددة الابعاد، بدأت الطبقة السياسية في اسرائيل تعيد الحساب، ورأت انه لا مناص من الانسحاب. وهو "الخيار العقلاني الوحيد" المتاح في تلك المرحلة.

عبر هذه السياقات ومنها وصل الباحث غسان العزي الى اضافة جديدة على صعيد المنهج في التحليل والاستنتاج.

فماكس فيبر وشولتز يأخذان بالعقلانية وتفسيراتها في علم الاجتماع السياسي. اي ان ما هو عقلاني يؤدي الى ما هو عقلاني. لكن العمليات الانتحارية – وهي اعمال غير عقلانية من الناحية العلمية المجردة – يعتبرها ماكس فيبر عقلانية، لأن الذي يقوم بها يهدف الى تحقيق غاية معينة، وينطلق من العقيدة، او الدين المقتنع به، وربما انه يحقق الغاية التي من اجلها قام بالعمل، فان عمله "اللاعقلاني" ادى الى نتيجة عقلانية (تحرير الارض)، بعكس الجيوش التي تؤدي اعمالها "العقلانية"، ومن وجهة النظر العسكرية – السياسية على الاقل، الى نتائج كارثية (اضطرار المارينز للانسحاب من لبنان).

ويصل كتاب "الاجتياح الاسرائيلي للبنان" الى توجيه النقد المنهجي الى كارل فون كلاوزفتس والمدرسة الكلاسيكية في العلوم السياسية التي من تلامذتها هنري كيسينجر ومعظم رجالات الادارات الاميركية المتعاقبة. فالحرب "وان كانت استمراراً للسياسة بوسائل اخرى"، فان النزاعات والصراعات في منطقة الشرق الاوسط ولبنان تثبت ان الحرب التي تنشأ، او تقام لحل قضية، او مشكلة، لا تلبث ان تعود الى انتاج مشاكل سياسية اخرى تؤدي بدورها الى اندلاع حروب في المستقبل. و"يتحول التاريخ بذلك حروباً متعاقبة. وسيبقى هذا الوضع على حاله ما دامت الاخلاقيات لا تدخل ضمن الحسابات السياسية، والتي هي ليست سوى موازين قوى متتابعة ومتغيرة".

هاشم قاسم

● يوزع هذا الكتاب في فروع مكتبة الانترناسيونال في الجفينور والمناطق اللبنانية.

## الصوَر والعِبر في مزاميره

ملحم الرياشي في كتابه الثالث، وهو ابن الثلاثين، ينشد حزناً طعمه مرّ ويشعرك بمذاقه وانت تقرأ وكأن الكتاب صُنع لك وحدك او كتب عنك او لأجلك:

"... كان هذا الرجل يحلم/ لا بل يداعب لحيته محاولاً ان يحلم/ ففي الحلم خوف رهيب/ خوف من الحلم نفسه على نفسه لأنه لن يتحقق/ حرام ان يحلم في هذا الشرق/ لأن في الحلم ظلماً/ ظلماً لأن ليس الحب للابطال/ ظلماً لأن ليس اليسر لذوي الاحلام الكبيرة/ ظلماً لأن ليست السلطة لذوي الحكمة".

(من لوحة "اليوم ايها السيد" ص١٢).

هكذا يبدأ الرياشي يفتتح بلوحته "صقيع" واصفاً فيها السجن الكبير الذي يعيش فيه كل مفكر في هذا الشرق: "اطلقت العنان للفكر، رغم الجدران السميكة، حيث فتح السجان كوة صغيرة".

ويختم في آخر صقيعه: "في هذا السجن، يقتل الشعراء، ويذبح الفكر وتنتحر الحقيقة ولا يبقى الا صقيع الحجر".

تناول الكاتب في مجموعة اسقاطات اضفت على مزاميره جواً من النيهيلية او الوجودية، فهو لا يرى الا الاسود ولا يأمل كثيراً ان يأتيه خلاص من مكان بل يعمد الى المراهنة على الارادة الصلبة لديه لمقاومة هذا الحزن. يسقط الرياشي من حسابه الأمل بالخلاص بواسطة انتظار احد ما ليخلصه فيقول في لوحته "اليوم ايها السيد" (ص١٢)، وكان رجل من بيت كنعان، بعد الايام منتظراً مجيئاً، ثم يختمها بانتحار هذا المفكر بعد ان كره الانتظار، اليوم ايها السيد انطلق عبدك بسلام. ثم يعود ليضعها على ابواب الامل الوحيد بالخلاص والكامن في جوهر الارادة حين يرد في لوحته الختامية والتي حمل الكتاب اسمها:

"اريد الحقيقة الباكية في سجني/ ان تحررني/ اريد القضية الاسيرة بين القضبان/ ان تحررني/ اريد من العقل النابض بالحب/ ان يلتحف قضية/ ويحرك ساعديه ثورة القضية...".

واريد الحب واريد الثورة واريد واريد، وما اكثرها في لوحته هذه وختامها العقلاني الحزين حيث يخاطب الخالق ويعاتبه ليريد معه ثورة ومنه يريد وطناً".

ويكتب ايضاً عن الثقة والايمان وكذلك عن الشك في لوحة بيلاطس (ص٧٩) الذي يلتقي يسوع بعد القيامة وبعد ترحيله عن فلسطين، وهو يتساءل لماذا لم يجب "هذا اليسوع حين سألته؟ او لماذا لم يدافع عن نفسه؟ هل يعقل ان ينظر متهم في عيني الوالي؟"... وفي نهاية حوار وتيري مرتجف العواطف، فيه من التحليل العميق لتسامح الاب مع ابنه ما يذكرنا بموقف الكاتب ملحم الرياشي من خيانة يهوذا الاسخريوطي والذي خصه في كتابه السابق "يهوذا الخائن البار" ببراءة لافتة ومثيرة للجدل، ويختم يسوع حواره مع بيلاطس بالقول: مغفور لك الجلد والصلب، اما السؤال فلا.

يكثر الرياشي حديثه عن الظلم ويتهم الانسان بكل المظالم مبرئاً الخالق تماماً من ذلك.

ونعود الى السياسي والوطني في الكتاب والذي يغلب على اكثر صفحاته ولو ظهرت فيه بعض الغزليات كمحطات استراحة للقارئ في رحلته الغاضبة والحزينة عبر مزامير الرياشي: "الظلم يقف على الرصيف المقابل/ يرتدي معطفه الاسود/ ونظارته السوداء/... ويتكئ على عمود اسود/ دائماً يتربص/ دائماً ينتظر/ لكنه خائف كالخاطئ/ يأتي ولا يأتي" (من لوحة ايضاً يخاف ص١٣١).

تجتمع الصور والعبر في مزامير الرياشي بل في سجونه، عن الحرية وعن الموت، عن الصداقة وعن الخطيئة وعن المبتدئ في الكهنوت الذي اختار اسم لوسيفر وعن الحبيبة الخالدة امرأة لم سرابها فهي لاسيرة وسجينة في الحزن او في الفرح، اذ يعتبر "ان كلمة حب/ تصنع من المرأة سيدة/ ومن السيدة/ مجالاً رحباً للحياة".

الا ان الحرية في الارادة ولا امل في حرية تعطى هبة من احد بعد انتظار هو في معظم الاحيان انتحار.

حبيب شلوق

(*) "مزمور السجين" في ١٦٦ صفحة من القطع الوسط، رسم غلافه الفنان بيار صادق.

## السينما

● ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "الغرفة" (جين ملكمان الذي ... لى جريمة قديمة لارتكبها يحاول ... محامي الشاب القاتله والصراع بين ... عقليين، مع كريس اودونل وفاي ...
٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى ... اندي غارسيا ملفيوزي قاتل في ... خيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام ... لكذب يواجه صعوبة في الصدق ... اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا ... تمريج لطوم شادياك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي ... بالشكلي هذه المرة لاثبات أمر في ... والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه ... جونيو، ثري وسائقه، يتبادلان ... في كوميديا فرنسية لمواتها).
٦ – "الممنة الاجمل في العالم" (جيرار ... معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين ... ين كلود نوريدلي وماري بيرينو ... في صبر ودقة عالم الحشرات ... والصادر، وشريط فريد في نوعه ... له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود ... ك والمغامر في شريط بوليسي ... ملئ بالحركات والمطاردات).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "إبن احدى الامهات" (المأساة ... ية مرة اخرى في شريط انساني ... يف للمخرج تيري جورج، مع هيلن ... يدن جيلن وديفيد اوملرا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين ... املتون ينقذان الرئيس الاميركي ... ؤامرة مفترضة).
٣ – "انما الوحيدة" (كاميرون دياز ... غوليتما على الاخوين معاً، اخراج ... يرنز).
٤ – "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة ... جيا والحب في شريط واحد من ... ريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان ... احدث مغامراته المألوفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"... خلف القضبان" (قصة في عالم ...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"فريق مضاعف" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج ...).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج ...).
٣ – "بيكاسو البلقي" (بعض سيرة ... الشهير مع النساء كما يراها جيمس ... ويؤديها انطوني هوبكنز).

● البرزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج ...).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيكاسو البلقي" (راجع برنامج ...).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب ... لمواتها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ... شريط العاطفي الجميل مع كلينت ... وميريل ستريب).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج ...).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج ...).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤).
"... ا فينوس" (عالم الليس بن الابلي ... يرا زالمان كينغ).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"... ل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦...):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ...).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى ..." (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ...).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ...).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ... من الشريط الموسيقي الفانتازي ... ي، إخراج تيم بوب).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧...):
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع ... بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ...).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا مزل وخفة ... ركا).

● ... ارولا
(ت: ٠٩/٨/٢٥٠٠٠٧...):
– مسرحية سلمى خياط

● ... ان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "إبن احدى الامهات" (راجع برنامج ...).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج ...).
٣ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج ...).

● ... انتدوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ...).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع ... بلانيت).

● ... ريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع ... لماد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج ...).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" ... رة الجاسوسية المبتكرة والذكية ... ابة مع جينا ديفيس وصمويل ... ونو، لاخراج ريني هارلن).

● ... ملك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ...).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الممنة الاجمل في العالم" (راجع ... ابراج).

● ... وليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع ... فريواي).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ...).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● اسلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيكاسو البلقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج اسلجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" (مسرحية دينيه الصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

## المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، المنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني .

● مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مربية يا لوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

## المعارض

● دار الندوة، الحمراء:
– سمى صباغ حتى ١٧ حزيران.

● غاليري ايكو، زوق مصبح:
– اشرف الياس حتى ١٢ حزيران.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:
– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

● ايماغوس، الزلقا:
– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

● ابيروف دارتيست، نزلة الانتشاك، الاشرفية:
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
– شامين رفول حتى ١٤ حزيران.

## الابراج

● الحمل : تجنب الغاب الصدف، أنت في حاجة الى فترة راحة في الريف.

● الثور : سيكون يومك جميلا اذا تعاطيت الامور بمرح.

● الجوزاء : كن شجاعا اليوم اكثر من العادة، مفاجأة جميلة قد تنتظرك.

● السرطان : لن تستطيع الهروب من واجباتك العائلية لانك مهتم بها.

● الاسد : لا تضيع مجهودك عبثاً، رحلة في الطبيعة الخضراء تريحك.

● العذراء : لا تشعر بالذنب، عليك ان تعرف كيف تتمتع باوقاتك.

● الميزان : ستدفع اليوم ديونك، وقد تضيع مبلغا من المال.

● العقرب : تشغلك هموم العمل، يوم واحد للراحة يفيدك جدا.

● القوس : تهتم بأمور جدية تتعبك، سينصحك الاهل بالراحة واللهو.

● الجدي : أجل اعمالك والاصدقاء ليوم آخر، وأمض يومك مع الحبيب.

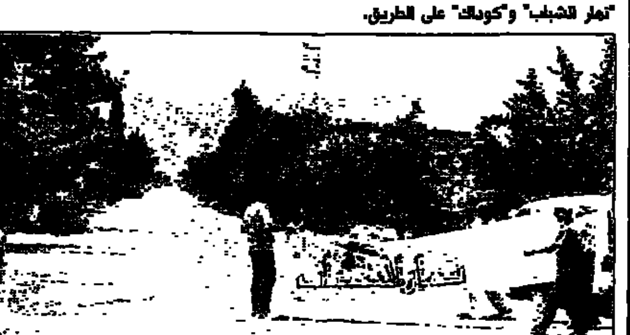
● الدلو : اعمالك كثيرة عليك أن تنفذ اهمها.

● الحوت : انت في حاجة الى اجازة ترتب خلالها اعمالك.

# الهرمل دقت لها ساعة المهرجان على اهبة لـ"نهار الشباب" و"كوداك"



"نهار الشباب" و"كوداك" على الطريق.



التعليق.

بعلبك – "النهار":
تواصلت التحضيرات في الهرمل لانجاح المهرجان السياحي الشعبي الذي يرعاه اليوم وزير السياحة نقولا فتوش وتنظمه "نهار الشباب" وشركة "كوداك" في منشية الوقف في الهرمل ويتخلله اعلان النتائج وتوزيع الجوائز لاجمل صورة وافضل تعليق حول المراكز السياحية والاثرية الجمالية في لبنان لتلامذة المدارس وطلاب الجامعات.

وعمم قائمقام الهرمل محمد الميس قبل يومين كتابا على المدارس الرسمية والخاصة في الهرمل لتعليق الدروس منذ الساعة العاشرة من صباح السبت والتوجه الى المهرجان الاول في حياة الهرمل ومنطقتها، وتتميأ فاعليات الهرمل لا سيما الجمعيات والاندية الثقافية والاجتماعية لانجاح الحدث الكبير، باحياء العادات الهرملية وتقاليدها التراثية وما تشتهر به من انتاج ولوحات فولكلورية وشعر وأدب ومعالم ومواقع سياحية وأثرية.

وبعد حملة النظافة العامة التي ساهمت فيها البلدية شوهدت حركة تعليق اليافطات والشعارات عند مداخل الهرمل وعند الساحات والمفترقات وعلى اعمدة الكهرباء والهاتف منها ما يرحب بالحضور ومنها ما يدل الى مكان الاحتفال ورايات "نهار الشباب" و"كوداك" الى ان بدا ديك "نهار الشباب" مستيقظا ليل نهار على طول الشارع الممتد من نهر العاصي الى مدخل الهرمل، وصولا الى منشية الوقف، وانما صياحه لم يزعج احدا من الذين ينامون في محيطه في الهرمل التي تستقبل اليوم اول ظاهرة حضارية فريدة، وهي غنية بالمواقع والمعالم فقاموع الهرمل صامد قبل وصولك الى نهر العاصي الذي عصي الطبيعة في انحداره شمالا على غير عادة.

الى اعلى على طريق بعلبك الهرمل.
(رامز اسماعيل)

# هولندا حاضرة في شارع الحمراء

اصدرت جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته بيانا حوى: "ان سفارة هولندا وجمعية تجار شارع الحمراء يتشرفان بدعوتكم الى مهرجان الحمراء الرابع الذي سيقام يومي السبت ١٤ حزيران والاحد ١٥ منه في شارع الحمراء الرئيسي.

ان سفارة هولندا وجمعية تجار شارع الحمراء بالتعاون الوثيق بينهما قررا اقامة هذا المهرجان ذا طابع هولندي اذ ستحضر ثلاث فرق موسيقية من هولندا للعزف يومي السبت والاحد على مسرح يقام في شارع الحمراء نفسه. كما سيشترك في هذا الحدث الموسيقي فرقة من فرنسا وفرق محلية.

الى هذا الحدث الموسيقي سيعرض على طول شارع الحمراء اكثر من ١٢٠ فنانا لبنانيا اعمالهم من رسم ونحت واشغال حرفية متنوعة وغيره وستكون هولندا حاضرة ايضا هنا.

لمزيد من المعلومات الاتصال على ٠١/٣٤٢١٢١ او ٠٣/٢٠٤٤٢٢ خلال ساعات الدوام.

والفرق الموسيقية الهولندية لها حفلات في امكنة اخرى من بيروت.

ان هدفنا هو جمع اللبنانيين من كل المناطق والمشارب لنقدم لهم نخبة من النشاطات الفنية مع السفارة الهولندية.

نتمنى ان تقضوا اوقاتا مسلية وممتعة".

# الدخول الى الهندسة في الجامعة اللبنانية

طرابلس – "النهار":
اعلنت ادارة كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية عن مواعيد مباراة الدخول الى الكلية للسنة الجامعية ٩٧–٩٨ يومي السبت ١٩٩٧/٧/١٢ والاحد ١٩٩٧/٧/١٣.

تقبل الطلبات للترشيح لهذه المباراة ابتداء من الاثنين ١٩٩٧/٦/٩ الى الخميس في ١٩٩٧/٧/١٠ ضمنا، في الفرع الذي يختاره المرشح بين فروع الكلية الثلاثة (الفرع الاول في طرابلس – الفرع الثاني في روميه – الفرع الثالث في بيروت طريق المطار).

المرفقات:
– اخراج قيد افرادي او صورة عن الهوية مصادقة.
– نسخة مصادقة عن البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني – فرع الرياضيات او العلوم الاختبارية او البكالوريا الفنية القسم الثاني مع الاختصاص المشروط بالكلية.
– صورتان شمسيتان مصادقتان من مختار المحلة.
– رسم اشتراك لمباراة الدخول وقدره /٢٥٠٠٠/ ل.ل. خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية.
– طابع اميري من فئة الالف ليرة لبنانية خاص بطلب التسجيل، وطابع من فئة المئة ليرة خاص بايصال الدفع.

تحدد مراكز الامتحانات على بطاقات الاشتراك لهذه المباراة.

لمزيد من الاستفسار مراجعة كلية الهندسة بفروعها الثلاثة.

ملاحظات:
١– في حال عدم اعلان نتائج البكالوريا – القسم الثاني – قبل موعد المباراة، يحق لمن يحمل وثيقة ترشيح للبكالوريا القسم الثاني (فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية والبكالوريا الفنية – القسم الثاني) دورة ١٩٩٧، او افادة مدرسية مصادقة من دائرة التربية، ان يشترك في هذه المباراة على ان القبول النهائي للناجح لا يصبح قانونيا الا بعد نيل شهادة البكالوريا رسميا.
٢– يمكن للطلاب الذين يتابعون دراستهم باللغة الانكليزية تقديم طلباتهم في الفرع الذي يختارونه على ان تكون الدراسة في الفرع الثالث فقط في حال نجاحهم.

## "حدث ذات مرة" لفؤاد مرعي

دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى حضور مناقشة رواية الدكتور فؤاد مرعي "حدث ذات مرة" الصادرة عن المركز العربي للثقافة والعلوم. يقدم للمناقشة ويديرها زينب طحان، ويشارك فيها الدكتور عبد المجيد زراقط وأحمد زين الدين، الساعة السادسة مساء يوم الثلثاء ١٠ حزيران، في منزل علي الامين، سنتر داغر، الطابق الرابع، بئر العبد، مقابل سينما سندريلا.

## مع هنري زغيب

في سياق احتفالاته "الضوء الابداعي المقاوم"، دعا نادي جويا الثقافي الاجتماعي الى لقاء مع هنري زغيب في امسية شعرية "كلنا الجنوب، كلنا ثوار"، الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٨ حزيران، في مركز النادي جويا – قضاء صور.

## المركز الثقافي الفرنسي

بدأ التسجيل في المركز الثقافي الفرنسي في لبنان للدورة الصيفية في اللغة الفرنسية واللغة العربية المحكية في ٢ حزيران ويستمر من الاثنين الى الجمعة في المركز، طريق الشام، والدروس للكبار في ٢ تموز والتلامذة في ٣ منه والاطفال في ٧ منه، ودروس اللغة العربية المحكية في اول تموز.

## زجليات

دعت جمعية تكريم الاب ومجلس الفكر الى لقاء حول "زجليات بوسمعان" للشاعر ايليا سمعان بطيش، في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران في مقهى نبع الدلبة – فاريا.

# "فكر أو اغرق" أو اصنع قوارب هكذا صار وحدث لطلاب هندسة

بشعار "فكر او اغرق"، اقام قسم الهندسة الميكانيكية في الجامعة الاميركية في بيروت اول مباراة من نوعها في الجامعة للتصميم الميكانيكي لقوارب خشبية بأيدي الطلاب وتنفيذها والاشتراك بها في مسابقة على شاطئ الجامعة، المنارة، جرت امس في حضور الدكتور المشرف كريم عبد الملك وعميد كلية الهندسة والعمارة نظير صبح وعدد من الاساتذة والطلاب.

وتألفت اللجنة الحكم، اضافة الى الدكتور المشرف، من ستة اساتذة من ست جامعات في لبنان. واشتركت ستة مراكب هي "محروسة" و"بليروش" و"بوغا بوغا" و"ملكة" و"باوهاوس" و"ويلز".

ووصلت "محروسة" اولا الى الشاطئ، وضمت طلاب الهندسة الميكانيكية الذين عملوا بحارة على قاربهم ابرهيم غصن ودينيه باباديولوس وآلان سماحة ومصطفى الدم وعارف ابو ظمر وسعد ام هاني وريكاردو سعدي.

وفازت "محروسة" بالجائزة الاولى للسرعة. اما الجائزة الثانية لثقل القارب ففاز بها قارب "بليروتس" اي "القراصنة".

وفازت بجائزة القوة في القارب "باوهاوس" وجائزة التصميم واسمها "جائزة التصميم الروسي": "بوغا بوغا" وجائزة القارب الاجمل "ويلز" اي "الحيتان".

وكان لقارب "ملكة" جائزة مميزة هي جائزة "السلحفاة".

ووزع الجوائز عميد الكلية نظير صبح، وشارك في النشاط كل من الجيش اللبناني ومركز بيت مري للصليب الاحمر لحماية الطلاب "البحارة" على قواربهم.

# رؤية مقاصدية الى علامة ٢٠/١٢ الحل الاساسي والعادل مراجعة المناهج

طلب مجلس العمدة في الاتحاد العام لمجالس الاهل في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت من جميع المسؤولين "ايقاف العمل بشرط الحصول على ٢٠/١٢ معدلا عاما في البكالوريا اللبنانية للالتحاق ببعض الاختصاصات الجامعية".

وأصدر المجلس على اثر اجتماع له في حضور المدير العام للتربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عيدو بناء على الاتصالات الواردة من اولياء التلاميذ في ثانويات المقاصد، لتحديد معدل علامات معين للمتخرجين من مرحلة التعليم الثانوي، والراغبين في الالتحاق بالدراسة الجامعية في مجالات الحقوق والطب العام وطب الاسنان والصيدلة والهندسة، بيانا رأى فيه ان "النهج الذي يرسم حاليا حول بعض شروط الالتحاق باختصاصات معينة من الدراسة الجامعية، بناء على ما عرف بامتحانات الجدارة، او ما يعرف حاليا بشرط الحصول على معدل ٢٠/١٢ في امتحانات البكالوريا اللبنانية، ليس بالنهج السوي في هذا المجال"، لأسباب من ابرزها:

١– ان التلميذ الذي يطلب منه تحصيل هذا المعدل العام في امتحانات البكالوريا، لم يكن على علم بهذا الشرط يوم التحاقه بصفوف هذه الشهادة، بل انه لم يسمع بهذا الشرط الا منذ اسابيع قليلة (...)

٢– ان الاحصاءات التي توافرت لمجلس العمدة تشير، وعلى المثال، الى ان اكثر من ٨٥ في المئة من خريجي التعليم الثانوي سوف يحولون، بموجب شرط الحصول على معدل ٢٠/١٢، الى الدراسة في الكليات النظرية المتبقية خارج كليات الحقوق، الهندسة والعلوم الطبية (...)

٣– ان الكليات ذات الطابع النظري في المعاهد والجامعات في لبنان، قد لا تكون قادرة على استيعاب هذه الاعداد من المضطرين التسجيل فيها (...)

٤– ان الحل الاساسي والعادل لهذه القضية يكمن في اعادة النظر في المناهج التعليمية، بحيث يتم فرز المتعلمين بناء على أسس اكثر موضوعية، وخلال مدد زمنية تسمح بهذا الفرز، وعبر منهج تعليمي وتعلمي يساعد على توجيه المتعلمين منذ البدء، والامل ان المناهج التي اعدتها وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، عبر المركز التربوي للبحوث والانماء، سوف تنجح في تأدية هذا الفرض (...)".

# نشاطات مقاصدية مع الانتهاء



تمام سلام في معرض اعمال.

اقامت ثانويات المقاصد احتفالات مع انتهاء العام الدراسي في حضور رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام. وكانت للطلاب نشاطات تربوية وثقافية ورياضية الى افتتاح معارض تحتوي على رسومات كما مسرحيات تعبيرية وأغان وأناشيد وطنية.

والقى النائب تمام سلام كلمة اعتبر فيها ان العلم والايمان هما قوة الانسان في حياته والتسلح بالاخلاق مكمّل لهما.

# جوائز لمن رسموا في الذكرى

النبطية – "النهار":
اقامت جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية في مقرها حفل توزيع جوائز على التلامذة المبرزين في مسابقتها للرسم في مدارس منطقة النبطية "احياءً لذكرى مجازر العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦". وحضر الحفل حشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة وفاعليات ثقافية واجتماعية.

ترحيب من الفنان حيدر بدر الدين ثم رئيس الجمعية حسن فقيه بكلمة نوه فيها "بنوعية ابداع التلامذة، خاصة في مادة الرسم"، وان توجيه هذه المواهب وتشجيعها يساعدان على ابراز الطاقات الدفينة، "على ما تجلى من خلال الرسوم التي تقدم بها الطلاب في مسابقة الجمعية فظهرت مواهب مجلية في هذا الاطار". ثم وزعت الجوائز على الاوائل وهم: سماهر كوثراني (مهني) من مهنية النبطية، رشا محمد حجازي من ثانوية الشهيد بلال فحص (ثانوي) وفاتن بلال من المدرسة الرسمية المتوسطة للبنات ومحمد زراقط من المدرسة الثالثة المتوسطة الرسمية (متوسط) وليال موسى من ثانوية الشهيد بلال فحص (ابتدائي).

ونوهت اللجنة التي عملت فرزاً واختياراً للفائزين بثلاثة رسوم نفذها: يعقوب مصطفى من مدرسة ميفدون الرسمية وقاسم سعادة من ثانوية الشهيد بلال فحص وسماح عطوي من تكميلية المقاصد. ونال كل منهم جائزة تقديرية ثم حفل كوكتيل على شرف المبرزين.

## بنى تحتية في الجامعة الاميركية

دعت كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور مؤتمر "اعادة تأهيل وتطوير للبنى التحتية في مجالات الهندسة المدنية"، في رعاية رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري.

تبدأ جلسة الافتتاح عند الساعة التاسعة صباح يوم الاثنين ٩ حزيران في قاعة عصام فارس، وتعقد الجلسات العلمية ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ حزيران في كلية الهندسة في الجامعة.

يشارك في هذا المؤتمر وزارة الاشغال العامة، وزارة الموارد المائية والكهربائية، وزارة النقل، سوليدير، نقابة المهندسين، المجلس الوطني للبحوث العلمية، غرفة الصناعة والتجارة، الى مؤسسات هندسية عديدة في لبنان ومؤسسات علمية في الولايات المتحدة الاميركية.

يحاضر فيه اكثر من ١٢٠ باحثا واخصائيا في حقل الهندسة المدنية من دول متعددة، ويتم من خلاله عرض ومناقشة لمواضيع متنوعة تشمل الهندسة الانشائية، تخطيط المشاريع وادارتها، هندسة المواصلات، هندسة التربة، الهندسة البيئية والمياه.

تتلخص اهداف المؤتمر على الشكل التالي:
١– اعطاء فرصة لأصحاب الاختصاص والمهندسين والباحثين في مختلف انحاء العالم لتبادل الآراء، ومناقشة الوسائل الحديثة، واعطاء الحلول العلمية.
٢– مد قنوات التعاون بين المهندسين واصحاب الاختصاص اللبنانيين مع اصحاب الاختصاص في البلدان الاجنبية والعربية.
٣– المساهمة في احياء دور لبنان العلمي والحضاري في الشرق الاوسط.
٤– طبع صورة الاستقرار الامني والسياسي في ذهن المجتمع الدولي العلمي لاعادة الثقة في لبنان.

## صور لفارس جمال في جامعة البلمند

تستضيف جامعة البلمند بين ١٠ حزيران و١٣ منه معرض صور فوتوغرافية لفارس جمال، هو ثمرة المؤتمر المشترك الذي نظمته الجامعة مع جامعة تولوز لوميراي بعنوان "التفاعل الحضاري، تولوز – طرابلس نموذجاً".

في الصور الآثار الصليبية في لبنان الشمالي، وفي المقدمة دير سيدة البلمند الذي شيد خلال الحملة الصليبية الثانية عام ١١٥٩ وقلعة "سان جيل" في طرابلس وسواهما.

يقام في "مبنى قازان" ويتخلل افتتاحه تقديم كتاب عن اعمال المؤتمر بالعربية والفرنسية طبع اخيراً.

# عنصرية لم تنهزم

قررت المغتربة اللبنانية الاصطياف في بلدها لبنان. حضرت منذ بداية الموسم وحجزت غرفة في فندق على الشاطئ الخلاب، له مسبح دشن حديثاً ويعتبر صرعة الموسم في البلد اليوم. ومع السيدة طفلها الذي لم يتجاوز السنين الخمس من العمر وحاضنته الاثيوبية.

ارتأت بالامس ان تنزل الى المسبح للتمتع بالشمس والسباحة مع طفلها ومرافقتهما او خادمتهما اذا شئتم تسميتها كذلك . جلس الجميع الى طاولة وحضر اصدقاء، وكان الجو لبنانياً كالعادة.

لم يرق الامر لمدير المسبح السيد س.

فهو من شعب الله الرقي، ولدته امه ابيض البشرة في وطن الثلج والارز، تربى بين الخيول واليخوت والحسناوات، ولم يعرف خشونة اليدين يوماً، فكيف يسمح لهذه الخادمة، السوداء، ان تعكر مزاجه ومزاج بعض السابحين، وتسيء الى جمال الشاطئ الفينيقي وابرز معالمه اليوم مكب النورماندي؟

تأبط شراً وصار يحوم حول الجالسين وينظر شزراً الى الفتاة الاثيوبية المسكينة ويكاد ينبح عليها. انتبهت احدى الجالسات وسألته ما مشكلته. وشوشها مثل الافعى بأنه من الضروري والعاجل والفوري ان تقوم الفتاة السوداء من على كرسيها وتذهب الى زاوية مخصصة للخادمات.

اجابته السيدة بان الفتاة فرد من العائلة وتحمل ابن هذه العائلة بين يديها، تنزل في احدى غرف الفندق ولن تتزحزح من مكانها. ثم اخذت السيدة الطفل من الخادمة وحملته وقالت له انا الخادمة، "هيا اطردني الى زاوية الخدم".

واصل السيد س. الفحيح وكاد يموت من جراء ابتلاع سم كلامه، حتى فهمت والدة الطفل ما يجري حولها. قالت انها حضرت العام الماضي الى الفندق عينه وكانت معها خادمة، ليست اثيوبية بل انكليزية من اللواتي يسمّين "ناني". نزلت معها الى المسبح عينه، الذي كان بعضه قيد الانشاء، ولم يأت احد ليقول لها اذهبي الى هذه الزاوية او تلك، بل كانت عيون رجال وهمساتهم لا تنقطع عنها. لماذا اذن اهانة هذه الفتاة الاثيوبية؟ اليس السبب لون بشرتها فقط؟

تصاعد الجدل وتحول فحيح السيد س. الى عواء. فجأة تبين ان الفتاة الاثيوبية تفهم العربية جيداً. حملت الطفل وقالت "لا اريد ان اسبب مشاكل بل سأذهب الى هناك" (الزاوية). عندما استشاطت المرأة المغتربة في بلادها وقررت ترك المكان وحذا حذوها جميع صحبها. اما السيد س. فظل يقول بلا حرج، يطلب منها ان لا تسيء فهمها!

لم نستطع الا ان نتذكر العنصرية التي الغيت في الولايات المتحدة وفي جنوب افريقيا، حيث كانت تعلق على مداخل المسابح لافتات كتب عليها "ممنوع دخول الكلاب والسود"، وصارت اليوم عقوبة العنصرية السجن.

اما في المسبح اللبناني الذي نتحدث عنه، فيبدو ان دخول الكلاب اليه اسهل بكثير من دخول السود، ولا ينقصه الا تعليق اللافتة ، على صدر السيد س. العنصري الحقيقي.

يا ليتني استطيع ان اقنع السيدة برفع دعوى قضائية عليه بجرم انتحال صفة انسان، يحشر الخادمات اصحاب البشرة السوداء في زاوية، ويرحب اشد الترحيب بعاهرات من اوروبا الشرقية يرتدن مسبحه مجاناً.

يا ليته يقرأ.

فراس الامين

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج | ث | ت | ب | ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ |
| ح | خ | د | ت | ب | ت | د | ذ | ص | ض | د |
| ز | ر | ذ | ث | ت | ث | خ | ر | ش | ط | ذ |
| س | ش | ص | ج | ث | ج | ح | ز | س | ظ | ر |
| ظ | ط | ض | ح | ج | ح | خ | د | ذ | ع | ز |
| ع | ق | ف | خ | د | ذ | ر | ز | س | ر | س |
| غ | ك | ق | غ | ظ | ط | ض | ص | ش | ز | ش |
| ف | ل | ك | ع | ظ | ط | ض | ص | ش | س | ص |
| ق | م | ل | م | ن | ك | ل | م | ص | ظ | ض |
| ك | ن | هـ | و | هـ | ل | ك | ق | ض | ط | ط |
| ل | م | ن | هـ | ي | م | ل | ف | غ | ع | ظ |

اعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يا – صديقي – وصديق – الطبيعة – اللبنانية – والعصافير – عليك – مني – لطيب – واجمل – السلام – فما – كنت – لحسب – ان – في – لبنان – من – يحب – العصافير – محبتي – لما – حتى – جاءتني – رسالتك.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ل | ب | ن | ا | ن | ي | ة | ا | ا |
| ب | ص | د | ي | ق | ي | م | و | و | ج | ل |
| ا | ط | ي | ب | ي | ا | ح | ا | ص | ا | ع |
| ا | ح | س | ب | ن | ح | ب | ج | د | ء | ص |
| ة | ا | ب | ا | ن | ت | ت | م | ي | ت | ا |
| ع | ل | ح | ن | ا | ى | ى | ل | ق | ن | ف |
| ي | س | ي | س | ن | ف | ا | هـ | ل | ي | ي |
| ب | ل | ي | ت | ب | ي | ي | ا | م | ف | ر |
| ط | ا | ن | ن | ل | ن | م | ك | ي | ل | ع |
| ل | م | م | ك | ر | س | ا | ل | ت | ك | ن |
| ا | ا | ر | ي | ف | ا | ص | ع | ل | ا | و |

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: ميلانو

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٤٩

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٣ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٤ | | | | | | | ■ | | |
| ٥ | | | | | | ■ | | | |
| ٦ | | ■ | | | ■ | | | | |
| ٧ | | ■ | | | | | ■ | ■ | |
| ٨ | ■ | | | ■ | | | | | |
| ٩ | | | ■ | | | | | | ■ |

أفقياً:
١– المترقب الحين المناسب. ٢– عين واسعة. ٣– علم كبير – نعيمة. ٤– موت – عطش (معكوسة). ٥– نفس – صب التراب. ٦– للتعريف – يقصر. ٧– تنتشر الرائحة في المكان. ٨– سرب – نواحي. ٩– صوت الضفدع – العطش.

عمودياً:
١– شدة الأذى. ٢– نصف وليد – شق. ٣– موجه للقيام بامر ما – وسخ الظفر. ٤– نصف سجين – مرتفع. ٥– مكان البقاء والمقابلة – خاطر. ٦– نصف حامد – يمدح ويثني. ٧– يصوت من الألم – للتنبيه – كثير. ٨– حرارة الحزن – حرفان متشابهان. ٩– اول الشباب.

### حل شبكة امس

أفقياً:
١– آسي – عقرها. ٢– دمعت – اوار. ٣– بان – لوحته. ٤– رفل – ها. ٥– هبة. ٦– شق (معكوسة) – الشفر. ٧– انتن – او. ٨– ماسة – جلتم. ٩– ترن – حرج.

عمودياً:
١– آدب – اقامت. ٢– سمار – شنار. ٣– يعنفه – تدس. ٤– لبانة. ٥– تل. ٦– قاوم – شاجر. ٧– روح – افواج. ٨– مائه. ٩– ارهاق – طمر.

## كل الاحلام والابتسامات تتجرف

في كل يوم اخبار مؤلمة عن اخواننا المنتشرين اللبنانيين في مختلف انحاء العالم.

اخبار تبدأ بالمسرات، وتنتهي، مع الاسف، بالاحزان، تبدأ بالافراح وتنتهي بالمآسي.

هذا هو ثمن الحياة الذي يدفعه اللبنانيون عندما تهب عليهم رياح الهجرة، فيغربون ويشرقون، حاملين ذكريات في ذاكرتهم، ولبنان في قلوبهم، وطموحات كثيرة واحلاما واسعة في مخيلاتهم.

وما ان يستقر بهم الوضع وتبتسم الحياة في وجوههم وتشرع رؤية في التبلور، حتى يأخذ التشاؤم يحل تدريجا محل التفاؤل، وتأخذ الاحداث والحوادث في التراكم.

واذا بالهموم تتكدس واذا بالمشاكل تتكاثر واذا بالعراقيل تزرع على دروبهم.

واذا بالذي جمعوه في السنوات الطويلة المضنكة يذوب في وهج ايام معدودة.

واذا بالحياة تطل برأسها عابسة قلقة، تطالبهم بثمن ابتسامتها الاولى وتلح في المطالبة كما الجزار يصر على استيفاء حياة الضحايا ثمنا التوفيق الموقت ولفسحة الامل التي اعطيت لها في بادئ الامر.

الحياة لا ترحم، انها تجرف في طريقها كل الاحلام والابتسامات. والمادة تذوب كما تذوب المعادن في المصهر. ويبقى المغتربون امام حياتهم المخيبة يتلون صلاة الايمان والامل قبل ان يتمكن اليأس من التسرب الى معاقل التشاؤم في القلوب المتألمة ليباشروا من جديد ملحمة الحياة.

فاضل سعيد عقل

## عبيد في يوبيل ثانوية انطلياس: وسام لمديرها وابراز للثروة الانسانية




... يعلق الوسام على صدر فياض.

رأى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ان التعليم الرسمي مر طوال السنين الفائتة بأكثر من محنة وامتحان ولا تزال آثار المحن والامتحانات تطفو على سطح مسيرته ومساره. وان الثروة الانسانية تبقى اولى ثروات هذا الوطن التي يحتسب لها حفاظها على العيش المشترك برغم الانقسامات والتقسيم.

ورعى الوزير عبيد الاحتفال باليوبيل الفضي لقيام ثانوية انطلياس الرسمية في قاعة كنيسة مار الياس انطلياس، في حضور وزير الدولة الياس حنا، العماد المتقاعد ابرهيم طنوس، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون، رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الموسيقي الياس الرحباني، وحشد من رجال الفكر والتربية واهالي الطلاب.

وقلد الوزير عبيد المدير السابق للمدرسة ريمون فياض وسام المعلم تكريماً لعطاءاته التربوية ولبلوغه التقاعد.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم مدير الثانوية الحالي نادر فاخوري متكلماً، تبعه نهاد جريج بكلمة مجلس الاهل. ثم القى الدكتور عاطف نمرا كلمة قدامى الخريجين. وركزت الكلمات على ضرورة بناء ثانوية جديدة في انطلياس تليق بالتربية ويكون فيها ملعب وتتمكن من المهمة التربوية المطلوبة منها، واقترح احد الخطباء ان يكون فيها جناح باسم الموسيقي عاصي الرحباني لتكون محجة ثقافية وتراثية دائمة. وكان مدير المدرسة فاخوري اعتذر عن عدم تمكن المدرسة من استقبال الاحتفال بيوبيلها الفضي لعدم ملاءمة المبنى.

وشكر المدير المحتفى بتكريمه ريمون فياض رئيس الجمهورية الذي منحه الوسام ووزير التربية الذي قلده اياه. وقال: "اذا كان لبنان يفتخر بأنه بلد التعليم وحرية التعليم، فله ان يعمل من اجل قيامة مجيدة للتعليم الرسمي تفتح الفرص امام المستحقين وتدعم اساسات الدور اللبناني وآفاقه.

### عبيد

ورد الوزير عبيد قائلاً: لست اذيع سراً ان التعليم الرسمي مر طوال السنين الفائتة بأكثر من محنة وامتحان. وآثار المحن والامتحانات تطفو على سطح مسيرته ومساره. دمر البناء وتجمدت البرامج وصرف النظر عن المعلمين وحقوقهم، وما يترتب لهم على الدولة من مطالب، ولم يكن ذلك ناتجاً دائماً من نقص الرغبة في انصافهم، بل من انشغال البلاد والعباد وطغيان الظروف القاهرة على الوطن دون كل ما عداها من اهتمامات وهموم وحقوق واستحقاقات.

ان المطالبة ببناء جديد لهذه الثانوية هو جزء يتيم بسيط من حقوق هذه المسيرة وهذه المنطقة وهذه الادارة وهذه البلدة، وهؤلاء التلاميذ على الدولة وعلى التربية. خرجت هذه الثانوية مواكب الرجال والقادة في منطقة تطفى فيها قناديل النور في خلال ازمنة الظلم والظلام. كان لخريجيها فضل على هذه المنطقة وعلى هذا الوطن، واقل حقهم ان ترد لهم الوزنة وزنات مضاعفة، وهذا بعض ما لهم من حقوق في ضميرنا وعلى كاهلنا وعلى مستقبلنا.

اضاف: الاستاذ ريمون ينسلم الشعلة اليوم من مدير الى مدير، ومن منير الى مستنير، ومن قادر الى قادر، والانجاز الاكبر للرجال هو ان يمكنوا رجالاً آخرين من ان يتسلموا الشأن والرسالة.

وتبقى اولى ثروات هذا الوطن وهذه المنطقة بالذات الثروة الانسانية، ويحتسب لها حفاظها على العيش المشترك، برغم الانقسامات والتقسيم. ويحتسب لهذه المنطقة ما ابقته من روح لبنان. لبنان الرسالة قبل ان تأتي الرسالة، ولبنان الرسل قبل ان يأتي رسول المسيح الى لبنان. عاشت هذه المنطقة على رسالة لبنان وعلى روح هذه الرسالة وكنهها. وجاءت زيارة قداسة البابا لتعزز هذه الوحدة ولتنتشر هذه الآفاق في سماء لبنان وفي روح ابنائه وعلى ارضه".

ثم انشد طلاب المدرسة نشيد المدرسة وهو من كلمات ريمون عازار والحان الياس الرحباني. واقيم حفل استقبال.

والتقى الوزير عبيد في مكتبه في الوزارة النائب سامي الخطيب وعرض معه شؤوناً، واوضح الخطيب: "ان زيارتي لمعالي الوزير الصديق الدائم، كانت للبحث في مصير الاساتذة الثانويين الذين نجحوا في مباراة مجلس الخدمة وعين قسم منهم وبقي القسم الآخر وهم ربحوا الدعوى في مجلس شورى الدولة، وكان موضوعهم معروضاً على مجلس الوزراء وتأجل الى الاسبوع المقبل. ووجدت الوزير مهتماً، فشكرته واكدت عليه الاهتمام بهؤلاء الاساتذة انهم اصحاب حق، الى مطالب المعلمين عموماً، لأن هناك بعض التلكؤ في تنفيذ بعض البنود التي اتفق عليها في مجلس الوزراء، ويجب ان نأخذ بالاضراب التحذيري فلا يتكرر لأن مصلحة اجيالنا الطالعة متوقفة على استمرارية الهيئة التربوية في واجباتها. وقال لي معالي الوزير ان كل المطالب التي وافق عليها مجلس الوزراء ووعدت بها الهيئات التعليمية ستنفذ.

وبحثنا في مطالب مدرسة المرج ومدارس اخرى في البقاع الغربي وراشيا وهي تحتاج الى اعادة ترميم وتجهيزات ومعلمين، وتسلم لوائح لمطالبها واعطى توجيهاته".

## "اجيالنا" كرمت الفائزين في مشوارها

اقامت جمعية "اجيالنا" عصر اليوم حفلا تكريميا للفائزين في مسابقة "مشوار في لبنان" في ثانوية الحرج الرسمية الكولا، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضور النائب عدنان عرقجي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير، وجمع من مديري المدارس ورؤساء الجمعيات الاهلية وحشد من الطلاب والمدعوين.

### الددا

النشيد الوطني، ثم القت الدكتورة لينا الددا كلمة الجمعية عارضة انجازات "اجيالنا" المتواضعة حتى اليوم رغم الفترة القصيرة جدا من عمر عملنا الاجتماعي والخدماتي". وتحدثت عن برنامج الصحة المدرسية.

ثم كلمة للتلميذة هبة فياض باسم الفائزين.

### سعد الدين

والقى الدكتور منير سعد الدين كلمة نوه فيها بأهمية التربية الوطنية، معتبرا "اننا اذا اردنا مواطنا حرا علينا ان نشعر التلميذ بهذه الحرية".

والكلمة الاخيرة للوزير عبيد، وفيها: "كان لجمعية اجيالنا تجسيد ناطق حي لما نرجو ان يحتذى به في لبنان ويصبح قدوة على مساحة وطننا الحبيب.

ليس بمقدور التربية ان يحمل مهما رجل واحد او وزارة واحدة او حكومة برمتها، واسوأ ما تقع فيه الاوطان هو ان يترك به رجال قادرون وحدهم في ساحة العمل.

واعلن "ان اكبر المطلوب في لبنان كانت التربية الوطنية والتعليم الرسمي، وأن لهذه المدرسة ان تنزل عن الصليب، ولا يمكن ان ينزلها رجل او وزير او حكومة، ولكل واحد منا دور في هذا المجال".

وفي نهاية الحفل سلم وزير التربية الجوائز لستة وثلاثين تلميذا من الفائزين عن ست مدارس هي: مدرسة الايليت، ثانوية خالد بن الوليد، ثانوية عمر بن الخطاب، ليسيه عبد القادر، ثانوية الحرج الرسمية للبنات، ثانوية عبد القادر قباني، اضافة الى دروع وزعت على جميع المدارس المشاركة.

## جامعة سيدة اللويزة تنعقد للصحة

# نوعية الحياة عبر آراء المواطنين

# فرنجيه ونمر مهدا لمضمون الحلقات




شاوول وبعقليني والاب غصوب والوزير فرنجيه والأباتي نمر ومطر. (راني معوض)

"الجامعة والصحة ونوعية الحياة"، عرض وتحليل لنتائج تحقيق ميداني وحلقات نظمتها جامعة سيدة اللويزة وافتتحها وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه منذ صباح امس في اوتيل سان دانيال – ادونيس.

وحضر النائب بيار دكاش والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ونقيب الاطباء فايق يونس والقائمقام كسروان ريمون حتي والمقدم صلاح جبران ونقيب الاطباء السابق منير رحمة ومدير العلاقات العامة للجامعة سهيل مطر وعدد من الاطباء وعلماء الاجتماع والاختصاصيين.

### نمر

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة الجامعة القاها الاباتي سعد نمر ومما قاله: "نعقد حلقة دراسية حول "الجامعة والصحة" ايمانا منا بثلاث ثوابت:

الاولى ان دور الجامعة ليس التعليم فحسب ولا تخريج الاكاديميين فقط بل دورها الاساسي يتجاوز ذلك الى التثقيف بمعناه الشامل والذي يمتد في عمق الطالب النفسي، لا في الذاكرة والاستيعاب فحسب. الثقافة اليوم هي اساس البناء الجامعي والتطلعات المستقبلية وهي لا تقف عند حدود بل تقتحم كل الحقول بغية توعية الانسان وجعله قادرا على القيام بدوره الوطني الاجتماعي.

الثانية: الجسد الانساني هدية مقدسة وعطية يجب الاعتناء بها اعتناءنا بالروح والعقل معا. الثقافة الجسدية نادرة في مجتمعنا لا تعتني بهذا الجسد الا بعد اصابته بوهن او ضعف او مرض. هذا لا يعبر عن تقدير حقيقي لقيمة الجسد. دور الجامعة هنا، دور الاعتناء بالجسد بقدر اعتنائها بالعقل.

الثالثة الحضارة الحديثة حضارة بحدين: تكنولوجي تقدمي يعتمد على الآلة وتكنولوجي لا انساني يحاول باسم الحضارة ان يغتال شخصية الانسان (...) كل هذه الحضارة الحديثة تنعكس على اجساد الناس وتزرع فيها الجراثيم والامراض الفتاكة. دور المدارس والجامعات هو كشف هذه الاقنعة والاماطة عن هذه الآفات وعن هذه الحقائق الموجعة تعاونا مع الجسم الطبي والاستشفائي".

### فرنجيه

والى كلمة وزير الصحة سليمان فرنجيه جاء فيها:

"امام هذا المؤتمر الذي ينعقد تحت عنوان: الجامعة والصحة اراني راغبا في القول: ان العنوان الاساسي للمسألة الصحية هو "الجميع والصحة". فالصحة كما تعلمون نتاج الانظمة الاقتصادية والاجتماعية بل هي في النهاية مرآة النظام العام. ولاحظت ان المؤتمر يأتي بعد سلسلة مؤتمرات حول البيئة والسكن والتربية والاسرة وانني أجد في كل هذه الملفات ترابطا عميقا مع الملف الصحي.

فالصحة تبدأ من البيت، مرورا بالمياه، والبيئة، والمدرسة والجامعة، ومراكز العمل ومستويات الانتاج، ولا تنتهي عند الطبيب او الدواء.

انها ملف مفتوح للبحث والمعالجة المستمرة، وهي جوهر القضايا الاجتماعية.

وان وزارة الصحة العامة التي تغطي نسبة تزيد على ٤٢ في المئة من الشعب اللبناني، اي حوالى مليون و٣٠٠ الف مواطن، ليست محصورة بهذا الهدف العام، بل هي معنية برسم السياسة الصحية للوطن.

ولن تكون لنا سياسة صحية معاصرة، دون اصلاحات في النظام الصحي السائد، وباشرت الوزارة عملية الاصلاح الهادفة الى الآتي:

– تطوير الخدمات على المستوى النوعي، مع خفض التكاليف الناتجة من الخلل المزمن في النظام الصحي.

– ترشيد عملية الاستثمار للتقنيات الطبية، بما يكفل توزيعا عادلا، يلبي الحاجات.

– عصرنة المستشفيات الحكومية، على مستوى الادارة وآلية العمل، وبناء جسر من الثقة المفقودة بين المواطن والاستشفاء الرسمي.

– احداث بطاقة تعريف صحية مجانية، تضع حدا للتضارب بين الصناديق الضامنة، وتسهل حق الاستشفاء للمضمونين ولغير المشمولين بالضمان.

لكن حجر الزاوية لاجراء الاصلاحات في النظام الصحي، هو في وضع خريطة صحية شاملة، نعمل على انجازها مع فريق من الخبراء اللبنانيين والفرنسيين.

بين الجامعة والصحة، تلازم وعلاقة حياة، واذا كان للكلام ختام، فان الايمان بالعلم لا يعرف الختام".

### تحقيق

وعرض الدكتوران عبده القاعي وملحم شاوول نتائج التحقيق الميداني وحللوها وتحدث الدكتور قاعي عن اهداف اربعة لهذا العمل:

– التركيز على الانسان في حياته الشخصية والاسرية وضمن الجماعات المختلفة التي ينتمي اليها وفي علاقته بالارض والمجتمع والبيئة بغية تمكينه من معالجة مشكلاته ولمراضه ومن تطوير نوعية حياته واغناء قيمه الانسانية (المشروع الانساني).

– التركيز على المشاركة الديموقراطية في كل شؤون الحياة الجماعية، من الاسرة الى المجتمع ككل، والتحفيز على هذه المشاركة في كل المشاريع وفي النشاطات المختلفة من ضمنها، مع التأكيد على النشاطات العامة التي تربط الانسان والمجتمع بالارض والبيئة (المشروع الاجتماعي).

– التركيز على البيئة، لأن الحياة منها وفيها ولان استدامة هذه الحياة وتطوير نوعيتها لا يمكن تحقيقهما الا عبر احترام البيئة وانماء مواردها (المشروع البيئي).

– التركيز على الوسائل العلمية، البحثية والتكنولوجية المختلفة، وعلى الاجهزة الانسانية في حقل التنمية بغية تمكين هذه الوسائل والاجهزة من بناء المسار الديموقراطي المطلوب لتكوين الرأسمال الاجتماعي الخلقي والحقوقي والصحي والتربوي الذي يسمح بتأمين التحولات اللازمة لتطوير نوعية الحياة.

وتضمن هذا البحث فصولا تسعة هي: تقييم الوضع الصحي والبيئي العام لدى المواطنين، تقييم الوضع الشخصي لمستلزمات نوعية الحياة، اولويات الانماء والتطوير في المجال الصحي، أولويات الانماء والتطوير في المجال البيئي، اولويات تحريك التنمية الانسانية لتحقيق نوعية حياة فضلى، السلوك العلاجي الذي ينهجه المواطنون، السلوك الوقائي الدفاعي الذي ينهجه المواطنون، الادوار الجامعية في مجالات تطوير الصحة ونوعية الحياة.

وقال الدكتور قاعي: "لقد طرحنا هذه المواضيع على الرأي العام واستندنا في ذلك الى عينة ممثلة من السكان المقيمين في لبنان بلغ عدد افرادها ١١٠٠ راشد يمثلون جميع فئات السكان الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية".

وتحدث الدكتور ملحم شاوول عن النتائج.

وتابع المؤتمر اعماله في ثلاث جلسات الاولى "من المدينة الاستشفائية الى الصحة في المدينة" والجلسة الثانية عن "الجامعة والرعاية الصحية والبيئية" والثالثة عن "الجامعة وحماية الحياة وتطوير نوعيتها".

ووزع في المؤتمر العدد الرابع من المجلة الجامعية "NDU SPIRIT" وفيه نشاطات الجامعة ورئيس تحريره جورج مغامس القسم العربي وكينيث مورتيمر الانكليزي.

## خريجو جامعات فرنسا

عقدت رابطة لطباء خريجي جامعات فرنسا جمعية عمومية في مقر نقابة لطباء لبنان.

وقدم رئيس الرابطة الدكتور عبدالله كنعان ملخصا عن النشاطات وطرح المشاريع والتنسيق بين الرابطة ومستشفيات فرنسا.

## الصفات المميزة للمرشد التربوي

حاضرت رئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الدكتورة هدى حسيني بيبي عن "كيفية اكتساب الصفات المميزة للمرشد التربوي". وركزت على اهمية استطلاع رأي ثم توزيعه على مرشدين في الولايات المتحدة وتبين من فرز المواد ان الصفات التي يتصف بها المرشد هي:

– "(...) الناحية الذهنية، لديه شغف بالمعرفة، معرفته لذاته ظاهرة، يستطيع معالجة الامور الغامضة او المعقدة، منفتح على الغير بهدوء وعقلانية، ومنطقي ومقنع.

– الناحية الانفعالية، ناضج، بارع في التحكم في اعصابه، ويؤمن بأهمية الصحة النفسية ومدى تأثيرها على تطوره المهني.

– الناحية العلائقية الاجتماعية، لبق وسياسي بارع، ماهر في التأثير على الافراد ومساعدتهم على تغيير سلوكهم نحو الاحسن، ذكي نفسيا يتمتع بقوة داخلية تمكنه من ان يكون سليما وسعيدا".

## تصوير فوتوغرافي

أعلن منظمو الاحتفال السنوي الثاني للتصوير الفوتوغرافي الذي يقام في باريس في تشرين الثاني ١٩٩٨، اختيار لبنان للاحتفال بشهر التصوير في نيسان ١٩٩٨.

ويتم الحدث تعاوناً مع جميع المراكز الثقافية الفرنسية.

ودعا المركز الثقافي الفرنسي المهتمين الى تقديم سيرتهم الذاتية الى المراكز الفرنسية مرفقة بصورتين قياس ١٨/١٣ في مهلة أقصاها ٣٠ حزيران.

## تصويب

سقط امس اسم الطالب مايكل مقصوديان الاول والرابع في مباراة كرة المضرب للعام الرياضي في الجامعة الاميركية في بيروت.

---

اولادها ناصيف وعائلته
وعائلة المرحوم جان
وارمان وعائلته
بنتاها تريا زوجة البشع ابي نادر وعائلتها
واوريس زوجة جورج قاصف وعائلتها
وعموم عائلات عبدالي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**برناديت رزق**

ارملة المرحوم ولف ناصيف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٧ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس عبدللي.

تقبل التعازي في عبدللي قبل الدفن وبعده وغداً الاحد ٨ منه، وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولدها ارمان ناصيف شارع باستور بناية خليل عليش.

---

انتقل الى رحمته تعالى الصحافي

**ناجي موسى الغازي**

شقيقه عزت
اعمامه عبدالله وغازي واحمد ومحمد.

يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٧ حزيران في جبانة روضة الشهيدين.

التعزية قبل الدفن في حسينية الزهراء وقف المرحوم الحاج مراد الخنسا في الغبيري وبعد الدفن في منزل الفقيد في الغبيري شارع الزهراء بناية علي عون الطابق الثالث.

---

زوجة الفقيد حسيبة ابو حيدر
اولاده الدكتور اميل بريدي وعائلته
وايلي بريدي وعائلته (في المهجر)
وآمال بريدي
وجوزف بريدي وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات بريدي وابو حيدر وقساطلي وتويل وبيبه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

**رومانوس فارس بريدي**

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ حزيران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٩ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه قب الياس.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في الحازمية مفرق صيدلية مار روكز في اتجاه طريق مار تقلا (طريق السفارة الليبية سابقا) مفرق صيدلية Saint Luc بناية كفوري.

الرجاء عدم ارسال أكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**روجيه جورج حاتم**

والده جورج امين حاتم
والدته ناديا جرجس صهيون
اشقاؤه رشيد وعائلته وغسان وعائلته وانور وعائلته وأمين وغرازييلا زوجة حسيب شعيب وعائلتها وميريلا زوجة نجيب بو نصار وعائلتها وايلين زوجة ايلي زيدان وعائلتها وميرزا ولوليتا
عمه انطوان امين حاتم وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٧ حزيران في كنيسة مار جرجس في الشياح.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٨ و٩ و١٠ منه في منزل والده في الشياح شارع غنوم قبالة غاليري مزهر وعصفور.

---

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى
ينعى نادي الصفاء الرياضي المأسوف على شبابه

**فاروق حسن سلمان الجردي**

(عضو مجلس الادارة – مدير الالعاب)

يتقبل النادي تعازي الاسرة الرياضية في مقره في بيروت وطى المصيطبة غداً الاحد ٨ حزيران من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٧,٠٠ مساء.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الشيخة

**ابريزا رشيد**

ارملة المرحوم محمد اسعد رشيد
ابناؤها نبيه والعقيد انيس في قوى الامن الداخلي والعميد كمال في الجيش اللبناني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ حزيران في منزل الفقيدة في بتلون – الشوف، والثلثاء ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

---

زوجة الفقيد سونيا حليم الحداد
بناته ميغا ومولس زوجة عماد عيد (في المهجر) وسوزان
اشقاؤه ميشال وكميل وجوزت حمرا وعائلته
شقيقته غلادس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**سهيل حسيب حمرا**

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ حزيران في جديدة مرجعيون ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في صالون كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

---

انتقل الى رحمته تعالى

**الحاج أحمد حسين غندور**

(ابو علي)
(عضو مجلس بلدية النبطية الفوقا)

اولاده نبيل وبسام وهشام وراشد وعلي وحسن والمرحوم ابرهيم
اشقاؤه علي ومحمد ومصباح والمرحوم توفيق والحاج عبدالله
اصهاره يوسف شعبان وعياد شمس وعلي غندور.

تقبل التعازي الرجال والنساء طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في النبطية الفوقا.

وتقام ذكرى الثالث غداً الاحد ٨ حزيران في النادي الحسيني في بلدته النبطية الفوقا الساعة الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل غندور وعموم أهالي النبطية الفوقا.

### ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**السيد عبد علي جمعة**

مختار بنت جبيل

اولاده جميل وقاسم ومحمد وفؤاد وابرهيم وعماد وجهاد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الخيرية لاهالي بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

الآسفون آل جمعة وعموم أهالي بنت جبيل.

---

تصادف غدا الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها

**ناديا عباس زين**

(ام هشام)

زوجة سمير حمد دهيني
اولادها هشام وتمام ووسام ورلى
اشقاؤها علي واحمد زين ومريم زوجة نديم غملوش.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها جباع الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون آل زين ودهيني وغملوش وعموم اهالي بلدة جباع.

---

تصادف غدا الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم

**وليد حسن روميه**

(ابو حسن)

الذي قضى غدرا في احداث سيراليون.

شقيقاه فداء ومحمد
صهره موسى علي أحمد
اعمامه المرحومون مسلم وداود والحاج يوسف روميه (ابو علي)
اخواله محمد وحسن والدكتور حبيب والمرحومان علي وكامل زعرور.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء التاسعة والنصف صباحا في حسينية الرمادية.

الآسفون آل روميه وزعرور وعموم اهالي الرمادية وقانا.

---

تصادف غداً الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

**المحامي موسى محمد عون**

مدير الدائرة القنصلية في وزارة الداخلية سابقاً

اصهاره الحاج علي قبيسي والمرحوم الحاج مصطفى صفا والمرحوم علي عيسى
اولاد شقيقاته الحاج احمد ومحمود وانيس واديب والمرحوم الحاج نجيب صفا
المهندس احمد عيسى وفاطمة زوجة عدنان زريق
حسن وحلمي والمرحوم المحامي احمد قبيسي.

فيقام احتفال تأبيني الساعة العاشرة في حسينية بلدته زبدين، محافظة النبطية.

الآسفون آل عون وصفا وقبيسي وعيسى وعموم أهالي زبدين.

---

تصادف غداً الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

**زهير ابرهيم جواد**

المتوفى في اميركا

اشقاؤه محمد وعلي والمرحوم سمير والشهيد محسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية الامام الحسين في مشغرة التحتا.

تقبل التعازي غداً الاحد في منزل والده في مشغرة والاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل صهره فاعور ملحم في بئر العبد قبالة مفرق مسجد الامام الرضا بناية الروضة الطابق الثالث.

الآسفون آل جواد وموسى وغزالي وماضي.

---

تصادف الاثنين ٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

**الحاج محمد عبدو سودان**

فتقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار ما بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر وللنساء في منزله في دوحة عرمون.

الآسفون آل سودان وعلاييلي والسقلاوي وعماد وغزو وسيوفي وسكر.

---

تصادف غداً الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

**حسن جميل سعيد خليل**

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته حاريص الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل خليل وغندور وسالم وعواضة وسويد وعموم أهالي بلدة حاريص.

---

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
التجمع اللبناني العربي الافريقي
تتقدم من الرئيس الفخري جميل سعيد خليل بأحر التعازي باستشهاد فقيدهم الغالي

**حسن جميل سعيد خليل**

وتدعو الاخوة المغتربين الى المشاركة في ذكرى مرور أسبوع على وفاته الاحد ٨ حزيران الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته حاريص.

---

تصادف غداً الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

**مصطفى محمد حمود**

ولداه محمد وعلي
اشقاؤه موسى وعيسى والحاج حسين والحاج سليمان وأحمد ومحمود
أصهاره زهير حمود وعلي رشيد وعلي سعد وعباس اسماعيل وعلي محسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرفيلا الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل حمود وأهالي كفرفيلا وكفرملكي.

---

تصادف غداً الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

**الدكتور شوقي سهيل عسيران**

والدته اسمى راشد عسيران
زوجته الدكتورة جميلة عاكف عسيران
اشقاؤه طلال وساطع ورمزي والدكتور ماهر
شقيقاته امل ورلى ودينا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية صيدا قرب القلعة البرية الساعة ١٠,٠٠ صباحاً وبعد الظهر في منزل شقيقه ساطع في المالية قرب معرض البابا للسيارات وللنساء في منزله في عبرا الجديدة الطريق العام بناية حمية.

الآسفون آل عسيران.

### ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**حسين علي ناصر**

(ابو طالب)

رئيس مجلس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري فيها
والد طالب ومهدي وأكرم
شقيق فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومين حسن ومحمد وموسى ومصطفى وابرهيم ومحسن ويوسف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في برج البراجنة للرجال من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون عموم اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**ابرهيم مخايل عون**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٨ حزيران في كنيسة سيدة النياح في حلوات.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، وهم يتوجهون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من أسهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي والى كل من حضر او اتصل او أبرق سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**هدى نجيب الحاج**

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران في كنيسة مار تقلا البريج – جبيل.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي

**حسين علي ناصر**

(ابو طالب)

رئيس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري
اولاده طالب ومهدي واكرم
اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف
صهراه الطيار امين فايز رحال والمهندس محمد علي القماطي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك الشارع العام بناية ابو طالب طوال النهار للرجال والنساء.

الآسفون اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**سامية اميل تيان**

زوجة كلود جبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران في كنيسة القيامة المارونية في الربوة – البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

**سليم جبران الدده**

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٨ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس بطينا – الاونيسكو.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**منير مخايل ابي فرح**

تقام صلاة لراحة نفسه غداً الاحد ٨ حزيران الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرعقا – الكورة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

**الياس شكرالله السخن**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران في كنيسة مار الياس في قرطبا.

فرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**يوسف حنا خليفة**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٨ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية في المصفرا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

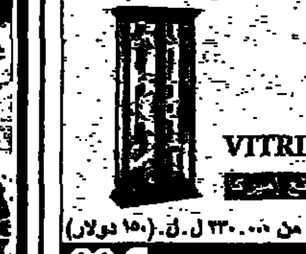
### شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**توفيق سليم الخوري كلنك**

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

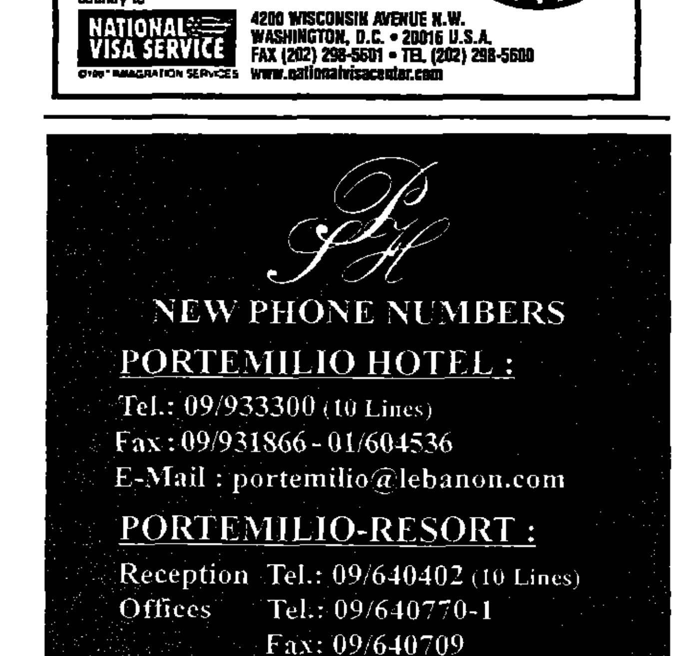















## بين سطور

# الارض والسماسرة!

في أول عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، وعندما كان الأمل فيها كبيراً، يوم اعتبر البعض أنها الخطوة الاولى نحو "الوطن"، ويوم تدفق العشرات من رجال الاعمال الفلسطينيين (الذين يحملون عشرات الجنسيات المختلفة) الى المناطق "المحررة"، بعضهم ليساهم في اعمارها، والبعض الآخر لأنه رأى فيها فرصة لـ "الاستثمار"، ويوم كان هؤلاء "الروتشيلدات" الفلسطينيون من كل انحاء المعمورة يتجمعون في مكتب سكرتير "ابو عمار" في انتظار موعد، وبعضهم في استجلائه، أرسل أحدهم عرضا (عبر وسيط) الى رئيس وزراء اسرائيل يومها اسحق رابين لشراء مستعمرة (وليس مستوطنة كما يكتب خطأ ودائما) اسرائيلية صغيرة جدا (١٢ منزلا) تقع بجانب غزة، وتسببت بأكثر من حادث أمني أدى الى التوتر. يومها أجاب رابين عن العرض قائلا للوسيط: قل لصديقك ان ارض اسرائيل ليست للبيع.

وعندما اعترض الوسيط قائلا: ولكنها ارض مصادرة.

سارع رابين الى القول: عندما يحين الوقت ستفاجأون جميعا بمساحة الاراضي التي نملكها.

... وعندما اعترضت السلطة الوطنية، في عز علاقتها الجيدة مع حكومة اسرائيل (ايام رابين ايضا) على بناء اسرائيل مجموعة من المنازل في قرية سلوان المجاورة للقدس، كان الجواب رسالة تثبت "ملكية" اسرائيل للاراضي التي قامت عليها المنازل.

وعندما قامت القيامة (التي لم تقعد بعد) على البدء ببناء مستعمرة جبل ابو غنيم، وقف بنيامين نتنياهو، وفي القاهرة، وفي مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس حسني مبارك وفي وجوده، ليقول: ولماذا الاعتراض على البناء في أرض نملك معظمها؟!

والقيامة قائمة الآن على نشر قائمة مفصلة بأسماء الذين باعوا أراضي في فلسطين لليهود بين عام ١٩١٨ وعام ١٩٤٥، أي ايام حكم الانتداب وقبل قيام اسرائيل.

اليوم أصبح بيع الاراضي لاسرائيل (أو لليهود من خارج اسرائيل) هو القضية الملتهبة بين اسرائيل والسلطة الوطنية، وذلك عندما أعلنت السلطة انها في طريقها الى اقرار مشروع قانون يعاقب بالاعدام كل من يبيع أرضا لاسرائيل او لليهود (كان القانون ساريا ايام الحكم الاردني).

ومع ان القانون لم يصدر بعد، فقد تناست اسرائيل كل القضايا والمشاكل العالقة مع السلطة الوطنية، واعتبرت ان لا قضية الا هذه القضية، وان على السلطة ليس فقط ان تتراجع عن القرار، بل أن تتعهد "حماية" السماسرة الذين يبيعونها الارض.

وكالعادة شغلت اسرائيل ماكينتها الاعلامية الرهيبة، وتحرك اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الذي يحرك الكونغرس كما يريد، مستغلة استغلالا هائلا اغتيال ثلاثة سماسرة في الاسابيع الاخيرة، ومتهمة السلطة الفلسطينية مباشرة بأنها ضالعة (عبر اجهزتها) في هذا الاغتيال.

السلطة الوطنية تنكر تماما ان تكون لها علاقة بهذه الاغتيالات من قريب او بعيد.

لكن هذه السلطة تعترف بأنها تمتلك اسماء ٣١ سمسارا فلسطينيا يبيعون هذه الاراضي، ولكن (والكلام لوزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين) أصدرت أوامر بمنع نشر هذه الاسماء خوفا من ايذاء اصحابها، وهذا يؤكد موقفنا ان السمسار يجب محاكمته وانزال العقوبة به وفق القانون وليس بواسطة القتل".

* * *

الموقف الآن:

١– السلطة الوطنية ماضية في مناقشة مشروع القانون في المجلس الاشتراعي وتقول (حتى الآن) ان لا تراجع عنه.

٢– الحكومة الاسرائيلية تهدد بأن اقرار مشروع القانون قد ينسف العملية السلمية بكاملها، وان على السلطة الوطنية ان تتراجع.

٣– الحكومة الاميركية – على لسان نيكولاس بيرنز الناطق باسم الخارجية – متضامنة مع اسرائيل في هذا الموقف.

٤– الكونغرس الاميركي يهدد بوقف المساعدات الاقتصادية والمالية للسلطة الفلسطينية، اذا لم تتراجع.

٥– السماسرة (نعم السماسرة) يهددون على لسان أحدهم (في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، باقامة "تنظيم ارهابي" بالتعاون والاتفاق مع المستعمرين اليهود، يتولى تصفية رجال الامن الفلسطينيين في الضفة الغربية "الذين نعرفهم ونعرف بيوتهم وارقام سياراتهم".

* * *

الارض.

الارض، كانت ولا تزال وستبقى هي لب الصراع بيننا وبين اسرائيل.

الأرض، كانت لب هذا الصراع أيام الانتداب البريطاني، وأيام الحكم الاردني، وأيام شبه الحكم الفلسطيني.

هم يعرفون ذلك، ونحن نعرف ذلك.

من يملك الارض، يملك السيادة.

واسرائيل تريد ان تملك، بل وتغتصب هذه الارض، بالمصادرة حينا، وبالشراء حينا آخر، وبالقوة دائما.

لذلك عندما حاولت (مجرد حاولت) السلطة الوطنية (التي فاجأتها حركة البيع) ان تقترب من موضوع الارض، اعتبرت اسرائيل، فورا، ان هذا هو الخط الاحمر الكبير الممنوع على أحد حتى الاقتراب منه. مع العلم ان لا عربي، بل لا أحد يسمح له بشراء متر واحد من الاراضي داخل اسرائيل، سواء أكانت هذه الارض ملكا ليهودي، او ملكا (على الورق) لفلسطينيين هاجروا يوم قامت اسرائيل.

أحمد قريع (ابو العلاء) رئيس البرلمان الفلسطيني، وصف موقف اسرائيل بـ "الوقاحة".

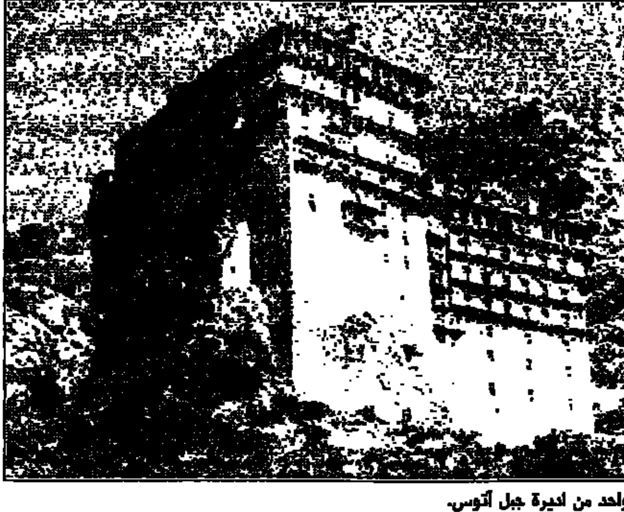
صحيح، ولكن متى كان موقف اسرائيل منا مهذبا، او غير وقح؟

هل تتراجع السلطة أمام الضغوط المتزايدة والمتصاعدة؟

نشك في ذلك، فالتراجع معناه لا ان تنتصر اسرائيل فحسب، بل ان ينتصر السماسرة، واذا انتصروا، فقد لا تجد السلطة أرضا تتفاوض عليها في المرحلة النهائية من المفاوضات.

والمعركة لا تزال في بدايتها.

# جبل آتوس لا تعبره أنثى
# أما الكنوز فمتاحة الآن لعيون النساء



واحد من اديرة جبل آتوس.



أيقونة السيدة العذراء والطفل يسوع من القرن الثاني عشر في معرض تسالونيكي. (اب تيليفوتو)

في القرن الحادي عشر، وقّع الامبراطور البيزنطي قسطنطين التاسع شرعة منع فيها كل ما هو انثى من عبور حدود جبل آتوس، المنطقة الدينية في اليونان التي تضم ٢٠ ديراً لرهبان ونساك ارثوذكسيين ولا تزال قائمة، بحجة ان المرأة تشكل تهديداً كبيراً للحياة الروحية. وحتى الحمير وسيلة النقل الوحيدة في شبه الجزيرة الوعرة والملأى بمنحدرات صخرية، يجب ان تكون من الذكور.

هذا الواقع المستمر حتى هذه الآونة، يعني ان لا امرأة منذ صدور الشرعة حتى اليوم رأت الكنوز التي لا تقدر بثمن في جبل آتوس، ومنها: مخطوطات مضيئة، كؤوس من ذهب وفضة مطعمة بحجارة كريمة، ألبسة واغطية دينية مشغولة بخيوط من ذهب، ايقونات يقال انها صنعت عجائب.

الآن يبدو ان اشياء ستتغير هناك. ذلك ان شيوخ جبل آتوس وافقوا اخيراً على خروج كنوزهم الاسطورية من جزيرتهم للمرة الاولى في التاريخ. ووجهة هذه الكنوز المتحف البيزنطي الجديد في المدينة القريبة تسالونيكي التي اعلنها الاتحاد الاوروبي "العاصمة الثقافية للسنة ١٩٩٧".

يفتح المعرض ابوابه في ٢١ حزيران وتبقى كنوز جبل آتوس حتى نهاية السنة. وستقع اعين النساء على ١٢١ قطعة فريدة من مجموعة كنسية فنية ثمينة.

دل هذا القرار على ثقة بالنفس جديدة لدى شيوخ الاديرة هناك. هذه الاديرة التي مرت بمراحل انحسار تعرف اليوم اقبالاً قوياً من رهبان وزوار. وثمة ٢٥٠٠ راهب الآن يملأون غرف الاديرة التي كانت في مراحل سابقة شبه فارغة. ويومياً ينتظر ١٢٠ شخصاً دورهم لدخول الجبل، وهو العدد المسموح به للزوار من الخارج. ولائحة الانتظار محجوزة لاشهر عدة. ويبدو ان العالم الخارجي بطل ان يشكل تهديداً لسكان الجبل المقدس.

(عن يو. اس. نيوز.)

# المرأة الاولى أسقفاً في اسوج
# كاهنة لوثرية مشغوفة بتربية الخيول

أستوكهولم – و ص ف – عينت اسوج امرأة اسقفا للمرة الاولى في تاريخها بمرسوم اصدرته وزيرة الثقافة مارتي اولفسكوغ التي رفعت الى السدة الاسقفية كريستينا اودنبيرغ، الكاهنة اللوثرية المشغوفة بتربية الخيول وتدريبها.

وقالت الاسقف الجديد التي تم تفضيلها على مرشح يحظى بدعم التقليديين "يسعدني اقتناع المؤمنين باهمية مكانة المرأة في الكنيسة الاسوجية". واختارت ابرشية لوند الجنوبية كريستينا اودنبيرغ (٥٧ عاما) لهذا المنصب على ان تتم سيامتها في الخامس من تشرين الاول المقبل.

وكانت اودنبيرغ واحدة من اوليات النساء الكاهنات في اسوج عندما رسمت كاهنة في عام ١٩٦٧ في ابرشية استوكهولم. ثم تسلقت سلم التراتبية الكنسية فعينت تواليا معاونة كاهن في اوستراكر عام ١٩٨١ ثم شماسة في روزلاغ عام ١٩٩٠.

وفتح باب الكهنوت للنساء في اسوج عام ١٩٥٨ ويمارس نحو ٦٠٠ منهن (في مقابل ٢٩٠٠ كاهن) الخدمة الدينية في ابرشيات اسوج الثلاث عشرة التي يتولى كلا منها اسقف. ونحو ٣٦ في المئة من كهنة ابرشية لوند نساء.

وذكر داغ ساندال المنافس الاكبر لكريستينا اودنبيرغ على اسقفية لوند ان سينودوس الكنيسة اللوثرية لن يعترف بتعيينها ولا بالكهنة الذين سترسمهم. واكتفت الاسقف الجديد بالقول "ان هذه المعارضة لا تنطوي على عنصر جديد".

والكنيسة اللوثرية الانجيلية هي منذ ١٩٨٦ دين الدولة في اسوج لكن قانونا صدر عام ١٩٥١ كفل الحرية التامة للدين. وصوت البرلمان في العام الماضي على فصل الدين عن الدولة في السنة ٢٠٠٠.

ويعتبر السينودوس العام السلطة العليا للكنيسة في اسوج اذ يتمتع بحق اصدار القرارات المتصلة بالعقيدة وكتاب المزامير والطقوس الكنسية والخدمة الدينية.

وفازت كريستينا اودنبيرغ بعدد من سباقات الخيل للهواة وهي تعتزم الاستمرار في تدريب الخيول الى جانب مسؤولياتها الكنسية.

# وسام الكونغرس الرفيع للام تيريزا

واشنطن – و ص ف – منح الكونغرس الاميركي ليل الخميس – الجمعة الام تيريزا وساماً في احتفال اقيم في مبنى الكابيتول وحضره مئات من النواب واعضاء مجلس الشيوخ.

وتسلمت الام تيريزا (٨٦ عاماً) الوسام الذهب للكونغرس، ارفع وسام مدني تقدمه الهيئة التشريعية في الولايات المتحدة.

ونالته الام تيريزا تقديراً لعملها من اجل الفقراء في كالكوتا في الهند حيث اسست بعثة "رسل المحبة" التبشيرية.

ومنح الكونغرس ٢٢٠ شخصية حتى الآن هذا الوسام، اولهم جورج واشنطن، اول رئيس للولايات المتحدة.

كذلك منحه للمغني الاميركي فرنك سيناترا والممثل جون واين.

# اللبوءة ذات عفرة هندية





الاوسترالية امابولا لرانغو تعرض "لبوءة الموموك" اسم قبيلة من الهنود الحمر في اميركا الشمالية، بشعرها الذي صففه كليف اولرايت في ليلة معرض تزيين الشعر في سيدني امس الجمعة.

افضل مزيني الشعر في اوستراليا والعالم، يستكملون اليوم وغداً عرضهم السنوي بابتكاراتهم الجامحة. والهدف جمع تبرعات للمؤسسات الخيرية. (اف ب تيليفوتو)

# الطرافة شبه عارية





عارضات ازياء من تصميم شين ماكفوين في المعهد الملكي لعلوم الازياء في لندن، وتتميز بالاسلوبين المتجرىء الطريف والمعقول.

(اف ب تيليفوتو)

# عارية محترقة، أمٌّ فخورة

أطفال مذعورون، وبينهم فان ثي كيم فوك (وسط الصورة) يركضون يتبعهم جنود من جنوب فيتنام، من مؤيدي الولايات المتحدة حينذاك، في اول حزيران ١٩٧٢ قرب ترانغ بانغ بعد هجوم بالنابالم من الجو على مواقع سرية للفيتكونغ. كيم فوك المذعورة كانت نزعت ثيابها التي تحترق في مروبها.

ومرت ٢٥ سنة على الصورة الشهيرة، وصارت الطفلة الصغيرة أماً فخورة تحتضن ابنها توماس، ٣ سنين، وزوجها بي هيو توان في منزلهم في تورونتو، كندا وبقيت يدها اليسرى فيها آثار الحروق البليغة. (أب تيليفوتو)

# الياباني القاتل قاطع رأس الطفل:
# آلام الآخرين تخفف من آلامي!

طوكيو – و ص ف – كتب رجل قتل طفلا في الحادية عشرة من عمره بقطع رأسه في كوبي – اليابان، رسالة الى صحيفة محلية هدد فيها بضربة جديدة وبقتل ثلاثة اشخاص اسبوعيا.

وزادت رسالته التي تسلمتها صحيفة "كوبي شيمبون" الاربعاء ونشرتها امس الجمعة من القلق والخوف اللذين يعانيهما سكان ثاني مرفأ في اليابان منذ اكتشاف جريمة قتل الطفل في ٢٧ ايار الماضي.

وانتشر رجال الشرطة بكثافة صباح امس امام مدارس المدينة بينما عهد الاباء والمعلمون الى مرافقة الاطفال في مجموعات الى المدارس.

واقفرت الحدائق ولم يبق صبية يلعبون في الشوارع، ويسارع المارة في العودة الى بيوتهم ويرفضون الرد على اسئلة الصحافيين.

واعتبرت الشرطة، ان هذه الرسالة صحيحة.

وقال مصدر في الشرطة ان الرسالة التي تتألف من اربع صفحات تتضمن جملة سبق ان وردت في رسالة اخرى لم تنشر ولا يعرفها سوى القاتل.

اعلن كاتب الرسالة مسؤوليته عن الحادث وعبر عن استيائه لان الصحافيين حرفوا اسمه الذي كتبه في رسالة وضعها في فم الصبي القتيل.

وكتب القاتل الذي يسمي البشر خضراوات: "اشعر بالاستياء من جديد وسأقضي على ثلاث منها في الاسبوع".

وقال في رسالته التي نشرت امس "سيكون خطأ فادحا الاعتقاد باني قاتل لا يقتل سوى اطفال".

وانتقد نظام التدريس الذي جعل منه "وجودا غير مرئي". واضاف "لا اعرف لماذا احب ان اقتل. انها طبيعتي واشعر بالارتياح عندما اقتل. ان آلام الآخرين هي وحدها تخفف من آلامي".

# فودكا رخيصة مغشوشة يقضي بها آلاف
# هي مشكلة لروسيا ومعركة دائمة

معركة في روسيا لمكافحة الخمور المصنعة بطريقة غير مشروعة اتخذت بعدا ملحا جديدا بعد موت ٢٠ شخصا على الاقل في مدينة كراسنويارسك عقب فودكا مغشوشة.

ويقول مسؤولون ان حادث كراسنويارسك الذي تلقى فيه عشرات الاشخاص علاجا في المستشفيات مجرد مثال بسيط على مشكلة اضخم بكثير. ويبحث عديد من الروس الفقراء عن مشروبات كحولية زهيدة تباع في آلاف الاكشاك الصغيرة في انحاء البلاد والنوعية دائما موضع شكوك.

وقال فلاديمير يارموش رئيس رابطة منتجي المشروبات الكحولية القوية في روسيا "سبيريتبروم" ان: "الفودكا المغشوشة تقتل بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف روسي سنويا. انها كارثة حقيقية ومنبحة".

واضاف "المنتجون الشرعيون التقليديون يسيطرون الان على ٤٢ في المئة من سوق الفودكا الروسية. وتمثل الواردات الاجنبية القانونية نحو خمسة في المئة. والباقي محلي مغشوش ومسمم او منتجات اجنبية مهربة ومعظمها خطير ايضا".

ويرى كثير من الروس ان في تناول كأس من الفودكا شفاء من التوتر في عالم الرأسمالية الجديد ويحاولون ادخار مبالغ من المال باللجوء الى انواع ارخص من الفودكا ولن اكثر خطورة.

وتبيع نساء مسنات الفودكا في حقائب قماش في محطات مترو الانفاق في محاولة لجمع بضعة روبلات لاعالة اسرهن.

وتمثل الاخطار الصحية الناجمة عن المشروبات المغشوشة جزءا من مشكلة الفودكا في روسيا. ويشكو المسؤولون من ان السوق السوداء تحرم خزانة الدولة من ايرادات ضرائب تحتاج اليها جدا. (رويتر)

# اللص الاهم في القرن العشرين مات فقيرا

لندن – و ص ف – الرجل الذي سماه البريطانيون "اهم لص في القرن العشرين" توفي الخميس معوزا عن ٨٥ عاما في لندن.

ولم يكن جورج شاتام يختار الا الاثرياء فريسة، فسرق قرابة ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليونا دولارا) على ما يبدو خلال حياته "المهنية" الطويلة.

ومن "انجازاته" سرقة سيوف دوق ويلينغتون من متحف في لندن ولوحات رينوار وماتيس. ويعتبر شاتام ايضا اول من نظم هجوما كبيرا مسلحا عام ١٩٤٧ في بريطانيا على احد مكاتب البريد.

# شكاوى رجال تعرضوا للاغتصاب من قياديات

جوهانسبورغ – أ ش أ – تزايدت شكاوى الرجال من تعرضهم للاغتصاب من النساء ودفعت المسؤولين في مراكز البحوث الاجتماعية المحلية الى الدعوة لاخضاع هذه الظاهرة غير العادية للدراسة.

وذكرت وكالة انباء زيمبابوي مساء امس نقلا عن احدى الباحثات المعنيات بدراسة هذه الظاهرة قولها ان معظم الشكاوى جاءت من رجال تعرضوا للاغتصاب الجنسي مرغمين تحت الضغط والتهديد بالطرد من وظائفهم من نساء يشغلن مناصب قيادية في المؤسسات حيث يعملون.

وفي الوقت نفسه قالت طبيبة في احد مراكز علاج الصدمات في مدينة بولاو ايو انها عالجت عددا من الرجال من اعراض صدمات نفسية مماثلة للصدمات التي تصيب ضحايا الاغتصاب من نساء.

وقالت ان معظم ضحايا الاغتصاب من الرجال لا يقومون بابلاغ الشرطة بما تعرضوا له لان تعريف القانون للاغتصاب لا يعترف بقضاياهم.



النهار — يصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — غسان تويني(؟) — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١ – ت ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء شارع روما – ت ٣٤٤٥٢٢، الاشرفية التكاوي – ت ٥٧٧٠٠٠ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨١ – ت ٣٦٠٦٧٠